



جامعة دمشق
كلية التربية
قسم أصول التربية

خطة تربوية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني
دراسة ميدانية في جامعات دمشق - البعث - تشرين
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في التخطيط التربوي

إعداد الطالبة:

نوف المرعي

إشراف :

د. زينب زيود

الأستاذ المساعد في قسم أصول التربية

شكر وتقدير

أتقدم بأسمى آيات الشكر وأبلغ عبارات التقدير والامتنان للدكتورة
مريـنب مريـود لتفضلها بالإشراف على هذه الرسالة، والتي لم تبخل علي يوماً بالنصح
والإرشاد وكانت لي خير القدوة والمثل فتعلمت منها الكثير وبفضلها سعت لاكتلاك
مهارات البحث العلمي وتيمناً بها جهدت لتمثل روح الباحث وأخلاقياته.

وأغتنم الفرصة لأعبر عن تقديري وامتناني للأساتذة المحكمين الأكارم
على ما سيقدمونه من توجيهات وملاحظات تقوم مسار البحث وتصحيحه وترسم
منهجيته للوصول لأهداف البحث.

الفهرس

الصفحة	العنوان
الباب الأول	
٢١٠ - ٢	الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث
٢	مقدمة
٣	١- مشكلة البحث
٦	٢- أهمية البحث
٧	٣- أهداف البحث
٧	٤- أسئلة البحث
٨	٥- متغيرات البحث
٨	٦- فرضيات البحث
٩	٧- منهج البحث
١٠-٩	٨- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية
٢٠-١٠	٩- الدراسات السابقة
٤٢ - ٢١	الفصل الثاني : السلوك المدني: تعريفه، وأبعاده
٢٢	مقدمة
٢٣	١- مفهوم السلوك المدني
٣١ - ٢٥	٢- علاقة مفهوم السلوك المدني مع مفاهيم (التمدن، المواطنة، المجتمع المدني):
٣١	٣- أهداف التربية على السلوك المدني:
٣٩-٣٢	٤- الأبعاد التربوية للسلوك المدني
٤١-٣٩	٥- الاستراتيجيات المتبعة من قبل الجامعات في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة:
٦٤ - ٤٢	الفصل الثالث : تجارب عالمية، وعربية في مجال التربية على السلوك المدني
٤٣	مقدمة
٤٩-٤٣	١- التجارب العالمية
٥٤-٤٩	٢- التجربة العربية
٥٦ - ٥٤	٣- المؤتمرات، والندوات التي تناولت الموضوع
٦١-٥٦	٤- التحليل للتجارب السابقة
٦٤ - ٦١	٥- ملامح التجربة السورية



٨٦-٦٥	الفصل الرابع: كليات التربية في الجمهورية العربية السورية كمنظومة متكاملة لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة
٦٦	مقدمة
٧١-٦٦	١- لمحة عن كليات التربية في سوريا
٧٤-٧١	٢- نتائج مؤتمرات جمعية كليات التربية ومعاهدها
٨٦-٧٤	٣- المنظومة المتكاملة لدور كليات التربية في الجمهورية العربية السورية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة
الباب الثاني	
الفصل الأول : منهجية البحث أدواته واجراءاته	
١٠٠-٨٨	منهجية البحث أدواته واجراءاته
٨٩	١- منهج البحث
٩٠	٢- حدود البحث
٩١	٣-١- مجتمع البحث
٩١	٣-٢- تحديد عينة البحث
٩٣-٩١	٤- تصميم أدوات البحث
٩٤-٩٣	٤-١- تحديد معيار لدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة
٩٨-٩٤	٥- استبانة موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس للتعرف على رأيهم في دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة
١٠٠-٩٨	٦- استبانة موجهة إلى طلبة كليات التربية للتعرف على رأيهم في دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة
١٢٦-١٠١	الفصل الثاني : النتائج الكمية لتطبيق أدوات البحث
١٢٧-١٠١	النتائج الكمية لتطبيق أدوات البحث
١٠٢	١- تطبيق أدوات البحث على العينة
١٠٢	٢- تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً وتفسير النتائج
١٠٢	٢-١- النتائج المتعلقة بالسؤال الاول
١٢٧-١٠٣	٢-٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
١٣٩-١٢٨	الفصل الثالث : النتائج المتعلقة باختبار صحة فرضيات البحث
١٣٣-١٢٩	١- النتائج المتعلقة باختبار صحة الفرضيات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس
١٣١-١٢٩	اختبار صحة الفرضيات المتعلقة بمتغير المرتبة العلمية

١٣٢-١٣١	اختبار صحة الفرضيات المتعلقة بمتغير الخبرة
١٣٣-١٣٢	اختبار صحة الفرضيات المتعلقة بمتغير الجامعة
١٣٩-١٣٤	٢- النتائج المتعلقة باختبار صحة الفرضيات الخاصة بالطلبة
١٣٨-١٣٤	اختبار صحة الفرضيات المتعلقة بمتغير السنة الدراسية
١٣٩-١٣٨	اختبار صحة الفرضيات المتعلقة بمتغير الجامعة
١٤٦-١٤٠	الفصل الرابع: نتائج البحث
١٨٩-١٤٧	الفصل الخامس: الخطة التربوية المقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني
١٩٤-١٩٠	خلاصة البحث باللغة العربية
VII-I	خلاصة البحث باللغة الإنكليزية
٢٠٤-١٩٥	المراجع (العربية – الأجنبية)
٢٤٩-٢٠٥	الملاحق

فهرست الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٩١	يبين أعداد أعضاء هيئة التدريس بالاستناد إلى إحصائيات مديريات التخطيط والاحصاء في الجامعات الثلاث للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)	(١)
٩١	يبين عدد الطلبة بالاستناد إلى إحصائيات مديريات التخطيط والاحصاء في الجامعات الثلاث للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)	(٢)
٩٢	يبين المجتمع الأصلي، وعينة الاساتذة الجامعيين، والنسبة المئوية في كليات التربية الثلاثة	(٣)
٩٣	يبين المجتمع الأصلي وعينة الطلبة والنسبة المئوية في كليات التربية	(٤)
٩٦	يبين معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد المتعلق بالحقوق والواجبات	(٥)
٩٦	يبين معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد المتعلق بالقانون	(٦)
٩٧	يبين معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد المتعلق بالمشاركة	(٧)
٩٧	يبين معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة	(٨)
٩٨	يبين معاملات الترابط وفق معادلة الاتساق الداخلي	(٩)
١٠٠	يبين معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد المتعلق بالحقوق والواجبات	(١٠)
١٠٠	يبين معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد المتعلق بالقانون	(١١)
١٠١	يبين معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد المتعلق بالمشاركة	(١٢)
١٠١	يبين معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة	(١٣)
١٠٢	يبين معاملات الترابط وفق معادلة الاتساق الداخلي	(١٤)
١٠٤	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل فقرة من الاستبانة لمعرفة موقع كل فقرة وترتيبها	(١٥)
١٠٥	يبين المتوسط الحسابي الكلي لكل بعد من أبعاد السلوك المدني وفق الترتيب التنازلي	(١٦)
١٠٦	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن كل فقرة من فقرات البعد الأول المتعلق بالحقوق والواجبات	(١٧)
١٠٨	يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن فقرات البعد المتعلق بقيمة الحقوق والواجبات	(١٨)
١٠٩	يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن كل فقرة من فقرات البعد الثاني المتعلق بالقانون	(١٩)
١١١	يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن كل فقرة من فقرات البعد الثاني المتعلق بالقانون	(٢٠)
١١٢	يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن كل فقرة من فقرات البعد الثالث المتعلق	(٢١)

	بالمشاركة	
١١٤	يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن كل فقرة من فقرات البعد الثالث المتعلق بالمشاركة	(٢٢)
١١٦	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل فقرة من الاستبانة لمعرفة موقع كل فقرة وترتيبها	(٢٣)
١١٧	يبين المتوسط الحسابي الكلي لكل بعدٍ من أبعاد السلوك المدني وفق الترتيب التنازلي	(٢٤)
١١٨	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات الطلبة عن كل فقرة من فقرات البعد الأول المتعلق بالحقوق والواجبات	(٢٥)
١٢٠	يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجات إجابات الطلبة عن فقرات البعد المتعلق بقيمة الحقوق والواجبات	(٢٦)
١٢١	يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات إجابات الطلبة عن كل فقرة من فقرات البعد الثاني المتعلق بقيمة القانون	(٢٧)
١٢٤	يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجات إجابات الطلبة على كل فقرة من فقرات البعد الثاني المتعلق بالقانون	(٢٨)
١٢٥	يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات إجابات الطلبة عن كل فقرة من فقرات البعد الثالث المتعلق بالمشاركة	(٢٩)
١٢٧	يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجات إجابات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات البعد الثالث المتعلق بالمشاركة	(٣٠)
١٣٠	يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس المتصلة بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة التي يمكن أن تعزى إلى متغير المرتبة العلمية	(٣١)
١٣١	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات إجابات أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني التي يمكن أن تعزى إلى متغير الخبرة	(٣٢)
١٣٣	يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس المتصلة بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة التي يمكن أن تعزى إلى متغير الجامعة	(٣٣)
١٣٤	يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجات إجابات الطلبة المتصلة بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة التي يمكن أن تعزى إلى متغير الجامعة	(٣٤)
١٣٥	يبين تجانس درجات إجابات الطلبة المتصلة بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة	(٣٥)
١٣٦	يبين نتيجة اختبار شيفيه لدرجات إجابات الطلبة المتصلة بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة التي يمكن أن تعزى إلى متغير الجامعة	(٣٦)
١٣٨	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة المتعلقة بدور كلية	(٣٧)

	التربية في تعزيز السلوك المدني التي يمكن أن تعزى إلى متغير السنة الدراسية	
١٣٠	المقررات بحسب البرنامج الدراسي والسنة الدراسية في جامعة دمشق	(٣٨)
١٣١	المقررات بحسب البرنامج الدراسي والسنة الدراسية في جامعة البعث	(٣٩)
١٣٢	المقررات بحسب البرنامج الدراسي والسنة الدراسية في جامعة تشرين	(٤٠)

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
٢٠٨-٢٠٦	المؤتمرات التي عقدتها كليات التربية	(١)
٢٠١٥-٢٠٩	مجتمع البحث الأصلي ويضم أعضاء هيئة التدريس وطلبة كليات التربية في الجامعات السورية (دمشق، البعث، تشرين)، الواردة في الإحصاء الذي أجرته مديرية التخطيط والإحصاء التابعة لكل جامعة من الجامعات الثلاث للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥)	(٢)
٢٢٠ - ٢١٦	معيار دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني بصورته الأولية	(٣)
٢٢١	أسماء السادة المحكّمين لأدوات البحث	(٤)
٢٢٤ - ٢٢٢	معيار دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني بصورته النهائية .	(٥)
٢٢٨ - ٢٢٥	الاستبانة الموجهة الى أعضاء هيئة التدريس قبل التحكيم	(٦)
٢٣١-٢٢٩	التعديلات التي تمت على الاستبانة الموجهة الى أعضاء هيئة التدريس	(٧)
٢٣٤ - ٢٣٢	الاستبانة الموجهة الى أعضاء هيئة التدريس بشكلها النهائي	(٨)
٢٣٥-٢٣٨	الاستبانة الموجهة الى الطلبة قبل التحكيم	(٩)
٢٤٢-٢٣٩	التعديلات التي تمت على الاستبانة الموجهة الى الطلبة	(١٠)
٢٤٥ - ٢٤٣	الاستبانة الموجهة الى الطلبة بشكلها النهائي	(١١)
٢٤٨-٢٤٦	نقاط القوة والضعف في دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني	(١٢)
٢٤٩	أسماء السادة المحكّمين للخطة التربوية ٢١ المقترحة	(١٣)

الباب الأول
الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

٢١٠ - ٢	الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث
٢	مقدمة
٣	١- مشكلة البحث
٦	٢- أهمية البحث
٧	٣- أهداف البحث
٧	٤- أسئلة البحث
٨	٥- متغيرات البحث
٨	٦- فرضيات البحث
٩	٧- منهج البحث
١٠-٩	٨- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية
٢٠-١٠	٩- الدراسات السابقة



مقدمة :

تشهد المجتمعات الإنسانية تحولات متسارعة على مختلف المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية أثرت في المنظومة القيمية لأفرادها وأفرزت العديد من السلوكيات غير مدنية، وكان للمجتمع السوري نصيبه من تلك التحولات، وتجلت أثارها بصورة واضحة في الأزمة التي تعيشها البلاد عبر زيادة مظاهر (العنف والتعصب والاعتداء على الممتلكات العامة والإرهاب وغيرها....)، ولذا يمكن اعتبارها من الأولويات التي يجب العمل على رصدها وإعداد الخطط الملائمة، لبناء وتعزيز السلوك المدني كآلية يمكن الاعتماد عليها في تجنب السلوكيات غير المدنية.

وبما أنّ التربية أداة المجتمع لاكتساب أفراده السلوك المرغوب، كان لا بد أنّ تقوم بدورها عبر مؤسساتها التعليمية المختلفة، بما فيها الجامعات بوصفها مؤسسات تعليمية تربية لها دور في خدمة المجتمع، فإنّ مسؤولية إعداد الطلبة كمواطنين فاعلين يتحلون بالسلوك المدني تقع في صميم هذا الدور، إذ أشارت العديد من الدراسات إلى " أنّ أهمية التعليم المدني و طبيعته كقيمة رئيسية من قيم التعليم الجامعي، تبدّلت بمرور السنين، مما يؤكد الدور الأساسي للجامعات في اعطاء أهمية لمفهوم السلوك المدني" (Bryant, Gayles and Davis,2011,67).

وهذا يحمل الجامعات السورية مسؤولية مضاعفة خاصة في الوقت الحالي، لأنّ السلوك غير المدني يمكن أنّ يتصاعد إلى سلوك تخريبي يهدد سلامة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة، وهناك عدة أمثلة منها (الاعتداء اللفظي أو الجسدي، التخريب المتعمد للأثاث الجامعي، الكتابة على الجدران والمقاعد الدراسية كوسائل غش امتحاني عدم الامتثال للتوجيهات الصادرة من أعضاء هيئة التدريس أو الإداريين الاشتراك بالأعمال التخريبية، وحالات التعصب، وحل الخلافات بطرق غير سلمية وغيرها.....) و التي يمكن أنّ يساهم في انتشارها انخفاض مستوى وعي الطلبة بحقوقهم وواجباتهم و القوانين الناظمة للمرحلة الجامعية وكيفية المشاركة كأعضاء فاعلين في خدمة المجتمع وتجنب السلوكيات غير المدنية، فالبحث في الدور المدني للجامعة إضافة إلى الدورين التعليمي والبحثي هو موضوع يستحق البحث والتفكير في بلدنا لذا كان من المهم التركيز على دور الجامعة بشكل عام وكليات التربية بشكل خاص، عن طريق زيادة وعي الطلبة بالحقوق والواجبات والقواعد القانونية وتوفير فرص المشاركة، وتشكيل منظومة عمل متكاملة لكليات التربية تتمثل في دور كل من المقررات الدراسية وأعضاء الهيئة

التدريسي وبيئة الكلية وأنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية، لأنّ أفضل طريقة "لإعداد مواطنين يتمتعون بسلوك مدني قادرين على اختيار ما يعتقدون فعلاً به، قد يكون من خلال التعليم واعتماد أشكال المناقشة والمداولات" (Moseley, Stoker, 2010, 17)

وفي ضوء ما تقدم فإنّ العجز في ممارسة السلوك المدني، يعود بالدرجة الأولى إلى التقصير التربوي في غرس قيمه وتنميتها في نفوس الطلبة، لأنّ السلوك المدني هو سلوك مكتسب يتم تعليمه وتعلمه، مما يؤكد الدور المهمّ لكليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة وتجنبيهم السلوكات غير المدنية التي تؤذي المجتمع.

١- مشكلة البحث:

إنّ إعداد شباب قادرين على صناعة المستقبل والتغلب على تحديات المرحلة التي يمر بها المجتمع السوري، تتطلب التفكير برؤية جديدة تتمثل في إعداد شباب يتمتعون بسلوك مدني ويتحملون مسؤولياتهم كمواطنين لهم دور فعال في مستقبل سورية، وهنا تكمن الحاجة إلى تعزيز السلوك المدني من خلال إعداد خطط واقعية وعلاجية لا تركز على الجانب الكمي فقط بل أيضاً على الجانب النوعي، والذي يدخل ضمن الحديث عن البعد المدني للتعليم العالي وهو "موضوع فكري عالمي أساسه أنّ الجامعة لا تُخرج فقط أصحاب مهن بل مواطنين منخرطين في الحياة المدنية " (Heatcher, 2009, 111-112) الأمر الذي يتطلب حُسن التخطيط في المؤسسات التعليمية ليشمل تعزيز السلوك المدني وتوظيف قدرات الطلبة في مجال خدمة المجتمع، بدلاً من التركيز فقط على المواد التعليمية والتخصصية وهذا ما أكدت عليه رؤية التعليم العالي وخطة العمل لعام (٢٠١٢-٢٠١٣): "فالتعليم يؤدي دوراً رئيسياً في بناء قوة عمل منتجة ويؤدي مهمة أساسية في تربية الأجيال على المواطنة والحقوق والواجبات وتطوير الفكر النقدي بما يجعله عاملاً أساسياً في تنفيذ خطط التنمية" (مديرية التخطيط والتعاون الدولي، ٢٠١٣، ١)، والتي تعبر في مضمونها عن دور الجامعة في توجيه الشباب نحو السلوك المدني من خلال تنمية وعي الطلبة بثقافة الحقوق والواجبات والالتزام بالقانون والمشاركة المجتمعية، وتدريبهم على مهارات التعاون و التطوع والمبادرة والتفكير الناقد والحوار، ونتيجة لطبيعة كليات التربية كمؤسسات تربوية وتعليمية وتنموية، فإنّ الأنظار تتجه إليها في تعزيز أبعاد السلوك المدني لدى الطلبة.

ونتيجة لعمل الباحثة كقائم للأعمال في كلية التربية في جامعة البعث لاحظت العديد من السلوكات غير المدنية لدى الطلبة كالكتابة على جدران

القاعات الدراسية كوسيلة غش امتحاني، تخريب الأثاث الجامعي وغيرها من السلوكات، مما دفعها إلى القيام بإجراء دراسة حول الغش الامتحاني كأحد أنواع السلوك غير المدني، وتوصلت من خلالها إلى وجود اتجاه إيجابي لدى الطلبة نحو الغش كأحد السلوكات غير المدني، وتدني في مستوى معرفة الطلبة بحقوقهم وواجباتهم الامتحانية والعقوبات المترتبة عليها (المرعي، ٢٠١٤، ٢٥)، ويتوافق ذلك مع نتيجة دراسة المركز المغربي للتربية المدنية التي هدفت إلى رصد السلوكات غير المدنية لدى الطلبة فجاءت النتيجة أن ٧٣% من الاساتذة يعتبرون ظاهرة الغش لدى التلاميذ أحد السلوكات غير المدنية المتفاقمة بشكل كبير (المركز المغربي للتربية المدنية، ٢٠١٠، ٤)، وخاصةً أن غياب السلوكات المدنية في المرحلة الجامعية، يؤدي إلى ظهور العديد من الأزمات في المجتمعات والتي تنعكس بدورها على وظيفة التربية من خلال "فقدان زمام المبادرة في تكوين المواطن وتزايدت نزعات التعصب التي تحارب التفاهم وقبول الآخر، وتعوق احترام حقوق الإنسان" (مجيد، ٢٠٠٥، ٢).

وهذا كله مؤذن بوجود مشكلة تستحق الدراسة، إضافةً إلى القراءات التربوية والاجتماعية التي شكلت مدخلاً واسعاً لدى الباحثة للوقوف والشعور بالمشكلة، فقد بيّنت الدراسات أن غموض المفهوم لدى أعضاء هيئة التدريس، يسهم بدرجة كبيرة في عدم الاهتمام به، وبالتالي عدم القدرة على إيصاله إلى الطلبة، وهذا ينطبق بدرجة كبيرة على مفهوم السلوك المدني، ففي دراسة أجرتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية حول إدماج مفاهيم التربية المدنية الحديثة في الإرشاد التربوي، جاءت النتائج مخيبة للآمال ولم يحقق التدريب أهدافه (جاد، ٢٠٠٢، ٢٦)، وهذا بالدرجة الأولى يعود إلى وجود مفاهيم الحداثة المدنية خارج وعي المعلمين ومحيطهم، فهل يعدّ مفهوم السلوك المدني مفهوماً غامضاً بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس؟

أما فيما يتعلق بالأنشطة التي تقيمها كليات التربية والتي تتم غالباً بالتنسيق مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية، على اعتباره المنظمة المسؤولة عن تنظيم الطلبة في الجامعات السورية، فقد لاحظت الباحثة من خلال مراجعة تقارير الأنشطة الصادرة عن فروع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في جامعات (دمشق، تشرين، البعث) لعام ٢٠١٥، أن أغلبها يركز على الأنشطة الفنية والرياضية، مع وجود إشارة ضعيفة إلى بعض الأنشطة النوعية التي يمكن أن تعزز السلوك المدني للطلبة، فهل تسهم أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية في تعزيز السلوك المدني للطلبة؟

وللمقررات الدراسية دور بالغ الأهمية في صقل شخصية الطلبة وبالتالي إكسابهم السلوك المدني، وهذا ما أكدته دراسة (العاصي، ٢٠٠٤) التي بينت أن (٥٦) من القيم المدنية التي يتضمنها كتاب التربية المدنية غير كافية لصقل شخصية طفل الصف السادس، فهل المقررات الدراسية لكليات التربية توفر موضوعات تعزز السلوك المدني لدى الطلبة؟

أما بالنسبة لتأثير العلاقات داخل بيئة الكلية التي تجمع بين الطلبة من مختلف السنوات والتخصصات الدراسية وأعضاء الهيئة التدريسية والاداريين على السلوك المدني للطلبة، وأشارت نتائج دراسة " أن المناخ المدني له تأثير إيجابي على المشاركة المدنية للطلبة مثل التطوع و التصويت في الحياة المستقبلية، ويزداد تأثيره عبر الوقت بفضل التجارب التي يمر بها الطلبة في المناخ المدني للمؤسسة التعليمية، والتي تجعل من السهل ارتباطه - كشخص بالغ فعال- بالمجتمع فيلتزم بالمعايير المدنية ويحفز لديه ممارسة السلوك المدني " (Campbell, 2006, 148)، وكذلك بينت دراسة باكير ضرورة "تشكيل فضاء جامعي رحب عبر برامج غنية وأنشطة متنوعة هدفها التصدي بحزم لمختلف السلوكيات غير المدنية وبخاصة الغش والعنف بشتى أشكاله" (باكير، ٢٠١١، ٥)، فهل تتمتع كليات التربية بالبيئة المدنية التي تمكنها من تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة؟

هذه التساؤلات التي تتصل بدور كل من المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس وبيئة الكلية وأنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية، إضافة إلى ما يشهده المجتمع السوري من تحولات كبيرة على كافة الأصعدة جعلت من الضروري العمل على معرفة واقع دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني، واقتراح خطة تربوية تعزز نقاط القوة وتعالج نقاط الضعف في دورها و "تسير جنباً إلى جنب مع خطة التنمية الديمقراطية في إطار المجتمع الكبير، ويتم ذلك من خلال التفاعل الإيجابي بين العناصر الأساسية للمنظومة التربوية " (الشماس و طراف والمجيدل، ٢٠٠٩، ٢٧١)

وفي ضوء ما سبق تظهر الحاجة إلى اعتماد رؤية مدنية هادفة تؤطرها خطة دقيقة المنطلقات وتوجهها أهداف وزارة التعليم العالي والجامعات وكليات التربية، وتحكمها المعرفة العميقة بواقع كليات التربية ودورها في ترسيخ السلوك المدني، بمعنى رؤية قائمة على معيار السلوك المدني، وتوفير البيئة الداعمة لممارسة الطلبة السلوك المدني في كليات التربية وتفعيل دورهم في المرحلة الجامعية، وبالتالي دورهم كمواطنين



فاعلين في مجتمعاتهم ،وعليه تم تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي :

ما الخطة التربوية المقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في عدد من الجامعات السورية ؟
٢-أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من خلال النقاط الآتية:

١-٢- إن الجامعات تمثل إحدى أفضل المؤسسات التي يمكن المراهنة عليها في مسيرة التغيير للواقع الراهن ولبناء مستقبل سورية، فهي تضم أعضاء هيئة التدريس الذين يمثلون النخبة الفكرية للمجتمع، ويقع على عاتقهم عبء ابداع الأفكار والتطوير، وتضم شباب الجامعي لديه الرغبة في التغيير وتبني قيم وسلوكات مدنية لتجنب السلوكات غير المدنية التي سادت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، إضافةً إلى أنّ خريجي كليات التربية يمثلون المعلمين والمديرين والمرشدين النفسيين والعاملين في وزارات الدولة ولهم تأثير كبير على المجتمع.

٢-٢- يتناول دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني والذي يشكل مبرراً لهذا البحث، لأنّ كليات التربية لا يمكنها أنّ تؤدي دورها الكامل والإيجابي في إعداد الأطر التربوية والتعليمية في ظل غياب السلوك المدني لدى الطلاب، وانتشار مظاهر السلوك غير المدني.

٢-٣- يقدم البحث معيار محكم لدور كليات التربية في تعزيز أبعاد السلوك المدني(الحقوق والواجبات ،القانون، المشاركة) ويشمل دور المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس وبيئة الكلية وأنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية.

٢-٤- يلقي الضوء على بعض التجارب العالمية والعربية في مجال السلوك المدني .

٢-٥- يقدم خلاصة لنتائج مؤتمرات الجمعية العلمية لكليات التربية والتي تفيد في التعرف على التوجهات المستقبلية لها، وبما يخدم دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة.

٢-٦- يوضح البحث نقاط القوة والضعف في أداء كلية التربية لدورها في تعزيز السلوك المدني.

٢-٧- يحدّد حاجات كلية التربية في مجال تعزيز السلوك المدني للطلبة
 ٢-٨- يوفر للمسؤولين عن التخطيط في وزارة التعليم العالي دليل لكليات التربية حول دورها في تعزيز السلوك المدني.

٩-٢- يوجّه اهتمام القائمين على عملية التخطيط للمعوقات التي تواجه كليات التربية كمنظومة متكاملة في أداء دورها في تعزيز السلوك المدني للطلبة.

١٠-٢- يزود المكتبة العربية والمهتمين والباحثين وإدارات الجامعات بدراسة حول موضوع السلوك المدني.

٣ - أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١-٣- وضع معيار لدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني يتضمن دور كل من المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس وبيئة الكلية وأنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية في تعزيز أبعاد السلوك المدني المتمثلة بالحقوق والواجبات والقانون والمشاركة.

٢-٣- دراسة الواقع الحالي لدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الكليات .

٣-٣- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات اجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يتصل بدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الدراسة (المرتبة العلمية، الخبرة، الجامعة)؟

٤-٣- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات اجابات الطلبة فيما يتصل بدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجامعة، السنة الدراسية)؟

٥-٣- اقتراح خطة تربوية لتفعيل دور كليات التربية في الجمهورية العربية السورية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة، اعتماداً على نتائج البحث.

٤ - أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما الخطة التربوية المقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني في عدد من الجامعات السورية ؟

ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

١-٤- ما معيار دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى طلبة ؟

٢-٤- ما واقع دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى طلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة ؟

٣-٤- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات اجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يتصل بدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الدراسة

(المرتبة العلمية، الخبرة، الجامعة)؟

٤-٤- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات اجابات الطلبة فيما يتصل بدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الدراسة (السنة الدراسية، الجامعة)؟

٤-٥- ما الخطة التربوية المقترحة لتفعيل دور كليات التربية في الجمهورية العربية السورية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة؟

٥- متغيرات البحث:

وتتضمن المتغيرات الآتية:

- المرتبة العلمية (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس).

- سنوات الخبرة (أقل من عشر سنوات، عشر سنوات وأكثر).

- الجامعة (دمشق - البعث - تشرين).

- السنوات الدراسية (السنة الثانية - السنة الأخيرة).

٦- فرضيات البحث :

يسعى البحث الحالي إلى اختبار الفروض الصفرية الآتية :

٦-١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إجابات أعضاء هيئة التدريس المتصلة بدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني تعزى إلى متغير المرتبة العلمية (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس) ؟

٦-٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إجابات أعضاء هيئة التدريس المتصلة بدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني تعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من عشر سنوات، عشر سنوات وأكثر) ؟

٦-٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إجابات أعضاء هيئة التدريس المتصلة بدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني تعزى إلى متغير الجامعة (دمشق - البعث - تشرين) ؟

٦-٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إجابات الطلبة المتصلة بدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني يمكن أن تعزى إلى متغير الجامعة (دمشق، البعث، تشرين) ؟

٦-٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إجابات الطلبة المتصلة بدور كليات التربية في تعزيز

السلوك المدني يمكن أنتعزى إلى متغير السنوات الدراسية (السنة الثانية، السنة الأخيرة) ؟

٧- منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه يُساعد الباحثة في تقديم تصور واضح للسلوك المدني وأبعاده، ودور كلية التربية كمنظومة متكاملة مكونة من المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس وأنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية وبيئة الكلية؛ إذ يقدم البحث توضيح للعلاقة بين مفهوم السلوك المدني والتّمدن والمواطنة والمجتمع المدني، وخلاصة لتجارب عالمية وعربية في مجال التربية على السلوك المدني، وتوضيح دور كل مكون من مكونات المنظومة التربوية في تعزيز أبعاد السلوك المدني، وبناءً على نتائج تطبيق أدوات البحث، اقترحت الباحثة خطة تربوية لتفعيل دور كليات التربية في السلوك المدني لدى الطلبة.

٨- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية :

الخطة التربوية:

يعرفها رحمة بأنها: "برنامج مستقبلي للتعليم، محدد بزمان ومكان معينين وينطوي على أهداف ومضامين تفصيلية لعناصر الأهداف التي يجب تحقيقها والمشروعات التي يجب تنفيذها ووسائله والموارد التي تلزم لذلك" (رحمة، ٢٠٠٧، ١٦٩).

ويعرفها الطبيب بأنها: "تسعى إلى تحقيق الأهداف المرجوة بأنجع الوسائل وأكثرها فاعلية مع الاستثمار الأمثل للوقت والجهد والمال" (الطبيب، ٢٠١٩، ١٩٩٩).

وتعرف الباحثة إجرائياً الخطة التربوية المقترحة بأنها : "برنامج مستقبلي لكليات التربية يمتد في الفترة الزمنية بين (٢٠١٧-٢٠٢١) ويتضمن رؤية ورسالة الكليات وأهدافها العامة والفرعية، وتحديد البدائل والاستراتيجيات والجهات المسؤولة ومؤشرات النجاح، بما يحقق دور فعال لكليات التربية في تعزيز السلوك المدني للطلبة".

السلوك المدني (behavior Civil) :

يشير مصطلح السلوك المدني إلى "الفعل الذي يظهر التقدير للآخرين ويعكس الحكمة والمسؤولية في أدائه ويتم توجيهه إلى جماعات مفيدة" (Cotterill, 2009, 3)

ويعرّفه المجلس الأعلى للتعليم في المغرب بأنه: منظومة قيمية أخلاقية متكاملة تتراوح بين التشبع بقيم المواطنة والتمتع بالحقوق الأساسية والالتزام بالواجبات و التصدي الحازم للسلوكات غير المدنية (المجلس الأعلى للتعليم ، ٢٠٠٧ ، ٣).

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة السلوك المدني إجرائياً بأنه: "أفعال تستند إلى قيم محددة تُبنى عليها علاقة واضحة وواعية بين الفرد ومؤسسات الدولة، تسهم بإعداد مواطن صالح واعي لحقوقه وملتزم بواجباته و بالقوانين و قادر على المشاركة الفعلية في تنمية مجتمعة ويتجنب كل أشكال السلوك غير المدني التي تسبب الضرر لباقي أفراد المجتمع".

وبما أن البحث طُبق على طلبة كلية التربية كان لابد من تحديد التعريف ليكون على الشكل الآتي: "سلوك يقوم به الطالب مبني على الالتزام بالحقوق والواجبات والقوانين، والمشاركة الفعالة في المرحلة الجامعية ليشكل علاقة واضحة وواعية فيما بينه وبين زملائه وأعضاء هيئة التدريس، ويسهم في التصرف السليم على أساس احترام الآخر، وتجنب أشكال السلوك غير المدني".

كلية التربية: تهدف كليات التربية في جامعات الجمهورية العربية السورية إلى "تنفيذ السياسة التربوية في الجمهورية العربية السورية وتوفير القوى البشرية ذات كفاية العلمية العالية اللازمة للعمل في المجالات التربوية والنفسية، وفي التخصصات النوعية المتصلة بها والنهوض بالبحث التربوي والنفسى وتطويره، وتلبية حاجات المجتمع من الخدمات التربوية والنفسية (وزارة التعليم العالي، ١٩٩٩، ٣)

٩- الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على الأدب التربوي المتعلق بالسلوك المدني من خلال ما حصلت عليه من الكتب والدوريات والدراسات السابقة والأبحاث والمؤتمرات، وقامت باختيار مجموعة من الدراسات والأبحاث الحديثة في مجال السلوك المدني تقدمها فيما يأتي:

٩-١- الدراسات العربية:

١٠-١-١ دراسة حفيظ، عبد الوهاب (٢٠٠٦) بعنوان: السلوك غير المتحضر في أوساط الأطفال واليا فعيين، تونس.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة الاتجاهات العامة لتطور السلوك غير المتحضر لدى الأطفال وفق الثقافات الفرعية والجهات والفئات الاجتماعية من منظور الأطفال واليا فعيين (١٣-١٨) عاماً، إضافةً لتحديد ملامح الوقاية والعلاج التربوي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على عينة مكونة من (١١٩١) طفلاً مع الاعتماد على التوزيع الجغرافي، وعرضت مجموعة من النتائج أبرزها أن المناطق

العمرانية الكبيرة أو المدن الكبيرة أو مدن الضواحي، غالباً ما تكون فيها التربية على السلوك الحضاري أكثر حضوراً واحتراماً، أما المناطق الداخلية تبدو الأقل تماشياً مع مؤشرات التعايش المدني، مع تأكيد ملاحظة أثر العامل الاجتماعي والاقتصادي، واقترحت الدراسة تخصيص يوم وطني للسلوك الحضاري وتطوير العمل التوعوي من خلال الاعلام وبرامج توعية بالسلوك المدني وتكوين هيئات متابعة لتنفيذ البرامج واقترح برامج مخصصة للتدخل في مجال السلوك المدني.

٩-١-٢- دراسة جامعة محمد الخامس والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين (٢٠٠٧) بعنوان: السلوك المدني في المؤسسات التعليمية المغرب:

هدفت الدراسة إلى تعرّف دور المؤسسات التعليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين في تنمية السلوك المدني، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأستخدمت الاستبانة كأداة بحث على عينة مكونة من مجموعة من التلاميذ وأوليائهم والأطر الإدارية والتربوية بها. وأسفرت عن نتائج أبرزها تقارب درجة الوعي بالسلوك المدني بين الجنسين وارتفاعها لدى الاساتذة الجامعيين، كما بينت علاقة التربية على السلوك المدني بطبيعة بناء المناهج والمقررات الدراسية، وأكدت ضرورة إدماج مفاهيم السلوك المدني وقيمه في المواد الدراسية لتجنب السلوكات غير المدنية وتعميق الوعي لدى الطلبة ولربط نتائج مخرجات التعلم بالعمل والممارسة.

٩-١-٣- دراسة عبود (٢٠٠٧) بعنوان: اثر اللغة التنظيمية والقيم الأخلاقية في السلوك المدني، العراق.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى الارتباط والأثر بين كل من اللغة التنظيمية والقيم الأخلاقية في السلوك المدني لأعضاء المنظمة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت في جامعة القادسية وقد استعملت الاستبانة والمقابلة كوسائل لجمع المعلومات من عينة مكونة من (٣٦) رئيس قسم علمي، وبيّنت النتائج وجود مواقف ايجابية لدى رؤساء الأقسام في جميع الكليات تجاه أنواع القيم الاخلاقية والسلوك المدني، وأنّ هناك ارتباطاً للقيم الأخلاقية مع السلوك المدني، وتأثير كل من اللغة التنظيمية والقيم الأخلاقية في السلوك المدني كان واضحاً وأوصت الدراسة بضرورة تطوير قدرات وكفايات أفرادها العاملين اللغوية من خلال فتح دورات تدريبية تطويرية في مجال اللغة التنظيمية والسلوك المدني للأساتذة والطلبة، وأنّ يكون هدف المنظمات الذي تسعى إلى تحقيقه

أخلاقياً؛ أي جعل شرف الوسيلة وشرف الغاية واحداً، إنشاء دستور للأخلاق والسلوك المدني يتضمن إدراج القيم الأخلاقية المقبولة وغير المقبولة.

٩-١-٤- دراسة المركز المغربي للتربية المدنية (٢٠٠٩) بعنوان: "السلوك المدني بالمؤسسات التعليمية: التعليم الثانوي والإعدادي نموذجاً".

هدفت هذه الدراسة إلى رصد السلوكات غير المدنية السائدة في الوسط المدرسي من خلال التركيز على العلاقات داخل المؤسسات التعليمية (إدارة - أساتذة - تلاميذ)، وعلاقتها بالوسط المجتمعي بكل مكوناته. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعدمت على استبانة وزعت على عينة من التلاميذ والأساتذة الموزعين على ست أكاديميات جهوية والمنتمين في مجملهم للتعليم الثانوي الإعدادي، والملفت في النتائج النسب التي خلصت إليها الدراسة والتي بينت أن ٦٩% من الأساتذة يعدّون العلاقة بالأباء منعدمة و ٥٠% بينهم لم يسبق لهم أن شاركوا في مجلس التدبير في حين يرى ٧٣% من الأساتذة أنّ ظاهرة الغش بين التلاميذ " متفاقمة بشكل كبير، و ٧١% من الأساتذة يعدّون أنّ العلاقة بين الأساتذة والتلاميذ علاقة تواصل وتعاون، أما الاستمارة الموجهة إلى التلاميذ فقد أسفرت عن النسب الآتية: ٥٣% من التلاميذ المستجوبين لم يسبق لهم أن اطلعوا على القانون الداخلي لمؤسستهم، و ٥٦% من التلاميذ لا يعلمون بوجود مجلس تدبير بالمؤسسة، و ٢٥% من التلاميذ يعدّون أنّ علاقتهم بالأساتذة يسودها عنف (جسدي أو لفظي)، وخلص البحث إلى ضرورة اشاعة السلوك المدني في المدرسة وتجاوز العقبات التي تواجه ذلك، وأوصت الدراسة بضرورة اتخاذ كل التدابير لمحاربة أي سلوك غير مدني.

٩-١-٥- دراسة وهابي (٢٠٠٩) بعنوان: قيم المواطنة والسلوك المدني بالكتاب المدرسي "كتب اللغة العربية للتعليم الثانوي التأهيلي نموذجاً"، المغرب.

هدفت الدراسة إلى تعرّف قيم المواطنة والسلوك المدني الواردة في كتب اللغة العربية للتعليم الثانوي التأهيلي وكيفية ترسيخ هذه القيم من خلال طرائق التدريس، واستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى، وطبقت استمارة تحليل المحتوى على عينة شملت الدراسة (١٦) كتاباً مقررأ من قبل وزارة التربية الوطنية، وتوصلت إلى حضور ملفت وغزير لقيم المواطنة والسلوك المدني في منهاج اللغة العربية وتكامل بين الكتب من أجل تقديم مفهوم السلوك المدني الذي يتجسد بقيم حقوق الإنسان

والديمقراطية والتسامح والتضامن والعدالة والجمال والإبداع والابتعاد عن السلوكات غير المدنية، وقدمت الدراسة ثلاثة نصوص مختارة في الكتب السابقة لكيفية ترسيخ السلوك المدني، من خلال طرائق تتسجم مع المادة الدراسية وخصوصياتها الجمالية وتؤهل اللغة العربية لتكون مدخلاً لمفهوم السلوك المدني في المدرسة المغربية.

٩-١-٦- أبو ساكور، تيسير، وعمرو، نعمان، (٢٠١٠) بعنوان: دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية قيم المجتمع المدني في محافظة الخليل من وجهة نظر طلبتها، جامعة القدس المفتوحة

هدفت الدراسة إلى تعرّف إلى دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية قيم المجتمع المدني في محافظة الخليل من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و طبقت أداة البحث الاستبانة على عينة عشوائية بلغ حجمها (١٠٠٠) طالب وطالبة.

و أظهرت نتائج الدراسة أنّ دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية قيم المجتمع المدني الفلسطيني كان متوسطاً، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية، كانت بين طلبة السنة الأولى والثالثة ولصالح طلبة السنة الأولى، وخلصت الدراسة إلى العديد من المقترحات والتوصيات التي يمكن أنّ تساهم في زيادة دور الجامعة في تنمية قيم المجتمع المدني الفلسطيني.

٩-١-٧- دراسة باكير (٢٠١١) بعنوان: تطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة، فلسطين.

هدفت هذه الدراسة تعرّف وظائف الجامعة الحديثة ودورها في البحث والتطوير وخدمة المجتمع وتطوير سلوك الفرد، والمعوقات التي تقف حائلاً دون تحقيق الجامعة لدورها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم توزيع استبانة على عينة مكونة من (٥٠) أستاذ جامعي، وتوصلت الدراسة إلى أنّ للجامعة دوراً في تعديل سلوك الفرد من حيث ترسيخ قيم المواطنة الصادقة وفضائل السلوك المدني في الممارسات اليومية للأفراد، وترسيخ مبادئ السلوك المدني من خلال الندوات والمؤتمرات والنشاطات التي تسهم في طرح مشكلات المجتمع والبيئة المحلية، وطرح حلول منطقية عن طريق استخدام حل المشكلات، وتشكيل فضاء جامعي رحب عبر برامج غنية، وأنشطة متنوعة هدفها التصدي بحزم لمختلف السلوكات غير المدنية وبخاصة الغش والعنف بشتى أشكاله.

٩-١-٨- أبو النور، محمد (٢٠١٢) بعنوان: دور التربية المدنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية والوعي لدى فئات عمرية مختلفة" تجربة جامعة الفيوم"، مصر.

هدفت الدراسة إلى تعرّف على دور مشروع التربية المدنية وهو مشروع شراكة بين جامعة الفيوم وجامعة ميرلاند بالولايات المتحدة الأمريكية، تم خلالها تدريب عينة مكونة (١٦٧) من السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الفيوم والمعلمين بمدارس محافظة الفيوم، والذين قاموا بتنفيذ العديد من الأنشطة مع طلابهم، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتوصلت الدراسة إلى أن المشروع ساهم في التعريف برسالة الجامعة والمدارس في إعداد الطلبة ورفع مستوى الوعي السياسي لديهم وترسيخ قيم التسامح وقدرتهم على تحمل المسؤولية كمواطنين وقادة اجتماعيين في المستقبل، إضافة إلى غرس قيم العمل التطوعي لديهم وذلك من خلال تطبيق ما تعلمه طلاب الجامعة والمدارس في حل مشكلات مجتمعهم المحلي.

وخلصت إلى مجموعة من التوصيات نذكر منها: الاستمرار في عمل دورات تدريبية لمساعدة السادة أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في استخدام استراتيجيات تطبيق التربية المدنية في المناهج الدراسية وعمل دليل ارشادي عن تطبيقات التربية المدنية لمساعدة المهتمين بكيفية تطبيق التربية المدنية من خلال المناهج الدراسية مع الاهتمام بالأنشطة التي ترسخ مبادئ التربية المدنية في المؤسسات التعليمية.

٩-١-٩- الخوالدة ، تيسير (٢٠١٣) بعنوان: دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة الجامعة الأردنية، الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف مستوى دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، والفروق في مستوى الدور تبعاً لمتغيرات جنس الطالب، والجامعة، والكلية، ومستوى الدراسة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل، وطبقت الاستبانة على عينة الدراسة من (٩٨٢) طالبا وطالبة ممن يدرسون في الجامعات الأردنية، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها أنّ مستوى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة كان متوسطاً بصورة عامة وفي المجالات جميعاً، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: جنس الطالب لصالح الذكور والجامعة لصالح الجامعات

الخاصة، والكليات لصالح الكليات الإنسانية و مستوى الدراسة لصالح طلبة السنة الأولى .

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أبرزها أن تقوم إدارات الجامعات بإيلاء موضوع قيم المواطنة جل الاهتمام، والإيعاز لأعضاء هيئة التدريس بضرورة التركيز على هذه القيم وتعزيزها في نفوس الطلبة وتضمينها في المقررات الدراسية.

٩-٢-٢- الدراسات الأجنبية:

٩-٢-١- دراسة تشارليز Charles (1996) بعنوان: التربية المدنية Civic Education

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة التربية المدنية والصحافة وحقوق الإنسان في السلوك الديمقراطي في الولايات المتحدة الأمريكية ، واستخدم البحث المنهج التجريبي، إذ أجريت الدراسة على المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وقد بلغت عينة الدراسة (648) طالباً وطالبة، وقد زودت المجموعة التجريبية ببعض المهارات من خلال برنامج يتضمن بعض جوانب التربية المدنية لمدة أربعة أسابيع، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج نذكر منها وجود علاقة ارتباطية طردية بين السلوك الديمقراطي لأفراد عينة الدراسة وقدرتهم على التحكم في سلوكهم المدني، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة تدريس التربية المدنية للناشئة وتفعيل جوانبها منذ السنوات الأولى من التعليم، ووجوب ممارسة السلوك المدني كتطبيق عملي للمواطنة حتى يصل المجتمع إلى الاستقرار والتمتع بالحياة الديمقراطية ضرورة مراعاة حقوق الإنسان لأنها مرتبطة بصورة وثيقة بالسلوك الديمقراطي .

٩-٢-٢- دراسة كارستين karsteen (2003) بعنوان: تأثير برامج الجامعة الدولية على المواطنة الفعالة

Examining the impact of university international programs on active citizenship
هدفت الدراسة تعرّف على تأثير برامج الجامعة الدولية في المواطنة الفعالة، و دور الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجامعة في تنشيط ممارسة المواطنة لدى الطلبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الأستبانة على عينة بلغت (٧٠٠) من طلبة الجامعة الدولية بالمكسيك وكندا وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أنّ طريقة التعليم والبحث القائم على حل المشكلات و المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر في التعامل مع قضايا المجتمع، والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة ساعدت في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلبة، كما ساعد وعي الطلبة ومعرفتهم للتغيرات والتحويلات التي تحدث للمجتمع في تعزيز قيم المواطنة .

٩-٢-٣- دراسة نوكيو Nuccio (2007) بعنوان: التشجيع على السلوك المدني من خلال التعليم المدني تجربة مركز التربية المدنية.

Promoting Civic Behavior through Civic Education: The Experience of the Center for Civic Education

هدفت الدراسة تعرّف دور مركز التعليم المدني (منظمة غير حكومية) في تنمية السلوك المدني، واستخدمت المنهج التجريبي إذ قامت بإعداد برامج ترويجية للتعليم المدني داخل المدارس وطبقت تجربة مركز التعليم المدني في الترويج للتعليم المدني في مدارس الولايات المتحدة، ويعد هذا المركز من المنظمات غير الحكومية التي تنتشر في (٦٠) بلداً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج نذكر منها: أنّ المهمة المركزية للمدارس هي تهيئة الشباب لتحمل مسؤولياتهم في مجتمع ديمقراطي، وأنّ عدم اهتمام المدارس بالتعليم المدني في مناهجها ساهم في هبوط الديمقراطية في الولايات المتحدة وبالتالي ضعف السلوك المدني للطلبة.

٩-٢-٤- دراسة كالدريلاوند و ليون و ويلكنس Wilkins, Caldarellaand, Lyon

(2010) بعنوان: السلوك المدني للطلبة (مسح في المدارس)

The Civil Behavior of Students: A Survey of School Professionals

هدفت الدراسة إلى تعرّف دور التعليم في تزويد طلبة المدارس بالسلوك المدني والابتعاد عن السلوك غير المدني ، كون التعليم طريقة فعالة لزيادة المدنية في المدرسة وبالتالي في المجتمع، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ فقد تم إرسال ١٦٣٨ استبانة عبر البريد الإلكتروني إلى عينة من المعلمين الخريجين من كلية التربية في الجامعة بريغهام يونغ الذين يعملون في المدارس الابتدائية مقابل المدارس الثانوية بخصوص تصوراتهم عن سلوكيات الطلاب المدنية وغير المدنية.

وتوصلت الدراسة إلى أنّ السلوك المدني للطلاب سائد أكثر من السلوك غير المدني، والتعليم طريقة فعالة لزيادة المدنية في المدرسة وبالتالي في المجتمع، وعند طلبة المدرسة الابتدائية بنسبة أكبر من طلبة المرحلة الثانوية الذين يقدرّون السلوك المدني وقدمت الدراسة مجموعة من التعليمات المباشرة لتحقيق السلوك المدني .

٩-٢-٥- دراسة برومي Broome (2010) بعنوان: المشاركة المدنية

المراهقين في بيئة تعليمية بديلة

Examining Adolescent Civic Engagement in an Alternative Learning Environment

هدفت الدراسة إلى تعرّف طرق المشاركة المدنية في مدارس منتسوري في الصفوف السابع والثامن والتاسع، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى للمناهج الدراسية المتوسطة لتعرّف طرق المشاركة المدنية، كما تم إجراء /١٩/ مقابلة مع معلمين وطلاب تم اختيارهم بطريقة مقصودة

لتعرّف دور البيئة الصفية في تحفيز المشاركة المدنية لدى الطلبة، وبينت نتائج الدراسة أنّ المنهج دور في تقديم فرص المشاركة المدنية بما في ذلك المهارات المدنية والسياسية، وكيفية المشاركة المدنية المجتمعية وشملت الأدلة على المشاركة المدنية مناظرات الطلاب (طالب مع طالب) وبينت الدراسة أنّ للبيئة الصفية التي تدار بطريقة تعتمد على الديمقراطية وخدمة المجتمع والمناقشة غير رسمية للأحداث الجارية والمشاركة في الأمم المتحدة دوراً كبيراً في تحفيز الطلاب على المشاركة المدنية .

٩-٢-٦- دراسة بريانت وجايليس و دافيس Bryant ، Gayles ، Davis (٢٠١١) بعنوان: العلاقة بين السلوك المدني والقيم المدنية: نموذج تصويري

The Relationship between Civic Behavior and Civic Values: A Conceptual Model هدفت الدراسة إلى تعرّف العلاقة بين أهداف النشاط الاجتماعي لطلاب الجامعات و السلوك المدني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي تحليلي تألفت عينة من (٣٦٨٠) من طلبة الكليات، حضروا من ٤٦ مؤسسة تعليمية في كاليفورنيا، وكانت العينة ٦٧٪ من الإناث وشملت طلاباً من ست مجموعات عرقية وطبقت عليها استبانة.

وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة بين قيم طلبة الكليات وسلوكهم المدني، وبين ارتباط ايجابي بين ثقافة الكلية والمناهج الدراسية التي تشجع النشاط الاجتماعي والمشاركة الخيرية مع السلوك المدني للطلبة، وبالتالي تبين دور القيم والمواقف في تفعيل السلوك المدني، واقترحت مجموعة أنشطة تفاعلية اجتماعية تسهم في تفعيل دور المناهج الدراسية في تنمية السلوك المدني للطلبة.

٩-٢-٧- دراسة سومي Sumi (2011) بعنوان: إدارة السلوك- الطريقة لتطوير وعي مدني أفضل

BEHAVIOUR MANAGEMENT- A WAY TO DEVELOP CIVIC CONSCIOUSNESS BETTER

هدفت هذه الدراسة تعرّف دور إدارة المعلم للسلوك داخل القاعات الدراسية في تطوير الوعي المدني لدى الطلبة، استخدم الباحث المنهج المسحي، وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة (١٢٠) من الطلاب المعلمين وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعلم للسلوك والوعي المدني من الطلاب المعلمين، وكشفت النتائج أنّ سلوك الإدارة الجيدة لدى المعلمين ساهم في تطوير الوعي المدني لدى الطلبة من خلال اشتراك الطلاب في الاعمال التطوعية وجعلهم يشعرون بقيمتهم في المجتمع، وتطوير السلوكات التي تواجه

المشاكل الجديدة وتتطلب قرارات إدارية معقدة وتركز المسؤوليات ومشاركة الطلاب كوكلاء للمصلحة العامة والمساهمة في الحفاظ على المجتمع وتحسينه.

٩-٨ دراسة داسونيفيلي و كيونتيلير Dassonneville and Quintelier (2012) بعنوان: العلاقة بين التربية المدنية والمواقف السياسية والسلوك

The Relation between Civic Education and Political Attitudes and Behavior هدفت هذه الدراسة تعرّف مدى تأثير مقرّر التربية المدنية على المواقف السياسية وسلوكات الطلبة في مرحلة المراهقة المتأخرة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واستمرت الدراسة لمدة عامين على مجموعتين من الطلبة في مرحلة المراهقة المتأخرة في جامعة فيرجينا، وأظهرت النتائج أنّ هناك علاقة بين التعليم المدني الرسمي و استكشاف الطلبة للمصالح السياسية والفعالية والثقة والمشاركة، وبيّنت أنّ للتعليم المدني دوراً في بناء الثقة السياسية لدى الطلبة، وخاصةً إذا اعتمدت طرائق التدريس على المشاريع الجماعية التي تربط بين تشكيل المواقف السياسية والسلوك لدى الطلبة أكثر من التدريس التقليدي في القاعات الدراسية.

٩-٣- التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

يتضح من عرض الدراسات السابقة ما يأتي :

- تنوعت مناهج البحث المستخدمة في الدراسات السابقة فبينما اتفقت بعض الدراسات مع البحث الحالي في استخدام المنهج الوصفي التحليل مثل دراسات : (جامعة محمد الخامس، ٢٠٠٧) و (المركز المغربي للتربية المدنية، ٢٠٠٩) و(عبد الوهاب، ٢٠٠٦) (عبود، ٢٠٠٧) و (أبو ساكور وعمرو، ٢٠١٠) و (الخواودة، ٢٠١٣) و (Wilkins, Caldarellaand, Lyon,2010) و (karsteen,2003) وتميزت أغلب الدراسات الاجنبية باستخدام المنهج التجريبي وهي الدراسات الآتية: (أبو النور، ٢٠١٢) و (Nuccio , 2007)

و(Charles,1996) و(Bryant, Gayles ,Davis,2011) و(Dassonneville and , 2012) ، أما دراسة (Sumi,2011) فاستخدمت المنهج المسحي واستخدمت دراسات (Broome,2010) - (وهابي، ٢٠٠٩) منهج تحليل المحتوى.

- أما أدوات البحث فأغلب الدراسات استعملت الاستبانة، بينما تميزت دراسة المركز المغربي للتربية المدنية باستخدام استمارة خاصة، وأتبع أسلوب المقابلة في كل من دراسة (عبود، ٢٠٠٧) ودراسة (Broome,2010) وتميز البحث الحالي باستخدام استبانة موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس و استبانة موجهة إلى الطلبة.

- و اختلفت عينة البحث بين الدراسات السابقة حيث اتفق البحث الحالي مع دراسات(المركز المغربي للتربية المدنية، ٢٠٠٩) و (Broome,2010) في اختيار عينة مكونة من الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، بينما اقتصرت دراسات(الخوادة، ٢٠١٣) و(أبو ساكور وعمرو، ٢٠١٠) و (karsteen,2003 و(Sumi,2011) و(Dassonneville and Quintelier 2012) و(Bryant, Gayles ,Davis,2011) (Wilkins, Caldarellaand, Lyon,2010) على الطلبة، وكانت العينة في دراسات أخرى المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية مثل دراسات (أبو النور، ٢٠١٢) و (باكير، ٢٠١١)، وتميزت كل من (دراسة جامعة محمد الخامس، ٢٠٠٧) بعينة مكونة من مجموعة من التلاميذ وأوليائهم والأطر الإدارية والتربوية بها، ودراسة (عبود، ٢٠٠٧) بعينة مكونة من رؤساء الأقسام العلمية.

- هدفت بعض الدراسات إلى تعرف دور المؤسسات التعليمية في تعزيز السلوك المدني وهي دراسات (جامعة محمد الخامس، ٢٠٠٧) و(باكير، ٢٠١١) و(أبو ساكور وعمرو، ٢٠١٠) و (Nuccio , 2007) و(Dassonneville and Quintelier 2012) و اقتصر بعضها على تعرف دور المعلم أو دور المقررات الدراسية وهي دراسات (وهابي، ٢٠٠٩) و(Bryant, Gayles ,Davis,2011) و(Sumi,2011)، بينما رصد بعضها السلوكيات غير المدنية لدى الطلبة دراسة (المركز المغربي للتربية المدنية)، وبعضها درس العلاقة بين السلوك المدني واللغة التنظيمية دراسة (عبود، ٢٠٠٧) أو علاقته مع التربية المدنية (أبو النور، ٢٠١٢) و (Nuccio ,2007) و (Bryant, Gayles ,Davis,2011)، بينما تميزت دراسة (عبد الوهاب، ٢٠٠٦) بتعرف طبيعة الاتجاهات العامة لتطور السلوك غير الحضاري .

وفي ضوء ما سبق فقد تميز البحث الحالي بدراسة موضوع حديث نسبياً هو مفهوم السلوك المدني ولم يكتفي بتقديم المفهوم في إطاره العام، بل تم تحديده بشكل إجرائي يناسب كليات التربية وطلبتها، وبعد تحديد المفهوم والتعرف على علاقته مع عدد من المفاهيم(التمدن، المواطننة، المجتمع المدني) وتحديد أهدافه وأبعاده، عرض البحث لتجارب عالمية وعربية في مجال السلوك المدني وتم وضع خلاص لهذه التجارب، ثم التوصل إلى دور كليات التربية كمنظومة متكاملة في تعزيز السلوك المدني للطلبة.

كما تميز البحث بتقديم معيار لدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني يشمل أبعاد السلوك المدني ودور كل المقررات الدراسية وأعضاء هيئة

التدريس وبيئة الكلية وأنشطة الأتحاد الوطني لطلبة سورية في تعزيز كل بعد من الأبعاد الثلاثة.

وتم تقديم خطة مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني بناءً على نتائج الاستبانة الموجهة إلى أعضاء هيئة التدريس واستبانة موجهة إلى الطلبة ، التي بينت نقاط القوة والضعف في دور كليات التربية ، وتم في ضوئها تحديد حاجات كليات التربية ، ووضع رؤية ورسالة الكليات وصياغة الأهداف والبدائل والاستراتيجيات لتحقيقها ، كما تم تحديد أهم المعوقات وكيفية معالجتها.

وفي ختام عرض منهجية البحث في الفصل الأول من البحث سوف يتم الحديث في الفصل الثاني عن تطور مفهوم السلوك المدني الذي شغل أفكار العديد من الفلاسفة والمؤرخين والمفكرين منذ أقدم العصور وعلاقته مع مفاهيم التمدن والمواطنة والمجتمع المدني ثم تحديد لأهداف السلوك المدني، وعرض الأبعاد التربوية للسلوك المدني المتمثلة في الحقوق والواجبات والقانون والمشاركة و الاستراتيجيات المتبعة من قبل الجامعات في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة.

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

الفصل الثاني

السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

٤٢ - ٢١	السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده
٢٢	مقدمة
٢٣	١- مفهوم السلوك المدني
٣١ - ٢٥	٢- علاقة مفهوم السلوك المدني مع مفاهيم (التمدن، و المواطنة، والمجتمع المدني)
٣١	٣- أهداف التربية على السلوك المدني
٣٩-٣٢	٤- الأبعاد التربوية للسلوك المدني
٤١-٣٩	٥- الاستراتيجيات المتبعة من قبل الجامعات في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

مقدمة:

اقترن مفهوم السلوك المدني بنضال الإنسانية عبر تاريخها الطويل من أجل القيم التي تقدر قيمة الإنسان وتمكّنه من زيادة فهمه لذاته وتقدير قيمتها وإدراك حاجات الآخرين الذين يعيشون معه، وبالتالي تحسين الحياة المشتركة بين الجميع عبر معرفة الحقوق والواجبات والقوانين الناظمة لها، ونتيجة ذلك أرتبط مفهوم السلوك المدني بعلاقات مع عدة مفاهيم منها التمدن والمواطنة وحقوق الانسان والمجتمع المدني، وتميزت هذه العلاقات بالغموض في بعض المراحل وبالتكامل والتنوع والانسجام في مراحل أخرى.

فقد سعت الحضارات الانسانية إلى حالة التمدن كحالة مجتمعية ترادف التحضر، ويرجع ذلك إلى العصور اليونانية والرومانية، وتطورت العلاقة بين مفهوم السلوك المدني وباقي المفاهيم بشكل مستمر إلا أنها تراجعت بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية، وحتى نهاية العصور الوسطى، ومع تطور مفهوم المواطنة الذي تأثر بحدثين مهمين الأول : إعلان استقلال الولايات المتحدة عام ١٧٨٦، والثاني: المبادئ التي أتت بها الثورة الفرنسية في عام ١٧٨٩، أكتسب مفهوم السلوك المدني بعداً جديداً تمثل في الحقوق والواجبات إضافةً إلى البعد السابق القانون، ونتيجة لحركة اجتماعية واسعة شملت الثقافة والسياسة والاقتصاد ومختلف أنماط العلاقات الاجتماعية ظهر مفهوم المجتمع المدني، ليضمن مشاركة فعالة للمواطنين عبر منظمات وهيئات تربط بين الدولة وأفراد المجتمع، مما حدد العلاقة بينه وبين مفهوم السلوك المدني في البعد المتعلق بالمشاركة.

وفي التاريخ الحديث تعاقبت حكومات العالم على ميثاق الأمم المتحدة إثر حرب عالمية كادت تدمر كل شيء، لتجنب السلوكات غير المدنية التي ظهرت تحت تأثير هذه الحرب، ووضع أسس السلام العالمي والاستقرار وأعادت إحياء مفهوم السلوك المدني من خلال نشوء حركة عالمية بدأت منذ تسعينيات القرن الماضي، أي بعد نهاية الحرب الباردة، هدفت إلى إعادة تقوية الطابع الإنساني و المدني و الديمقراطي في التعليم العالي وترتب على ذلك زيادة الاهتمام بمفهوم السلوك المدني ليكون أساس لعلاقة بين المواطنين والدولة من جهة، وبين المواطنين فيما بينهم من جهة ثانية قائماً على احترام الحقوق والواجبات وسيادة القانون والمشاركة الفعالة وتجنب أشكال السلوك غير المدني كلها.



الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

وسوف تعرض الباحثة في هذا الفصل لمفهوم السلوك المدني وعلاقته بمفاهيم التمدن والمواطنة والمجتمع المدني، وأهدافه وأبعاده التربوية والاستراتيجية المتبعة من قبل الجامعات في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة وفق الآتي:

١- مفهوم السلوك المدني :

أخذ مفهوم السلوك المدني أبعاداً متعددة مع تطور المجتمعات البشرية على المستوى السياسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي، وتجدر الإشارة أن الترجمة الفرنسية للسلوك المدني هي Civisme أو Comportement وهي تتكون من مستويين: "المستوى الفردي: وهو المرتبط بالسلوك الذي ينتجه فرد ما، والمستوى الجماعي: وهو المرتبط بالفضاء العمومي الذي يجري فيه السلوك، إذ لا يمكن الحديث عن سلوك مدني دون أن نعده فعلاً اجتماعياً لا يستقيم إلا بحضور شخصين فأكثر وكلمة «مدني» هنا تحيل إلى واحد من مظاهر العيش البشري وهو التمدن" (بلحاج، ٢٠٠٩، www.al-alam.ma)، وظل الاستخدام الأكثر شيوعاً لمفهوم المدنية حتى وقت قريب مرتبطاً بالدلالات والمعاني نفسها التي تمثل بها مفهوم "Civilization"، فقد استخدم المفهوم عام ١٩٣٦م على أنه "حالة من الثقافة الاجتماعية تمتاز بارتقاء نسبي في الفنون والعلوم وتدريب الملك، وكذلك أطلق عام ١٩٥٧م على الظواهر المادية في حياة المجتمع مقابل إطلاق لفظ الحضارة على "Culture"، قاصداً الظواهر الثقافية والمعنوية في هذه الحياة، حيث المدنية تنقل وتورث"، ومن الجدير ذكره أن مفهوم السلوك المدني لقي اهتماماً واضحاً منذ أوائل القرن التاسع عشر، حيث "ترجم في عهد محمد علي باشا كتاب "إتحاف الملوك الألباب بسلوك التمدن في أوروبا"، كما استخدم رفاة الطهطاوي في كتابه "مناهج الألباب المصرية" مفهوم التمدن في التعبير عن مضمون المفهوم الأوروبي ومشيراً لوجود بُعد التمدن في الدين والشريعة" (عارف، ٢٠١٥، www.khayma.com).

وقد لاحظت الباحثة أن أغلب الكتاب والباحثين لم يتطرق لمفهوم السلوك المدني بصورة مباشرة، فمنهم من يطلق على هذا السلوك اسم السلوك الأخلاقي والذي يشير إلى التصرف المقبول أخلاقياً، والذي يتطابق مع المعايير الاجتماعية أو السلوك المثالي، ويسميه البعض السلوك المهني والوظيفي المثالي الواجب على الفرد أن يسلكه لتأدية واجباته من خلال إخلاصه في العمل والولاء للقوانين واحترام كل ما هو خير وعدل

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

وإن هذا التعدد الذي يرتبط بمفهوم تنمية السلوك المدني يعود إلى مجالات واسعة مثل أنماط التربية والقانون والأخلاق وقواعد السلوك، و تتجلى ممارسة السلوك المدني بطريقة عملية وفعالة في البيت والمدرسة والجامعة والشارع والأماكن العامة وعند ممارسة المهنة، من خلال مبادئ احترام الآخر وتقبل رأيه ومساعدته والتضامن معه ومعرفة حقوقه وواجباته ومدى التزامه بالقوانين ومشاركته في خدمة المجتمع و تجنب إلحاق الضرر عن طريق السلوكات غير المدنية، وبالتالي هناك معنيان يعكسان تطور مفهوم السلوك المدني: "معنى عام يشمل واجبات المواطن ومسؤولياته في علاقته بالدولة من جهة وبالمواطنين من جهة ثانية، ومعنى خاص يحدد الفضائل الضرورية الواجبة في تنشئة المواطن الصالح المتمتع بالحس المدني" (المجلس الأعلى للتعليم ، ٢٠٠٧، ٩)

وتجدر الإشارة إلى أن دراسة مفهوم السلوك المدني اقتصر في البداية على بحوث ودراسات غربية، و جاء أول بحث في هذا المجال سنة ١٩٨٨، قام به الباحث Thomas وبعدها تم اجراء عدة بحوث لكنها قليلة إلى حد ما وخاصة في بيئتنا العربية (عبود، ٢٠٠٧، ٤٨)، ولذلك تنوعت تعريفات السلوك المدني فأقتصر لدى البعض على احترام الانسان فتم تعريفه "ب السلوكات التي تظهر الاحترام تجاه شخص من أجل الحفاظ على التناغم الاجتماعي أو الاعتراف بإنسانية هذا الشخص" (Wilkins, Caldarella and, Lyon, 2010,5) والبعض الآخر حدد مفهوم السلوك المدني على أساس العلاقة بين الفرد والدولة فجاء تعريفه بأنه: "العلاقة التي تربط بين الفرد و المجتمع وتربط بين الفرد والدولة بتجلياتها المختلفة عبر أجهزتها الكثيرة والمتنوعة" (مودن، ٢٠٠٧، ٤١)، وحددها آخرون على اعتبار السلوك المدني الجانب التطبيقي للمواطنة" ممارسة المواطن لحقوقه في احترام للجماعة التي ينتمي إليها ولقوانينها وأداء ما يقضتبه ذلك من واجبات خدمة للمصلحة العامة وأسلوب للعيش يقوم على احترام الآخرين والتعايش معهم" (سحبان، ٢٠٠٧، ٣٣).

وكان التعريف الأكثر شمولاً للسلوك المدني بأنه : "مختلف التعبيرات اللفظية و الفيزيولوجية والحركية الملحوظة أو الداخلية غير العنيفة وغير العدوانية التي تصدر عن الفرد فتدل على أنه قد تطوع بكامل إرادته وبكل وعي من أجل التكيف مع متغيرات مجتمعه وبالتالي أثر التوافق مع غيره من أجل العيش المشترك، محلياً، جهوياً وطنياً، عالمياً، ضمن قواعد

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

ومؤسسات عادلة تضمن للجميع الكرامة المستحقة للإنسان مهما كانت اختلافاته أو خصوصياته. (أحرشواو، ٢٠٠٧، ٦)

ومن المفيد الإشارة إلى أن المؤتمر العالمي الذي عقدته منظمة اليونسكو حول التعليم العالي في باريس في العام ٢٠٠٩، خصص عنواناً رئيسياً في البيان الختامي تحت عنوان "المسؤولية الاجتماعية للتعليم العالي" ركز فيه على دور مؤسسات التعليم العالي في تعزيز التفكير الناقد والمواطنة النشطة ، وأن تساهم "في تربية مواطنين أخلاقيين يلتزمون ببناء السلام والدفاع عن حقوق الإنسان وعن قيم الديمقراطية على اختلاف التخصصات التي تدرسها (اليونسكو، ٢٠١٠، ١٢-١٣) في حين كان إعلان المؤتمر الإقليمي العربي الذي عقد في القاهرة أقرب إلى المعنى المدني، إذ تحدّث في الدعوة التمهيديّة لانعقاده، تحت باب "المسؤولية الاجتماعية للتعليم العالي" عن نشر قيم ومعارف ومهارات متعلّقة بالمواطنة والتسامح وتقبّل الآخر والتفكير الأخلاقي والتميز الجنسي والاجتماعي، وأشار إلى برامج خدمة المجتمع، وتوقّف عند تعليم الانسانيات و"المهن الاجتماعية" إعلان المؤتمر الإقليمي العربي الذي عقد في القاهرة (اليونسكو، ٢٠٠٩، ٩)

وفي ضوء ما سبق فإن السلوك المدني ارتبط بالعديد من المفاهيم ودخل إلى مختلف مجالات الحياة، ولذلك كان لابد من توضيح تأثير هذه المفاهيم عليه وطبيعة تلك العلاقات، و هذا ما ستقوم الباحثة بالحديث عنه فيما يأتي.

٢- علاقة مفهوم السلوك المدني مع مفاهيم (التمدن، والمواطنة، والمجتمع المدني):

حظي السلوك المدني باهتمام العديد من الفلاسفة والمفكرين وتتنوعت معاني مفهوم السلوك المدني، بحسب التيارات الفكرية السياسية والاجتماعية التي لا يمكن قراءتها وفهمها ونقدها بمعزل عن الظروف المحيطة بها، أو بعيداً عن الزمان والمكان بكل أبعادهما الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإيديولوجية والتربوية، لذا ستعرض الباحثة أولاً لعلاقة مفهوم السلوك المدني مع التمدن ثم مع مفهوم المواطنة، و بعد ذلك إلى علاقته مع المجتمع المدني وصولاً إلى دراسته كمفهوم مستقل قائم بذاته، وبذلك يمكن تقديم مفهوم السلوك المدني من خلال علاقته مع المفاهيم وفق الآتي:

٢-١ - مفهوم التمدن:

إن بناء مجتمع المدينة واجتماع الناس فيها هو البداية الأولى لمفهوم التمدن و"التحضر في العصور القديمة، والذي كان يقاس بمستوى نمو القوى المنتجة وتبلور نظم الدولة واستخدام الكتابة" (المديني، ١٩٩٧، ٢٢٤)، وتأكيداً على ما سبق فإن الانتماء عند اليونان كان لقانون المدينة بوصفها الوحدة السياسية الرئيسية وهي تشبه الدولة الحديثة اليوم، فالتنظيم السياسي المدني هو الذي كان يميز الحياة الاجتماعية اليونانية، ومنذ القرن الخامس قبل الميلاد حل احترام القانون المكتوب، الذي يمثل "بعداً أساسياً للسلوك المدني محل جميع أشكال التشريعات والأحكام المؤقتة والتعاليم الدينية والأعراف الشفوية المختلفة، وهذا ما عبر عنه المؤرخ اليوناني هيرودوت (٤٨٤ - ٤٢٥ ق.م) بقوله: (ليس لنا من سيد غير القانون)" (الحسن، ٢٠٠٧، ٢٨٤).

ومع تقدم المجتمعات البشرية ووصولها إلى القرن السابع عشر ظهر دور المدنية في الحفاظ على عمل المجتمع، وإنجاز تشكيلات متحضرة تبدأ من ظهور النظام الاقطاعي بعلاقاته المستبدة والأكثر شقاء للإنسان وتصل إلى "مشروع التنظيم القانوني الدقيق لصيانة الحقوق وممارسة الحرية وتكوين السلطة وتوطيدها دعائمها ورسم حدودها وصلاحياتها وممارستها وتحديد مكوناتها، ودور الشعوب وسيادتها والعلاقة بين الحاكم والرعية ومشروع خلاص الإنسان من القهر والشفاء" (سيف الدين، ٢٠٠٩، ٤٦)، ويمكن تلخيص المراحل التي مر بها التمدن في أوروبا وفق الآتي:

- مرحلة المدينة ما قبل الصناعية: ظهرت المدينة في أوروبا منذ عهد الإغريق، وكانت عبارة عن وحدة سياسية متكاملة لها حكومة مستقلة ونظام سياسي خاص، ومع دخول المسيحية في أوروبا تمركزت المدينة الأوروبية حول الكاتدرائية، خصوصاً في ظل تدهور وظيفة المدينة في الإدارة المدنية، ومع بداية الحروب الإسلامية المسيحية اتخذت المدن الأوروبية الطابع العسكري التجاري بجانب الطابع الديني، ولاحقاً تراجع دور المدينة وتدنى مستوى المعيشة بها لتدخل العصور المظلمة.

- مرحلة المدينة الصناعية: كنتاج لظهور الثورة الصناعية اتسعت المدن الأوروبية، وتمركز حولها عدد كبير من العمال والمنظمين بعد انتقالهم من

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

الريف، وتحولت المدينة إلى موطن لاقتصاد السوق والسلطة السياسية متجهة نحو بلورة تاريخ العالم في تاريخ المدينة.

- مرحلة المتروبوليتان: هي مرحلة التطور للمدينة بعد التوسع الرأسمالي والتطور التكنولوجي وظهور شركات عابرة القارات والمنظمات الدولية، حيث ظهرت مراكز عالمية تمثل يورًا تتشابه حولها مدن مختلفة ومتباعدة المكان، غير أنها ترتبط "بالمدينة - الأم" برباط وثيق(عارف، ٢٠١٥، www.khayma.com).

ومن خلال استعراض مفهوم التمدن نلاحظ أنه حدد البعد القانوني لمفهوم السلوك المدني، فالعلاقات التي نشأت بين أفراد المدينة اعتمدت على القانون بشكل أساسي، فشكل السلوك المدني التطبيق القانوني للأفراد ضمن المدينة، ومع مرور الوقت أخذت المدنية طابع قانوني و سياسي فرض على المواطنين واجبات ومسؤوليات جديدة، تربط علاقتهم بالدولة وبغيرهم من المواطنين فالقيام بهذه المسؤوليات هدفه خلق المواطن الصالح المتمتع بالخصال المدنية الوطنية والأخلاقية(المجلس الأعلى للتعليم ، ٢٠٠٧ ، ٥)، وهذا ما سيتم الحديث عنه من خلال التعرف على العلاقة بين مفهوم المواطنة ومفهوم السلوك المدني.

٢-٢- مفهوم المواطنة (Citizenship) :

ارتكزت العلاقة بين مفهوم السلوك المدني ومفهوم المواطنة على البعد المتعلق بالحقوق والواجبات، حيث تطور مفهوم التمدن ليشكل حالة سياسية وقانونية تمثلت في المواطنة، فقد وجد (المواطنون) اليونان في مواطنتهم الأصلية مادة لتمييزهم عن الآخرين، واشتقوا من ذلك قوانينهم التي استمرت مع الرومان سادة التشريع الأوائل في هذا المجال، وفي المرحلة الأولى لمفهوم السلوك المدني ظهر التركيز على البعد القانوني، أما المرحلة الثانية أكدت على البعد المتعلق بالحقوق والواجبات الذي يعد جوهر فكرة المواطنة، ولذلك تم تنظيم العلاقة القانونية بين الفرد والدولة التي يقيم فيها وترتب عليه حقوق يتمتع بها كمواطن ويتحمل مسؤوليتها تجاه الدولة، ومن أهم الحقوق التي كان يتمتع بها المواطن المنتمي إلى المدينة في التاريخ اليوناني:" (المشاركة في اتخاذ القرارات- الخضوع للقانون لا لشخص الحاكم- كلّ المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات أمام القانون)" (Heater,2004,11).

ومع انتصار الثورة الصناعية البرجوازية وتحرير العمالة الزراعية للعمل في المصانع، أخذت القضية شكلاً جديداً تمثل بالحقوق المدنية في

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

الدساتير مع استمرار استغلال العمال واضطهادهم في الواقع، وليأتي رموز عصر التنوير (أمثال هوبز، وروسو....) فيما بعد ليطرحوا مفهوماً آخر يقوم على العقد الاجتماعي بين أفراد المجتمع والدولة أو الحكم وعلى آلية ديمقراطية تحكم العلاقة بين الأفراد أنفسهم استناداً للقانون، ونشأت فكرة المواطن الذي يتمتع بحقوق مدنية تتعلق بالمساواة مع الآخرين وحقوق سياسة تتعلق بالمشاركة في اتخاذ القرار السياسي، وأخيراً حكم القانون حيث "انتشرت صياغة القوانين التي تنظم العلاقات الاجتماعية و تلبية السياسية والاقتصادية، واستمر إصدار هذه القوانين تلبية لحاجات تلك المجتمعات، وانتقل إصدار هذه القوانين بعد ذلك أما تدريجياً - كما في بريطانيا- أو ثورياً كما في فرنسا وأمريكا إلى الشعب الذي أصبح مصدر السلطات والتشريع ومثل ذلك قمة (المواطنة)" (الكواري، ٢٠٠١، ٦٦). ويمكننا أن نلاحظ التغييرات المهمة التي نتجت عن الثورة الفرنسية والتي أعطت القيمة الأساسية للحقوق والواجبات، فأخذ التمدن بعداً إنسانياً تمثل في وعي الفرد بحقوقه و القبول بالواجبات المرتبطة بالانتماء إلى الدولة، واستناداً إلى ذلك نشأت علاقة واضحة بين السلوك المدني والتربية على حقوق الانسان، فالتربية على حقوق الانسان تتجه الى توعية الانسان بحقوقه، بالتالي هي "تربية متكاملة تهدف الى تكوين الفرد من جوانب شخصيته العقلية والمعرفية والوجدانية والسلوكية، لجعله على علم نظرياً وعملياً بحقوقه وحقوق الآخرين وبواجباته تجاه هذه الحقوق" (الجابري، ٢٠٠٢، ٣)، فالسلوك المدني يعتمد على التوعية بالحقوق والواجبات ولكن الاختلاف أن التربية على حقوق الانسان أشمل وأعم بينما التربية على السلوك المدني تؤكد على الحقوق والواجبات حسب دستور كل بلد وقوانينه.

وبذلك كان للدولة سيادتها المطلقة داخل حدودها، وأصبح المواطن هو الوحدة الأساسية لتكوين البنى التحتية في دولة المؤسسات، ومن هنا أصبحت المواطنة تمثل الآلية للحد من الصراعات الأثنية والعرقية والاجتماعية التي تعد سلوكات غير مدنية، وكان لابد في هذه الحالة من تعزيز سلوكات مدنية أهمها مساواة الناس جميعاً أمام القانون من ناحية الحقوق والواجبات القانونية، لذا اعتبر العديد من المفكرين والباحثين أن مفهوم السلوك المدني هو التطبيق العملي لمفهوم المواطنة، الذي جاء للحد من السلوكات غير المدنية عبر تفعيل المطالبة بالحقوق وأداء الواجبات في اطار قانوني تفرضه الإقامة في الدول، فالسلوك المدني سواء كان "عملاً

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

حركياً أو تفكيراً أو أداء لغوياً، أو مشاعراً وانفعالاً أو إدراكاً... ينبغي أن يرتبط بثقافة المواطنة كقاعدة للتحرك المشترك" (وزارة التربية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، ٢٠٠٨، ٢)

ومن خلال ما سبق فإن العلاقة بين مفهوم السلوك المدني والمواطنة لم تكن واضحة في بدايتها، إلى أن تشكلت الدولة بمفهومها الحديث وأصبح السلوك المدني هو التطبيق العملي للمواطنة، وغدت "المواطنة أقرب إلى نمط سلوكي مدني وإلى مشاركة نشطة ويومية في حياة المجتمع، أكثر مما هي وضع قانوني مرتبط بمنح الجنسية، فالمواطن الصالح مشارك في الحياة العامة بكل تفاصيلها" (الجبوري، ٢٠١٠، ٥)

٢-٣- مفهوم المجتمع المدني:

عرفت المجتمعات الإنسانية ظاهرة المجتمع المدني منذ قرون عديدة قبل أن يظهر المصطلح في سياق فلسفات التنوير التي عرفتها أوروبا منذ القرن السابع عشر، والذي انطلق من نظرية العقد الاجتماعي والسيادة الشعبية على أيدي بعض الفلاسفة، وهذا "العقد وضع لكي يدخل المجتمع إلى الحالة المدنية ويضمن للإنسان كفراد (مواطن) حقه بالملكية الخاصة، لأنه أساساً كان يجري على أرضية اقتصادية مع الأخذ بالحسبان حق الحرية المدنية والعدالة الاجتماعية بين أفراد الشعب، وقد أوكلت مهمة الاشراف على هذا العقد الاجتماعي إلى الدولة ضمن إطار القانون" (خضور ، السناد وموسى ، ٢٠٠٧ ، ٣)، ومنذ ظهوره شهد المفهوم سلسلة من التغييرات المرتبطة باختلاف المفكرين والفلاسفة من جهة وباختلاف المجتمعات وتغير ظروفها من جهة أخرى، وقد انتقل هذا المفهوم إلى الثقافة العربية من خلال التأثير بالفلسفات الغربية والاحتكاك بالمجتمعات الأوروبية.

وعلى اختلاف تعريفات المجتمع المدني فقد كان التركيز دائماً على ضمان المشاركة، فالتعريف الذي أصدرته ندوة المجتمع المدني التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية عام ١٩٩٢ أشار إلى أنه " جملة المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعمل في ميادينها المختلفة في استقلال عن سلطة الدولة لتحقيق أغراض متعددة منها أغراض سياسية ، كالمشاركة في صنع القرار على المستوى الوطني والقومي" (منظمات المجتمع المدني في دولة الكويت، ٢٠٠٥ ، ١١) وكذلك ورد تعريفه في الكتاب الأبيض في الاتحاد الأوروبي بأنه: "مجموعة التنظيمات غير الحكومية النقابية والعمالية والمهنية والخيرية والثقافية والحقوقية التي تدافع وباستقلال على مصالح الناس وصون

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

حقوقهم ونشر ثقافة التسامح والاختلاف والتنمية المستدامة من خلال تأهيل الفرد وتحديث المجتمع والحفاظ على سلامة البيئة" (livre blanc, 2003 , 43) ونتيجة لذلك أنعكس المفهوم على الأنظمة التعليمية السائدة، وبدأت الحاجة تظهر للتربية على القيم المدنية في البلدان ذات الهياكل المدرسية العمومية خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر (بلجيكا ١٨٦٨م النمسا ١٨٧٠م، بروسيا ١٨٧٢م)، أما في فرنسا فقد أدمجت في التربية الأخلاقية في سنة ١٨٨٣م، لكنها عرفت بعد ذلك نظام "شهادات المدنية" ثم "التربية أو التعليم المدني" هدفه تلقين قواعد السلوك المدني، إن لهذه السلوكيات دوراً مهماً في تحسين المجتمع، فتعليم الأجيال على السلوكيات المدنية في المؤسسات التعليمية خطوة نحو تشجيع مجتمع مدني" (Hatch, 1998,22) وهنا تبرز العلاقة الواضحة بين مفهوم السلوك المدني والمجتمع المدني من خلال التركيز على البعد الخاص بالمشاركة، فقد باتت مشاركة كل مواطن في المجتمع المدني سمة من سمات الحضارة الإنسانية، وهذه "المشاركة التي تأخذ أشكالاً من السلوك المدني الذي يعكس الإيمان بمبادئ الديمقراطية واحترام خصوصية الآخرين والعدالة وتحمل المسؤولية والمساءلة" (أبو ساكور و عمرو ، ٢٠١٠ ، ٧).

والحديث عن المجتمع المدني يدفع إلى التساؤل عن البعد المدني في التعليم الجامعي، فقد لاحظت الباحثة أن العديد من الباحثين يعتبر أنه من الضروري إضافة "البعد المدني إلى جانب التعليم والبحث وخدمة المجتمع الأدوار التي تقوم بها الجامعة كبعد رابع تقوم به، وألا تقتصر على مقرر التربية المدنية، وكانت فنلندا هي السباقة في إضافة الرسالة الرابعة المدنية للجامعة منذ العام ٢٠٠٤ " (Kantanen, 2005,14)، بينما يعتبر البعض الآخر أن البعد المدني يدخل ضمن الدور الثالث للجامعة وأن مقرر التربية المدنية له دور فعال في ترسيخ السلوكيات المدنية، وهذا ما أكدت عليه دراسة Mintrop التي بينت نتائجها "أن ٩٠% من الاساتذة يرون أن لمادة التربية المدنية أثراً في سلوك الطلاب، وبينت الدراسة ضرورة إدخال مواضيع حديثة عن الحقوق والواجبات والبيئة والموضوعات ذات الصلة العالمية" (Mintrop, 2002, 61) .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن البعد المدني للتعليم الجامعي يكتسب أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع السوري، وخاصة في المرحلة الدقيقة التي يعيشها، ومع انتشار العديد من أشكال السلوك غير المدني، لذا يجب العمل على تفعيل هذا البعد بشكل شامل، وعدم الاقتصار على الجانب الإخباري

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

الوصفي (نواتج معرفية) فقط، وإنما التركيز على الأنشطة العملية (نواتج سلوكية)، وتوظيف البعد المدني في رسالة الجامعة بشكل واضح، وعدم الاقتصار على مقرر واحد هو التربية المدنية فقط بل ملائمة مقررات الدراسية التي تتناسب طبيعتها مع السلوك المدني، وتجدر الإشارة إلى ضرورة أن يشمل هذا البعد جميع الاختصاصات الجامعية وألا يقتصر على كليات التربية، مع ملاحظة أن طلبة كلية التربية في جامعة تشرين يدرسون مقرر التربية المدنية في جميع التخصصات، بينما يقتصر تدريسه في جامعة دمشق على تخصص المناهج وتقنيات تعليم وعلم النفس ويُدرس في جميع الاختصاصات في جامعة البعث ماعدا اختصاص رياض أطفال.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن علاقة السلوك المدني مع مفاهيم التمدن والمواطنة والمجتمع المدني، أسهمت في تحديد مفهوم السلوك المدني بوضوح، ليصل إلى الصورة الحالية التي تُبنى عليها علاقة واضحة وواعية بين الفرد ومؤسسات المجتمع تسهم بإعداد مواطن صالح يعي حقوقه وملتزم بواجباته و بالقوانين و قادر على المشاركة الفعلية في تنمية مجتمعة ومؤسساته بإيجابية، ويتجنب كل أشكال السلوك غير المدني التي تسبب الضرر لباقي افراد المجتمع.

٣- أهداف التربية على السلوك المدني:

ترتبط أهداف تنمية السلوك المدني عامة بالغايات الكبرى للتربية بمفهومها الشامل، لذلك يجب العمل على إيجاد ثقافة مدنية مناسبة تمكن الطلبة من أداء أدوارهم بوعي وخلق وكفاية ومسؤولية، ويمكننا أن نلخص أهداف التربية على السلوك المدني في النقاط الآتية:

- ١- رفع مستوى وعي الطلبة بحقوقهم وواجباتهم.
- ٢- إطلاع الطلبة على القوانين الجامعية من خلال الاطلاع على الوثائق القانونية الصادرة عن وزارة التعليم العالي والجامعة والكلية، والأدوار المتوقعة من الطلبة في ظل الالتزام بهذه القوانين.
- ٣- توجيه الطلبة إلى المشاركة في مختلف الفعاليات الجامعية وإعدادهم للقيام بالأدوار المناطة بهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، والاطلاع على القضايا والتحديات التي تفرضها طبيعة المرحلة الجامعية والمساهمة في حلها، أو الحد منها.
- ٤- إرشاد الطلبة إلى الابتعاد عن السلوكات غير المدنية وكيفية اتباع الطرق القانونية في معالجة المشكلات الناتجة عنها، وحل الخلافات سلمياً.

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

٥- تنمية روح المبادرة لدى الطلبة لمعرفة حقوقهم وواجباتهم والقوانين والالتزام بها في إطار الحياة الجامعية.

٤- الأبعاد التربوية للسلوك المدني:

التربية على السلوك المدني تصب كلها في اتجاه بناء شخصية الطالب واندماجه المسؤول في المرحلة الجامعية وممارسته لحقوق وواجباته والمشاركة في الفرص التي توفرها، ليمارس سلوكات مدنية منافية للتطرف أو التعصب وما يرتبط بها من ممارسات لا أخلاقية ولا مسؤولية من : فوضى أو تخريب لممتلكات العامة أو نزاعات عدوانية تفقد المجتمع توازناته (الأحمد وبركات ، ٢٠١٠ ، ٣٢٧)، ولذلك تنوعت أبعاد السلوك المدني و فيمايلي عرض أبرزها:

- من وجهة نظر Stoker تركزت على أربعة أبعاد:

١. السياسي الفردي: يشمل إعداد الأفراد الذين يريدون التأثير على مؤسسات الدولة بشكوى توقيع العرائض أو التواصل.
٢. السياسي الجماعي: يشترك الناس سوية للتأثير على المؤسسات وحضور مننديات الصحّة أو الانضمام إلى الأحزاب السياسية.
٣. المدني الفردي :عندما يتصرف الأفراد وفق المصلحة العامّة الأوسع بتخفيض استهلاكهم، تكرير النفايات العائلية أو التسوّق بشكل أخلاقي.
٤. المدني الجماعي: تتضمّن أشكالاً جماعية من السلوك المدني وتشكيل مشروع اجتماعي، يتعهدّ تبادل وتقديم المساعدة (ومثال على ذلك: عن طريق حساب مصرفي أو بشكل غير رسمي (معونة متبادلة) أو يصبح متطوّعاً. (Stoker,2010, www.civicbehaviour.org.uk)

- إن السلوك المدني يتضمن ثلاثة أبعاد وفق تقرير المجلس الأعلى للتعليم وهي وفق الترتيب الآتي:

١. الإنساني الكوني: يتمثل في مكونات ثقافة حقوق الإنسان .
٢. السياسي: يتمثل في المواطنة بما تعنيه من مشاركة متساوية.
٣. المدني: يتمثل في المعارف والقيم والمبادئ والأدوات الكفيلة بتيسير الانسجام بين الناس وفض النزاعات المحلية والوطنية بينهم وفق الطرق والأساليب الهادئة، المناسبة لكل حالة على حدة. وعلاوة على ذلك تصبح هذه التربية على السلوك المدني أكثر جدوى كلما استرشدت بالأساليب التسامحية والتشاركية (المجلس الأعلى للتعليم ، ٢٠٠٧، ٩) .

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

- ويرى أحمد وبركات أن مفهوم السلوك المدني مفاهيمياً يرتبط بعدة أبعاد تربوية متداخلة ومندمجة مع بعضها:(البعد الأخلاقي - البعد الحقوقي - البعد الاجتماعي) (الأحمد وبركات، ٢٠١٠، ٣٢٧).
 - أما أحرشواو فقد اعتمد على ثلاث أبعاد أساسية تتضمن قيماً رئيسية تتفرع عنها قيم فرعية أخرى متعددة ومتنوعة، وهي الأساس للتربية على السلوك المدني وتتمثل هذه القيم الرئيسية في :
 ١. التسامح بأركانه الخمسة (حرية التعبير، حرية المعتقد، حرية الاختلاف المساواة، والاحترام المتبادل).
 ٢. الكرامة الإنسانية: وما تستلزمه من حريات وحقوق ملزمة لحكومات الدول بإقرارها وباحترامها، وفي مقدمتها الحريات والحقوق المدنية والسياسية والثقافية، ومن حقوق اجتماعية واقتصادية وتنموية وبيئية ملزمة بدورها لهذه الحكومات.
 ٣. المواطنة: بما تعنيه من مشاركة متساوية في تدبير وتسيير كل ما يتعلق بالشأنين العام والمحلي (أحرشواو، ٢٠٠٧، ٤).
- وفي ضوء ما سبق حددت الباحثة ثلاثة أبعاد أساسية للسلوك المدني وفق ما يأتي :
١. الحقوق والواجبات :ويتضمن تطوير وعي الطلبة بحقوقهم بما يكفل حصولهم على هذه الحقوق وتوجيههم للقيام بواجباتهم للوصول الى الاهداف المتوقعة.
 ٢. القانون: توعية الطلبة بالقوانين الجامعية وارشادهم للالتزام بها في سلوكياتهم.
 ٣. المشاركة: تحفيز الطلبة على المشاركة في المرحلة الجامعية .
- وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الأبعاد ومؤشراتها:**
- ٤-١- البعد المتعلق بالحقوق والواجبات :**
- يتمثل هذا البعد في تعريف الطلبة بالحقوق التي يتمتعون بها في الجامعة، وتعميق الشعور بضرورة الالتزام بأداء الواجبات وغرس قيم احترام الآخرين، وتقبلهم بما يضمن حياة جامعية كريمة للجميع، ويقوم السلوك المدني على فكرة المزاجية الدائمة بين التمتع بالحقوق والالتزام بالواجبات والاعتراف بحقوق الآخرين، وهذا ما دعا إليه كتاب الأمم المتحدة عن حقوق الانسان الصادر عام ١٩٩٠ والذي جاء فيه: إن من يعرف حقوقه يصبح أكثر حرصاً على حقوق غيره، وهذا ما يبشر بمجتمعات أكثر تسامحاً وأميل الى التعايش السلمي"(يونسكو، ١٩٩٠،

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

(٣٠)، وانطلاقاً من ذلك ينبغي الحرص على تعريف الطلبة حقوقهم وواجباتهم من النواحي المعرفية والقيمية والسلوكية، والتركيز على الربط بين الحقوق والواجبات في الأنشطة المختلفة.

ولذلك فإن أغلب الجامعات تضع ميثاقاً لحقوق الطلاب وواجباتهم وفي بداية كل عام يوزع هذا الميثاق على الطلبة، ويتم عقد ندوات ومحاضرات تعريفية حوله ومن هذه الجامعات جامعة فرجينيا، إذ يبين الميثاق بأن السلوك المدني للطلبة يقوم على معرفة حقهم في أن تتم معاملتهم باحترام وبالتالي عليهم واجب التصرف بطريقة أخلاقية ومدنية وتحمل المسؤولية عن أفعالهم وأقوالهم مع جميع أعضاء المجتمع الأكاديمي و تحمل مسؤولية تعزيز بيئة تعليم إيجابية (SPEA IUPUI Policies and Procedures,2006,1) وفي ضوء ما سبق تبدو الحاجة ماسة إلى وجود ميثاق معتمد للحقوق والواجبات في الجامعات السورية، يحدد فيه حقوق الطالب وواجباته والقوانين الناظمة للحياة الجامعية بكل ما تتضمنه من العملية التعليمية والأنشطة، والعلاقات بين الطلبة وبين أعضاء هيئة التدريس والإداريين ويتم الإعلان عنه وإقامة لندوات واللقاءات مع الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة للتعريف به، والقيام بتوزيعه على شكل كتيبات على الطلبة مع بداية كل فصل دراسي.

واستناداً إلى ما سبق توصلت الباحثة إلى عدة مؤشرات لدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة فيما يخص البعد المتعلق بالحقوق والواجبات:

١. تنمية روح المبادرة لدى الطلبة وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم مع مراعاة حقوق الآخرين.
٢. تعريف الطلبة بقيم المواطنة وممارساتها السلوكية في الحياة الجامعية.
٣. تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة ومساعدتهم على حل المشكلات.
٤. تكوين آراء حول القضايا المختلفة التي تمر بهم في حياتهم الجامعية.
٥. توضيح كيفية ممارسة واجباتهم الجامعية.
٦. تقدير الطلبة الملتزمين طوعاً بواجباتهم.
٧. استماع الطلبة إلى آراء الآخرين مهما كانت مخالفة لآرائهم والتدريب على مهارات التعبير عن الرأي.
٨. تطبيق ثقافة الحقوق والواجبات في المرحلة الجامعية (المحاضرات الامتحانات، الأنشطة)

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

- ٩ . تقدير قيمة الانسان والاعتراف بوجود الآخرين في المجتمع
- ١٠ . توفير كتيبات إرشادية للتعريف بالحقوق والواجبات الجامعية
- ١١ . ممارسه الحق في التصويت و حرية التعبير
- ١٢ . فرص الاختيار بين الانشطة المتنوعة والمساواة فيما بين الطلبة في الاختيار

٤-٢- البعد المتعلق بالقانون:

تحرص جميع المؤسسات على وضع نظام داخلي، تخصص جزء منه للحديث عن القوانين الناظمة لسلوك العاملين فيها، والعقوبات التي تترتب على القيام بسلوكات مخالفة لتلك القوانين، و"تقوم بإعلانه والتعريف به كأداة تعاقد واعي ومسؤول يضمن لكل الأطراف جو العمل والتفاهم والإنتاج" (المجلس الأعلى للتعليم ،٢٠٠٧،٩). واستناداً إلى ذلك فإن السلوك المدني يرتبط مع القوانين الناظمة لعمل كليات التربية، ولذا تمثل المعيار الثاني لدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني بالقانون والهدف من هذا المعيار اطلاع الطلبة على الوثائق القانونية الناظمة للحياة الجامعية، وتوجيههم إلى الالتزام بالقواعد والقوانين السائدة في الحياة الجامعية، بما يعزز انتماء الطلبة إلى الكلية والجامعة وبالتالي المجتمع ومعرفتهم بالسلوكات المدنية المطلوبة في أثناء المحاضرات و الامتحانات والانشطة، وكيفية معالجة المشكلات بطريقة قانونية عن طريق الهيئات الطلابية واتحاد الطلبة، "على عكس السلوك غير المدني الذي يتعارض مع التدريس والإدارة و النشاط ويتطلب الإبلاغ عنه فوراً واتخاذ إجراءات تأديبية، بما في ذلك إمكانية تعليق تسجيله في الجامعة أو الطرد من الجامعة" (SPEA IUPUI Policies and Procedures,2008,1)، لذا لا بد من رصد مظاهر السلوك غير المدني وإخضاعها للدراسة من قبل الأكاديميين وإعداد الأبحاث والبرامج والخطط التي تحدد أسبابها و وسائل مواجهتها وتمكن الطلبة من تجنب السلوكات غير المدنية وتجدر الإشارة إلى "أن مشاكل اكتساب ثقافة القانون تظهر لدى الشباب من عمر ١٥ إلى ٢٥ لذلك فإن معظم البرامج المعروفة في العالم حول نشر الثقافة القانونية هي موجهة للشباب في هذا العمر، هذا لا يعني أن الشباب الجامعي يحتاج إلى هذه البرامج فقط، بل أن ثقافة القانون هي مكوّن من مكوّنات المرحلة الجامعية عموماً" (الأمين،٢٠٠٨، ١١) وفي ضوء ذلك يمكن القول أن ثقافة القانون في الجامعات السورية تنطلق من القانون العام للبلاد، وتصدر

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

عن وزارة التعليم العالي وتطبق على جميع الجامعات، وينبغي أن تتحلى الثقافة القانونية في الجامعات بمجموعة من الخصائص من أهمها:

- توافر القواعد والأنظمة في الجامعة، بما يتناسب مع ما تقوم به المؤسسة من أدوار ومع التغيرات المتسارعة التي يشهدها التعليم العالي نتيجة الثورة التكنولوجية، علماً بأن " مقياس "التناسب" غير جاهز عند أحد، ففي أوروبا مدرستان واحدة تفصل القوانين وتطبقها بتفاصيلها وأخرى تقتصر على نصوص أكثر عمومية تسمح بالتأويل والتكيف مع المتغيرات" (Bergan, 2004, 34)
- مراعاة القواعد القانونية حقوق أعضاء هيئة التدريس والطلبة وواجباتهم .

- الشفافية من صفات القانون أن يكون "منشوراً متاحاً لجميع المعنيين حتى تصح عليه التسمية ويكون الجميع متساوين أمامه، ويتم توزيعه ورقياً أو على موقع الجامعة الإلكتروني أو توافره في مكتبة الجامعة، أو إقامة ندوات أو وضع إعلانات حوله" (الأمين، ٢٠٠٨، ١٢)

- وتقع على عاتق إدارات الكليات الاعلان بشكل واضح عن القوانين و مع بيان العقوبة المقررة في حالة ارتكاب مخالفة لها، ويمكن عرض ذلك من خلال دليل الطالب الجامعي، حيث قامت جامعة دمشق بوضع أهم السلوكيات غير المدنية في دليل الطالب الجامعي و يوزع على طلبة السنة الأولى في بداية العام الدراسي ، ومن أهم النقاط التي وردت فيه:

- الابتعاد عن الغش الامتحاني أو الشروع فيه أو المشاركة فيه أو تيسيره أو الاخلال بالنظام الامتحاني
- الابتعاد عن الافعال المخلة بالآداب العامة وبحسن السيرة والسلوك داخل الجامعة أو خارجها مما يسيئ إلى سمعة الجامعة.
- لا يجوز تنظيم الجمعيات داخل الجامعة أو الانتساب إليها أو المشاركة في أعمالها دون ترخيص مسبق من الجامعة او الاتحاد الوطني لطلبة سورية.
- الابتعاد عن الاشتراك في أعمال ذات طابع سياسي خلافاً للقوانين والأنظمة النافذة.
- عدم القيام بالأعمال منافية للآداب أو الاحترام الواجب للهيئات النظامية الابتعاد عن الاساءة لاستعمال أمكنة الجامعة او الاضرار بالأجهزة أو المواد أو الكتب الجامعية أو اتلافها.

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

- عدم توزيع النشرات أو إصدار جرائد حائط أو وضع إعلانات بأية صورة كانت أو جمع توقيعات داخل الجامعة أو الأمانة الملحقة بها دون إذن مسبق من رئاسة الجامعة أو الاتحاد الوطني لطلبة سورية. (جامعة دمشق، ٢٠٠٩، ٥٩-٦٠)

وغالبًا ما يكون هناك توافق بين هذه القرارات و القوانين العامة بالدولة وفي بعض الأحوال يحق لإدارة الجامعة أن تقوم " بإحالة الطالب إلى النيابة العامة في حال إقدامه على محظورات خطيرة مثل ترويع الأمنيين أو الإضرار بالمنشآت العامة أو حيازة أسلحة أو مواد مخدرة" (علي، ٢٠١٢، www.shabab.alwaei.com)

واستناداً إلى ما سبق توصلت الباحثة إلى عدة مؤشرات لدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة فيما يخص البعد المتعلق بالقانون :

١. الاطلاع على الوثائق القانونية التي توضح سلوك الطالب في الحياة الجامعية.

٢. تطبيق أمثلة عن ممارسة الطلبة للقوانين

٣. توضيح فوائد سيادة القانون في الوسط الجامعي

٤. بيان كيفية ادارة الصراع بطريقة سلمية

٥. توضيح أهمية القوانين لمواجهة كل أشكال السلوك غير المدني

٦. تعرّف عواقب تعطيل العملية الدراسية سواء كان ذلك داخل قاعة المحاضرات أو خارجها

٧. أهمية الطرق القانونية عبر اتحاد الطلبة و الهيئة الادارية

٨. التوجيه إلى تقيد الطلبة بالقوانين الناظمة للعملية التعليمية(حضور الامتحانات)

٩. إصدار إعلانات عن المخالفات القانونية والعقوبات المستحقة

١٠. التنبيه إلى عدم الاشتراك في أي نوع من أنواع التخريب

١١. السماح بمساءلة الكلية في حال التعرض لأي مشكلة

١٢. ترسخ العلاقات في الكلية فكرة احترام القانون

١٣. إعلان الكلية عن قراراتها الواجب الالتزام بها

١٤. عقد ندوات تعريفية بالقواعد الامتحانية

١٥. توظف الأنشطة المختلفة لترسيخ السلوكات المدنية

١٦. نشر الوعي حول تجنب المخالفات القانونية

١٧. التقيد بالقوانين الناظمة للأنشطة

٤-٣- البعد المتعلق بالمشاركة :

أهتم الباحثون بدراسة موضوع المشاركة وخاصة لدى الشباب في الحرم الجامعي، وبينت النتائج التأثير الإيجابي لمختلف أشكال المشاركة أثناء المرحلة الجامعية على القيم المدنية والمواقف والسلوكيات والالتزام بالنشاط الاجتماعي و المسؤولية المدنية إلى ما بعد التخرج من الجامعة (Bryant, Gayles and Davis,2011,80-78) ، ومما يؤكد أهمية ما تقدمه الكلية للطلبة من فرص المشاركة في زيادة وعي الطلبة وخبرتهم نتائج دراسة روكر التي بينت دور أنشطة الشباب التطوعية والحملات الانتخابية في الارتقاء بمشاركة الشباب في انكلترا، وأن خبرة الطلبة في القيام بالأنشطة التطوعية والحملة الانتخابية، يمكن أن تكون مصدراً مفيداً للتربية المدنية والسلوك المدني وتطوير المعرفة، والوعي بالمفاهيم والمهارات (roker,1999,8)، إضافة إلى تنمية مهارات التفكير النقدي وتعلم حل المشاكل، وزيادة الوعي حول المشاكل الجامعية والتحدث مع أعضاء هيئة التدريس خارج القاعة الصفية، والتشجيع على الاحترام خلال التفاعل مع الآخرين وينطبق هذا الشرط عند مشاركة الطلبة في الأنشطة داخل القاعة الدراسية و الأنشطة المرتبطة بالجامعة، و"المشاركة بالأعمال التطوعية والانتخابات والتصويت بما يخدم المصلحة العامة للوطن والحفاظ عليه، ويقوي أواصر التماسك بين أبنائه والالتزام بالوقوف في وجه التحديات التي تواجهه بإخلاص وتضحية" (الشماس وطراف والمجيدل ، ٢٠٠٩ ، ٢٢٧)، وتنمي المشاركة روح المبادرة الخلاقة لتجاوز صعوبات المحيط وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية لمواجهة المشاكل الطارئة ويمثل ذلك حاجة أساسية في ظل ما تعيشه البلاد، فقيام كليات التربية بتحفيز المبادرات الفردية والجماعية التي يقدمها الطلبة، وتوفير كل ما يلزم لدعمها، يمكن أن يكون حلاً للعديد من المشاكل التي تواجههم على صعيد حياتهم الجامعية ولاحقاً في المجتمع، وينبغي الإشارة إلى "تزويدهم بالمهارات الفكرية والعملية التي تعزز تواصلهم الشفهي والخطي والعمل الجماعي؛ إذ يتيح البعد الأخلاقي للمشاركة المدنية للطلاب الاضطلاع بمسؤولياتهم الشخصية والاجتماعية بتصميم كبير" (ساميا، ٢٠١١، ١٨).

واستناداً إلى ما سبق توصلت الباحثة إلى عدة مؤشرات لدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة فيما يخص البعد المتعلق بالمشاركة:

١. توفير فرص المشاركة

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

٢. بناء مواقف واعية حول القضايا الجامعية بأسلوب علمي
 ٣. توضيح أسس الحوار المنفتح في معالجة القضايا والتحديات المختلفة
 ٤. التوعية باحترام الممتلكات العامة
 ٥. التأكيد على دور الطلبة في خدمة المجتمع
 ٦. المشاركة في الأنشطة التي يقدمها الاتحاد الوطني لطلبة سورية
 ٧. تخصيص جزء من درجة أعمال الطالب للمشاركين في الأنشطة
 ٨. تنويع طرائق التدريس التي تحفز على مشاركة الطلبة
 ٩. المشاركة في اتخاذ القرار
 ١٠. تحفز المبادرات الفردية والجماعية
 ١١. تشكيل فرق تطوعية لخدمة المجتمع
 ١٢. خلق ثقافة متحررة من التعصب
 ١٣. العمل بروح الفريق
 ١٤. التسامح مع الآخرين
 ١٥. تأمين أماكن تنفيذ النشاط وأدواته
 ١٦. تقدير المشاركين في الأنشطة والمسابقات
 ١٧. توفير الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع كتطبيقات عملية.
- ٥- الاستراتيجيات المتبعة من قبل الجامعات في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة:

تعد الجامعة جزءاً من نظام اجتماعي واقتصادي وسياسي، وإن كنا نؤمن بالمهمة الريادية لمؤسسات التعليم العالي، وبأنها أداة التغيير الرئيسية أو يجب ان تكون كذلك، ولكنها في كل الاحوال تبادل التأثير والتأثير بمكونات المجتمع جميعاً(شماس و المجيدل ، ٢٠١٠ ، ٢١) فالمرحلة الجامعية تضم فئات الشباب من خلفيات متنوعة وآراء وطموحات مختلفة فهي وسط مهم للتفاعل والمناقشة والعمل معاً، وتوجيه قدراتهم وسلوكهم بما يخدم المجتمع الأكبر، وهذا ما سعت إليه إحدى عشرة جامعة عربية في تحالف "معاً"، وهو تجمع إقليمي يشكّل أحد شركاء شبكة "تالوار" العالمية ويعمل بالتعاون معها، وقامت بالتوقيع على إعلان تالوار (٢٠٠٥) حول المسؤولية المدنية، ويهدف التحالف إلى "تشجيع تطبيق الالتزام المدني وتحسينه في التعليم العالي، وذلك من خلال الاجتماعات والمؤتمرات وورش العمل وتسهيل تبادل التجارب الجيدة وتشجيع الطلبة على التعاون مع الإداريين في الجامعة لزيادة برامج الالتزام المدني" (اعلان تالوار، ٢٠٠٥، /talloiresnetwork.tufts.edu)، وتعد هذه المبادرة مؤشر

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

هام على نية عدد من الجامعات العربية في الاهتمام بالبعد المدني وتؤسس لنواة من الأكاديميين والوثائق والأفكار والمبادرات التي يمكن البناء عليها، ولقد تزايدت في الفترة الأخيرة بعض المشكلات الخطيرة منها عدم احساس الطالب بالانتماء إلى مجتمعه، وقلة وعي الطالب بحقوقه وواجباته وظهور التعصب الديني والتطرف والبعد عن القيم الخلقية والاجتماعية وأصبح الدافع الاساسي لتلك المشكلات ضعف سلوكيات الأفراد(النجدي، ٢٠٠٣، ٧)، وتعتمد المرحلة الجامعية على قدرة الطالب ادراك مسؤولياته وتحملها بشكل صحيح والتصرف وفقاً للأنظمة والقوانين، والتعرف على أدواره الجديدة المختلفة عن أدواره في المراحل السابقة، وذلك بحكم انتقاله إلى مرحلة دراسية جديدة.

إن تنمية السلوك المدني تدرج مباشرة في مجال التربية بوصفها تنشئة اجتماعية، و بالتالي تتنوع الاستراتيجيات بتنوع البيئات التعليمية وتختلف حسب المفهوم الذي نريد الوصول إليه، لأن مفهوم السلوك المدني يحمل جانباً تطبيقياً واضحاً و ذلك يحيل مباشرة إلى مسألتين أساسيتين:

- إن السلوك مكتسب عن طريق التنشئة المجتمعية؛ وكونه حاضر بتجلياته ومظاهره في العلاقات بين الأفراد وبينهم وبين المؤسسات: مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع.

- إن السلوك قابل للتطور سواء أكان سلوكاً فردياً أم اجتماعياً ، ولا بد من تنميته وفتح آفاق استثماره لترسيخ التمدن وقواعد المدنية داخل المجتمع(المجلس الأعلى للتعليم ، ٢٠٠٧، ٦).

ومن الأساليب المتبعة لتشجيع السلوك المدني لدى طلبة الجامعات :

- تقديم الحوافز عند القيام بسلوك مدني والعقاب عند مخالفته.
- استخدام القانون كوسيلة ضغط على الطلبة لكي يكون مدنيين، وهذا ما يحدث في التصويت الإلزامي على سبيل المثال.
- اقامة اتصال مباشر مع الطلبة وسؤالهم عن الاختيار الذي يعبر عن اعتقادهم . (Stoker,2010, www.civicbehaviour.org.uk)

وفي الجامعات لا بد من مراعاة مجموعة من الخصائص المميزة وهذا ما توصلت إليه استراتيجية جامعة بريغهام Brigham Young University :
- استخدام برامج مختلفة لخلق مناخ مدني، بما في ذلك التدريب على حل المشكلات والمهارات الاجتماعية وحل الخلافات والوقاية من تعاطي

الفصل الثاني — السلوك المدني : تعريفه ، وأبعاده

المخدرات وخدمة المجتمع، وإدارة الغضب، زيارات ميدانية إلى المكتبة المحلية وشرطة المحطة من أجل إشراك الطلاب مباشرة مع مجتمعهم.

- توعية الطلاب بالمواقف الفعلية ومعتقدات أقرانهم، مما يتيح لهم معرفة أن معظمها لا تقدر العنف أو أي شكل آخر من أشكال السلوك المدني - على عكس التصور السائد - لأن العديد من الطلاب يشعرون بالحاجة إلى التوافق مع أقرانهم.

- بناء علاقة إيجابية مع الطلاب: التحدث مع الطلاب في القاعات والتحقيق معهم حول النزاعات، و توفير الدعم العاطفي و الاحترام المتبادل هو العنصر المهم وراء هذه الاستراتيجية.

- خلق تفاهم حقيقي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين يؤدي إلى توفير الاحترام والسلوكات المدنية لدى الطلبة (Ludick,2001,34).

وفي ختام هذا الفصل يمكن القول: إن البذور الأولى لمفهوم السلوك المدني ظهرت في منابت الفكر الإنساني منذ أقدم العصور، واستمرت في النمو عبر الحضارات المختلفة لتصبح ضرورة ملحة خلال التسعينات من القرن الماضي؛ نتيجة تطورات أعطت أهمية كبيرة لفكرة السلوك المدني منها زيادة الوعي بالحقوق والواجبات والقوانين، وتزايد ظهور العديد من السلوكات غير المدنية في المجتمع، والحاجة الى تجنبها من خلال التربية على السلوك المدني، وسيتم الاستفادة من الدراسة النظرية لمفهوم السلوك المدني وعلاقته مع مفاهيم التمدن والمواطنة والمجتمع المدني وأبعاد السلوك المدني في الجانب العملي للدراسة من خلال بناء معيار السلوك المدني لدى الطلبة.

ونتيجة للاهتمام المتزايد من قبل الدول في تعزيز السلوك المدني ، كان لابد من الاطلاع على تجاربها في هذا المجال ، للاستفادة منها في بناء الخطة التربوية المقترحة لتفعيل دور كلية التربية، وهذا ما سنتحدث عنه في الفصل الثالث من البحث .

الفصل الثالث

تجارب عالمية، وعربية في مجال التربية على السلوك المدني

٦٤ - ٤٢	تجارب عالمية، وعربية في مجال التربية على السلوك المدني
٤٣	المقدمة
٤٩-٤٣	١- التجارب العالمية
٥٤-٤٩	٢- التجارب العربية
٥٦ - ٥٤	٣- المؤتمرات والندوات التي تناولت الموضوع
٦١-٥٦	٤- التحليل للتجارب السابقة
٦٤ - ٦١	٥- ملامح التجربة السورية في مجال تعزيز السلوك المدني

تمهيد:

ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من السلوكيات غير المدنية ليس على المستوى المحلي فقط بل على المستوى العالمي، مما أعاد إلى الواجهة إحياء مفهوم السلوك المدني، وتوجه الاهتمام إلى البعد المدني في التعليم العالي بعد أن ساد لفترة من الزمن الاهتمام بإعداد الفرد على أنه وحدة اقتصادية، وابتعاد معظم افراد المجتمع عن الاهتمام بالمواطنة والمشاركة والالتزام بالقوانين والسلوك المدني، وبرزت العديد من التجارب الهامة على المستوى العالمي والتي حققت نجاحاً كبيراً، وفي هذا الفصل ستعرض الباحثة لتجارب الدول وتحليلها من أجل التعرف إلى أهم الموضوعات التي ركزت عليها، إضافة إلى التعديلات التي تم إدخالها على النظام التعليمي، ومن ثم سيتم عرض لملامح التجربة السورية وكيفية الاستفادة من التجارب السابقة في إغناء هذه التجربة.

١- التجارب العالمية:

تنوعت تجارب البلدان حول التربية على السلوك المدني، وتميزت كل تجربة بطبيعة البلد والنظام التعليمي المتبع، والمراحل التي مر بها تطور هذا المفهوم، ولذا ستعرض الباحثة لهذه التجارب مع التركيز على البرامج وفق الآتي:

تعد **الولايات المتحدة** من أكثر الدول التي اهتمت بموضوع السلوك المدني عن طريق التعليم المدني، ويعود غنى التجربة إلى مرورها بعدة مراحل صقلت العديد من الأفكار وطورت العديد من الطرق الجديدة التي من الممكن الاستفادة منها، حيث أكدت نتائج تقرير التقييم الوطني للتقدم التعليمي الصادر في ١٦ مايو ٢٠٠٧ عن مركز التربية المدنية في الولايات المتحدة في بطاقة تقرير المدنيات: "حقيقة أن العقود القليلة الماضية من السياسة التعليمية والممارسة ركزت أكثر وأكثر على تطوير العامل على حساب المواطن، وشكلت هذه النتائج أسباباً للقلق، مما استوجب رد فعل وطني لمعالجة نقص خطير في تعليم المواطنة" (Quigley,2007,4)، وقامت الباحثة بتقسيم التجربة إلى عدة مراحل للاستفادة من التدرج الذي خضعت له التجربة، ونلخص التجربة في النقاط الآتية:

- محو الأمية المدنية والقيمية (civic literacy and virtue) :

عبر تاريخ نظام التعليم العام في الولايات المتحدة، كان الدافع الأساسي لإنشاء المدارس العامة هو "تنقيف السكان الأمريكيين الذين يتميزون بالتنوع ليكونوا مواطنين مثقفين ومطلعين، فنظام المدارس العامة تأسس من أجل جعل الأمريكيين شعباً واحداً" (Nuccio,2007,3)

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

استند تطوير نظام المدارس الأميركية العامة في القرن التاسع عشر على رؤية أن للتعليم أهداف مدنية و كل معلم هو مدرس للتربية المدنية وذكرت هذه الأفكار في (40) دستور من دساتير الدولة الخمسين، والتي أكدت على أهمية محو الأمية المدنية، وحدد ثلاثة عشر دستوراً من دساتير الولايات الهدف الرئيسي من النظام التعليمي بـ"تعزيز المواطنة الصالحة والديمقراطية والحكومة الحرة"، وأكد التعليم المدني في الجامعات الأميركية بدرجة كبيرة على "القيم الدينية والأخلاقية التي سيطرت على الأهداف والمناهج، وفي الحقيقة أن أكثر الكليات في تلك الفترة الزمنية انتسبت إلى طائفة دينية، وكانت مهمتها أن تعلم رجال الدين وتنتج مواطنين اخلاقيين متمسكين بقوة بالمعتقدات الدينية" (Collin, 2009, 25) وركزت التربية المدنية في ستينيات القرن الماضي على الجانب السياسي ودرست كدورات في مرحلة التعليم الثانوي، وكان هناك أيضاً "اندفاع في خدمة المجتمع والتطوع في إنشاء شركة السلام في عام 1961 والمتطوعون في خدمة أمريكا في عام 1965" (Jacoby, 2009, 41). ويمكن القول أن النظام التعليمي الأمريكي اعتمد في البداية على فكرة المواطنة كأساس يضم من خلاله أفراد متنوعين ليشكلوا مجتمع واحد، وتم التركيز على تعزيز بعض أشكال السلوك المدني عن طريق التربية الدينية والقيم الاخلاقية في الأهداف العامة للمؤسسات التعليمية والمناهج الدراسية.

-معارضة التعليم المدني: وجد الهدف الذي قام على تشجيع التعليم المدني معارضة من قبل بعض النظم التعليمية، والتي ركزت على إعداد الطالب ليكون "وحدة اقتصادية جيدة في عملية الإنتاج الصناعي، ويعمل المطلوب منه بأداء كامل وإعداد له للمنافسة في مجال العلوم والرياضيات لضمان التفوق التكنولوجي والعسكري" (The Civic Mission of the Schools, 2003, 2) بدلاً من أن تحتل التربية المدنية دوراً مركزياً هبطت وتم إدراجها على هامش المنهج التعليمي بشكل مطلق، وهذا ما عبر عنه تقرير المدنيات الصادر عن تقييم وطني للتقدم التعليمي (NAEP): "إهمال العديد من المهنيين في مجال التربية المدنية عبر سنوات عديدة، وأن الغالبية العظمى من شبابنا إما لا تدرس التربية المدنية والحكومية مطلقاً، أو يتعلمون القليل جداً، بعد فوات الأوان وبشكل غير كافي" (Quigley, 2007, 4)، ونلاحظ تراجع الاهتمام بتعزيز السلوك المدني والاهتمام بالجوانب العلمية والتفوق في المجال الاقتصادي والعسكري.

- زيادة الاهتمام بالتعليم المدني :

نتيجة للتركيز على تعليم المواد الفكرية فقط في المؤسسات التعليمية لوحظ انتشار "حالات العنف والعدوان وعدم السلامة، وظهرت الحاجة الماسة لعودة التركيز على تعليم الشباب كيفية إدارة الصراع مع المهارات القائمة على السلوك المدني في جميع مناحي الحياة" (Wilkins, Caldarella and Lyon, 2010,3) وتشجيع اعتمادها في الولايات المتحدة من خلال مركز موارد المناهج الدراسية وتدريب المعلمين، ووضع تقنيات مخصصة للطلاب وعدم الاقتصار على مقرر التربية المدنية، واعتماداً على ذلك عاد التركيز وبقوة على التعليم المدني، وأعدت نظام التعليم العام أداء مهمة في إعداد الشباب لتحمل مسؤولياتهم كمواطنين في مجتمع ديمقراطي. وتطوّرت الجامعات فتغير هدفها ليصبح "إعداد المواطنين للاشتراك في بناء مجتمع ديمقراطي، وأخذ التعليم المدني مكانه كقيمة أساسية من قيم التعليم الجامعي" (Jacobby, 2009,35)، وفي بداية تسعينيات القرن الماضي بدأت الكليات بالاعتماد على وضع مناهج للحفاظ على قيمة التعلم المدني المشترك كتجربة يشارك جزء منها في التربية المدنية والأخلاقية و"توسعت المناهج الكلاسيكية لتشمل النواحي العملية والمهنية والعلمية للدراسة، ونتيجة لذلك فإن التربية الأخلاقية والمدنية كانت تتم بشكل ميسر من خلال دورات التعليم العام، مثل الحضارة الغربية وقراءة الكتب العظمى" (Collin, 2009,4) وبذلك توسع الهدف من التعليم العالي وتغيرت طبيعة التربية والمسؤولية المدنية فانتقل من التركيز الفردي إلى مشاركة المجتمع المحلي وحل المشاكل الاجتماعية، وحاز موضوع السلوك المدني على اهتمام الأكاديميين من خلال البحث العلمي وربط التعليم مع السلوك المدني، وفي ضوء ذلك قدم مركز التربية المدنية الأمريكي برنامجين مميزين حول السلوك المدني هما :

- **برنامج المواطن:** برنامج أكاديمي تفاعلي لمساعدة الشباب في رصد التأثير في السياسة العامة مع تطوير ودعم القيم الديمقراطية والمبادئ والتسامح، ومن خلاله يتعاون الطلاب على تحديد مشكلة السياسة العامة في مجتمعهم، وإجراء البحوث للمشكلة وتقديم الحلول البديلة، وتطوير الحلول الخاصة بها في شكل السياسة العامة ووضع خطة عمل سياسية لحشد السلطات على اعتماد سياستهم المقترحة.

- **برنامج أساسيات الديمقراطية:** الذي يعزز الكفاية والمسؤولية المدنية بين الشباب وأعدت في التدريس على أربعة مفاهيم أساسية في الحياة الاجتماعية والسياسية هي السلطة، والخصوصية، والمسؤولية والعدالة

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

وهو منهج متعدد التخصصات بدءاً من مرحلة رياض الأطفال، وبرنامج تفاعلي يقوم على بناء المهارات اللازمة ليصبحوا مواطنين مسؤولين (United States Department of State, 2005,2)، ولذا تنوعت مراحل الاهتمام بالسلوك المدني في التجربة الأمريكية من اعتباره هدف مركزي لإعداد المواطن الأمريكي إلى إهماله، وظهور العديد من السلوكيات غير المدنية والعودة إلى الاهتمام به وخاصة بالجانب التطبيقي .

أما التجربة الأوروبية انتشرت العديد من البرامج التي اعتمدت موضوع المواطنة والسلوك المدني والديمقراطية، ولقيت رواجاً واسعاً في العديد من البلدان ومنها (بولندا والمجر وجمهورية التشيك، وسلوفاكيا، ودول البلطيق)، وتميزت برامج المواطنة الأوروبية بالتركيز على "الانخراط في الحياة العامة (public life)، و المجتمع المحلي والمجتمع الواسع على السواء، وهذا يتطلب مهارات التواصل والتفكير النقدي حول الحياة السياسية والقضايا الاجتماعية والسياسية، والمشاركة السياسية والقدرة على التأثير، والتسامح تجاه الأفكار البديلة وحس الشعور بالمسؤولية كمواطنين" (Sundberg, 2008,56)، ويُعرّف المواطن في هذه الحالة كشخص "مزود بالمعرفة حول الشؤون العامة (affairs public)، وترسخت فيه الفضيلة المدنية (civic virtue) ومجهز بمهارات المشاركة في الساحة السياسية" (Smith, Sperling, & Wyman, 2008, 135)، وفي الجامعة تم إدخال البعد المدني من خلال التركيز عليه في المحاضرات والمناقشات داخل الصفوف أو الأنشطة خارج الصفوف وفي "المنظمات والاتحادات التي وفرت للطلاب فرص اكتساب هذه المهارات، بما في ذلك استخدام تقنيات الملاحظة والتحليل والقيم وقدراتها" (Fernandez, 2005, 45).

و يرد مفهوم المواطنة كثيراً في كتابات الأكاديميين في أوروبا أكثر من السلوك المدني، ربما يعزى ذلك إلى الارتباط الوثيق بين فكريتي الدولة (أو الحكومة) والمواطنة، فالمواطنة مرتبطة بالحقل العام الذي تحتل الدولة مركزه، في حين أن مفهوم السلوك المدني يرتبط بالعمل الخيري والتطوعي والبعيد نسبياً عن السياسة، و"تخرج عن هذه القاعدة المملكة المتحدة وإيرلندا اللتان تشكّلان نموذجاً ثالثاً لجهة المزج بين المواطنة و السلوك المدني وتزويد الدراسات بجانب تطبيقي عن ممارسات السلوك المدني في عدة مجالات طبية واقتصادية واجتماعية وغيرها"

(Boland,2012,45)

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

وأدخلت العديد من الدول الأوروبية تعديلات على النظم التعليمية و انشاءات مناهج دراسية تقوم على القيم والممارسات والمفاهيم التي تعتنى بالمواطنة والسلوك المدني و الديمقراطية بدل مناهجها الدراسية القائمة على النصوص التقليدية، ولقي ذلك استجابة كبيرة من جانب معظم المعلمين والطلاب بسبب تركيزه على المشاركة والإبداع من الطلاب في عملية التعلم، مع الإشارة إلى "أنها أظهرت للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والمدرسة والمجتمع الأوسع، كيف يمكن أن تمارس قيم السلوك المدني دوراً في حل المشاكل ذات الأهمية للطلاب" (Nuccio,2007, 9) في ضوء ما سبق يمكن القول أن التركيز في التجربة الأوروبية كان إدخال الجانب المعرفي والقيمي والسلوكي للمواطنة والسلوك المدني على المناهج الدراسية، و الاعتماد على طرائق تدريس تعتمد المشاركة والإبداع وحل المشكلات، ويمكن ملاحظة مدى تأثير التوزيع الجغرافي على التربية على المواطنة والسلوك المدني.

أما بلدان أمريكا اللاتينية التي عانت من الحرب الأهلية و الفساد بشكل كبير، كل ذلك أدى الى ضعف الغاية الثقافية والسياسية للتعليم المدني، وغياب المثل الديمقراطية والمساواة الاجتماعية والاقتصادية العميقة والسلوك المدني، ولكنها شهدت في عام ١٩٩٠ موجة من القيم والممارسات المدنية، كجزء من التقاليد الفلسفية في أمريكا اللاتينية، ففي المكسيك تم التركيز على المجال القانوني والأخلاقي في التعليم العالي بسبب الفساد المستشري في الإدارة والحكومة، وكان من أهم أهدافه " تعزيز تنمية المهارات الاخلاقية والمواطنة" لدى الطلبة، و"تزويد المجتمع بالتقنيين والمهنيين الكفاء الذين هم في الوقت نفسه مواطنون أكفاء وأخلاقيون يساهمون في مواجهة مشاكل الفساد وعدم الأمان واللامساواة" (González, S . Patiño، 2009,353)، ولم يكن من السهل تعديل المناهج الدراسية، لذلك كان لابد من تقديم أمثلة قوية وواقعية عن المزايا العملية للديمقراطية والسلوك المدني، وخاصة أن هناك العديد من الثقافات المختلفة، لذلك كان لابد من مراعاة هذه النقطة وخاصة في توضيح مفهوم القرارات الموثقة التي اتخذتها المؤسسات العامة التي تؤثر في أعداد كبيرة من الناس، وهذا ما نسميه "السياسة العامة" من خلال المناقشة وخلق القرارات التي تؤثر في الجمهور والتميز بين "خطط السياسة المرحلية وبعيدة المدى والاستراتيجية وحققت العديد من المشروعات النجاح في هذا المجال" (Nuccio,2007,9) ، ويمكن ملاحظة مدى تأثير التربية على مفهوم السلوك المدني بطبيعة البلد السياسية و الاقتصادية، واختلاف طبيعة

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

الموضوعات فتركزت التربية على السلوك المدني على الجانب القانوني والأخلاقي والسياسي، والاعتماد على المناقشة وخلق القرارات، وتقديم أمثلة قوية وواقعية عن فوائد السلوك المدني والديمقراطية في علاج مشاكل الفساد السياسي والإداري التي تعاني منه.

وفي الصين تم تقديم السلوك المدني كمادة لامنهجية في النظام التعليمي و عرضها بطريقة تعتمد على الحداثة والمشاركة والموضوعية، كما تم "تدريب المعلمين على برنامج تجريبي خاص به، و التنبيه من قبل اثنين من المكاتب التعليمية الرسمية المعلمين إلى ضرورة أخذ التدريب على محمل الجد لأن" ما يقومون به اليوم سيعد طلابنا ليكونوا مواطنين فاعلين" (Nuccio,2007,10)، أما الهند التي تمثل أكبر ديمقراطية في العالم لأنه لا يوجد أي مخاوف من النقاش الحيوي أو التعبير عن الرأي العام، نجد حجم النظام السياسي ضعيفاً؛ إذ يوجد فوارق واسعة بين الدخل وإعطاء الفرص لعدد قليل من الأطفال الهنود ذوي الخبرة الديمقراطية على مستوى القاعدة ولذلك قوبل موضوع التربية على السلوك المدني في البداية بشكوك المربين الهنود حول العمل في مجال التربية على الديمقراطية و السلوك المدني، ولكن عندما رأوا تنفيذ المشروع في الدول المجاورة مثل ماليزيا (Nuccio,2007,11)، أدركوا فوائده المحتملة للطلاب الهنود، وفي الآونة الأخيرة تم اعتماده من قبل مدارس جواهر (JNV)

Jawahar Navodaya Vidyalaya التي أسسها رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي وتعد هذه المدارس من الأكاديميات المجانية التي توفر نوعية جيدة من التعليم الحديث للأطفال الموهوبين المتواجدين في المناطق الريفية. (Jawahar Navodaya Vidyalaya ,2014, jnvpuducherry.gov.in)

وتعد التجربة في الصين والهند تجربة غنية في مجال التربية على السلوك المدني، فقد قدمت مادة دراسية حول المفهوم بطريقة تعتمد مشاركة الطلبة والمناقشة وحرية التعبير، واعتمدت على برامج تدريبية للمعلمين.

عادةً ما تعكس المؤسسات التعليمية الأفريقية أنماطاً من السلوك القمعي الذي يمارس في المجتمع الإفريقي، ومستويات منخفضة من محو الأمية وتقديم الخدمات الحكومية الأساسية، فالضعف ما يزال موجوداً حتى الآن بما في ذلك التعليم، ولذلك "واجهت عدة دول أفريقية مشاريع المتعلقة بالمواطنة والسلوك المدني بالمعارضة، بينما وجدت بعض البرامج جمهوراً متحمساً لها في دول مثل نيجيريا والسنغال وجنوب أفريقيا وملاوي وموريشيوس وغيرها، والذي واكب موجة التفاؤل

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

والتجارب في الحكم الديمقراطي التي حدثت بعد الاستقلال" (سيف الدين، ٢٠٠٧، ٤٥)، ولذلك ارتبطت التجربة في الدول الأفريقية بطبيعة النظام السياسي بشكل عام مع وجود برامج مشجعة على السلوك المدني والديمقراطية في بعض الدول.

٢- التجارب العربية :

تفاوتت الخبرات العربية في مجال التربية على السلوك المدني وأقيمت العديد من المؤتمرات حول التربية المدنية، ومنها مؤتمر التربية المدنية الذي عقد في البحر الميت في الأردن في عام ٢٠٠٣؛ إذ تعهد مربو التربية المدنية في عدد من الدول العربية بدعمهم لشبكة إقليمية لتعزيز الوعي المدني لدى أفراد المجتمع العربي وتلبية تطلعاتهم بطريقة تمكنهم من أن يكونوا مواطنين فاعلين مدركين لحقوقهم ومسؤولياتهم ومصالح الآخرين .

ويمكن تصنيف الدول العربية الى ثلاثة مستويات من التقدم كالاتي:

١- الأردن والمغرب لديها برامج وطنية واسعة وبدعم واسع من السلطات التعليمية على المستوى الإقليمي والوطني .

٢- لبنان، مصر واليمن، وتونس، والجزائر حققوا النجاح من خلال مشاريع المواطنة والسلوك المدني وأسس الديمقراطية التي تعمل على تطوير التنفيذ الوطني لأنشطتها .

٣- أدخلت بعض البلدان بنجاح بعض مشاريع المواطنة والسلوك المدني أو أسست عدة مواد وبرامج تعليمية في مدارس مختارة (Nuccio,2007,12). وشارك المغرب في المؤتمرات العالمية التي عقدت في ماليزيا والولايات المتحدة وآخرها الأرجنتين، وفي المؤتمر العالمي الحادي عشر الذي جمع مربو التربية المدنية من جميع أنحاء العالم الذين يعملون مع مواد مركزة لتبادل أفضل الممارسات وتحفيز بعضهم بعضاً لإنجازات أكبر في هذا المجال، وسيتم فيما يأتي عرض لما قامت به بعض الدول العربية في مجال السلوك المدني :

في المغرب ظهر مصطلح تنمية السلوك المدني في أدبيات وزارة التربية الوطنية بشكل علني وواضح ومستعمل، مع إعلان العشرية الأممية للتربية على حقوق الإنسان (١٩٩٥-٢٠٠٤) وتسجيل المغرب انخراطه في هذه العشرية ببرنامج وطني للتربية على حقوق الإنسان، وشمل البرنامج على ثلاثة مراحل، وقد وفر هذا البرنامج رصيذاً هاماً من الوثائق والتقارير، ويمكن تحديد أهم الانجازات التي حققها تنفيذ البرنامج بالنقاط الاتية :

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

- إبداع وابتكار صيغ جديدة لدعم وترسيخ تنمية السلوك المدني وثقافة حقوق الإنسان والمواطنة.
- التمثل الواضح لمفاهيم الكرامة والحرية والمساواة والتسامح والتضامن والديمقراطية والقانون، من طرف الطلبة، وهي المفاهيم التي تبنى عليها المقررات الدراسية.
- أهمية التكوين الأساسي والمستمر في مجال السلوك المدني لكافة الأطر التربوية والإدارية.
- الاهتمام بتجليات كل ذلك في الفضاء التربوي بما يعنيه من نبد للعنف ومساهمة في تحسين جودة عطاء المؤسسة التعليمية وجماليتها، في إطار التعاون والتضامن والتآزر وفي ظل احترام الاختلاف وممارسة الحرية والديمقراطية.
- تعزيز الأنشطة التربوية والثقافية والاجتماعية التي تقوم بها أطر المؤسسات التعليمية، بفقرات متنوعة خاصة بثقافة السلوك المدني وحقوق الإنسان والمواطنة.
- الحرص على تصفية التأليف المدرسي من كل الشوائب التي يمكن أن تعرقل تحقيق أهدافه. (المجلس الأعلى للتعليم، ٢٠٠٧، ١٠)
- ومنذ أن بدأت التجربة الأولية لمشروع السلوك المدني في المغرب عمل الآلاف من الطلاب المشاركين على تحديد المشاكل التي يعاني منها مجتمعهم، مما يشكل "تحدياً لمعلميهم والمسؤولين المعنيين بشكل أساسي للارتقاء إلى مستوى مسؤولياتها، وربطها في تضامن مع أنشطتها في الفصول الدراسية، مع مدارسهم والأسر والمجتمعات والحكومات المحلية" (العبيدة، ٢٠١٠، ٥) والامثلة التطبيقية كثيرة نذكر منها نجاح طلاب الإعدادية في أحد الصفوف الدراسية في تقديم مشكلة إلى المسؤولين حدوداً فيها المشكلة بضرورة زيادة التدفئة في مدرستهم عن طريق اصلاح اماكن تسرب المياه وقدموها وزارة التربية والتعليم، وتمت مخاطبة المسؤولين وتم تقييم وإصلاح المشاكل في السقف، وأصبح الصف اكثر دفئاً.
- وساهمت الجامعات المغربية في مجال ترسيخ السلوك المدني من خلال الدورات التدريبية المهمة التي عقدت في جامعة بيت الحكمة بشراكة مع وزارة التربية الوطنية واتحاد الشباب الأورو- مغاربي، وهدفت إلى ترسيخ السلوك المدني عبر تكوين الشباب وتأطيرهم وتربيتهم على احترام القانون والاعتراف بالآخر، وقبول التعدد والاختلاف في إطار مبادئ الحرية والمساواة والتسامح والعقلانية، وأبرزت المجهودات التي تم بذلها سواء على المستوى التشريعي أو التنظيمي أو البيداغوجي أو التواصل



الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

والتي كان لها الأثر الواضح في توفير شروط مناخ تربوي جديد قائم على الوعي بأهمية ثقافة السلوك المدني، وبضرورة الارتقاء بها فكرياً وممارسة في المؤسسات التعليمية المغربية، كما أن من شأن سيادة القانون والتمتع بالحقوق، إرساء بناء مجتمع يوفر العدل والإنصاف.

وفي ضوء ما سبق فقد تركت التجربة المغربية تأثيرها في مجال التربية على السلوك المدني من خلال إدخال المفهوم إلى المناهج الدراسية وبرامج إعداد المدرسين والأنشطة التربوية، ونشر الوعي لدى المسؤولين والمعلمين والإداريين وفي البيئات التربوية للمؤسسات التعليمية، واعتمدت طريقة المشاريع العملية وتميزت التجربة بإعطاء دور هام للجامعة من خلال ادخال تعديلات هامة على القوانين والتشريعات والمناهج لتفعيل دورها في التربية على السلوك المدني.

أما في الأردن تم تدريب أكثر من ٣٠٠٠ معلم في مكتب إقليمي في الأردن حول التربية المدنية والتطوير المهني، وشمل ذلك توفير المعلومات لمنسقي داخل البلد، وتعزيز تطوير شبكة من مربي المدنيين في جميع أنحاء المنطقة من مدارس ومنظمات شبابية، وبرز دور أمانة عمان الكبرى في مجال السلوك المدني منذ العام ٢٠٠٩ بما يخدم تنمية السلوك المدني بين أفراد المجتمع باتجاه قيم المدنية، "كاحترام القانون والحفاظ على الممتلكات العامة واحترام الدور والنظام العام، إذ إن رؤية أمانة عمان الثقافية تستهدف التأثير إيجابياً في قيم المجتمع وسلوكه وتقوم بإجراء دراسات حول تأثير برامجها في نهاية كل عام و الاستفادة من نتائجها للعام القادم" (أحمد، ٢٠١٢، ٧).

ومن الانجازات التي تم تحقيقها على مستوى الطلبة في الجامعة الأردنية العمل على توثيق الرعاية الطبية غير المرضية في المركز الطبي في الجامعة ، وإبلاغ الإدارة حيث عملت الجامعة مع مجلس الطلاب لتحسين الخدمات، وشراء معدات جديدة، وتوظيف المزيد من الأطباء. وفي مشروع آخر "تحسنت لدى طلاب المدارس المتوسطة الأردنية السلامة العامة عن طريق الحد من الحركة التجارية في شارع شعبي للمشاة، وبذلك حقق فريق الطلاب العديد من المواضيع الطموحة بما في ذلك الحد من التغيب عن المدرسة، والسلامة في مرحلة الطفولة، وتجنب المخاطر البيئية، والوصول إلى الإنترنت" (النوايشة، ٢٤، ٢٠١١).

وفي ضوء ما سبق ركزت تجربة الاردن على تدريب المعلمين وإدخال الموضوعات على شكل أنشطة إلى المدارس وتطبيق مشروعات

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

السلوك المدني من قبل المنظمات غير الحكومية وإجراء الأبحاث والدراسات حول الموضوع وتطبيقات عملية من قبل الجامعات والمدارس. أما فلسطين فقد نظمت هيئة خدمات الأصدقاء الأمريكية (كويكرز) بالتعاون مع جامعة الأزهر في غزة ورشة عمل بعنوان " السلوك المدني وكيفية تنميته من خلال الجامعات" وكان الهدف الأساسي منها الوصول إلى مادة بحثية مكتوبة حول السلوك المدني بين طلبة الجامعة، وكذلك جعل الطالب يشارك في السلوك المدني من خلال مجموعة أعمال تطوعية يقوم بها، وأوصت بما يأتي "تعزيز السلوك المدني عن طريق الموقع الإلكتروني للجامعة من خلال صفحة الطالب بوضع رابط يُعرّف ما هو السلوك المدني أو من خلال فيديوهات مصورة ، عقد دورات و ورشات عمل لطاقم التدريس وذلك للتأهيل والتدريب بالإضافة إلى وجود حوافز مادية ومعنوية في مثل تلك المشاريع والدورات التي تعقد ، إقامة المسابقات للمشاريع التي يقدمها الطالب التي تحفز لديهم الرغبة في الارتقاء دوماً وإحساسهم بالمسؤولية وتصل فيهم العديد من الخبرات ، وتكرار تنظيم هذه اللقاءات الهامة بشكل دوري". (جامعة الأزهر، ٢٠٠٩،

(www.alazhar.edu.ps)

ومن الأمثلة الناجحة في هذا المجال فقد قام فريق من الطلبة بتوثيق الظروف غير الصحية وعدم كفاية الخدمات التي تقدمها غرفة الطوارئ في أحد المشافي المحلية، وتم تشجيع الطلاب على القيام بالأبحاث التي تنمي الوعي المجتمعي إضافة لممارسات طبية أدت إلى مراجعة شاملة لإجراءات المستشفى.

وتتميز التجربة الفلسطينية بإعداد المناهج في التربية المدنية في فلسطين والتي حظيت فيه التربية المدنية اهتماماً رسمياً؛ إذ تضمنت الخطوط العريضة للمنهاج ضرورة تدريس التربية المدنية في المدارس وأن تكون التربية المدنية للصفوف (١ - ٩) في مقررات منفصلة غير مدمجة أو مشتركة مع مقررات أخرى كالوطنية، أو التاريخ أو الجغرافيا وأهم ما يميز التربية المدنية في فلسطين هو " انتهاج أسلوب المشاريع المدنية التي تعزز - بدورها- الإدراك المدني للطلبة، فقد اتضح من خلال تنفيذ الطلبة والمعلمين لمشاريع وأفكار تدرج في إطار التربية المدنية أن روح التربية المدنية وتطبيقاتها بدأت تجد صداها في نفوس هذه الشريحة التربوية، وهو أمر يمكن استجلاء معطياته عبر ما خلصت إليه مشاريع وبرامج ذات ارتباط بالتربية المدنية خلال السنوات القليلة الماضية" (وزارة التربية والتعليم العالي الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي، ٢٠١٠، ٨-١٧)، وتم عقد مؤتمر

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

نحو إطار مفاهيمي فلسفي واضح للتربية المدنية، نظمه مركز إبداع المعلم وشارك فيه نحو (١٠٠) مشارك من مؤسسات أهلية ورسمية، ومهتمين بموضوع التربية المدنية. وتم عقده في رام الله بتمويل من مؤسسة (DFID) بتاريخ ١٣-٧-٢٠٠٣م، وكانت أهم الموضوعات التي ناقشها هذا المؤتمر: (قضايا المجتمع المدني والمنهاج- تجربة تطوير مناهج التربية المدنية- المنهاج الفلسطيني من منظور تطور التربية المدنية- محتوى منهاج التربية المدنية- أهداف منهاج التربية المدنية- كيف ندرس التربية المدنية- التوجه التربوي لتدريس منهاج التربية المدنية، ومن أهم توصيات المؤتمر:

- تدريس منهاج التربية المدنية حسب رغبة المعلم
 - تناسب محتوى المقرر وصعوبته مع مستوى الطلبة
 - زيادة عدد الحصص الأسبوعية لتدريس التربية المدنية
 - تقويم مناهج التربية المدنية الحالية (الرجاوي، ٢٠١٠، ١٦)
- ويمكن القول أن التجربة الفلسطينية ركزت على المناهج الدراسية في مختلف المراحل الدراسية وخاصة التربية المدنية، وتدريب وإعداد المعلمين والمشرفين والطلاب وتطبيق طريقة المشروعات، وأعطت أهمية لدور الجامعة في هذا المجال.

وتجدر الإشارة هنا إلى تجارب متواضعة لكل من لبنان ومصر في هذا المجال، حيث نجح فريق من طلاب المدارس الثانوية في بيروت وتوثيق عدد كبير من الاغذية الفاسدة على رفوف المخازن المحليّة، وتمت الإشارة في التقرير إلى نقص الوعي بقوانين حماية المستهلك، مما أدى إلى قيامهم بحملة معلومات ركّزت على تطوير وعي المستهلك.

أما في مصر فقد عملت مجموعة المعلمين الشباب على تعرّف مشكلات طلاب الصف الثامن المناطق المحرومة اقتصادياً في القاهرة للهروب من المدرسة، ووجدت أن بعض الطلاب كانوا يتخلون عن المدرسة من أجل العمل، وأسفر التحقيق عن تفعيل جدول زمني جديد لدفع للرسوم المدرسيّة لتعليم الطلاب الذين قصرُوا في عملهم الأكاديمي (محررا، ٢٠٠٥، ٥).

وكذلك قامت الجامعات بتقديم برامج هادفة لتنمية "مهارات الشباب نحو مسؤوليات العمل الوطني والخدمة التطوعية، وتنمية وعيهم بمقومات الحرية (الإلزام، الواجب المسؤولية)، والعمل على تأكيد مكانة الشباب على شبكة النسيج الاجتماعي وثقتهم بدورهم على دعم الكرامة الوطنية وريادة التغيير" (مكروم، ٢٠٠٤، ٧٣)

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

وقد عقدت العديد من المؤتمرات والندوات المهمة في مجال السلوك المدني ونذكر فيما يأتي أهمها:

المؤتمر الأول الذي نظمه المركز الأردني للتربية المدنية عن (التربية المدنية وتحديات المستقبل في الوطن العربي) في بترا عام ٢٠١٣: شارك في الملتقى الذي تعاونت في تنظيمه مؤسسة كونراد اديناور ٢٢ مختصاً في مجال التربية المدنية وحقوق الانسان وممثلون عن وزارة التربية والتعليم ووزارة حقوق الانسان في كل من : مصر والبحرين والمغرب وسلطنة عمان وفلسطين وتونس واليمن والعراق، اضافة إلى الاردن وهدف الملتقى الى تقييم ما وصلت اليه البلدان العربية في مجال التربية المدنية والتفكير في استراتيجية عربية تجعل من التربية المدنية عاملاً مساعداً في انجاح التحولات الديمقراطية، وبحث القيم الانسانية في المنطقة العربية، وأوصى المشاركون اختتام اعمال المؤتمر في تأكيد دور التربية المدنية في تعزيز التفاهم والتعايش والتسامح، والعمل على تأسيس ثقافة مبنية على المشاركة في نشر ثقافة التربية المدنية في المجتمع، وحل الخلافات بشكل سلمي وقانوني. (صحيفة الرأي الاردنية، 2013،

(www.alrai.com)

يوم دراسي حول دور الجامعة في تنمية السلوك المدني لدى الشباب الفلسطيني في جامعة القدس المفتوحة، بالشراكة مع برنامج الانجاز الشعبي بهيئة خدمات الصداقة الأميركية (الكويكرز) يوماً دراسياً وأوصى المشاركون بنشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب، وربطه بتنمية المجتمع وبإحداث تطوير جذري في منظومة التعليم والتعلم والبحث العلمي، ورفد المجتمع ومؤسساته بما يحتاجون إليه من استشارات وأفكار ابتكارية وإبداعية من أجل التصدي للمشكلات المجتمعية المختلفة وضرورة تعزيز الجامعة قيم المواطنة والهوية الفلسطينية، وقيم المجتمع المدني وبخاصة العدالة، والحرية، واحترام الآخر، والتعاون، والتسامح مشددين على ضرورة استخدام العمل التطوعي في المعالجة النفسية والصحية والسلوكية لبعض المدمنين أو العاطلين أو المنحرفين اجتماعياً والتركيز على تدريب الشباب في اتخاذ القرارات المتصلة بالعمل (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٢، www.qou.edu)

مؤتمر التربية المدنية في العالم العربي: التحديات المشتركة وسبل التعاون المستقبلية إذ عقد بالتعاون مع المركز اللبناني للدراسات والمؤسسة الدولية للإدارة والتدريب بدعم من الوكالة الكندية في ٢ أيلول ١٩٩٤م ، وشاركت فيه كندا والأردن وسوريا والبحرين والكويت ولبنان

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

وفلسطين، وخلصوا إلى أن مستوى الانتشار في المناهج وأساليب التربية المدنية في معظم هذه الدول المشاركة ضعيفاً رغم الاهتمام الواضح، وأكد المجتمعون على أن أهم أهداف التربية المدنية هو بناء مواطن الغد بالمشاركة والتنسيق بين جميع مؤسسات المجتمع المدني مع وزارة التربية والتعليم العالي لتعزيز التنشئة المدنية للتلاميذ(المركز اللبناني للدراسات ، ٤٠١٩٩٤).

ورشة عمل عقدها ملتقى المرأة للدراسات والتدريب في الجمهورية اليمنية حول التربية المدنية: العناصر والمكونات وذلك بالتعاون مع البرنامج الكندي لتنمية الجهود الذاتية عام ٢٠٠٣، حيث أكدت الورشة على أهمية التربية المدنية ومكانتها في رفعة المجتمع وازدهاره، فهي تعمل على تطوير أفكار التلاميذ عن الأحوال الداخلية والتطورات الخارجية العالمية المحيطة، وترسخ لديهم مفاهيم التعاون والتشاركية والتبادلية والتنسيق، وعلى الرغم من ذلك فإن اليمن لا يطبق التربية المدنية في مناهجه. لذا طالب المشاركون في الورشة بتطبيق مناهج التربية المدنية في المدارس اليمنية (البرنامج الكندي لتنمية الجهود الذاتية، ٢٠٠٣، ٤)

ندوة التربية المدنية وإعداد المواطن الصالح (٢٠١١) في كلية التربية في جامعة الفيوم تم مناقشة مفهوم المواطنة وصفات المواطن الصالح وأهمية المشاركة في الانتخابات البرلمانية، ومن خلال نتائج تلك اللقاءات تبين الأهمية الكبيرة التي توليها مختلف المجتمعات لتعزيز مفاهيم ومبادئ السلوك المدني بوصفه الضمان الحقيقي لبناء مجتمع خالي من الصراع نسبياً، ومتجه نحو البناء ما أمكن لذا ينبغي تدريسها في المدارس وتدريب التلاميذ عليها (أبو النور، ٢٠١٢، ٤٥).

الجمعية الوطنية للتعليم التجريبي ومجموعة (Wingspread) ومجموعة (G.I. Bill) :

دافع الرئيس جورج واشنطن في خطابه الوداعي عن إنشاء مؤسسات عامة لنشر المعرفة وقدم الحجة التقليدية للاستثمار في التعليم في مجتمع ديمقراطي كانت هذه كلماته: "مستوى التركيب الحكومي يعطي مفعول أقوى للرأي العام، لأن من الضروري أن يكون الرأي العام مطلعاً"، إذا كانت الحكومة ستعطي لصوت الشعب وزناً كبيراً لا بد من تثقيف الناس لتمارس دورها بكل مسؤولية" (Nuccio,2007,3).

وعلى سبيل المثال شكلت الحكومة الاتحادية شراكات مع مؤسسات التعليم العالي لتلقي الضوء على مشاكل جديدة وتستجيب لاحتياجات المجتمع، وشملت اثنين من هذه الشراكات G.I. Bill والمؤسسة الوطنية

للعلوم، ولذلك تعهدت المنظمات في الجهود التي تلت ذلك على تحسين التعليم الجامعي والحفاظ على المسؤولية المدنية والمشاركة باعتبارها من القيم الأساسية، وكرست مجموعة من أكثر من ٥٠٠ كلية و رؤساء الجامعات لتعزيز المسؤولية المدنية من خلال تعلم الخدمة، ومجموعة Wingspread واجتمعت المكونات الرئيسية حول دور التعليم العالي في تعزيز المسؤولية المدنية، وحمل مطلع القرن الماضي "قلق كبير إزاء عدم الاهتمام في المشاركة المجتمعية والصالح العام، أعرب عنها الأميركيون بشكل عام وطلاب الجامعات على وجه الخصوص ، بالإضافة إلى أن مؤسسة بحوث البرنامج التعاوني (CIRP) بينت انخفاضاً حاداً في بيانات الطلبة حول اهتمام الطلاب بالسياسة على مدى العقود منذ عام ١٩٨٤" (Osler,A., and Starkey,2005,6)، بينما كانت القيم المرتبطة بالمصلحة الذاتية والمادية قيم مضادة لتلك المواطنة المرتبطة بمنظمات مثل "الجمعية الوطنية للتعليم التجريبي وميثاق الحرم الجامعي ومجموعة Wingspread التي أصرت بقوة على تجديد التزام الكليات والجامعات في جميع أنحاء البلاد بالتربية المدنية" (Collin, 2009,78) ونتيجة لجهودها وفرت للطلاب في الحرم الجامعي عدد كبير من الفرص للانخراط في خدمة المجتمع من خلال دورات التطوع وتعلم الخدمة ضمن مناهجهم الدراسية.

٤- التحليل للتجارب العالمية والعربية:

من خلال استعراض التجارب يمكننا الاستفادة من مجموعة من الأفكار التي تضمنتها تجارب البلدان في مجال التربية على السلوك المدني، وخاصة أن هذه التربية ظهرت كتعبير عن تطور المدينة من جهة، وتحول القيم من جهة ثانية، فالمدينة فرضت الطابع قانوني على علاقة الفرد مع الدولة و أعطته المواطنة حقوقه وواجباته، وترتب على ذلك مشاركته في الحياة العامة عبر مؤسسات المجتمع المدني ليكون الهدف من تعزيز السلوك المدني خلق المواطن الصالح المتمتع بالخصال المدنية الوطنية والأخلاقية ولخصت الباحثة أبرز النقاط بما يلي:

- إن للتعليم أهدافاً مدنية لذلك لا بد من الاهتمام بالتعليم المدني وإدخال قيمه على أهداف المقررات الجامعية وموضوعاتها.

- جعل الطالب يشارك في السلوك المدني من خلال مجموعة أعمال تطوعية يقوم بها، واقترح بأن تتم آلية النقاش باختيار موضوع محدد والاندفاع في خدمة المجتمع والتطوع.

- تشجيع إقامة مركز لتطوير المناهج الدراسية وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية ووضع تقنيات مخصصة للطلاب القاعات الدراسية.

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

- عدم الاقتصار على مقرر التربية المدنية.
- تعليم الشباب كيفية إدارة الصراع مع المهارات القائمة على السلوك المدني في جميع مناحي الحياة
- الاعتماد على التعليم المعتمد على التنوع بين الشعوب، وتوسيع المناهج الكلاسيكية لتشمل النواحي العملية والمهنية والعلمية للدراسة.
- وضع مناهج للحفاظ على قيمة التعلم المدني المشترك كتجربة يشارك جزء منها في التربية المدنية والأخلاقية ودورات التعليم العام مثل الحضارة الغربية وقراءة الكتب العظمى.
- توسع الهدف من التعليم العالي وتغيرت طبيعة التربية والمسؤولية المدنية فانقلت من التركيز الفردي إلى مشاركة المجتمع المحلي وحل المشاكل الاجتماعية لذلك يجب تضمين التربية على السلوك المدني في القوانين الناظمة للحياة الجامعية.
- إنشاء مناهج دراسية تقوم على القيم والممارسات والمفاهيم التي تعتنى بالمواطنة والسلوك المدني و الديمقراطية بدل من مناهجها الدراسية القائمة على النصوص التقليدية، وتركيزه على المشاركة والإبداع من الطلاب في عملية التعلم.
- تعديل المناهج الدراسية لذلك كان لابد من تقديم أمثلة قوية وواقعية عن المزايا العملية للديمقراطية والسلوك المدني وكيف يمكن أن تمارس قيم السلوك المدني دوراً في حل المشاكل ذات الأهمية للطلاب.
- الاعتماد على المناقشة وخلق القرارات وتنفيذها.
- التمثل الواضح لمفاهيم الكرامة والحرية والمساواة والتسامح والتضامن والديمقراطية والقانون، من طرف الطلبة، وهي المفاهيم التي تبنى عليها المقررات الدراسية.
- الاهتمام بتجليات السلوك المدني في بيئة الكلية بما يعنيه من نبذ للعنف ومساهمته في تحسين جودة عطاء المؤسسة التعليمية وجماليتها، في إطار التعاون والتضامن والتأزر وفي ظل احترام الاختلاف وممارسة الحرية والديمقراطية.
- تعزيز الأنشطة التربوية والثقافية والاجتماعية التي تقوم بها أطر المؤسسات التعليمية، بفقرات متنوعة خاصة بثقافة السلوك المدني وحقوق الإنسان والمواطنة.
- الأثر الواضح في توفير شروط مناخ تربوي جديد قائم على الوعي بأهمية ثقافة السلوك المدني، وبضرورة الارتقاء بها فكراً وممارسة في

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

المؤسسات التعليمية كاحترام القانون والحفاظ على الممتلكات العامة واحترام الدور والنظام العام.

-تعزيز السلوك المدني عن طريق الموقع الإلكتروني للجامعة من خلال صفحة الطالب بوضع رابط يُعرّف ما هو السلوك المدني أو من خلال فيديوهات مصورة .

- عقد دورات و ورشات عمل لطاقتي التدريس وذلك للتأهيل والتدريب -وجود حوافز مادية ومعنوية في مثل تلك المشاريع والدورات التي تعقد و إقامة المسابقات للمشاريع التي يقدمها الطلبة التي تحفز لديهم الرغبة في الارتقاء دوماً وإحساسهم بالمسؤولية وتصلق فيهم العديد من الخبرات وتكرار تنظيم هذه اللقاءات الهامة بشكل دوري.

-انتهاج أسلوب المشاريع المدنية التي تعزز بدورها الإدراك المدني للطلبة .
-نشر ثقافة التربية المدنية في المجتمع، وحل الخلافات بشكل سلمي وقانوني وثقافة العمل التطوعي لدى الشباب وربطه بتنمية المجتمع في الوسط الجامعي .

-ضرورة تعزيز الجامعة قيم المجتمع المدني وبخاصة العدالة، والحرية واحترام الآخر، والتعاون، والتسامح.

-وضع ميثاق الحرم الجامعي تلتزم به الكليات والجامعات يكون اساسه السلوك المدني.

-يمكن للطلاب في الحرم الجامعي العثور على عدد كبير من الفرص للانخراط في خدمة المجتمع من خلال دورات التطوع وتعلم الخدمة ضمن مناهجهم الدراسية.

-تفعيل دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع والتطوع والمشاركة في بناء المجتمع من خلال إقامة دورات تدريبية في هذا المجال .

-إعداد الشباب لبرامج ادارة الصراع وإدخال مهارات السلوك المدني في جميع مناحي الحياة.

-توسيع المناهج لتشمل جوانب عملية ومهنية توضح مفهوم السلوك المدني عبر تطبيقات عملية .

-تدريب الطلبة على رصد تأثيرات السياسة العامة، عبر تعاون الطلاب وإجراء البحوث للمشكلة وتقديم الحلول البديلة .

-إنشاء مناهج دراسية تقوم على القيم والممارسات والمفاهيم التي تعتنى بالمواطنة والسلوك المدني.

-توضيح دور ممارسة السلوك المدني في حل المشاكل ذات الأهمية بالنسبة للطلاب والمعلمين.

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

-الاعتماد في تقديم للمقررات والدورات التدريبية على طرائق تعتمد على الحداثة والمشاركة والموضوعية.

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحثة الاستفادة من النقاط السابقة في الخطة المقترحة لتفعيل دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني وخاصة في تحديد السياسات والبدائل والبرامج الضرورية للخطة فيما يخص كل بعد من أبعاد السلوك المدني و الأدوار المتوقعة من المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس وبيئة الكلية وأنشطة الاتحاد الوطني لطلبة .

٥- ملامح التجربة السورية في مجال تنمية السلوك المدني :

أطلعت الباحثة على الخطة الخمسية الحادية عشر لقطاع التعليم العالي (٢٠١١-٢٠١٥) المعتمدة من مجلس التعليم العالي في شباط ٢٠١٠ والمجلس الاعلى للتخطيط في ايلول ٢٠١٠ والمعتمدة من مجلس الوزراء في الجلسة النوعية ١٣-١١-٢٠١٠ ، وتضمنت رسالة التعليم العالي "تأمين فرص تعليم وبحث علمي متناسب والتطور العالمي وتنسجم مع متطلبات التنمية المستدامة والاحتياجات المجتمعية وتسعى الى تعميق ربط الجامعات بالمجتمع وتطوير أدائها ومخرجاتها وفق معايير معتمدة للجودة والتميز" (وزارة التعليم العالي ، ٢٠١٠ ، ٢).

ولاحظت الباحثة من خلال مراجعتها لتتبع تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات التنفيذية للربع الرابع من العام ٢٠١٤ وللربع الأول من العام ٢٠١٥ ، والتي تضم أربعة عشرة فصلاً تتعلق بتتبع الاستراتيجيات والسياسات التنفيذية والتشريعات والقوانين والندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية والتعاون مع المنظمات الدولية، ويتعلق باقي التقرير بالخطة الاستثمارية ما يأتي:

١- لا يوجد تصريح واضح بمفهوم السلوك المدني وأبعاده فيما يتعلق بتتبع الاستراتيجيات، إذ اقتصر على زيادة فرص الالتحاق بالتعليم العالي والاستثمار الأمثل في التعليم والبحث العلمي، والموائمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل وتطوير وكفاءة استخدام الموارد.

٢- فيما يخص السياسات والأنشطة التي تم تنفيذها فيشير التحليل إلى تنمية بعض المهارات الحياتية التي تتعلق بالبعد الخاص بالمشاركة.

٣- بالنسبة للندوات والمؤتمرات يبين التحليل قيام الجامعات بالعديد من الفعاليات التي تجنب الطلبة السلوكيات غير المدنية والحرص على اتباع السلوكيات المدنية من خلال مشروع شباب وجامعتنا أحلى والبعد التربوي في بناء المواطنة.

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

٤- تعزز الدورات التي تقيمها الجامعات مهارات التواصل لدى المتدربين و الوعي حول موضوعات تخدم مفهوم السلوك المدني ومن أهمها دورات التواصل اللاعنيف.

٥- أما فيما يتعلق بالمنظمات الدولية فيعد موضوع تعليم الأخلاقيات من الموضوعات الأساسية التي قوم عليها مفهوم السوك المدني، وللأسف لم تشارك الجامعات السورية فيه على الرغم من أهميته.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن هناك إشارة ضعيفة إلى بعض النقاط التي تخدم دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني، والتي يمكن الاستفادة منها في الخطة التربوية المقترحة.

وأطلعت الباحثة على اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات بهدف التعرف إلى الحقوق والواجبات التي يتمتع بها طلبة الجامعات السورية والقوانين التي يجب عليهم معرفتها والالتزام بها، ونتيجة ذلك توصلت إلى تركيز اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات السورية على الواجبات والقواعد الامتحانية وقلة الاهتمام بالحقوق التي يتمتع بها الطلبة حيث ذكرت هذه الحقوق في البندين الآتيين:

- من حق الطالب أن تكون أسئلة الاختبارات ضمن المقرر الدراسي ومحتوياته.

- من حق الطالب معرفة نتائجه وطلب مراجعة إجابته في الاختبار النهائي وفقاً للأنظمة واللوائح المتبعة.

بينما كان للواجبات والقوانين الامتحانية النصيب الأكبر ويمكن الإشارة إلى بعض منها فيما يأتي :

- على الطالب التأكد من فترة ومكان اختباره والحضور قبل بدايته بنصف ساعة.

- الطالب الذي يتغيب عن الاختبار تكون درجته صفراً في ذلك الاختبار.

- على الطالب إحضار كل ما يحتاجه من الأدوات المسموح بها ولا يسمح باستعمال أدوات الآخرين.

- لا يدخل إلى قاعة الامتحان أي طالب بعد توزيع الأسئلة .

- لا يجوز للطالب أن يصطحب إلى قاعة الامتحان أي كتاب أو وسيلة اتصال أو ماله علاقة بالمقرر أو ورقة حتى لو كانت خالية من الكتابة.

- يجب كتابة أسئلة الامتحان على ورق مقدم من الكلية.

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومهنية في مجال التربية على السلوك المدني

- يحظر على الطلاب الكلام في أثناء الامتحان أو القيام بأي عمل فيه إخلال بنظام الامتحان.
- في حالة مخالفة ما سبق ينذر رئيس القاعة الطالب المخالف.
- في حالة تكرار المخالفة يخرج الطالب من قاعة الامتحان ويعتبر الامتحان لاغياً ويعطى فيه درجة الصفر.
- كل طالب يعثر معه على ماله علاقة بالمقرر يخرج من قاعة الامتحان ويعد لاغياً ويحال إلى لجنة الانضباط.
- في حال ثبوت المخالفة يحرم من دخول امتحان المقررات التي تليه ويعطى فيها صفراً.
- يحق للعميد أو من ينوب عنه و رئيس القاعة تفتيش الطالب في حال الاشتباه فيه.
- كل طالب يحاول الغش بأية صورة كانت أو يضبط وهو يغش يخرج من القاعة الامتحانية ويعد امتحانه لاغياً.
- في حال ثبوت الغش يلغى امتحانه في جميع مقررات الدورة الامتحانية ويعطى درجة الصفر ويعاقب بالحرمان من التقدم للامتحان أربع دورات امتحانية على الأكثر.
- يعاقب بالفصل من الجامعة اذا ثبت انتحاله شخصية غيره بقصد أداء الامتحان وكذلك اذا أدخل شخصاً بدلاً عنه لنفس الغاية ويحال كل منهما إلى القضاء .
- يترتب على إلغاء الامتحان بطلان الشهادة وسحبها من حاملها إذا كانت قد منحت قبل كشف الغش او كشف المشاركة فيه.
- الالتزام بالقواعد والترتيبات المتعلقة بالاختبارات
- يعاقب القانون الجامعي على الغش أو الشروع فيه أو المشاركة فيه أو تيسيره أو الإخلال بنظام الامتحانات
- لا يسمح للطلاب دخول قاعة الاختبارات إلا بالبطاقة الجامعية.
- لا يسمح للطلاب دخول قاعة الاختبارات قبل حضور المراقب
- لا يسمح للطلاب دخول الاختبار للمقرر المحروم منه الطالب وتكون درجة الاختبار النهائي له في ذلك المقرر صفراً.
- لا يسمح للطلاب استعمال أجهزة الاتصال داخل قاعة الاختبار ويجب قفلها.
- لا يسمح للطلاب الخروج من قاعة الاختبار قبل مضي نصف ساعة من بدايته والانتهاء من رصد الحضور والغياب.

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

وفي ضوء ما سبق فإن أغلب البنود الواردة في اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات تركز على الواجبات والقوانين المفروضة على الطلبة وقت الامتحان، مع ضعف الإشارة إلى حقوق الطلبة وفرص المشاركة في الحياة الجامعية في القاعات الدراسية وأثناء الأنشطة، وفي إطار العلاقات التي يقيمها الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس والإداريين في بيئة الكلية وخارجها، والتي تزيد من وعي الطلبة بالسلوكات المدنية وتجنبه ممارسة السلوكات غير المدنية.

وتجدر الإشارة إلى الندوة التي قامت بها جامعة دمشق تحت عنوان: "التربية وقيم المواطنة وأثرها في السلوك المدني"، ودعت إلى ترسيخ مفاهيم المواطنة والتربية عليها من خلال تنشئة اجتماعية ترمي إلى بناء الفرد المتكامل والمتوازن الواعي لحقوقه والملتزم بواجباته، والمواكب لروح العصر والمؤمن بحقوق الإنسان ومبادئ العدالة والمساواة والخير للناس كافة، والقادر على الانتاج والتنمية والمبادرة المبدعة و المتحلي بالروح العلمية والموضوعية والسلوك الديمقراطي والمتسم بالوسطية والتسامح والاعتدال والمعتز بالانتماء إلى وطنه، وبينت الندوة أن معايير السلوك المدني هي الالتزام بقوانين الدولة والنظام العام وممارسة الحقوق والواجبات وفق النظم والقوانين الناضجة للحريات وبخاصة حق الحرية كقيمة تتطلب عدم إيذاء الآخرين والمشاركة السياسية الواعية في إدارة المواطنين لشؤونهم بمسؤولية كاملة (جامعة دمشق، ٢٠١٠، www.damascusuniversity.edu.sy).

وفي ضوء ما سبق تظهر ملامح للتجربة السورية في مجال السلوك المدني، والتي يمكن إغنائها من خلال تضمين مفهوم السلوك المدني وأبعاده، ولذا قامت الباحثة بمراجعة وتتبع تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات التنفيذية والخطة الاستثمارية للتعليم العالي وفق معيار السلوك المدني و اقترح إضافة ما يأتي :

أ- الاستراتيجية :

إضافة استراتيجية تتعلق بتفعيل البعد المدني في التعليم الجامعي والتركيز على مفهوم السلوك المدني وأبعاده.

ب - السياسات :

يمكن إدخال مفهوم السلوك المدني في البنود الآتية من السياسات: تطوير مصادر المعرفة الخاصة بالسلوك المدني وتنويعها وفق أبعاده المختلفة وتعزيز سبل النفاذ إليها لتشمل المراجع والموارد والمواقع الالكترونية.

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

تأهيل الباحثين وأعضاء الهيئة التعليمية في مجال التربية على السلوك المدني و توجيههم إلى القيام بإعداد أبحاث ومشاريع وبرامج تخدم دور التعليم الجامعي في تعزيز السلوك المدني للطلبة .
أحداث برامج واختصاصات تستجيب لاحتياجات كليات التربية في مجال القيام بدورها في تعزيز السلوك المدني.
تطوير الخطط الدراسية والمناهج بما يلبي دورها في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة

ج - الندوات والمؤتمرات:

متطلبات المناهج وفق معيار السلوك المدني :

ربط الأنشطة البحثية للجامعة بحاجات كلية التربية في تعزيز السلوك المدني.

البرامج التدريبية المقترحة لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس والمهارات التي يجب تدريب الطلبة عليها ، والكادر المكلف بتدريب الطلبة على الأنشطة في مجال السلوك المدني.

العمل ضمن فريق مركز المهارات والتوجيه المهني في الجامعات السورية لإقامة دورات وورشات عمل حول السلوك المدني مثل (دور أنشطة اتحاد الطلبة في تعزيز السلوك المدني و بيئة الكلية ودورها في تعزيز السلوك المدني).

د- الدورات التدريبية وتشمل:

دورات تدريبية للطلبة حول ممارسات تطبيقية لمفهوم السلوك المدني في الحياة الجامعية (الحقوق والواجبات، العمل التطوعي، المشاركة الفعالة الحوار ،التواصل ،إدارة الخلافات بطريقة سلمية، القانون،.....).

دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول مفهوم السلوك المدني ومهاراته وكيفية تطبيقه في المحاضرات الدراسية وفي العلاقة مع الطلبة.
دورات تدريبية للكادر المختص بالتدريب على الأنشطة في اتحاد الطلبة حول الأنشطة التي تعزز مفهوم السلوك المدني.

هـ - التعاون مع المنظمات الدولية:

من الممكن الاستفادة من تجاربها الغنية في مجال التعليم المدني، وتطبيق الأنشطة المناسبة للمجتمع السوري مثل(إدارة الخلافات سلمياً، العمل التطوعي، العنف، تقديم الدعم النفسي والاجتماعي) .

ومن الجوانب الهامة التي يجب التركيز عليها لإغناء التجربة السورية العمل على إعداد ميثاق للحقوق والواجبات في الحياة الجامعية، وصياغة القوانين التي توجه سلوك الطالب في القاعة الدراسية، وفي بيئة الكلية

الفصل الثالث _____ تجارب عالمية ومدنية في مجال التربية على السلوك المدني

وأثناء تنفيذ الأنشطة، وتضمينها في اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات ، والتي يمكن أن تسهم في إغناء التجربة السورية في مجال السلوك المدني.

وفي ختام الفصل الثالث تناولت الباحثة أهم التجارب العالمية والعربية في مجال التربية على السلوك المدني، يمكن القول : أنه موضوع السلوك المدني لقي اهتمام من قبل الدول الغربية والعربية ، وتميزت كل تجربة بمجموعة من الخصائص شكلت رؤية فكرية واضحة لدى الباحثة حول موضوعها، وساعدتها في صياغة مفهوم واضح للسلوك المدني، وتحديد أهدافه وبيان أهميته، إضافةً إلى تعرف دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة، وهذا ما ستيبينه الباحثة في الفصل الرابع من الدراسة.

الفصل الرابع

كليات التربية في الجمهورية العربية السورية كمنظومة متكاملة في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة

٨٦-٦٥	كليات التربية في الجمهورية العربية كمنظومة متكاملة في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة
٦٦	مقدمة
٧١-٦٦	لمحة عن كليات التربية في الجمهورية العربية السورية
٧٥-٧١	نتائج مؤتمرات جمعية كليات التربية ومعاهدها
٨٦-٧٥	المنظومة المتكاملة لدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة

مقدمة:

في ظل ما يشهده العالم المعاصر من تغيرات وتحولات وما نجم عنها من مشكلات أخلاقية وقيمية بات لزاماً على الجامعات الاهتمام بالجانب السلوكي للطلبة أكثر من أي وقت مضى، ولا سيما أن "أكثر فئات المجتمع تعرضاً لهذه التغيرات والتحولات الثقافية والاجتماعية هم فئة الشباب الجامعي" (Leslie, 1999, 45)، وتؤدي الجامعات عامة الدور الكبير في خدمة المجتمع المحلي، إضافة إلى خدماتها الأخرى المتمثلة في التعليم والبحث العلمي وصولاً إلى مجتمع مدني متحضر، وبذلك تطورت المهام التي تقوم بها الجامعة في أيامنا الحالية لتشمل تأهيل لكونوا مواطنين فاعلين واعين بحقوقهم وقادرين على تحمل واجباتهم، مؤمنين بسيادة القانون في علاقتهم مع ادارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس والطلبة في حياتهم الجامعة اليومية ويرغبون بالمشاركة بالأعمال والأنشطة التي تطلبها منهم الكلية. ومن خلال هذا الفصل ستوضح الباحثة دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة، بعد تقديم لمحة عن كليات التربية في الجمهورية العربية السورية وملخص عن نتائج مؤتمرات الجمعية العلمية لكليات التربية وصولاً إلى دور المنظومة المتكاملة لكليات التربية في تعزيز السلوك المدني، وفيما يأتي عرض لما سبق:

١- لمحة عن كليات التربية في الجمهورية العربية السورية:

مع كل جديد يتم التوصل إليه عبر الفكر الانساني يزداد الاهتمام بالتربية من أجل تبليغه والسعي إلى تشبع الافراد به واشتراكهم فيه، ولذلك ظهرت العديد من أنواع التربية كالتربية البيئية والتربية السكانية والتربية الصحية والتربية من أجل التنمية والتربية من أجل السلم والديمقراطية وحقوق الانسان (ثابت، ٢٠٠٠، ٣٦) وصولاً إلى التربية المدنية والسلوك المدني.

وفيما يأتي سنعرض لمحة عن تاريخ كليات التربية في دمشق والبعث وتشيرين وفي البداية سنتحدث عن كلية التربية في جامعة دمشق كونها أول كلية تربية في سورية، والتي أنشئت في العام ١٩٤٦ تحت اسم المعهد العالي للمعلمين، بهدف إعداد المدرسات والمدرسين للمدارس الإعدادية والثانوية ودور المعلمين، وكان هذا الإعداد يتم خلال أربع سنوات ويستخدم النظام التكاملي، فالطالب يتلقى دروسه الاختصاصية في أحد أقسام كلية الآداب أو كلية العلوم، ويتلقى في الوقت ذاته دروساً تربوية

الفصل المابو - كليات التربية في الجمهورية العربية السورية

ونفسية وتدريباً عملياً على التدريس في المعهد العالي للمعلمين، ثم يمنح بعد إتمام دراسته الاختصاصية والتربوية شهادة أهلية التعليم الثانوي. وفي العام ١٩٥٢ حوّل المعهد إلى كلية للتربية، تعد الاختصاصيين في التربية وعلم النفس إلى جانب المدرسين، فأحدثت الإجازة في التربية وكانت مدة الدراسة أربع سنوات يمنح الطالب بعد نجاحه فيها رتبة الإجازة في التربية، كذلك عدّل نظام إعداد المدرسين فحول من النظام التكاملي إلى النظام التتابعي، وصار الطلبة يكملون دراستهم الاختصاصية في كليتي الآداب أو العلوم، ثم يلتحقون بكلية التربية بعد حصولهم على الإجازة ونجاحهم في المقابلة التي تجريها لهم كلية التربية، ويتابعون الدراسة في هذه الكلية سنة واحدة يدرسون فيها مقررات تربوية ونفسية ويحصلون بعد نجاحهم على شهادة أهلية التعليم المسلكي.

استمر العمل بالنظام الآنف الذكر حتى العام ١٩٥٩، إذ أوقفت الإجازة في التربية واستمر العمل بنظام الدبلوم بعد الإجازة، وأحدثت دبلومات للدراسات العليا في فروع علم النفس وعلم الاجتماع وعلم التربية، ومدة الدراسة فيها سنة واحدة ويقبل فيها الحاصلون على الإجازة في التربية و الحاصلون على الدبلوم العام في التربية.

كما أحدثت درجة الماجستير في التربية، وكان توحيد نظم الدراسة الجامعية بين سوريا ومصر سبباً رئيسياً في هذه التعديلات، وقد استمرت الدراسات العليا حتى بداية العام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠، وفي العام ١٩٧٢ صدر المرسوم /١٢٨/ القاضي بافتتاح الدراسات العليا والماجستير والدكتوراه، وافتتاح دبلوم التأهيل التربوي بدلاً من الدبلوم العام في التربية، وفي العام ١٩٧٤ صدر مرسوم تنظيمي بإعادة افتتاح الإجازة في التربية والإجازة في علم النفس، وقد أعيد افتتاح الإجازة بالفعل في العام ١٩٧٦، حيث كانت الدراسة فيها على النظام السنوي، ثم حولت بعد سنتين إلى النظام الفصلي.

وفي عام ١٩٩٩ صدر المرسوم رقم ٦١ المتضمن اللائحة الداخلية لكليات التربية في جامعات الجمهورية العربية السورية، كما صدر قرار مجلس التعليم العالي رقم ٣٣٤ تاريخ ٢٧/٨/٢٠٠٩ المتضمن تعديل اللائحة الداخلية لكليات التربية في جامعة دمشق (جامعة دمشق، ٢٠١٠، damascusuniversity.edu.sy/faculties/edu).

أما كليتا التربية في جامعتي البعث وتشريين فقد تم أنشاؤهما بموجب المرسوم رقم/١٢٩/ تاريخ ٧-٢-١٩٩٧ والقاضي بإحداث ثلاث كليات

الفصل الرابع - كليات التربية في الجمهورية العربية السورية

للتربية في كل من جامعة حلب وتشرين والبعث، كما أقرت اللائحة الداخلية لكليات التربية الثلاث بالمرسوم رقم ٦١/١ تاريخ ١٩٩٩/٨/١. وتتكون كلية التربية في جامعة البعث من تسعة أقسام أفتتح منها حتى العام ٢٠٠٧ الأقسام و الشعب الآتية وفق اللائحة الداخلية الصادرة بالمرسوم الجمهوري رقم ٦١ تاريخ ١-٨-١٩٩٩ قسم المناهج و طرائق التدريس - قسم تربية الطفل -قسم الإرشاد النفسي - دبلوم التأهيل التربوي وتم افتتاح درجتي الماجستير و الدكتوراه (جامعة البعث، ٢٠١٣، education.albaath-univ.edu.sy).

أما كلية التربية في جامعة تشرين وبعد صدور اللائحة الداخلية الجديدة لكليات التربية التي بدأ العمل فيها منذ العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١، وتم إحداث وافتتاح الأقسام التالية: قسم الاقتصاد المنزلي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، وجميع الأقسام الحالية ٢٠٠٠/٢٠٠١، هي قسم المناهج و طرائق التدريس - قسم الإرشاد النفسي - قسم تربية الطفل (جامعة تشرين، ٢٠١٣، www.tishreen.edu.sy/ar/faculty/humanities/education).

وتقدم كليات التربية عدداً من البرامج التعليمية تختلف من كلية إلى أخرى وفيما يأتي نستعرض تلك البرامج وفق ما وردت في الخطة الوطنية لوزارة التعليم العالي لمناهج القطاع التربوي:

١-١- مقدمة عن برنامج معلم الصف: شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين اهتماماً كبيراً بقطاع التربية والتعليم في سورية، وتوج هذا الاهتمام بنقل مهمة إعداد معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من معاهد إعداد المعلمين إلى الجامعات. وصدور اللائحة الداخلية لكليات التربية في الجمهورية العربية السورية بالمرسوم الجمهوري رقم 61 / 1 / 1999 تاريخ م، حيث يؤهل برنامج معلم الصف الطلبة لتعليم المقررات المختلفة (اللغة العربية - الرياضيات - العلوم - الاجتماعيات ... إلخ)، من خلال نظام تكاملي يوفر لهم فرص الإعداد الأكاديمي التخصصي والمهني والثقافي خلال أربع سنوات، ويعد هذا البرنامج من البرامج الحيوية في كليات التربية لأنه يعمل بشكل أساسي على تأمين حاجة وزارة التربية في سورية من معلمي الحلقة الأولى. (وزارة التعليم العالي، ٢٠١١، ٣٧).

١-٢- مقدمة عن برنامج رياض الأطفال: هو أحد البرامج التابعة للقطاع التربوي الذي يهدف إلى إعداد معلمات الروضة القادرات على الإسهام في تحقيق النمو الشامل من (٣-٦) سنوات في مرحلة الطفولة المبكرة، ومدة الدراسة أربع سنوات، يقبل فيه الإناث فقط، ويعد المعلمات نظرياً وعملياً، ففي

الفصل الرابع - كليات التربية في الجمهورية العربية السورية

الجانب النظري يحرص على تزويد الطالبات بمعلومات ثقافية عامة بالإضافة إلى معارف تربوية ومعارف نفسية وأخرى اختصاصية ومعارف متنوعة تناسب خبرات وموضوعات مناهج رياض الأطفال (خبرات لغوية - مفاهيم علمية - مفاهيم رياضية - خبرات اجتماعية - خبرات فنية إلخ...) ، ويخصص الجزء الأكبر منه للتدريب العملي في رياض الأطفال حيث تتعامل الطالبات المعلمات مع الأطفال مباشرة ويمارسن عملية تخطيط الأنشطة وتنفيذها بإشراف المشرف التربوي. (وزارة التعليم العالي، ٢٠١١، ٤٥).

٣-١- مقدمة عن برنامج المناهج وتقنيات التعليم:

وهو واحد من البرامج التي تعد اختصاصيين في مجال تصميم المناهج وتقويمها وتحليلها، وتطويرها في ضوء المستجدات التربوية، كما يعد هذا البرنامج اختصاصيين في مجال تقنيات التعليم بما يدعم العملية التعليمية/التعلمية.

وتشمل المهام التي يقوم بها خريجو هذا البرنامج: إجراء البحوث والدراسات لتطوير المناهج بما يواكب التطور العلمي والتكنولوجي، وتصميم التقنيات التعليمية وبرمجيات التعليم وتنظيم الندوات وورش العمل وإدارتها، والقيام بعمليات التخطيط التربوي (وزارة التعليم العالي، ٢٠١١، ٥٥).

١-٤- مقدمة عن برنامج التخطيط والإدارة التربوية: أحدث برنامج التخطيط والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة دمشق مع البرامج التي أحدثتها اللائحة الداخلية لكليات التربية في جامعات الجمهورية العربية السورية، ومن أسباب إحداثه حاجة وزارة التربية ومديرياتها ومدارسها إلى إداريين مختصين بمجالات التخطيط التربوي والإدارة التربوية، يمتلكون المعارف والمهارات التي تلزم للقيام بمهام تخطيط وإدارة سياسات التعليم واستراتيجياته وخطته ونظمه ومناهجه واقتصادياته وكتبه المدرسية وتقنياته وامتحاناته ومدارسه وسواها من المهمات الإدارية التربوية (وزارة التعليم العالي، ٢٠١١، ٦٥).

١-٥- مقدمة عن برنامج علم النفس: افتتح برنامج الإجازة بعلم النفس في كلية التربية بجامعة دمشق عام ١٩٧٦ م وكانت مدة الدراسة فيه أربع سنوات، حيث كانت السنة الأولى والثانية مشتركة بين برنامجي التربية وعلم النفس وكان التخصص يتم في السنة الثالثة والرابعة لكل برنامج على حده. ويهدف هذا البرنامج في إطاره العام إلى توفير القوى البشرية المتخصصة في المجال التربوي والنفسي، والنهوض بالبحث النفسي وتطويره، والمساهمة برفع سوية العاملين في وزارات الدولة ومؤسساتها من حيث الخبرة التربوية والنفسية، إضافة إلى مشاركة الخريجين في اللجان العاملة في الحقل التربوي

الفصل السابع - احتياجات التربية في الجمهورية العربية السورية

والنفسى وفي مؤسسات الإعلام والصحة والشؤون الاجتماعية والثقافة والدفاع والعدل ومجالات التنمية كافة، مع إمكانية التعمق في التخصص الفرعى لهذا البرنامج عند الانتساب إلى برامج الدراسات العليا ذات الصلة (وزارة التعليم العالى، ٢٠١١، ٧٣).

٦-١- مقدمة عن برنامج الإرشاد النفسى:

أحدث تلبية لحاجة وزارة التربية بالدرجة الأولى إلى وظيفة المرشد النفسى المدرسى حتى يتم رفد المؤسسات التعليمية بهذه الوظيفة، إذ يهتم قسم الإرشاد النفسى في كلية التربية بإعداد المرشد النفسى ليكون قادراً على العمل في المدارس والعمل في المؤسسات الصحية (كالمستشفيات) والمؤسسات الاجتماعية التي يهتمها وجود مرشد نفسى عيادى لديها) مثل: وحدات رعاية الأسرة التابعة للهيئة السورية لشؤون الأسرة، والمراكز التابعة للشؤون الاجتماعية والعمل، والجمعيات الأهلية، وغيرها من المؤسسات الأخرى (وزارة التعليم العالى، ٢٠١١، ٨١).

٧-١- مقدمة عن برنامج التربية الخاصة:

تم افتتاحه بسبب الحاجة إلى المختصين التربويين المؤهلين للعمل مع ذوي الحاجات الخاصة بفئاتهم المختلفة، وهو برنامج عام دون تخصص بحقل معين من فئات التربية الخاصة كفئة المعوقين عقلياً أو المتفوقين عقلياً أو المعوقين سمعياً أو المعوقين حركياً أو بصرياً أو التوحد وغير ذلك من الفئات التي تندرج تحت مظلة التربية الخاصة، لهذا جاءت مقررات السنوات الأربع تربوية ونفسية وإرشادية شاملة للفئات الخاصة، موزعة إلى فصلين دراسيين في كل عام أو سنة دراسية الهدف منها الإلمام بكل القضايا الأساسية التربوية التعليمية والنفسية والإرشادية، إذ يمكن للخريج العمل في أي حقل من حقول هذا الميدان وله أن يستزيد في التخصص عندما ينتسب إلى برامج الدراسات العليا ذات الصلة بالاختصاص. (وزارة التعليم العالى، ٢٠١١، ٨٩).

٨-١- مقدمة عن برنامج الاقتصاد المنزلى:

يهدف إلى إعداد الطلبة وتأهيلهم للقيام بالتدريس في مرحلتى التعليم الأساسى (الحلقة الثانية) والثانوى المهني (الفنون النسوية) وذلك من خلال إعدادهم إعداداً أكاديمياً ومهنياً وثقافياً وتربوياً وتزويدهم بأصول المعرفة العلمية في الموضوعات التي تدرس في مجال الاقتصاد المنزلى (التغذية - علوم الأغذية وإعدادها - الأزياء - الأنسجة والملابس - إدارة الموارد - رعاية الطفل وتنمية الأسرة... إلخ) والتي تشكل النواة الأساسية للبرنامج، إضافة لتزويدهم بعدد من المواد العلمية والثقافية واللغوية والتي تشكل وحدة ارتباط

الفصل الرابع - كليات التربية في الجمهورية العربية السورية

مع العلوم الأخرى، و عدة مواد تربوية وخبرات ميدانية تمكنهم من القيام بالمهام التدريسية على أسس تربوية صحيحة. (وزارة التعليم العالي، ٢٠١١، ٩٥).

وفي ضوء الاستعراض لبرامج كلية التربية وأهداف كل منه، يمكن ملاحظة ضعف الإشارة إلى مفهوم السلوك المدني والأبعاد المكونة له مما يترك أثراً سلبياً في قيامها بدورها في هذا المجال، فقد تغير الدور الاجتماعي للجامعة في وقتنا الراهن، وأصبح من الضروري أن تأخذ الجامعات بالحسبان البعد المدني في التعليم الجامعي و أن تحرص بوصفها -مؤسسة تعليمية تربوية- على القيام بتطوير " منظومة القيم الجامعية لدى الطلاب والاساتذة وكل العاملين فيها وتنميتها " (GIEYSTOR, 2001, 305) فالجامعات التي تحتضن جيل الشباب عليها أن توفر لهم ضمن التخصصات الأكاديمية التي تقدمها بعداً مدنياً يسهم في تفعيل أدوارهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية كمواطنين فاعلين في المجتمع يمارسون السلوك المدني كثقافة يومية.

٢- نتائج مؤتمرات جمعية كليات التربية ومعاهدها:

يتألف مجلس الجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها بالجامعات العربية من "كليات التربية الأعضاء ومعاهدها ويمثل الكلية أو المعهد عميد كل منهما ويتبعه أعضاء مجلس الكلية أو المعهد، و ينعقد المجلس مرة كل عام في المكان والزمان اللذين يحددان في اجتماعها السابق(الجمعية العلمية لكليات التربية، ٢٠١٥، www.seciauni.org) ولذلك قامت الباحثة بالاطلاع على نتائج المؤتمرات العلمية الواردة في الملحق رقم (١)، للتعرف على أبرز توجهات كليات التربية وكيف يمكنها توظيف النتائج بما يخدم الخطة التربوية المقترحة، وقامت الباحثة بتوزيعها وفق الأدوار المتوقعة لمنظومة كليات التربية وفق الآتي:

المقررات الدراسية :

١. العمل على تطوير المناهج وفق مستجدات العصر.
٢. تعزيز روح التسامح ورفض التعصب وقبول الآخر وكيفية التعامل مع الاختلاف بطريقة ايجابية فاعلة.
٣. ترسيخ قيم المسؤولية الوطنية والانسانية لدى الناشئة
٤. توظيف المقررات الدراسية في ابراز العمق والاصالة والهوية وتطوير مستوى التعاون والعمل الجماعي بين الأفراد وتفهم قيم الآخرين وثقافتهم

الفصل الرابع - هياكل التربية في الجمهورية العربية السورية

٥. العمل على بناء المتعلم الواعي والواثق من نفسه متعدد المهارات المثقف المحترم لبيئته القادر على المشاركة الفاعلة في أنشطة المجتمع المختلفة
 ٦. تنمية المعارف والمفاهيم اللازمة لبناء المواطن الواعي وذلك من خلال تعريف الطلاب مفاهيم العدالة والحرية وحقوق الانسان والحقوق والواجبات التي يقوم عليها كيان المجتمع ضمن اطار عقيدته.
 ٧. التأكيد على أهمية البحث الإجرائي في تحسين أداء المعلم والانتقال به من دوره التقليدي كناقل للمعلومات ومنفذ للبرامج إلى الدور الريادي المتجدد كباني معرفة ومعالج معلومات غنية ومتنوعة المصادر.
 ٨. تفعيل دور الجامعات في البحث العلمي لخدمة قضايا المجتمع مع توفير الكوادر الأكاديمية والإدارية الوطنية المؤهلة لسد حاجات التعليم الجامعي.
 ٩. تأكيد أهمية إعادة النظر في برامج إعداد المعلم لمواجهة التحديات المستقبلية من تأكيد أهمية الجوانب الأخلاقية في إعداد المعلم اتقان الهوية العربية وترسيخ قيم الانتماء الوطني
- أعضاء هيئة التدريس:**
١٠. ثقافة اتقان المعلم الواعي والالتزام.
 ١١. إعداد المعلمين وتدريبهم المستمر لمواجهة التحديات بمختلف أشكالها غرس القيم العربية في نفوسهم ونفوس الطلبة وتجسيدها سلوكاً حقيقياً في حياتهم اليومية
 ١٢. تأكيد أهمية الحوار والنقد البناء في العملية التعليمية.
 ١٣. تعزيز التنوع الثقافي للأساتذة والطلبة .
 ١٤. تأكيد على مسؤولية المعلم في إعداد الانسان الصالح لتحمل مسؤوليته الوطنية والانسانية والمجتمعية لمواجهة التحديات والانحرافات الفكرية
 ١٥. تدريب المعلمين على الحوار البناء الهادف
 ١٦. تنمية روح التسامح في نفوس الناشئة مع مراعاة العدل والانصاف ورفض التعصب الأعمى.
 ١٧. اعادة النظر في الدور الحضاري للمعلم من خلال التأكيد على الواجبات الكبرى للقيادات التعليمية والتربوية والاجتماعية والسياسية بصورة عامة

الفصل الرابع - تجليات التربية في الجمهورية العربية السورية

١٨. تأكيد دور مؤسسات المجتمع المدني في تحصين الشباب ضد أثر العولمة.

بيئة الكلية :

١٩. تطوير البيئة التعليمية بالمستوى الذي يسهم في رفع مستوى كفاءة المعلم وذلك عن طريق توفير الامكانيات المادية وتكنولوجيا التعليم وشبكة الأنترنت والمحطات الفضائية وتجهيز المعامل والمختبرات وقاعات التدريس بالتقنيات الحديثة .

٢٠. الاهتمام بالمواطنة والديمقراطية وتعميقه فكرياً وممارسة والاسهام الفاعل الواعي في بنائة وتطوريه وينمي فيه قيم العدل والمساواة و تكافؤ الفرص واحترام الرأي الآخر وتقبله.

٢١. الاعتماد على إدارة الجامعة بالعلاقات الانسانية والنماذج المثالية .

٢٢. توفير مساحة من الحرية الفكرية

٢٣. شجب الاعمال الاجرامية

٢٤. التأكيد على السلوكات الاخلاقية للحفاظ على قيم المجتمع.

الانشطة:

٢٥. تنوع المناشط لتتوافق مع حاجات المجتمع وتعكس ما يدور في فلكه من مشكلات تسهم في تدريب الطلاب على حلها بأساليب تربوية ناجعة .

٢٦. اهمية تنمية الوعي بالمسؤولية من خلال المقررات و المناشط بهدف إحداث تكامل في الخبرات المقدمة للمتعلمين.

من خلال التحليل يتبين لنا أن هناك اتجاه واضح نحو تعزيز السلوك المدني في نتائج مؤتمرات كلية التربية والذي يعكس توجهات هذه الكليات ويبين أهمية الموضوع ، مع ملاحظة عدم وجود تصريح واضح بالمفهوم كسلوك مدني أما بالنسبة لأبعاده فقد تم التأكيد عليها بشكل كبير، ويمكن الاستعانة بهذه النتائج عند اختيار البرامج الخاصة بالإعداد للخطة التربوية المقترحة لتلبية حاجات كلية التربية في تعزيز السلوك المدني.

٣- المنظومة المتكاملة لدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة:

٣-١- دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز السلوك المدني للطلبة:

يمثل أعضاء هيئة التدريس القدوة الحسنة للطلبة، ويسعى من خلال عمله إلى توجيه طلابهم لاكتساب أبعاد السلوك المدني لأنه الشخصية الأساسية التي يتفاعلون معها، ولذلك ينبغي عليه تعرّف تجليات السلوك المدني والأدوار التي يمكنه القيام بها وتعزيز السلوك المدني من خلال

الفصل الرابع - كفايات التربية في الجمهورية العربية السورية

علاقته مع الطلبة، وهذا ما أكدته دراسة Simon and merrill على الأثر الايجابي في زيادة معرفة الطالب وحماسه للانتخابات، وبينت أن ما نسبته (٩٥%) من الطلبة المشاركين في برنامج التصويت قالوا إن الاساتذة قد تحدثوا إليهم مراراً وتكراراً عن الانتخابات (Simon and merrill, 1998,35)، ولذا لا بد من ترجمة هذه المعرفة إلى سلوك مدني يمارسه أعضاء هيئة التدريس داخل القاعة الدراسية، ويخلق بيئة تعليم إيجابية تعزز لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب التصرف بتهذيب تجاه بعضهم بعضاً، ومن أمثلة ذلك "إعطاء الطلاب المزيد من الفرص للمساعدة في إدارة القاعات الدراسية، وتقديم عروض محاكاة التصويت والمحاكمات والمداولات التشريعية والدبلوماسية يمكن أن تزيد من وعي الطلاب وتجعلهم أكثر اهتماماً في السياسة والحكومة" (Osler, A., and Starkey, 2005, 2007, 4).

وتجدر الإشارة إلى ضرورة أن يتمتع أعضاء هيئة التدريس بمجموعة من الكفايات المعرفية والقيمية والسلوكية، فالكفايات المعرفية تتصل بفهم الحقوق والواجبات التي تفرضها طبيعة الحياة الجامعية، والقوانين التي يجب الالتزام بها والعقوبات الناجمة عن مخالفتها، وكيفية المشاركة في مختلف الأنشطة، أما الكفايات القيمية فتتمثل في ترسيخ الانتماء إلى الكلية والجامعية واحترام حقوق الآخرين وتقبل الآخر والتزام أداء واجباته والقوانين والكفايات السلوكية كالتدريب على الحوار وحل المشكلات والمشاركة في العمل التطوعي والانتخابات والتصويت والدفاع عن الحقوق بطريقة قانونية وتقديم المبادرات، وترى الباحثة أن دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز السلوك المدني يشكل تحدٍ للأدوار التقليدية لأعضاء هيئة التدريس، لأنه يعتمد بالدرجة الأولى على نوعية العلاقة بينهم وبين الطلبة ومدى درجة القرب من واقع الطلبة وتلمس مشكلاتهم والاستماع إلى آرائهم ومساعدتهم في إيجاد حلول لها، والشفافية في تمثل أعضاء الهيئة التدريسية للقوانين والتصريح بها بشكل علني أو عرضي ومشاركة الطلبة بإعداد مشاريع عملية وأنشطة تتسم بالتفاعل المباشر بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، "ويصبح تغيير العمل الضعيف الذي تؤديه الجامعات حالياً، في إعداد الطلبة للمعاملات المدنية ضرباً من التحدي لأنه سيتطلب قدرة تنموية لدى الاستاذ الجامعي ودعمه في بعض الحالات لتغيير تفكيره فيما يتعلق بالحاجة إلى التغيير" (ريمرز، ٢٠٠٦، ٣٧٨-٣٧٩).

الفصل الرابع - هياكل التربية في الجمهورية العربية السورية

ويترتب على الكلية توفير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تهدف إلى معرفة كيفية تدريب الطلبة على المناقشة الحرة و احترام آراء الآخرين مع نقدها، وبيان محاسنها وعيوبها واعتماد الحجة والاقتناع والتدريب على النقد الذاتي، وتوفير فرص للطلبة للمشاركة والحوار، وتفيد هذه المناقشات في إعطاء الحرية للطلبة في اختيار نشاطاتهم وانتخاب ممثليهم بحيث يتم ذلك بأسلوب ديمقراطي يستند الى معايير تقييمية (شخصية واجتماعية وفكرية) فيشعر كل طالب بأن له حقاً وعليه واجباً (الشماس وطراف و المجيدل ، ٢٠٠٩ ، ٢٥٤)، كما يتطلب توفير الكلية لبيئة داعمة ومنتجة تسمح لأعضاء هيئة التدريس والطلبة بالتفاعل في جو تعليمي يحترم التنوع ووجهات النظر المختلفة، ويشجع النقاش والتجريب بمجموعة متنوعة من الأفكار والآراء، واستخدام طرائق التدريس القائمة على التعلم النشط والمشاريع بدل من المحاضرات التقليدية، ولأن معظم المقررات الدراسية الجامعية تكاد تخلو من مفاهيم السلوك المدني فإن تطوير الصفات المرغوبة والسلوكات من خلال شخصية التعليم (أعضاء هيئة التدريس) أو التدريب على المهارات الاجتماعية مما يسهم في انتشار السلوك المدني بشكل أكبر من السلوك غير المدني (Wilkins, Caldarellaand, Lyon, 2010,46)

٣-٢- دور بيئة الكلية في تعزيز السلوك المدني للطلبة:

تقوم بيئة الكلية بدور مهم في التوافق السليم وتعديل السلوك، فالطالب يقضي الجزء الأكبر من وقته في الدوام الجامعي، وتضم الكليات عدة مجموعات من الطلبة جاءوا من بيئات مختلفة في عاداتها وتقاليدها، وهنا يجب أن تؤدي الكلية دورها في الإبقاء على السلوك المقبول اجتماعياً(الحوري، ٢٠٠٠ ، ١٢)، وعموماً فإن للبيئة الجامعية الدور الرئيسي في تعزيز السلوك المدني في نفوس الطلبة من خلال وضع برامج توعوية متخصصة تهتم بحل مشكلات الشباب الجامعي وتلبية حاجاتهم وتفعيل مشاركتهم في تنفيذها ولاسيما أعضاء هيئة التدريس والطلاب والكليات التي تقوم بتوفير هذه البيئة تجنب طلبتها الكثير من الأزمات الثقافية والقيمية السلوكات غير المدنية، فممارسة الطلبة للمسؤولية وحل الخلافات والمشكلات التي تواجههم تجعلهم يتعلمون كيف يعملون بمسؤوليتهم في مجتمعاتهم (القحطاني ، ١٩٩٧ ، ٧) فتربية السلوك المدني تقترن بالممارسة الفعلية داخل القاعات الدراسية وخارجها واستناداً إلى ما سبق يجب أن تتمتع البيئة الجامعية بشروط عدة أهمها:

الفصل الرابع - هياكل التربية في الجمهورية العربية السورية

١. تحويل البيئة الجامعة إلى مختبرات خاصة للحياة، لكي يستفيد الطالب من كل ما يحصل عليه من معارف وخبرات ومهارات سلوكية بما يسهل عليه التفاعل الايجابي مع محيطه الذي ينتمي إليه (المجتمع و الدولة) فيتحول بالتالي الى مواطن فاعل اجتماعياً وسياسياً. (الشماس وطراف و المجيدل ، ٢٠٠٩، ٢٥٦)

٢. اعتماد أساليب مبتكرة وجذابة لإشاعة جو الحوار والتعبير الحر عن الرأي يستطيع من خلاله حل الخلافات عن طريق المناقشة.

٣. خلق مناخ جامعي مدني يراعي الحقوق والواجبات ويقدر مشاركة الطلبة في شؤونهم عن طريق التفاعل بالأراء والأعمال.

٤. توفير مزيد من الاهتمام إلى برامج التوعية التي توجه كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وصناع القرار لتعزيز السلوك المدني.

٥. ربط الكلية بالمجتمع الأكبر من خلال الخدمة المدنية للمجتمع .

ولذلك ينبغي استخدام الطريقة المرنة التي تراعي استعداد الطالب وثقافة الكلية ومشاركتها مع السلوك المدني التي تعكس الإطار المفاهيمي للتحقق من صحة القيم و أهميتها لدى الطلبة كوادرات لسلوك مدني، يضمن أن الطلاب في نهاية المطاف سيأخذون أدوارهم على محمل الجد ويكونون مساهمين ومواطنين ، مما يستلزم المزيد من الخبرات وليس مجرد التعرض للمناهج الدراسية (Bryant, Gayles and Davis, 2011, 90).

ويظهر تأثير المناخ المدني في المؤسسات التربوية على المدى الطويل من خلال أقبال أقوى للناخبين مما يزيد احتمال التصويت والمشاركة المدنية والعمل التطوعي، وبالتالي تحتاج بيئة الكلية إلى ثقافة جديدة تنمو في سياقها رؤى الشباب حول قضايا التنمية والشراكة المجتمعية فقد أمكن "تحديد بعض المعالم تنمية وعى الشباب الجامعي بمكانته كفرد في مجتمعه ، والقنوات الشرعية لعلاقاته بمؤسسات الدولة ونظمها " (مكروم، ٢٠٠٩، ٦)، وكما أكدت نتائج عن دور بيئة الكلية في تعزيز السلوك المدني، فإن الطلاب الذين يعيشون في الحرم الجامعي، وخاصة التخصص في مجال التعليم والعلوم الاجتماعية أو المتطوعون في العلوم البيولوجية جاءت نتائجهم بمعدلات أعلى في مجال السلوك المدني من الذين لا ينتمون لهذه البيئات (Cruce and Moore, 2007, 65)

تتيح المرحلة الجامعية للطلبة شبكة من العلاقات الناجمة عن تفاعل الطلبة كأفراد ومجموعات مع الكادر الإداري والتعليمي أو فيما بينهم وتشكل نوعاً من نظام مدني لممارسة العلاقات السائدة في المجتمع، من

الفصل الرابع - هياكل التربية في الجمهورية العربية السورية

خلال الحاجة الى اتخاذ القرار والبحث العلمي والميداني والمشاركة في النشاطات المختلفة والقيام بالواجبات المطلوبة والمطالبة بحقوقهم فالمرحلة الجامعية هي محصلة تفاعل بين عناصر العمل الجامعي جميعاً وبالتالي تسهم بيئة الكلية في بناء شخصية الشباب لما تمتلكه من دور كبير في التأثير في قيم الطلبة (زيود، ٢٠٠٧، ٨٥).

وقد استخدمت العديد من المؤسسات التربوية برامج مختلفة لخلق بيئة مناسبة لتربية السلوك المدني بما في ذلك التدريب على حل المشكلات و"المهارات الاجتماعية، وحل الخلافات والوقاية من تعاطي المخدرات و خدمة المجتمع، وإدارة الغضب وبعضها ركز على برامج تهتم بالجانب الميداني كزيارات ميدانية إلى المكتبة المحلية ومحطة الشرطة"

(Osler,A., and Starkey, 2005,64)، من أجل إشراك الطلبة مباشرة مع مجتمعهم، فاهتمام بيئة الكلية بالبعد للمدني المدنية يساعد في انتشار المعايير التي تشجع الطلبة على معرفة حقوقهم والسعي إلى المشاركة في الأنشطة والفرص التي تدعو لها الطلبة بحماس ورغبة مما يسهم في أداء دورهم بفعالية في المستقبل " لأن الناس في منتصف العمر يعتمدون على الميول والمهارات المحددة التي اكتسبتها في مكان و وقت سابق في مواقف الحياة التي تثير أو تتطلب المشاركة المدنية" (Osler,A., and Starkey,2005 , 1)

وبينت نتائج الدراسة الدولية للتربية المدنية والمواطنة للعام 2009 وهي أكبر دراسة دولية حول التربية المدنية والمواطنة أجريت في 38 بلداً لا يوجد منها أي بلد من المنطقة العربية، تبين أن بيئة التعلم تؤدي أكثر من غيرها إلى مستويات عالية من المعرفة المدنية تتميز بالانفتاح على مناقشة القضايا السياسية والاجتماعية. (Schulz ,2010, 251)

ونسنتج مما سبق الموضوعات التي يجب تزويد الطلبة بها في إطار تعزيز السلوك المدني :

١. تؤكد العلاقات السائدة في الكلية على قيمة الإنسان وكرامته
٢. تقدر الكلية الطلبة كأعضاء مؤثرين في الوسط الجامعي
٣. تشجع بيئة الكلية على التمسك بالحقوق
٤. تعود بيئة الكلية على حرية التعبير وإبداء الرأي بعيداً عن جرح الآخرين
٥. تشجع بيئة الكلية على مختلف أساليب التضامن والتآزر لتقوية أواصر الانتماء إليها
٦. تؤكد بيئة الكلية المزاجية الدائمة بين التمتع بالحقوق والالتزام بالواجبات

الفصل السابع - كليات التربية في الجمهورية العربية السورية

٧. بث روح المواطنة والحس المدني بأسلوب لا ينفصل عن المطالبة بالالتزام بالواجبات
٨. تؤكد الكلية التزام الطالب الأعمال والانشطة المطلوبة منه بطرق منهجية وعلمية
٩. تؤكد الكلية تسديد الرسوم والتكاليف الجامعية المترتبة على الطالب
١٠. تعلن الكلية القرارات التي يجب الالتزام بها بطريقة واضحة
١١. تعلن الكلية العقوبات المقابلة للسلوكات غير المدنية
١٢. تحرص الكلية على تجنب إلحاق الضرر بالامتلاكات العامة
١٣. تشجع الكلية على الالتزام بالقوانين في السلوك اليومي للطلبة واتجاه الآخرين
١٤. تروج الكلية للسلوكات المدنية من خلال تفعيل القوانين في الحياة الجامعية
١٥. تشجع صناعة القرار وتحمل مسؤوليته
١٦. تؤكد بيئة الكلية على العلاقات الإنسانية القائمة على احترام الآخرين
١٧. تعزز بيئة الكلية ضرورة اتخاذ الاسلوب العلمي في التفكير لحل المشكلات واتخاذ القرارات.

٣-٣- دور المقررات الدراسية في تعزيز السلوك المدني للطلبة:

تسهم الموضوعات المتضمنة في المقررات الدراسية في تنمية معارف وقيم و سلوكيات الطلبة بمختلف مستوياتهم الدراسية، وتتنوع المقررات الدراسية في كليات التربية السورية بحسب الاختصاصات العلمية والسنوات الدراسية ويعد دور المقررات الدراسية من الأدوار المهم في عمل منظومة كليات التربية لما له من أثر "في شخصيات الطلبة وسلوكهم وتبصرهم بالأنظمة والقوانين، ولذلك يجب العمل من أجل اكتساب السلوكات المدنية بنفس طريقة تعليم المهارات الأكاديمية"

(Osler,A., and Starkey,2005,2007, 55)، وتجدر الإشارة إلى ضرورة ربط المادة العلمية للمقررات الدراسية بحياة الطلبة في المرحلة الجامعية، والاهتمام بالقضايا التي تتعلق بمعرفة حقوقه وواجباته والقوانين، و أهمية الأدوار التي يقوم بها من خلال المشاركة في الفرص والأعمال التي تخدم الكلية و الجامعة وبالتالي في المجتمع ، والشرط الأساسي لكي تعزز المقررات الدراسية السلوك المدني يتمثل في تفعيل دور الطلبة بشكل مباشر عن طريق إثارة تفكيرهم وتحفيزهم على المناقشة وإبداء الرأي، و إتاحة الفرص أمامهم لمشاركة الآخر من أبناء مجتمعه مشاركة فعالة في القضايا

الفصل الرابع - هياكل التربية في الجمهورية العربية السورية

التي تطرح للمناقشة والحوار، فإن تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة، ينطلق من الربط المحكم بين مضمون المقررات الدراسية وأهدافها و معيار السلوك المدني.

وفي أحد الاجتماعات التي ضم أكثر من خمسين عالم ومدرّب لمراجعة الأدلة لصالح التربية المدنية في عدة بلدان أخرى، وضع مجموعة من النقاط الهامة بالنسبة لدور المناهج الدراسية وكان أهمها: دراسة مجموعة واسعة من المواضيع : يكون أداء الطلاب أفضل في اختبارات المهارات والمعرفة المدنية، من خلال دراسة مجموعة من المواضيع ذات الصلة مثل تاريخ بلادهم ودستورها، وهيكّل الحكومة والانتخابات.

. استخدام الدروس التفاعلية: تفيد الطلاب الذين يشاركون في مناقشة الأنشطة ويتحسن لديهم التفكير النقدي ويكتسبون مهارات الاتصال وبالتالي هم يقولون أكثر من غيرهم أنهم سوف يصوتون ويتطوعون كالكبار.

. الخدمة التعليمية أداة فعالة: ينبغي إعطاء الطلاب الفرصة لتطبيق ما تعلموه من خلال أداء خدمة المجتمع التي تدخل في المنهج الدراسي الرسمي والتدريس في الفصول الدراسية والمعروفة باسم "تعلم الخدمة " هذا النهج يمكن أن يكون أكثر فعالية في غرس المهارات والقيم المدنية لدى الطلاب من العمل التطوعي الذي لا صلة له بمنهج المدرسة . لكن للأسف وجد التقرير أن غالبية المدارس لا تربط حالياً برامج خدمة المجتمع بالمناهج الدراسية (Osler,A., and Starkey,2005,2007,3).

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بالاطلاع على الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه (قطاع العلوم التربوية) والتي تتضمن مجموعة من المحاور وفق الترتيب الآتي:(الخصائص الموصى بها للمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية -المواصفات المميزة لخريجي قطاع العلوم التربوية- المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لقطاع العلوم التربوية - وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية)، ونتيجة لمراجعة الباحثة لهذه المحاور ،خلصت إلى النقاط الآتية:

- لا يوجد تصريح واضح بمفهوم السلوك المدني وأبعاده فيما يتعلق بالخصائص الموصى بها للمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية.

-فيما يخص المواصفات المميزة لخريجي قطاع العلوم التربوية تبين وجود عدد من المواصفات التي تعزز السلوك المدني لدى الطلبة كامتلاك مهارات

الفصل الرابع - هياكل التربية في الجمهورية العربية السورية

التفكير العلمي الناقد والمهارات الحياتية وخدمة المجتمع والالتزام بأخلاقيات المهنة وشرفها وحل المشكلات.

- بالنسبة للمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لقطاع العلوم التربوية فيعد تشخيص المشكلات، من النقاط التي أكد عليها البعد المتعلق بالحقوق والواجبات، والمعرفة والفهم للقوانين والتشريعات وتعد من أهم النقاط التي يركز عليها البعد المتعلق بالقانون، وإدارة الحوار والمشاركة في المناقشات والعمل ضمن فريق تحمل المسؤولية واتخاذ القرار ضمن البعد الخاص بالمشاركة.

- فيما يتعلق بوثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية والتي تضم جميع البرامج التي تقدمها كلية التربية (معلم صف - رياض أطفال - المناهج وتقنيات التعليم- التخطيط والادارة التربوية - علم النفس - الإرشاد النفسي - التربية الخاصة - الاقتصاد المنزلي) بينت نتائج التحليل أنها تضم العديد من مفاهيم السلوك المدني، ولكن يوجد ضعف في ناحيتين المعرفة والفهم والمهارات الذهنية باستثناء (أسس التربية المدنية، والتعريف بحقوق المستهلك وواجباته، والتشريعات واللوائح الخاصة بالسوق) و بالمقارنة مع إعطاء أهمية كبيرة للمهارات المهنية والعملية و المهارات العامة والقابلة للانتقال والتي جاءت وفق الآتي(تشخيص المشكلات وحلها ، إدارة الحوار، التمكن من العمل مع الآخرين وضمن ضمن فريق، المشاركة في المناقشات وتصويب الآراء، تحمل المسؤولية، واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، التواصل الفعال الفردي والجماعي، قبول واحترام الآخرين، التفكير الناقد - تحمل المسؤولية والمبادرة واتخاذ القرار، خدمة المجتمع من خلال الدورات وورش العمل).

- بينما كان لكل برنامج مهارة أو أكثر تميزه عن غيره وتعزز السلوك المدني لدى الطلبة من الاختصاص المذكور وفق الآتي: برنامج معلم صف (خدمة المجتمع والمشاركة في أنشطته المختلفة- الالتزام بالممتلكات العامة والخاصة والبيئة)، وبرنامج رياض الأطفال (إدارة المواقف- التفكير الناقد) وبرنامج المناهج وتقنيات التعليم (أسس التربية المدنية)، و برنامج التخطيط والإدارة التربوية (تقبل الاختلاف في الآراء ، والتعامل الديمقراطي المحفز والمشجع والمجدي معهم) وبرنامج علم النفس (التفاوض والوساطة لحل



الفصل الرابع - كليات التربية في الجمهورية العربية السورية

الأزمات) وبرنامج الإرشاد النفسي(واتخاذ المبادرة المشاركة في المؤتمرات والندوات التفاوض والوساطة في حل النزاع والصراع) و برنامج التربية الخاصة(الإفادة من الخبرات في مواجهة المشكلات) وبرنامج الاقتصاد المنزلي(حقوقه وواجباته، التشريعات واللوائح الخاصة بالسوق وممارسة المستهلك لواجباته وحقوقه على المستويات الشخصية والأسرية والمجتمعية). ونستنتج مما سبق أن أهم الموضوعات والمفاهيم التي يجب تزويد المقررات الدراسية بها في إطار تعزيز السلوك المدني :

١. تقديم معلومات عن حقوق الطلبة
٢. تعزيز احترام خصوصية الآخرين
٣. تنمية مهارات التفكير النقدي
٤. توضيح الواجبات المكلف بها كطالب
٥. توضيح العلاقة بين القوانين وآلية العمل بها في الكلية والجامعة
٦. تبين الحلول لمعالجة المخاطر الناجمة عن ممارسة السلوكيات غير المدنية
٧. تغرس قيم المواطنة
٨. نشر الوعي بالأنظمة والقوانين الجامعية والالتزام بها
٩. تساعد على فهم قواعد المشاركة في الأنشطة التطوعية والاجتماعية والعلمية.

٣-٤- دور أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية:

يعرّف الاتحاد الوطني لطلبة سورية(National Union of Syrian Students) بأنه "منظمة شعبية جماهيرية تعمل على تنظيم الطلبة في الجامعات والمعاهد وما في حكمهما واعدادهم من اجل تحقيق اهداف شعبنا في الوحدة والحرية والاشتراكية (الاتحاد الوطني لطلبة سورية ، ٢٠١٣ ، ١٤)، ولتكتمل المنظومة التربوية المتكاملة لكليات التربية لابد من الإشارة إلى الدور الهام للأنشطة في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة، لأنها توفر فرص تطبيق ما تعلمه الطلبة من معلومات نظرية على أرض الواقع واكتساب المهارات من خلال التفاعل المباشر مع بقية الطلبة من جهة ومع أعضاء هيئة التدريس والمدربين وأعضاء الاتحاد الوطني لطلبة سورية، ولذا كلما تناولت الأنشطة مواضيع ذات صلة مباشرة بحياة الطلبة والمشكلات التي تواجههم وكيفية معالجتها بناءً على وعيهم بحقوقهم وواجباتهم والتزامهم بالقوانين التي تنظمها، كان لها أثر أكبر

الفصل الرابع - هياكل التربية في الجمهورية العربية السورية

على اكتساب الطلبة السلوك المدني، فالأنشطة التي تعتمد على على "الحوار والمناقشة تملك توجهاً مدنياً بشكل مباشر أكثر وتركز على اتخاذ

القرارات الجماعية بدلاً من الفردية" (Moseley, Stoker, 2010, 5)

وتصدر فروع الاتحاد الوطني لطلبة سورية سنوياً تقارير تتضمن الأنشطة التي تم القيام بها في الجامعات، ولاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على التقارير الصادرة عام ٢٠١٥ عن فروع الاتحاد حسب كل جامعة من الجامعات الثلاثة، أنها تتضمن عدد من الأنشطة التي يمكن أن تعزز السلوك المدني لدى الطلبة، وتم عرضها وفق الآتي:

جامعة دمشق :

- مشاركة في حفل تأبين احياء ذكرى شهداء كلية الهندسة المعمارية الذين سقطوا جراء قذائف الغدر والإرهاب التي طالت جامعة دمشق.
- شارك فرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية في ورشة عمل تطوعية شبابية لإعداد فرق تطوعية .
- حملة عمل تطوعي تتضمن الحملة تنظيف الكلية و الاعتناء بالحدائق ونظافتها في كل ارجاء الكلية، بالإضافة لنشر اللوحات التعريفية للتقيد بالنظافة .
- أقامت كلية التربية فعالية " كتابي كتابك " تتضمن توزيع كتب مستعملة للطلاب المحتاجين والذين لا يقدرّون على شراء كتب.
- اعادة تفعيل المعسكرات الانتاجية .
- تفعيل العمل التطوعي وتشكيل فرق تطوعية شبابية من مختلف كليات ومعاهد جامعة دمشق للمساهمة في إعادة اعمار سوريا.
- العمل على احتضان كافة التجمعات الشبابية ذات البعد الوطني وتقديم كافة التسهيلات لفعاليتها ونشاطاتها التي تصب في المصلحة العامة.
- ترسيخ ثقافة التطوع والعمل الوطني .
- العمل على خلق روح المنافسة بين الزملاء الطلبة من خلال اقامة المسابقات الشعرية والفكرية والقصص القصيرة.
- معرض لصور فوتوغرافي يتضمن صوراً للأعمال التطوعية.

جامعة البعث :

- العمل التطوعي بمناسبة عيد الطالب السوري .
- العمل التطوعي الوطني لتأهيل حديقة أبناء الشهداء و مقبرة الشهداء.
- الاعتصام والوقفات الاحتجاجية ضد الاعمال والممارسات الاجرامية التي تقوم بها العصابات الإرهابية والتكفيرية المسلحة .
- عمل تطوعي شمل تنظيف ممرات وقاعدة والحدائق الموجودة .

الفصل الرابع - هدايات التربية في الجمهورية العربية السورية

- عمل تطوعي لتنظيف المدينة الجامعية .
- توزيع هدايا لأطفال مدرستي عكرمة المخزومي وعكرمة المحدثه .
- عمل تطوعي غرس الأشجار في حديقة كلية التربية الثالثة تدمر .
- متابعة صفحة اتحاد الطلبة فرع جامعة البعث موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك لتزويد الطلاب بمعلومات حول الفعاليات والنشاطات التي يقيمها فرع اتحاد الطلبة وأخبار علمية وثقافية وقرارات جامعية ولاستقبال آراء والمقترحات من قبل الزملاء الطلاب .

جامعة تشرين:

- إقامة المعسكرات الانتاجية.
- حملة تشجير لحديقة الشهداء.
- إقامة ندوات تثقيفية مع الزملاء لتوعيتهم من مخاطر المخدرات والتدخين.
- إقامة حملة لإعادة تأهيل الكرفانات الخاصة بالمخيمات التطوعية.
- إقامة أعمال مسرحية تركز قيم المواطنة.
- انشاء صفحة تواصل اجتماعي لفرع الاتحاد والتشجيع على المشاركة والتواصل .
- دورات تعليمية متنوعة.
- حفل تكريم للطلبة الذين أتموا الدورات التعليمية.
- دورة تدريبية اعلامية في المركز الاذاعي والتلفزيوني في اللاذقية.
- معارض فنية تتناول قضايا المجتمع.
- افلام وثائقية تعرض حياة الطلبة الاجتماعية والطلابية.
- نشاطات اكااديمية وتخصصية متنوعة.
- القيام بتنزيل كافة الاعلانات والاخبار والصور التي تخص النشاطات المختلفة .

وفي ضوء ما سبق فإن الأنشطة التي يقدمها الاتحاد الوطني لطلبة سورية تتضمن إشارة إلى بعض أبعاد السلوك المدني دون إعطاء تصريح واضح لمفهوم السلوك المدني، ويمكن تحديد أنواع الأنشطة المشتركة بين فروع الاتحاد الوطني (العمل التطوعي - المعسكرات الانتاجية - أعمال التنظيف- المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بفروع الاتحاد الوطني للتعرف على أهم النشاطات ومساعدة الطلبة في طرح مشاكلهم - معارض والمسابقات المنوعة).

الفصل الرابع - كليات التربية في الجمهورية العربية السورية

وتتميز كل فرع من فروع الاتحاد الوطني لطلبة سوريا بمجموعة من الأنشطة، ففي جامعة دمشق كان من أهم النشاطات التي تعزز السلوك المدني للطلبة (فعالية كتابي كتابك - حفل تأبين الشهداء - احتضان المبادرات الشبابية)، أما في جامعة البعث فمن أهم الأنشطة المميزة (تأهيل حديقة أبناء الشهداء ومقبرة الشهداء- الاعتصام والوقفات الاحتجاجية ضد الاعمال الارهابية- توزيع الهدايا على أطفال مدرسة عكرمة المخزومي ومدرسة عكرمة المحدثه)، وكان لجامعة تشرين النصيب الأكبر بالمقارنة مع جامعتي دمشق والبعث من الناحيتين الكمية والنوعية (اقامة أعمال مسرحية تركز قيم المواطنة- الربط بين الدورات التعليمية والتكريم - معارض فنية تتناول قضايا المجتمع- افلام وثائقية تعرض حياة الطلبة الاجتماعية والطلابية- نشاطات اكااديمية وتخصصية متنوعة- القيام بتنزيل كافة الاعلانات والابخار والصور التي تخص النشاطات المختلفة- اقامة ندوات تثقيفية مع الزملاء لتوعيتهم من مخاطر المخدرات والتدخين) .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن الاتحاد الوطني لطلبة سوريا باعتباره المنظمة المسؤولة عن تنظيم الشباب الجامعي، وفر عدد من الفرص لمشاركة طلبة الجامعات السورية بشكل عام في المرحلة الجامعية والتي يمكن أن تسهم في تعزيز السلوك المدني، وتجدر الإشارة إلى ضرورة تشجيع "إحداث النوادي التربوية بما فيها نوادي السلوك المدني بوصفها مجالاً للتمرن على المشاركة وفضاء للمبادرة والإنتاج وإحياء المناسبات الوطنية باعتماد مختلف صيغ التعبير والإبداع وصورهما" (المجلس الأعلى للتعليم، ٢٠٠٧، ٩)، وتطوير أساليب الشراكة والتعاون بين كليات التربية والاتحاد الوطني لطلبة سورية في مجال ملائمة أنشطته لجوانب تتعلق باحترام قوانين الجامعات والتوعية بالحقوق والواجبات وخلق المبادرات بما يعزز دور أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية في مجال السلوك المدني، وضمن هذه الرؤية يمكن أن تدعو كلية التربية بعض المختصين بالقانون وادارة الجامعة لشرح القوانين الجامعية وحقوق الطلاب وواجباتهم ، وتوفير الفرص للطلبة ليتحدثوا عن الشؤون الخاصة بالحياة الجامعية، وكيفية ايجاد الحلول المناسبة لها بالتعاون بينهم وبين اعضاء الهيئة التدريسية وادارة الكلية، وإعطاء الطلبة حق التصويت على بعض الامور، مما ينعكس على بيئة كليات التربية ويترك أثره الواضح على العلاقة بين الطلبة وأعضاء هيئة

الفصل الرابع - كليات التربية في الجمهورية العربية السورية

التدريس والاداريين، ويخلق نوعاً من المشاركة الواعية القائمة على أخلاقيات مدنية تسهم في ممارسة سلوكيات مدنية في حياتهم اليومية، ونستنتج مما سبق الموضوعات التي يجب تزويد الطلبة بها في إطار تعزيز السلوك المدني :

١. تراعي أنشطة الكلية المساواة بين جميع الطلبة بغض النظر عن اللون أو الجنس أو العقيدة.
٢. تقييم الكلية أنشطة تعريفية لكيفية ممارسة حقوق التصويت والترشح.
٣. تكسب أنشطة الكلية مهارات الدفاع عن الرأي بحرية وعلنية بالقول أو الكتابة أو بوسائل التعبير جميعها.
٤. تنمي أنشطة الكلية مبدأ الدفاع عن ممتلكات الكلية كونها ممتلكات عامة.
٥. توعي أنشطة الكلية بالعقوبات للمتخلفين عن ممارسة واجباتهم.
٦. تربط أنشطة الكلية بين سلوكيات الطالب والقوانين الجامعية.
٧. توجه أنشطة الكلية لعدم القيام بالأعمال منافية للأداب و الاحترام الواجب للأساتذة والاداريين.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن دور كلية التربية بحاجة لتفعيل دورها في تعزيز السلوك المدني، من خلال الاهتمام بدور المنظومة المتكاملة لكليات التربية ، والتركيز على دور الطلبة وتقدير دورهم كأعضاء فاعلين في الجامعة لهم حقوقهم وعليهم واجباتهم، إضافة إلى تنمية مشاعر الحب والاحترام المتبادل مع الآخرين، وتكريس احترام الإنسان وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة ، والاهتمام بالتنسيق مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في مجال الأنشطة، والعمل على ملائمة المقررات الدراسية لطلبة كليات التربية على اختلاف أختصاصاتهم وسنوات دراستهم، لمفهوم السلوك المدني وأبعاده، وتشجيع إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل واستضافة الخبراء، وتحسس مشكلات الطلبة والعمل على إيجاد الحلول لها لترسيخ قيم السلوك المدني في الممارسات اليومية للطلبة.

نتويجاً لما سبق يمكن القول: إن إعداد خطة تربوية لتفعيل دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة يشكل ضرورة تربوية وتعليمية مهمة وخاصة في الوقت الحالي، مع الحرص على أن تسير جنباً إلى جنب مع خطة وزارة التعليم العالي بشكل عام، والخطة الوطنية للمناهج الخاصة بقطاع (العلوم التربوية) والتنسيق بين مديرية التخطيط

الفصل السابع - كليات التربية في الجمهورية العربية السورية

في الوزارة والجامعات وادارة الكليات والاتحاد الوطني لطلبة سورية لخلق جو إيجابي يعمل فيه كل عنصر من عناصر المنظومة المتكاملة لدور كليات التربية بفعالية لتعزيز السلوك المدني للطلبة، و يشجع الطلبة على تفهم متطلبات البيئة التربوية وبالتالي توفير الإمكانيات على مستوى تعليم المهارات وتنمية الكفايات والقدرات وتدبير العلاقات وتنظيمها عبر المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس وانشطة اتحاد الطلبة، وانطلاقاً من إيمان الباحثة بأهمية هذا الدور خصصت الباب الميداني من دراستها لاستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني، معتمدة في ذلك على الاستبانة التي تم تصميمها بناءً على معيار السلوك المدني، التي توصلت إليه الباحثة من الدراسة النظرية والدراسات السابقة وتجارب الدول في مجال السلوك المدني، ثم معالجتها إحصائياً للوصول إلى نتائج البحث وبناء الخطة التربوية على ضوء النتائج، وهذا ما سيعالجه البحث في الباب الثاني (الجانب الميداني).

الباب الثاني
الجانب الميداني

الفصل الأول
منهجية البحث أدواته واجراءاته

١٠٢-٨٩	منهجية البحث أدواته واجراءاته
٨٩	١- منهج البحث
٩٠	٢- حدود البحث
٩١	٣-١- مجتمع البحث
٩١	٣-٢- تحديد عَيِّنة البحث
٩٣-٩١	٤- تصميم أدوات البحث
٩٤-٩٣	٤-١- تحديد معيار لدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة
٩٨-٩٤	٥- استبانة موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس للتعرف على رأيهم في دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة
١٠٠-٩٨	٦- استبانة موجهة إلى طلبة كليات التربية للتعرف على رأيهم في دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة

مقدمة :

يتناول الباب الثاني من البحث الجانب الميداني، والذي يهدف إلى الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث : ما الخطة التربوية المقترحة في تفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني؟ و الأسئلة الفرعية عنه ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و تصميم معيار للسلوك المدني، وشملت أدوات البحث (استبانة موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس و استبانة موجهة إلى الطلبة)، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما باستخدام القوانين الاحصائية المناسبة ، و شمل مجتمع البحث الاصيلي على أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعات الثلاثة (دمشق ، البعث، تشرين)، وأختارت الباحثة عينة باستخدام الطريقة العنقودية العشوائية، وتم تطبيق أدوات البحث على العينة والتوصل إلى مجموعة من البيانات الإحصائية والتي قامت الباحثة بتحليلها، وصولاً إلى نتائج البحث التي تم الاعتماد عليها في بناء الخطة التربوية المقترحة.

١- منهج البحث :

اعتمد البحث آليات المنهج الوصفي التحليلي، لأن هذا المنهج يناسب طبيعية الموضوع ويتضمن "جمع البيانات من أجل الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة، ومن الانواع الشائعة في مثل هذه الدراسات تلك المتعلقة بدراسة الاتجاهات أو آراء نحو المؤسسة والأفراد والحوادث والتي يمكن الحصول على المعلومات حيالها عن طريق المقابلة أو الملاحظة أو الاستبانة" (الضامن، ٢٠٠٧، ١٣٤) ويتضمن جانبين هما:

- **الجانب النظرية:** حددت الباحثة مفهوم السلوك المدني وبيان أبعاده الثلاثة (الحقوق والواجبات - القانون - المشاركة) و دور كليات التربية كمنظومة متكاملة مكونة من (المقررات الدراسية ، أعضاء هيئة التدريس ، بيئة الكلية، أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية)، حيث قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وتجارب الدول في مجال السلوك المدني، والتوصل من خلالها إلى تصميم معيار للسلوك المدني واعتماداً عليه تم بناء استبانة موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس واستبانة موجهة إلى الطلبة للتعرف على وجهة نظرهم حول دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني للطلبة

- **الجانب الميداني:** حاولت الباحثة من خلال إجابات أعضاء هيئة التدريس والطلبة تعرّف دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني للطلبة، واقتراح خطة تربوية لتفعيل هذا الدور.

٢- حدود البحث :

حدود زمانية: تم إجراء البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ .
حدود بشرية : أعضاء هيئة التدريس وطلبة كليات التربية في جامعات دمشق والبعث وتشرين.
حدود مكانية : اقتصر البحث على كليات التربية في جامعات دمشق والبعث وتشرين.
حدود الموضوع :

- المقررات الدراسية: التي وردت في اللائحة الداخلية لكل كلية في جامعات (دمشق - البعث- تشرين).

- الطلبة: الذين تم قبولهم كسنة ثانية للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ وطلبة السنة الأخيرة من جميع الاختصاصات في المرحلة الجامعية الأولى في كلية التربية من التعليم النظامي فقط .

- الأنشطة : تم الاقتصار على الأنشطة الواردة في التقرير السنوي الصادر لعام ٢٠١٥ عن فروع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في جامعات (دمشق، البعث، تشرين) .

- أعضاء هيئة التدريس : ويشير إلى كل من يباشر التدريس في إحدى كليات التربية في الجامعات السورية بدءاً من درجة مدرس إلى درجة أستاذ.

- تعريف بيئة الكلية : هو الفضاء الذي ينظم العلاقة بين الطلبة مع بعضهم من جهة وبينهم وبين أعضاء هيئة التدريس والإداريين من جهة أخرى.

٣- المجتمع الأصلي وعينة البحث:**٣-١- مجتمع البحث :**

ضم مجتمع البحث الأصلي أعضاء هيئة التدريس وطلبة كليات التربية في الجامعات السورية (دمشق ، البعث ، تشرين)، الواردة في الإحصاء الذي قامت به مديرية التخطيط والإحصاء التابعة لكل جامعة من الجامعات الثلاث للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) الوارد في الملحق (٢).

بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس: يتبين أن أعداد أعضاء هيئة التدريس الكلي في كليات التربية في الجامعات السورية الثلاث وحسب المرتبة العلمية هو (١٨٦) أعضاء هيئة تدريس، والجدول (١) يبين أعداد أعضاء هيئة التدريس بالاستناد إلى إحصائيات مديريات التخطيط والإحصاء في الجامعات الثلاث للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥):

الجدول (١)

يبين أعداد أعضاء هيئة التدريس بالاستناد إلى إحصائيات مديريات التخطيط والإحصاء في الجامعات الثلاث للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥)

المجموع	المرتبة العلمية			الجامعة
	مدرس	استاذ مساعد	استاذ	
١٢٨	٦٠	٣١	٣٧	دمشق
٢٥	١٧	٦	٢	البعث
٣٣	٢٨	٤	١	تشرين
١٨٦	١٠٥	٤١	٤٠	العدد الكلي

وبالنسبة لعدد الطلبة في كليات التربية: تم تحديد عدد الطلبة لكل كليات بحسب عدد طلبة السنة الثانية والاختصاصات، والذين بلغ عددهم الكلي (١٠٤٠٤) موزعين على كليات التربية، والجدول (٢) يبين عدد الطلبة في كل جامعة حسب السنوات الثانية والاختصاصات:

الجدول (٢)

يبين عدد الطلبة بالاستناد إلى إحصائيات مديريات التخطيط والإحصاء في الجامعات الثلاث للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥)

مجموع	الطلبة		الجامعة
	السنة الأخيرة	السنة الثانية	
٤١٦٩	١٧٤٣	٢٤٢٦	دمشق
٤١٤٣	٩٠٠	٣٢٤٣	البعث
٢٠٩٢	٧٥٨	١٣٣٤	تشرين
١٠٤٠٤	٣٤٠١	٧٠٠٣	العدد الكلي

٢-٣- تحديد عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العنقودية العشوائية Cluster Random Sample وذلك " فوحدات بعض المجتمعات توجد على شكل تجمعات غالباً ما تكون متشابهة إلى حد كبير بالنسبة للخاصية التي تدرس " (البلداوي، ٢٠٠٧، ٧١)، فقد اختارت الباحثة كليات التربية في الجامعات (دمشق، البعث، تشرين) لإمكانية تطبيق أدوات البحث في الظروف الامنية الصعبة التي تمر بها البلاد، ولأن الجامعات الثلاثة هي جامعات حكومية سورية، ولا

تقتصر على طلبة المحافظات الثلاثة ، بل تضم طلبة من مختلف شرائح المجتمع السوري وموزعة على ثلاثة محافظات تمتد على بقعة جغرافية واسعة فهي متشابهة في الخاصية، ولكنها موزعة على أماكن مختلفة. وتم اختيار العينة من أعضاء هيئة التدريس، بعد توزيعهم على ثلاثة فئات (استاذ- استاذ مساعد - مدرس) وكانت النسبة ٢٢,٥٨% من العدد الكلي لأعضاء هيئة التدريس ، كما يبين الجدول (٣):

الجدول (٣)

يبين المجتمع الأصلي وعينة أعضاء هيئة التدريس والنسبة المئوية في كليات التربية الثلاثة

الجامعات	عدد أعضاء هيئة التدريس في المجتمع الأصلي	عدد أعضاء هيئة التدريس في عينة البحث
دمشق	١٢٨	٢٨
البعث	٢٥	٦
تشرين	٣٣	٨
المجموع الكامل	١٨٦	٤٢

وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على أعضاء هيئة التدريس وكان عدد الاستبانات التي تم توزيعها (٦٠) وبعد تبويب الاجابات والاعتماد على الاستبانات التي تم الاجابة عن جميع أسئلتها، اعتمدت الباحثة على (٤٢) استبانة مكتملة الاجابة، وتم استبعاد (١٨) استبانة لأن الاجابة عليها لم تكن كاملة أو كانت اجابة واحدة على جميع البنود، وبلغ حجم العينة (١٨٦) والتي شكلت نسبة تقدر بـ (٢٢,٥٨%) من المجتمع الأصلي.

أما عينة طلبة كليات التربية تم توزيعهم على فئتين (السنة الثانية – السنة الأخيرة)، وقد أختارت الباحثة السنة الثانية لأن آراء الطلبة بالنسبة لدور كليات التربية تكون أكثر واقعية لأنهم دخلوا بشكل فعلي في الحياة الجامعية، أما طلبة السنة الاولى التي تكون آرائهم أكثر حماساً وما زالوا يتأثرون بالمرحلة الثانوية، أما خريج السنوات الأخيرة سواء كانت السنة الرابعة أو الخامسة من كل اختصاص، فيكون أمتلك الخلفية المعرفية والقيمية والسلوكية التي تؤهلهم بأدوارهم المستقبلية كأعضاء فاعلين في المجتمع و يمكن الاعتماد على آرائهم كما يبين الجدول (٤):

الجدول (٤)

يبين المجتمع الأصلي وعينة الطلبة والنسبة المئوية في كليات التربية

العدد الكلي	النسبة المئوية	السنة الأخيرة	السنة الثانية	طلبة كليات التربية
١٠٤٠٤	٦,٤	٣٤٠١	٧٠٠٣	المجتمع الاصيلي
٦٧٠		٢١٩	٤٥١	عينة البحث

وقد قامت الباحثة بتوزيع (٧١٠) استبانة على عينة من الطلبة في الكليات الثلاثة وتم استبعاد (٤٠) استبانة لعدم الالتزام بالإجابة عن كل البنود، أو الإجابة الواحدة على جميع بنود الاستبانة، بلغ حجمها (٦٧٠) والتي شكلت نسبة (٦,٤%) من المجتمع الأصلي الذي بلغ حجمه (١٠٤٠٤).

٢- تصميم أدوات البحث :

تطلبت الإجابة عن أسئلة البحث وفروضه القيام بمايلي:

٢-١- تحديد معيار لدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة:

قامت الباحثة بالبحث عن معيار خاص بالسلوك المدني، ولم يتم العثور على معيار عربي أو عالمي للسلوك المدني على حد علم الباحثة^٣ لذلك قامت بالاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ومن أهمها دراسة (أبوساكور وعمرو، ٢٠١٠) والتي بينت دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية قيم المجتمع المدني في محافظة الخليل ودراسة (باكير، ٢٠١١) التي تناولت تطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة والدراسة المسحية التي قام بها (Wilkins, Caldarellaand, Lyon, 2010) ودراسة (Bryant ، Gayles ، Davis ، 2011) والندوة التي قامت بها جامعة دمشق تحت عنوان: "التربية وقيم المواطنة وأثرها في السلوك المدني"، و خلاصة التجارب التي قامت بها الدول في مجال السلوك المدني، وخاصة التجربة الأمريكية، و خلاصة نتائج اجتماعات الجمعية العلمية لكليات التربية، و التجارب التي الندوة الوطنية التي عقدت في المغرب تحت عنوان: "ندوة المدرسة والسلوك المدني" وكذلك تجربة أمانة عمان الكبرى في الأردن وتم وضع تصور واضح لمفهوم السلوك المدني وأهدافه وتعريفه بشكل عام، وبشكل خاص يتناسب مع طبيعة الحياة الجامعية، التي تم اتخاذها كنموذج مصغر عن الحياة في المجتمع، تم بناء معيار السلوك المدني

والذي تضمن ثلاثة أبعاد رئيسية هي (الحقوق والواجبات - القانون المشاركة)، والملحق (٣) يبيّن المعيار بصورته الأولية:

٢-١-١-١ - صدق معيار دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة:

قامت الباحثة بعرض المعيار بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكّمين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال التربية المدنية والتخطيط التربوي والمهتمين بالسلوك المدني والواردة أسمائهم في الملحق (٤)، وبناءً على آراء المحكّمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم تبين الموافقة على معيار دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني، مع تقديم مجموعة من التعديلات بما يتصل بحذف بعض البنود وتعديل وإضافة بعضها الآخر، حيث استقر العدد النهائي للبنود (٥٢) بند بعد أن كانت (٨٠) بند.

ونتيجة للتعديل الذي قامت به الباحثة بناءً على توجيهات المحكّمين ظهر المعيار بشكله النهائي، والذي تم اعتماده في البحث، والملحق (٥) يبيّن المعيار بصورته النهائية .

٢-٢ - استبانة موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس للتعرف على رأيهم في دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة:

قامت الباحثة بتصميم استبانة بهدف التعرف على واقع دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني، وتم تحديد دور كليات التربية وفق منظومة مكونة من (المقررات الدراسية، أعضاء هيئة التدريس، بيئة الكلية، أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية).

وتتكون الاستبانة من قسمين: القسم الأول معلومات عامة عن أعضاء هيئة التدريس، تتضمن مقدمة للتعرف إلى عنوان البحث والهدف من الاستبانة، ثم الاجابة عن كل متغير من المتغيرات الثلاثة (المرتبة العلمية، سنوات الخبرة، الجامعة)، والقسم الثاني يتألف من (٦٤) بند تصف كلُّ بند أحد الأدوار التي تقوم بها كليات التربية لتعزيز السلوك المدني لدى طلبتها حيث تم توزيع البنود على ثلاثة ابعاد هي:

- البعد الأول (الحقوق والواجبات) اشتمل على (٢١) بند .

- البعد الثاني (القانون) اشتمل على (٢٠) بند.

- البعد الثالث (المشاركة) اشتمل على (٢٣) بند.

وأعطى لكلِّ عبارة من عبارات الاستبانة وزنٌ مُدرجٌ وفق سلمٍ خماسي لتقدير درجة دور كليات التربية في كل بند (موافق بشدة - موافق - محايد - معارض - معارض بشدة) وتمثّل رقمياً على الترتيب

(١،٥،٤،٣،٢) والملحق (٦) يُبيّن الاستبانة الموجهة الى أعضاء هيئة التدريس قبل التحكيم.

٢-١-٢- صدق الاستبانة الموجهة إلى أعضاء هيئة التدريس:

للتأكد من صدق الأداة والتحقق من صلاحيتها من حيث الصياغة والوضوح، ومناسبة بنودها للأبعاد التي أدرجت تحتها، وشمولها لدور كليات التربية لتعزيز السلوك المدني لدى طلبتها، اعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق هما: الصدق الظاهري وصدق التكوين.

- الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في الجامعات الثلاثة (دمشق، البعث، تشرين) بغرض توفير البيانات اللازمة والمعلومات عن صدق محتوى هذه الأداة، والملحق (٤) يُبيّن أسماء السادة المحكمين لاستبانة أعضاء هيئة التدريس.

وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم تم حذف الدور المتعلق بالمقررات، لأن أغلب أعضاء هيئة التدريس اعترضوا على هذا الدور على اعتبار أن لكل أعضاء هيئة تدريس اختصاصه فهم يركزون في تدريسهم على تخصصهم، ومن وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس أن مهمة تعزيز السلوك المدني للطلبة تقع بالدرجة الأولى على عاتق أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس مقرر التربية المدنية. وقد تم حذف بعض البنود وتعديل البنود الأخرى وإعادة ترتيبها، وإضافة سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة: ما مقترحاتك لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى طلبتها للاستفادة منها في بناء الخطة المقترحة؟ ويوضح الملحق رقم (٧) أهم التعديلات التي قامت الباحثة بإجرائها اعتماداً على ملاحظات المحكمين.

واستفادت الباحثة من إجابات أفراد العينة على السؤال الأخير عند وضع الخطة المقترحة وخاصة فيما يتعلق بحاجات كليات التربية والبرامج التي يمكن تقديمها لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني.

وقد استقرّ العدد النهائي لبنود الاستبانة على (٣٨) بند، والملحق (٧) يُبيّن بنود الاستبانة بشكلها النهائي، وبذلك أصبح عدد البنود التي يشملها كل بعد من الأبعاد الثلاثة على الشكل الآتي:

- البعد المتعلق بالحقوق والواجبات اشتمل على (١٣) بند .
- البعد المتعلق بالقانون اشتمل على (١١) بند.
- البعد المتعلق بالمشاركة اشتمل على (١٤) بند.

صدق التكوين:

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، على اعتبارها تضم العدد الأكبر من أعضاء هيئة التدريس مقارنة بجامعة البعث وتشرين، و أختيرت العينة بالطريقة العشوائية، وبلغ حجمها (١٥) من أعضاء هيئة تدريس، اختيرت من مجتمع الدراسة الكلي واستبعدت من نطاق عينة الدراسة النهائية وبعد استرداد الاستبانات، تم حساب صدق المحكمين لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس، ويقوم هذا النوع من الصدق على حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد كما هو موضح في الجداول ذات الأرقام (٧،٦،٥) إضافة إلى حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة كما يبين الجدول (٨).

الجدول (٥)

يبين معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد المتعلق بالحقوق والواجبات

الحقوق والواجبات							
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,٦٩٩	٥	٠,٨٠٤	٩	٠,٧٣٦	١٣	٠,٥٥٦
٢	٠,٧٧١	٦	٠,٨٨٣	١٠	٠,٧٨٠		
٣	٠,٨٢٢	٧	٠,٨٩٠	١١	٠,٨٧٨		
٤	٠,٨٦٩	٨	٠,٩٨٢	١٢	٠,٦٢٩		

من خلال مراجعة الجدول (٥) نجد أن البند (٨) حصلت على أعلى معامل ارتباط (٠,٩٨٢)، بينما حصلت البند (١٣) على أقل معامل ارتباط (٠,٥٥٦).

الجدول (٦)

يبين معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد المتعلق بالقانون

القانون							
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١٤	٠,٨١١	١٧	٠,٨٩٩	٢٠	٠,٦٨٠	٢٣	٠,٨٨٩
١٥	٠,٨٩٢	١٨	٠,٩٠٩	٢١	٠,٦٧٦	٢٤	٠,٥٨٤
١٦	٠,٩٠٩	١٩	٠,٧٦٧	٢٢	٠,٨٣٦		

وبالاطلاع على الجدول (٦) نجد أن البند (١٨) و(١٦) حصلت على أعلى معامل ارتباط (٠,٩٠٩) ، بينما حصلت البند (٢٤) على أقل معامل ارتباط (٠,٥٨٤).

الجدول (٧)

يبين معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد المتعلق بالمشاركة

المشاركة					
معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
٠,٦٤٨	٣٥	٠,٨٤٧	٣٠	٠,٩٤٧	٢٥
٠,٩٠٣	٣٦	٠,٩١٥	٣١	٠,٧٩٧	٢٦
٠,٨٥٨	٣٧	٠,٨٢٩	٣٢	٠,٩٣٩	٢٧
٠,٧٢٥	٣٨	٠,٥٩٦	٣٣	٠,٨٦٦	٢٨
		٠,٧٩١	٣٤	٠,٨٨٥	٢٩

و يبين الجدول (٧) أن البند (٢٥) حصلت على أعلى معامل ارتباط (٠,٩٤٧) ، بينما حصلت البند (٣٣) على أقل معامل ارتباط (٠,٥٩٦). وبالاطلاع على الجداول (٨,٧,٦) يتبين أن مقدار الترابط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد التابعة له على درجة مرتفعة يمكن الوثوق بها . وهذا بدوره يؤكد صدق المحكمين لكل بعد من أبعاد استبانة أعضاء هيئة التدريس حول دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني.

الجدول (٨)

يبين معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة

المشاركة	القانون	الحقوق والواجبات	الأبعاد الفرعية
٠,٩١٥	٠,٨٣٩	٠,٩٢٥	الدرجة الكلية للاستبيان

و بالاطلاع على الجدول (٨) يتبين أن مقدار الترابط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبانة على درجة مرتفعة يمكن الوثوق بها وهذا بدوره يؤكد أن بنود الاستبانة تتمتع بصدق المحكمين .

٢-٢-٢- ثبات الاستبانة الموجهة إلى أعضاء هيئة التدريس:
يُعدُّ الثَّبات من المتطلبات الرئيسية في أداة البحث كي تُعطي اتساقاً في النتائج عندما تُطبَّق مراتٍ عدَّة، وللتأكد من ثبات الأداة تم استخدام الطريقة الآتية:

الثبات وفق معادلة الاتساق الداخلي ألفا كرومباخ (Crombach's Alpha)
قامت الباحثة بحساب معامل الترابط وفق معادلة الاتساق الداخلي لدرجات إجابة أعضاء هيئة التدريس عن الاستبانة، التي تم توزيعها على العينة الاستطلاعية، والجدول (٩) يبيِّن معاملات الترابط وفق معادلة الاتساق الداخلي.

الجدول (٩)

يبيِّن معاملات الترابط وفق معادلة الاتساق الداخلي

الأبعاد	الحقوق والواجبات	القانون	المشاركة	الكلي
ألفا كرومباخ	٠,٧٧١	٠,٨٧٦	٠,٧٩٨	٠,٨٧١

ومن خلال مراجعة الجدول (٩) تبين أنَّ معاملات الارتباط وفقاً لطريقة الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد الاستبانة مرتفعة ومقبولة إحصائياً لأغراض الدراسة، كما تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بشكل كلي باستخدام معادلة ألفا كرومباخ وكانت قيمتها (٠,٨٧١) وهي درجة ممتازة يمكن الوثوق بها إحصائياً.

بناءً على ما سبق يمكن القول: أن أبعاد الاستبانة تتمتع بالصدق والثبات المناسبين الأمر الذي يجعلها صالحة للاستخدام.

٢-٣- استبانة موجهة إلى طلبة كليات التربية للتعرف على رأيهم في دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة:

تتضمن في البداية مقدمة وملاحظات حول كيفية الإجابة على الاستبانة، وتتكون من قسمين: القسم الأول معلومات عامة عن الطالب تتعلق بالسنوات الدراسية والجامعة، والقسم الثاني يتألف من (٧٠) بند تصف كلُّ بند أحد الأدوار التي تقوم بها كليات التربية لتعزيز السلوك المدني لدى طلبتها المتعلقة بالمقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس وبيئة الكلية وأنشطة الأتحاد الوطني لطلبة سورية حيث تم توزيع بنود على أبعاد السلوك المدني (الحقوق والواجبات ، القانون ، المشاركة).

وبعدها يجيب الطالب على بنود الاستبانة حسب المقياس الخماسي الآتي: (موافق بشدة - موافق - حيادي - معارض - معارض بشدة)، بهدف التعرف على وجهة نظر الطلبة بدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني وتوزعت بنود الاستبانة على الأبعاد وفق الآتي:

- البعد الأول (الحقوق والواجبات) اشتمل على (٢٥) بند .

- البعد الثاني (قانون) اشتمل على (٢١) بند.

- البعد الثالث (المشاركة) اشتمل على (٢٤) بند.

وأعطى لكل عبارة من عبارات الاستبانة وزنٌ مُدرجٌ وفق سلمٍ خماسي لتقدير درجة دور كليات التربية في كل بند (موافق بشدة - موافق - حيادي - معارض - معارض بشدة) وتمثل رقمياً على الترتيب (١،٢،٣،٤،٥) والملحق (٩) يُبين الاستبانة الموجهة الى الطلبة قبل التحكيم.

٢-٣-١- صدق الاستبانة الموجهة إلى الطلبة:

للتأكد من صدق الأداة من حيث الصياغة والوضوح، ومناسبة بنودها للأبعاد التي أدرجت تحتها، وشمولها لدور كليات التربية لتعزيز السلوك المدني لدى طلبتها، واعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق هما: الصدق الظاهري وصدق التكوين.

- الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة الموجهة الى الطلبة على السادة المحكّمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في الجامعات الثلاثة (دمشق، البعث، تشرين) والذين وردت اسمائهم في الملحق (٤) بغرض توفير البيانات اللازمة والمعلومات عن صدق محتوى.

وبناءً على آراء المحكّمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم تم حذف بعض البنود وتعديل البنود الأخرى وإعادة ترتيبها . ويوضح الملحق رقم (١٠) أهم التعديلات التي قامت الباحثة بإجرائها اعتماداً على ملاحظات المحكّمين وقد استقرّ العدد النهائي لعبارات الاستبانة على (٥٥) بند، والملحق (١١) يبيّن عبارات الاستبانة بشكلها النهائي. وبذلك أصبح عدد البنود التي يشملها كل بعد من الأبعاد الثلاثة على الشكل الآتي:

- البعد المتعلق بالحقوق والواجبات اشتمل على (١٧) بند .

- البعد المتعلق بالقانون اشتمل على (١٨) بند.

- البعد المتعلق بالمشاركة اشتمل على (٢٠) بند.

صدق التكوين

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من طلبة كلية التربية في جامعة البعث وتم اختيارها بالطريقة العشوائية وبلغ حجمها (٥٠) من الطلبة، اختيرت من مجتمع الدراسة الكلي واستبعدت من نطاق عينة الدراسة النهائية، وبعد استرداد الاستبانات، تم حساب صدق التكوين لدرجات إجابات الطلبة، ويقوم هذا النوع من الصدق على حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد، كما هو موضح في الجداول (١٠، ١١، ١٢) إضافة إلى حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة كما يبين الجدول (١٣).

الجدول (١٠)

يبين معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد المتعلق بالحقوق والواجبات

الحقوق والواجبات							
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,٦٠٨	٦	٠,٨٠٦	١١	٠,٨٢٦	١٦	٠,٦٣٦
٢	٠,٧٠٤	٧	٠,٩٢٦	١٢	٠,٥٥٥	١٧	٠,٧٩١
٣	٠,٦٧٢	٨	٠,٩٢٦	١٣	٠,٦٦٠		
٤	٠,٧٧٧	٩	٠,٧٥٩	١٤	٠,٦٨٢		
٥	٠,٧٧٥	١٠	٠,٧٦٨	١٥	٠,٥٧٨		

من خلال مراجعة الجدول (١٠) نجد أن الفقرتين (٧) و(٨) حصلت على أعلى معامل ارتباط (٠,٩٢٦)، بينما حصلت البند (١٢) على أقل معامل ارتباط (٠,٥٥٥).

الجدول (١١)

يبين معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد المتعلق بالقانون

القانون							
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١٨	٠,٧٣٣	٢٣	٠,٧٨٩	٢٨	٠,٧٦٦	٣٣	٠,٦٢٧
١٩	٠,٦٩٦	٢٤	٠,٥٣٨	٢٩	٠,٧٣٩	٣٤	٠,٨٥٤
٢٠	٠,٤٩٧	٢٥	٠,٨٩٠	٣٠	٠,٧٨٥	٣٥	٠,٥٢٩

		٠,٩٠٤	٣١	٠,٨٦٩	٢٦	٠,٧٨٩	٢١
		٠,٨٣٦	٣٢	٠,٨٧٥	٢٧	٠,٨٤٢	٢٢

وبالاطلاع على الجدول (١١) نجد أن البند (٣١) حصلت على أعلى معامل ارتباط (٠,٩٠٤) ، بينما حصلت البند (٣٥) على أقل معامل ارتباط (٠,٥٢٩).

الجدول (١٢)

يبين معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد المتعلق بالمشاركة

المشاركة					
معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
٠,٦٠١	٥٠	٠,٧٣٧	٤٣	٠,٨٣٨	٣٦
٠,٦٣٥	٥١	٠,٨٣٨	٤٤	٠,٦٨٥	٣٧
٠,٦٣٩	٥٢	٠,٩٢٢	٤٥	٠,٤٢٤	٣٨
٠,٥٥٤	٥٣	٠,٩٢٣	٤٦	٠,٥٨١	٣٩
٠,٦٣٤	٥٤	٠,٧٥٧	٤٧	٠,٦٧٩	٤٠
٠,٧٩٥	٥٥	٠,٧٨٥	٤٨	٠,٦٧٣	٤١
		٠,٨٣١	٤٩	٠,٧٦٨	٤٢

و يبين الجدول (١٢) أن البند (٤٦) حصلت على أعلى معامل ارتباط (٠,٩٢٣)، بينما حصلت البند (٣٨) على أقل معامل ارتباط (٠,٤٢٤). وبالاطلاع على الجداول (١١،١٢،١٣) يتبين أن مقدار الترابط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد التابعة له على درجة مرتفعة يمكن الوثوق بها وهذا بدوره يؤكد صدق المحكمين لكل بعد من أبعاد استبانة أعضاء هيئة التدريس حول دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني.

الجدول (١٣)

يبين معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة

المشاركة	القانون	الحقوق والواجبات	الأبعاد الفرعية
٠,٩٩٣	٠,٩٦٠	٠,٩٨٢	الدرجة الكلية

و بالاطلاع على الجدول (١٣) يتبين أن مقدار الترابط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبانة على درجة مرتفعة يمكن الوثوق بها وهذا بدوره يؤكد أن بنود الاستبانة تتمتع بصدق المحكمين .

٢-٣-٢- ثبات الاستبانة الموجهة إلى الطلبة:

يُعدُّ الثَّبات من المتطلبات الرئيسية في أداة البحث كي تُعطي اتساقاً في النتائج عندما تُطبَّق مراتٍ عدَّة، وللتأكد من ثبات الأداة تم استخدام الطريقة الآتية:

الثبات وفق معادلة الاتساق الداخلي ألفا كرومباخ (Crombach's Alpha)

قامت الباحثة بحساب معامل الترابط وفق معادلة الاتساق الداخلي لدرجات إجابة الطلبة عن الاستبانة التي تم توزيعها على العينة الاستطلاعية، والجدول (١٤) يبيِّن معاملات الترابط وفق معادلة الاتساق الداخلي.

الجدول (١٤)

يبيِّن معاملات الترابط وفق معادلة الاتساق الداخلي

الأبعاد	الحقوق والواجبات	القانون	المشاركة	الكلي
ألفا كورمباخ	٠,٩٥٩	٠,٩٩٢	٠,٩٤٢	٠,٩٧٧

ومن خلال مراجعة الجدول (١٤) تبين أنَّ معاملات الارتباط وفقاً لطريقة الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد الاستبانة مرتفعة ومقبولة إحصائياً لأغراض الدراسة كما تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بشكل كلي باستخدام معادلة ألفا كرومباخ وكانت قيمتها (٠,٩٧٧) وهي درجة ممتازة يمكن الوثوق بها إحصائياً.

بناءً على ما سبق يمكن القول: أن أبعاد الاستبانة تتمتع بالصدق والثبات المناسبين الأمر الذي يجعلها صالحة للاستخدام.

وتحديد الباحثة الخطوات الاجرائية التي تم اتباعها وفق الآتي:

- ١- تحديد مجتمع البحث.
 - ٢- اختيار عينة البحث .
 - ٣- التأكد من صدق وثبات معيار السلوك المدني.
 - ٤- التأكد من صدق وثبات أدوات البحث (الاستبانة الموجهة إلى أعضاء هيئة تدريس - الاستبانة الموجهة إلى الطلبة).
- وفي ضوء ما سبق يمكن تطبيق أدوات البحث على عينة البحث المختارة، ليتم التوصل إلى النتائج الكمية للحكم على دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني للطلبة، وهذا ما ستقوم به الباحثة في الفصل الثاني من الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني
النتائج الكمية لتطبيق أدوات البحث

١٢٧-١٠١	النتائج الكمية لتطبيق أدوات البحث
١٠٢	١- تطبيق أدوات البحث على العينة
١٠٢	٢- تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً وتفسير النتائج
١٠٢	١-٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
١٢٧ - ١٠٣	٢-٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث لمعرفة الدور الذي تقوم به كليات التربية في تعزيز السلوك المدني للطلبة، وكانت الخطوات وفقاً لما يأتي:

١- تطبيق أدوات البحث على العينة:

بعد أن تأكدت الباحثة من صدق أدوات البحث وثباتها طبقتها على عينة البحث (أعضاء هيئة التدريس و الطلبة في كلية التربية) في جامعات دمشق و البعث و تشرين وذلك خلال العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ واستمرت عملية التطبيق ثلاثة أشهر من بداية شهر آذار الى نهاية شهر أيار.

٢- تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً وتفسير النتائج:

بعد الانتهاء من جمع البيانات وتحليلها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، استخدمت الباحثة المعالجة الإحصائية المناسبة لكل سؤال من أسئلة البحث، حيث أسفر البحث عن نتائج متعددة، وتسهيلاً لعرضها تم تصنيفها بحسب أسئلة البحث وفرضيات البحث، حيث وضّحت المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات عينة البحث عن كلّ بعد من أبعاد السلوك المدني، كما بيّنت الفروق بين متوسطات درجات إجابات عينة البحث المتعلقة بدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني بحسب متغيرات البحث.

ونتيجة لذلك توصل البحث إلى عدد من البيانات، وبعد تحليل البيانات الإحصائية التي جمعت تم التوصل إلى الإجابات عن أسئلة البحث المتمثلة فيما يأتي:

١- ما معيار السلوك المدني لدى طلبة كليات التربية في الجامعات السورية؟

٢- ما واقع دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى طلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

٢-١- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الاول: ما معيار السلوك المدني لدى طلبة كليات التربية في الجامعات السورية؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ تصميم معيار للسلوك المدني يحتوي على ثلاثة أبعاد رئيسية (الحقوق و الواجبات - القانون - المشاركة)، وذلك بالاعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وتحليل التجارب الغربية والعربية حول السلوك المدني، بالإضافة إلى الاطلاع على الأدبيات النظرية، وتضمن كل بعد عدد من الأبعاد الفرعية وتم تحكيم المعيار والتأكد من صدقه وثباته والملحق (٥) يبيّن المعيار بصورته النهائية.

٢-٢ - النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما هو واقع دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية التربية) عن كل فقرة من فقرات الاستبانة، وفي البداية تم عرض استبانة أعضاء هيئة التدريس وبعدها استبانة الطلبة واعتمدت الباحثة في الحكم على درجة الدور الذي تمارسه كلية التربية من خلال تحديد المستويات المعيارية التالية : ضعيف (١ - ٢.٣٣) ، متوسط (٢.٣٤ - ٣.٦٧) كبير (٣.٦٨ - ٥).

وقد جاء هذا المعيار بناء على استخلاص ثلاثة مستويات للدور بحسب معادلة طول الفئة التي تعتمد على أعلى درجة في المقياس (٥) ، وأدنى درجة في المقياس (١) ، والفرق بينهما يمثل مدى الفئة وهو (٤) مقسوماً على عدد الفئات المطلوب وهو (٣) ، وتمثل بالمعادلة الآتية :

طول الفئة = أعلى درجة المدى - أدنى درجة (المدى) مقسوماً على عدد المستويات (٣)

$$\text{طول الفئة} = 1 - 5 = 4 / 3 = 1,33$$

وبذلك يضاف طول الفئة إلى الدرجة الدنيا (١) ليمثل الحد الأعلى للمستوى الأول وهكذا.

٢-٢ -١ - النتائج الكمية لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن الاستبانة حول دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة:

تم عرض المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل فقرة من الاستبانة لمعرفة موقع كل فقرة وترتيبها بين (كبير، متوسطة، ضعيف) وفق الترتيب التنازلي الجدول (١٥) يبين ذلك.

الجدول (١٥)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل فقرة من الاستبانة لمعرفة موقع كل فقرة وترتيبها

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	٤,٢١	٠,٨٩٨	١	كبيرة
٢	٤,١٧	٠,٦٢١	٢	كبيرة
٦	٤,٠٧	١,٠٦٨	٣	كبيرة
٤	٤,٠٥	٠,٩٣٦	٤	كبيرة

كبيرة	٥	٠,٧١٥	٤,٠٢	٣
كبيرة	٦	١,٠٩٣	٣,٩٨	٢٨
كبيرة	٧	١,٠٣٤	٣,٨٣	٧
كبيرة	٨	١,٠١٤	٣,٧٤	٣٠
كبيرة	٩	١,٠٤٣	٣,٧١	٢٧
كبيرة	١٠	٠,٧٧٤	٣,٧١	١٢
متوسطة	١١	٠,٩٨٧	٣,٦٢	١١
متوسطة	١٢	٠,٩٦٢	٣,٦٢	٢٥
متوسطة	١٣	١,٢٣٤	٣,٥٢	٢٩
متوسطة	١٤	٠,٨٨٩	٣,٤٥	٨
متوسطة	١٥	٠,٩٣٩	٣,٤٠	٢٦
متوسطة	١٦	١,٠٣٥	٣,٣٨	٣٨
متوسطة	١٧	١,١٠٦	٣,٢٦	٣١
متوسطة	١٨	٠,٨٩٨	٣,٢١	٣٦
متوسطة	١٩	١,٢٠٨	٣,١٧	٥
متوسطة	٢٠	١,١١٧	٣,١٤	١٣
متوسطة	٢١	١,١٥٦	٣,٠٧	١٧
متوسطة	٢٢	١,٠٤٥	٣,٠٧	٣٢
متوسطة	٢٣	٠,٩٢١	٣,٠٧	٣٧
متوسطة	٢٤	٠,٩٨٧	٣,٠٥	١٠
متوسطة	٢٥	٠,٨٩٧	٣,٠٢	٣٥
متوسطة	٢٦	١,٣٢٥	٣	١٦
متوسطة	٢٧	٠,٩٧٥	٢,٩٨	١٩
متوسطة	٢٨	٠,٩٥٠	٢,٩٨	٣٤
متوسطة	٢٩	١,٠٥٨	٢,٩٥	٩
متوسطة	٣٠	١,٢٧٣	٢,٨٨	١٤
متوسطة	٣١	١,٢٦٠	٢,٨٦	١٥
متوسطة	٣٢	١,١٨١	٢,٨٦	١٨
متوسطة	٣٣	٠,٨٣٣	٢,٨١	٢٠
متوسطة	٣٤	١,١٥٤	٢,٧١	٢٣
متوسطة	٣٥	١,١٢٢	٢,٦٤	٢٤
متوسطة	٣٦	٠,٩٠٩	٢,٦٢	٣٣
متوسطة	٣٧	٠,٩٩١	٢,٤٣	٢٢
ضعيفة	٣٨	٠,٨٦٢	٢,١٩	٢١

من خلال مراجعة الجدول (١٥) يتضح أنّ المتوسط الحسابي الكلي لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن فقرات الاستبانة كلها قد بلغ (٣,٢٧) وهو بدرجة متوسطة، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة ما بين (٢,١٩-٤,٢١) وبفارق (٢,٠٢) بين أعلى وأدنى متوسط حسابي، حيث حصلت الفقرة (١) على درجة كبيرة والتي تنص على (ألتزم بموعد المحاضرة)، بينما حصلت الفقرة (٢١) على درجة قليلة والتي تنص على (تقيم الكلية دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول نشر الثقافة القانونية)، واستناداً إلى ما سبق فإن كلية التربية تقوم بدورها بدرجة متوسطة.

وتمّ استخراج المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن أبعاد السلوك المدني، والجدول (١٦) يبيّن تلك النتائج.

الجدول (١٦)

بيّن المتوسط الحسابي الكلي لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن أبعاد السلوك المدني وفق الترتيب التنازلي

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الرتبة	الدرجة
الحقوق والواجبات	١٣	٣,٦٤	١	متوسطة
المشاركة	١٤	٣,٣٢	٢	متوسطة
القانون	١١	٢,٧٦	٣	متوسطة

من خلال مراجعة الجدول (١٦) يتضح أنّ المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن أبعاد الاستبانة الثلاثة تراوحت ما بين (٣,٦٤) كحد أعلى لُبعد الحقوق والواجبات ، و(٢,٧٦) كحد أدنى لُبعد القانون، ورُتبت الأبعاد تنازلياً بحسب قيم المتوسطات الحسابية على النحو الآتي: بُعد الحقوق والواجبات (٣,٦٤)، بُعد المشاركة (٣,٣٢) و بُعد القانون (٢,٧٦) وكان الفرق بين درجة أعلى متوسط و درجة أدنى متوسط (٠,٨٨) وجاءت الأبعاد بدرجة متوسطة.

وفي ضوء النتائج حصلت كلية التربية على درجة متوسطة فيما يتعلق بدورها في تعزيز السلوك المدني بشكل عام من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس، ومرد ذلك أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون خلفية فكرية وأكاديمية تدفعهم إلى الاعتقاد أن الأدوار المطلوبة من الكلية تتمثل في التعليم والبحث العلمي، وبالتالي يكون التركيز على إعداد الطلبة من الناحية المعرفية ، أما دور الكلية في تنمية القيم والسلوك ففي أغلب الأحيان لا يتم التركيز عليه، ومن ناحية أخرى فإن مفهوم السلوك المدني

يعد من المفاهيم الحديثة ويندرج ضمن مجال التربية المدنية، وبالتالي هو من المفاهيم الغامضة بالنسبة لأغلب أعضاء هيئة التدريس لأنه خارج مجال اختصاصهم، وهذا ما لاحظته الباحثة بشكل واضح عندما تم توزيع الاستبانة بصورتها الأولية والتي كانت تحتوي على دور المقررات الدراسية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة، إذ كانت الإجابة لمعظم أعضاء هيئة التدريس إما أنهم لم يسمعوا بهذا المصطلح أو أنه خارج مجال اختصاصهم ، وتنسجم هذه النتيجة مع دراسة (جاد، ٢٠٠٢) حول إدماج مفاهيم التربية المدنية الحديثة في الإرشاد التربوي فقد بينت أن غموض المفهوم لدى أعضاء هيئة التدريس، أسهم بدرجة كبيرة في عدم الاهتمام به، وبالتالي عدم القدرة على إيصاله إلى الطلبة، جاءت النتائج مخيبة للآمال ولم يحقق التدريب أهدافه .

وفيما يلي عرض لكلِّ بعد من أبعاد الاستبانة الثلاثة يبيِّن عدد الفقرات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين أعلى وأدنى متوسط حسابي لكلِّ فقرة من فقرات البعد للتعرف إلى درجة تعزيز كلية التربية للسلوك المدني لدى الطلبة.

البعد المتعلق بالحقوق والواجبات:

يشمل هذا البعد (١٣) فقرة، والجدول (١٧) يبيِّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن كلِّ فقرة من فقرات البعد الأول وفق الترتيب التنازلي.

الجدول (١٧)

يبيِّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن كلِّ فقرة من فقرات البعد الأول المتعلق بالحقوق والواجبات

الدرجة	رتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
كبيرة	١	٠,٨٩٨	٤,٢١	ألتزم بموعد المحاضرة
كبيرة	٢	٠,٦٢١	٤,١٧	أستمع إلى آراء الطلبة بحرص
كبيرة	٦	١,٠٦٨	٤,٠٧	أتعامل باحترام مع العاملين في الكلية
كبيرة	٤	٠,٩٣٦	٤,٠٥	أناقش تطبيق ثقافة الحقوق والواجبات في الحياة الجامعية (المحاضرات ، الامتحانات الانشطة...)
كبيرة	٣	٠,٧١٥	٤,٠٢	أثني على الطالب الملتزم طوعاً بواجباته
كبيرة	٧	١,٠٣٤	٣,٨٣	تهيء الجو المناسب لممارسه الحق في

التصويت				
كبيرة	١٢	٠,٧٧٤	٣,٧١	يطبق الاتحاد الوطني للطلبة أنشطة خاصة بتنمية مهارات التعبير عن الرأي
متوسطة	١١	٠,٩٨٧	٣,٦٢	تتيح الكلية فرص الاختيار بين الأنشطة المتنوعة المطروحة
متوسطة	٨	٠,٨٨٩	٣,٤٥	ترسخ العلاقات السائدة في الكلية قيمة الإنسان
متوسطة	٥	١,٢٠٨	٣,١٧	أقدم أمثلة عن مراعاة حقوق الآخرين
متوسطة	١٣	١,١١٧	٣,١٤	تحفز أنشطة الاتحاد الوطني للطلبة على متابعة قضايا الحياة الجامعية
متوسطة	١٠	٠,٩٨٧	٣,٠٥	تشجع بيئة الكلية إقامة علاقات وديه بين أعضاء هيئة التدريس والإداريين و الطلبة
متوسطة	٩	١,٠٥٨	٢,٩٥	توفر ادارة الكلية كتيبات إرشادية للتعريف بالحقوق والواجبات الجامعية

من خلال مراجعة الجدول (١٧) يتضح أنّ المتوسط الحسابي الكلي لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن فقرات البُعد المتعلق بالحقوق والواجبات، فقد بلغ (٣,٦٤) وهو بدرجةٍ متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لدرجات فقرات البُعد ما بين (٤,٢١-٢,٩٥)، وبفارق (١,٢٦) بين أدنى وأعلى متوسط حسابي، وبالعودة إلى المتوسط الحسابي للفقرات نجد أنّ الفقرة (١) حصلت على الترتيب الأعلى بين الفقرات والتي كان نصُّها (ألتزم بموعد المحاضرة) حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (٤,٢١)، ومرد ذلك إلى احترام أعضاء هيئة التدريس للوقت المخصص للطلبة، والتزامهم بواجباتهم، وهذا يترك أثر إيجابي على سلوك الطلبة، لكونهم يمثلون القدوة الحسنة بالنسبة لهم، فدور أعضاء هيئة التدريس يتعدى دورهم التعليمي المتمثل في نقل المعارف والمعلومات والحقائق للطلبة، إلى دورهم التربوي متمثلاً ببناء شخصية الطالب وتعديل سلوكه وتنمية قيمه، مع الإشارة أن ذلك يرتبط بطبيعة العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وهذا ما أكدت عليه دراسة (المركز المغربي للتربية المدنية، ٢٠٠٩) التي تناولت السلوك المدني في المؤسسات التعليمية وركزت على العلاقة بين الأساتذة والتلاميذ في تنمية السلوك المدني، وتوصلت النتائج أن ٧١% من الأساتذة يعدّون أن العلاقة مع الطلبة علاقة تواصل وتعاون، وتجدر الإشارة إلى طبيعة مفهوم السلوك المدني الذي يحمل جانب تطبيقي، مما يعني أنه كلما تمثل أعضاء هيئة التدريس لمفهوم السلوك المدني في الممارسات اليومية لحياتهم الجامعية

وفي علاقتهم مع الطلبة، كلما زاد من فعالية دورهم في تعزيز السلوك المدني للطلبة.

في المقابل كان المتوسط الحسابي الأقل للفقرة (٩) والتي تُشير إلى (توفر ادارة الكلية كتيبات إرشادية للتعريف بالحقوق والواجبات الجامعية) حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (٢,٩٥)، ومرد ذلك أن الكتيبات الارشادية التي توزع على الطلبة لمرة واحدة فقط عند التسجيل في السنة الأولى توضح فقط التخصصات الجامعية ولا تذكر حقوق وواجبات الطالب الجامعي، كما هو الحال في أغلب الجامعات التي تعتمد على وثيقة الحقوق والواجبات التي تعطى للطالب في بداية كل عام دراسي لجميع السنوات الدراسية، إضافةً إلى المحاضرات التعريفية في هذا المجال ويمكن أن يتوافق ذلك مع ما توصلت إليه الباحثة من مراجعة اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات والتي بينت أنها تركز بشكل كبير على الواجبات المطلوبة من الطلبة والقواعد القانونية أثناء الامتحانات دون إعطاء أهمية واضحة للتعريف بالحقوق، ويمكن أن يتم إعداد وثيقة خاصة بالحقوق والواجبات في الجامعات السورية، يتم الاعلان عنها في الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي ومواقع الكليات ،وتوزع على شكل كتيبات في بداية الفصول الدراسية على الطلبة، وتقام في الكليات فعاليات لتوضيح هذه الوثيقة للطلبة .

والجدول (١٨) يبيّن التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة عن كل فقرة من فقرات البعد المتعلق بالحقوق والواجبات ، بما يسهم في تأكيد النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال إجابات أفراد العينة.

جدول (١٨)

يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجات إجابات أفراد العينة عن فقرات البعد المتعلق بقيمة الحقوق والواجبات

رقم الفقرة	قليلة جداً		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
١		٣	٧,١	٤	٩,٥	١٦	٣٨,١	١٩	٤٥,٢	
٢				٥	١١,٩	٢٥	٥٩,٥	١٢	٢٨,٦	
٣		٢	٤,٨	٤	٩,٥	٢٧	٦٤,٣	٩	٢١,٤	
٤	١	٢,٤	٢,٤	٨	١٩	١٧	٤٠,٥	١٥	٣٥,٧	
٥	٦	١٤,٣	٩,٥	١٤	٣٣,٣	١٣	٣١	٥	١١,٩	
٦	٢	٤,٨	٤,٨	٤	٩,٥	١٧	٤٠,٥	١٧	٤٠,٥	
٧	١	٢,٤	٧,١	١١	٢٦,٢	١٤	٣٣,٣	١٣	٣١	
٨	١	٢,٤	١١,٩	١٣	٣١	٢٠	٤٧,٦	٣	٧,١	

٤,٨	٢	٢٨,٦	١٢	٣٣,٣	١٤	٢٣,٨	١٠	٩,٥	٤	٩
٢,٤	١	٣٨,١	١٦	٢٦,٢	١١	٢٨,٦	١٢	٤,٨	٢	١٠
١٤,٣	٦	٥٢,٤	٢٢	١٦,٧	٧	١٤,٣	٦	٢,٤	١	١١
١١,٩	٥	٥٤,٨	٢٣	٢٦,٢	١١	٧,١	٣			١٢

ويشير الجدول (٢٠) إلى أن الفقرة (١) من الاستبانة والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي قد تراوحت النسبة المئوية عندها بين (١,٧-٤٥,٢) بينما تراوحت النسبة المئوية للفقرة (٩) من الاستبانة والتي حصلت على أقل متوسط حسابي بين (٤,٨-٣٣,٣) مما يسهم في تأكيد النتيجة السابقة التي توصلت إليها الباحثة.

البعد المتعلق بالقانون:

يشمل هذا البعد (١١) فقرة، والجدول (١٩) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن كل فقرة من فقرات البعد الثاني وفق الترتيب التنازلي.

الجدول (١٩)

يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن كل فقرة من فقرات البعد الثاني المتعلق بالقانون

الدرجة	الرتبة	انحراف معياري	متوسط حسابي	الفقرة
متوسطة	١٧	١,١٥٦	٣,٠٧	أقترح القيام بفعاليات لتعريف الطلبة على القوانين
متوسطة	١٦	١,٣٢٥	٣	أساعد الطلبة في الدفاع عن حقوقهم بالطرق القانونية
متوسطة	١٩	٠,٩٧٥	٢,٩٨	ترسخ العلاقات المدنية في بيئة الكلية الالتزام بالقانون
متوسطة	١٤	١,٢٧٣	٢,٨٨	أخصص جزءاً من المحاضرة للحديث عن فوائد سيادة القانون
متوسطة	١٥	١,٢٦٠	٢,٨٦	أوضح أهمية القوانين لمواجهه كافة أشكال السلوك غير المدني
متوسطة	١٨	١,١٨١	٢,٨٦	أشارك مع الطلبة في إعداد بعض اللوحات الإعلانية التي تعرض القوانين الناظمة للحياة الجامعية
متوسطة	٢٠	٠,٨٣٣	٢,٨١	تقيم ندوات تعريفية بالقواعد الامتحانية
متوسطة	٢٣	١,١٥٤	٢,٧١	تركز الأنشطة على التزام الطلبة بالقوانين اثناء ممارستها

متوسطة	٢٤	١,١٢٢	٢,٦٤	تنشر الوعي حول تجنب المخالفات القانونية
قليلة	٢٢	٠,٩٩١	٢,٤٣	توظف الأنشطة المختلفة لترسيخ السلوكيات المدنية
قليلة	٢١	٠,٨٦٢	٢,١٩	تقيم الكلية دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية حول نشر الثقافة القانونية

من خلال مراجعة الجدول (١٩) يتضح أنّ المتوسط الحسابي الكلي لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن فقرات البُعد الثاني المتعلق بالقانون قد بلغ (٢,٧٦) وهو بدرجةٍ متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لدرجات فقرات البُعد ما بين (٢,١٩-٣,٠٧)، وبفارق (٠,٨٨) بين أدنى وأعلى متوسط حسابي.

وبالعودة إلى المتوسط الحسابي للفقرات نجد أنّ الفقرة (١٧) حصلت على الترتيب الأعلى بين الفقرات، والتي كان نصّها (أوجه الى التقيد بالقوانين الناظمة للعملية التعليمية) (الحضور- الامتحانات...) حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٠٧)، ومرد ذلك اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالقوانين الناظمة للعملية التعليمية، فالتزام الطلبة بوقت المحاضرة ومراعاتهم للقواعد الامتحانية وغيرها من القوانين، يسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية وتمكن أعضاء هيئة التدريس من ممارسة أدوارهم بفعالية، أما ضعف التقيد بهذه القوانين يعود بنتائج سلبية على سير العملية التعليمي، وتشير النتيجة إلى الاتجاه الايجابي لأعضاء هيئة التدريس نحو التقيد والتزام الطلبة بالقوانين وهذا يتفق مع أحد نتائج دراسة (عبود، ٢٠٠٧) وجود مواقف ايجابية لدى رؤساء الأقسام في جميع الكليات تجاه أنواع القيم وارتباط اللغة التنظيمية بأبعادها جميعاً مع القيم الأخلاقية.

في المقابل كان المتوسط الحسابي الأقل للفقرة (٢١) والتي تُشير إلى (تقيم الكلية دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول نشر الثقافة القانونية) حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (٢,١٩) ومرد ذلك أن اهتمام أغلب أعضاء هيئة التدريس بمعرفة القوانين والأنظمة الجامعية يعتمد على مدى حاجتهم لاستخدام هذه القوانين في مجال ضمان سير العملية التعليمية (المحاضرات، الامتحانات....) والقيام بأبحاث علمية، ولذلك كان لابد من التركيز على إطلاع أعضاء هيئة التدريس على القوانين الناظمة للحياة الجامعية ليساهموا في توعية الطلبة بها، وبيان فوائدها وبالتالي توجيههم إلى الالتزام بها، فعدم وجود برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية نشر الثقافة القانونية من خلال توظيف المقررات الدراسية وطرائق

التدريس، ترك أثراً واضحاً على أداء دورهم، وبالتالي على دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني للطلبة، وهذا ما أوصت به دراسة (عبود، ٢٠٠٧) ضرورة تطوير قدرات وكفاءات أفرادها العاملين من خلال فتح دورات تدريبية تطويرية، وكذلك دراسة (أبو النور، ٢٠١٢) في الاستمرار في عمل دورات تدريبية لمساعدة السادة أعضاء هيئة التدريس والمعلمين على استخدام استراتيجيات تطبيق التربية المدنية في المناهج الدراسية، وعمل دليل ارشادي عن تطبيقات التربية المدنية، لمساعدة المهتمين بكيفية تطبيق التربية المدنية من خلال المناهج الدراسية مع الاهتمام بالأنشطة التي ترسخ مبادئ التربية المدنية في المؤسسات التعليمية.

والجدول (٢٠) يبيّن التكرارات والنسب المئوية لدرجات إجابات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات البعد المتعلق بالقانون، بما يسهم في تأكيد النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال إجابات أفراد العينة.

جدول (٢٠)

يبيّن التكرارات والنسب المئوية لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس على كل فقرة من فقرات البعد الثاني المتعلق بالقانون

رقم الفقرة	قليلة جداً		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
١٤	٩,٥	٤	١٦,٧	٧	٣٣,٣	١٤	٣١	١٣	٩,٥	٤
١٥	٢١,٤	٩	١٤,٣	٦	٢٦,٢	١١	٣١	١٣	٧,١	٣
١٦	١٩	٨	١٤,٣	٦	٢٨,٦	١٢	٢٣,٨	١٠	١٤,٣	٦
١٧	١٤,٣	٦	١٤,٣	٦	٢٦,٢	١١	٤٠,٥	١٧	٤,٨	٢
١٨	١٦,٧	٧	١٩	٨	٣٣,٣	١٤	٢٣,٨	١٠	٧,١	٣
١٩	٧,١	٣	١٩	٨	٥٠	٢١	١٦,٧	٧	٧,١	٣
٢٠	٤,٨	٢	٢٨,٦	١٢	٥٠	٢١	١٤,٣	٦	٢,٤	١
٢١	٢٣,٨	١٠	٣٨,١	١٦	٣٣,٣	١٤	٤,٨	٢		
٢٢	١٩	٨	٣٣,٣	١٤	٣٥,٧	١٥	٩,٥	٤	٢,٤	١
٢٣	١٩	٨	٢٣,٨	١٠	٢٦,٢	١١	٢٨,٦	١٢	٢,٤	١
٢٤	١٩	٨	٢٣,٨	١٠	٣٥,٧	١٥	١٦,٧	٧	٤,٨	٢

ويشير الجدول (٢٢) إلى أن الفقرة (١٧) من الاستبانة والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي قد تراوحت النسبة المئوية عندها بين (٤,٨-٤٠,٥) بينما تراوحت النسبة المئوية للفقرة (٢١) من الاستبانة والتي حصلت على أقل متوسط حسابي بين (٤,٨-٣٨,١) مما يسهم في تأكيد النتيجة السابقة التي توصلت إليها الباحثة.

البعد المتعلق المشاركة:

يشمل هذا البعد (١٤) فقرة، والجدول (٢١) يبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن كل فقرة من فقرات البعد الثالث وفق الترتيب التنازلي.

الجدول (٢١)

يبيّن المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن كل فقرة من فقرات البعد الثالث المتعلق بالمشاركة

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
كبيرة	٢٨	١,٠٩٣	٣,٩٨	أشارك الطلبة في التعبير عن آرائهم ومطالبهم
كبيرة	٣٠	١,٠١٤	٣,٧٤	أخصص جزءاً من العلامة للطلبة المشاركين في الأنشطة
كبيرة	٢٧	١,٠٤٣	٣,٧١	أشجّع على المشاركة في الأنشطة التي يقيمها اتحاد الطلبة
متوسطة	٢٥	٠,٩٦٢	٣,٦٢	أبين دور الطلبة في خدمة المجتمع
متوسطة	٢٩	١,٢٣٤	٣,٥٢	أساعد الطلبة على انجاز مبادراتهم
متوسطة	٢٦	٠,٩٣٩	٣,٤٠	أدرب الطلبة على المشاركة في اتخاذ القرار
متوسطة	٣٨	١,٠٣٥	٣,٣٨	توجه بيئة الكلية للعمل بروح الفريق
متوسطة	٣١	١,١٠٦	٣,٢٦	أستخدم طرائق تدريسية متنوعة تحفز مشاركة الطلبة
متوسطة	٣٦	٠,٨٩٨	٣,٢١	تسمح أنشطة الاتحاد الوطني للطلبة بمشاركة جميع الطلبة دون تمييز
متوسطة	٣٢	١,٠٤٥	٣,٠٧	توفر أنشطة الاتحاد الوطني للطلبة الفرص للقيام بأعمال تطوعية
متوسطة	٣٧	٠,٩٢١	٣,٠٧	تسهم بيئة الكلية في خلق ثقافة متحررة من التعصب
متوسطة	٣٥	٠,٨٩٧	٣,٠٢	تنمي أنشطة الاتحاد الوطني القدرة على التسامح مع الآخرين
متوسطة	٣٤	٠,٩٥٠	٢,٩٨	يكرم اتحاد الطلبة المشاركين في الأنشطة والمسابقات
متوسطة	٣٣	٠,٩٠٩	٢,٦٢	يؤمن الاتحاد الأماكن والأدوات المناسبة للتنفيذ النشاط

من خلال مراجعة الجدول (٢١) يتضح أنّ المتوسط الحسابي الكلي لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن فقرات البعد الثالث المتعلق بالمشاركة قد بلغ (٣,٣٢) وهو بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات

الحسابية لدرجات فقرات البُعد ما بين (٢,٦٢-٣,٩٨)، وبفارق (١,٣٦) بين أدنى وأعلى متوسط حسابي، وبالعودة إلى المتوسط الحسابي للفقرات نجد أن الفقرة (٢٨) حصلت على الترتيب الأعلى بين الفقرات، والتي تنصُّ على أن (أشارك الطلبة في التعبير عن آرائهم ومطالبهم) حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٩٨)، ومرد ذلك اعتماد أعضاء هيئة التدريس على الحوار في علاقتهم مع الطلبة بهدف معرف آرائهم حول القضايا المختلفة وإيجاد مسبباتها والحلول المناسبة لها، وانسجاماً مع الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في تهيئة مناخ لممارسة حق الطلبة في التعبير عن آرائهم ومطالبهم بهدف تحقيق المشاركة بينهم وبين الطلبة وبين الطلبة مع بعضهم، وينعكس ذلك بشكل إيجابي على سلوك الطلبة في مجالات الحياة المختلفة، وخاصةً إذا تم تقدير آراء الطلبة وعدم تهميشها و تشجيع الطلبة في إدارة الحوار ، وكذلك توظيف الأنشطة التي تسمح للطلبة بالتعبير عن رأيهم والاستماع إلى الرأي من دون إقصاء أو تبعية، ومشاركتهم للطلبة في القيام بالعديد من الفعاليات ومنها التطوع على سبيل المثال، وتجدر الإشارة إلى ضرورة تضمين المقررات الدراسية في كليات التربية مواضيع تتطلب معرفة آراء الطلبة واستخدام مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد والعمل ضمن فريق للتوصل إلى الحلول المناسبة أو القرارات الجماعية، وتُمكن أعضاء هيئة التدريس طرائق تدريس حديثة تقوم على الحوار والتعلم النشط والفعال للطلبة.

وهذا ينسجم مع إحدى النتائج التي توصلت إليها دراسة المركز المغربي للتربية المدنية (٢٠٠٩) التي بينت أن مشاركة أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٥٠%، وهي تعد نسبة عالية في حل المشكلات التي تواجه الطلبة وتطبيق الطريقة الحوارية، كما تتوافق مع نتائج دراسة (Sumi,2011) التي ركزت على دور سلوك الإدارة الجيدة لدى المعلمين في تطوير الوعي المدني لدى الطلبة من خلال اشتراك الطلاب في الاعمال التطوعية، وتنمية شعورهم بقيمتهم في المجتمع وتطوير السلوكات التي تواجه المشاكل الجديدة، وتتطلب قرارات إدارية معقدة، وتركز المسؤوليات والمشاركة على الطلاب كوكلاء للمصلحة العامة والمساهمة في الحفاظ وتحسين المجتمع.

في المقابل كان المتوسط الحسابي الأقل للفقرة (٣٣) والتي تتمثل بالفقرة (يؤمن الاتحاد الاماكن والادوات المناسبة للتنفيذ النشاط) حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (٢,٦٢)، وهذا ظهر بشكل واضح في الهدف الثاني من خطة وزارة التعليم العالي الخاص "بتعزيز الاستثمار الأمثل في التعليم والبحث العلمي كمورد فاعل في عملية التنمية ضمن

السياسات التنفيذية في ضرورة تعزيز المشاركة المجتمعية للجامعة" (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٠، ٥) من خلال مشاركة الطلاب الجامعيين في الفعاليات والمعارض الثقافية والفنية والأدبية، ولاحظت الباحثة أن أغلب الأنشطة التي يقدمها الاتحاد تخص الأنشطة الرياضية والثقافية و المسابقات العلمية ولها ملاعب ومسارح، أما الأنشطة التي تعزز السلوك المدني لدى الطلبة تحتاج إلى مادة علمية تشمل الابعاد الخاصة بالسلوك المدني (الحقوق والواجبات والقانون والمشاركة) وكادر مؤهل لتدريب الطلبة عليها وقاعات مخصصة لتحقيق الهدف منها وهذا يشكل عائق كبير في دور الاتحاد الوطني لطلبة سورية في تعزيز السلوك المدني .

والجدول (٢٢) يبيّن التكرارات والنسب المئوية لدرجات إجابات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات البعد المتعلق بالمشاركة.

جدول (٢٢)

يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجات إجابات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات البعد الثالث المتعلق بالمشاركة

رقم فقرة	قليلة جداً		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً	
	تكرار	نسبة المئوية	تكرار	نسبة المئوية	تكرار	نسبة المئوية	تكرار	نسبة المئوية	تكرار	نسبة المئوية
٢٥	١	٢,٤	٦	١٤,٣	٦	١٤,٣	٢٤	٥٧,١	٥	١١,٩
٢٦			٩	٢١,٤	١١	٢٦,٢	١٨	٤٢,٩	٤	٩,٥
٢٧	١	٢,٤	٤	٩,٥	١٢	٢٨,٦	١٤	٣٣,٣	١١	٢٦,٢
٢٨	٢	٤,٨	٢	٤,٨	٧	١٦,٧	١٥	٣٥,٧	١٦	٣٨,١
٢٩	٣	٧,١	٦	١٤,٣	١٠	٢٣,٨	١٢	٢٨,٦	١١	٢٦,٢
٣٠	١	٢,٤	٤	٩,٥	١٠	٢٣,٨	١٧	٤٠,٥	١٠	٢٣,٨
٣١	٣	٧,١	٧	١٦,٧	١٣	٣١	١٤	٣٣,٣	٥	١١,٩
٣٢	٣	٧,١	٩	٢١,٤	١٥	٣٥,٧	١٢	٢٨,٦	٣	٧,١
٣٣	٣	٧,١	١٨	٤٢,٩	١٤	٣٣,٣	٦	١٤,٣	١	٢,٤
٣٤	٣	٧,١	٩	٢١,٤	١٧	٤٠,٥	١٢	٢٨,٦	١	٢,٤
٣٥	٢	٤,٨	٩	٢١,٤	١٨	٤٢,٩	١٢	٢٨,٦	١	٢,٤
٣٦	٢	٤,٨	٦	١٤,٣	١٦	٣٨,١	١٧	٤٠,٥	١	٢,٤
٣٧	٣	٧,١	٦	١٤,٣	١٩	٤٥,٢	١٣	٣١	١	٢,٤
٣٨	٣	٧,١	٤	٩,٥	١٣	٣١	١٨	٤٢,٩	٤	٩,٥

ويشير الجدول (٢٢) إلى أن الفقرة (٢٨) من الاستبانة والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي قد تراوحت النسبة عندها بين (٤,٨-٣٨,١) بينما تراوحت النسبة المئوية للفقرة (٣٣) من الاستبانة والتي حصلت على أقل

متوسط حسابي بين (٤٢,٩ - ٢,٤) مما يسهم في تأكيد النتيجة السابقة التي توصلت إليها الباحثة.

٢-٢ - النتائج الكمية لدرجات إجابات الطلبة عن الاستبانة حول دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة:

تم عرض المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل فقرة من الاستبانة لمعرفة موقع كل فقرة وترتيبها وفق المستويات المعيارية التالية : ضعيف (١- ٢.٣٣) ، متوسط (٢.٣٤ - ٣.٦٧) كبير (٣.٦٨ - ٥) وفق الترتيب التنازلي الجدول (٢٣) يبين ذلك.

الجدول (٢٣)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل فقرة من الاستبانة لمعرفة موقع كل فقرة وترتيبها

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة
كبيرة	١	٠,٩٥٦	٣,٩٢	٣
كبيرة	٢	٠,٩٠٣	٣,٨٩	١٨
كبيرة	٣	٠,٨٩٠	٣,٨٤	١
كبيرة	٤	٠,٩٨٩	٢,٨١	١٢
كبيرة	٥	٠,٩١٢	٣,٨٢	٣٦
كبيرة	٦	١,٠٧٠	٣,٧٧	٢١
كبيرة	٧	١,٠٨١	٣,٧٥	٦
كبيرة	٨	٠,٩٧٩	٣,٧٤	٨
كبيرة	٩	١,٠٣٦	٣,٧٢	٣٥
كبيرة	١٠	١,٠٤٦	٣,٧١	٩
كبيرة	١١	٠,٨٨٥	٣,٧١	١٩
كبيرة	١٢	١,١٦٣	٣,٦٩	٢٢
كبيرة	١٣	١	٣,٦٩	٤١
كبيرة	١٤	٠,٨٩٥	٣,٦٩	٣٨
متوسطة	١٥	٠,٩٣٨	٣,٦٧	٢
متوسطة	١٦	٠,٨٩٦	٣,٦٤	٣٧
متوسطة	١٧	١,٠٧٥	٣,٦١	٢٥
متوسطة	١٨	١,١٢٣	٣,٥٨	٢٣
متوسطة	١٩	١	٣,٥٨	٤٢
متوسطة	٢٠	١,٠٤٩	٣,٥٥	٤٣
متوسطة	٢١	١,٠١٢	٣,٥٤	٤٥

متوسطة	٢٢	١,١٣١	٣,٥١	٢٦
متوسطة	٢٣	١,٠٣٧	٣,٥١	٥٢
متوسطة	٢٤	١,١٢٨	٣,٥١	٥
متوسطة	٢٥	٠,٩٩٤	٣,٥١	٧
متوسطة	٢٦	١,٠٦٨	٣,٤٤	٤٤
متوسطة	٢٧	١,٠٥١	٣,٤٤	٢٠
متوسطة	٢٨	١,١٣٤	٣,٤٢	٢٤
متوسطة	٢٩	٠,٩٩٢	٣,٤١	٥١
متوسطة	٣٠	١,٠٤٦	٣,٤٠	٤٠
متوسطة	٣١	١,٠٢١	٣,٣٩	٣٢
متوسطة	٣٢	١,٠٨٢	٣,٣٩	٥٣
متوسطة	٣٣	١,٠٧٣	٣,٣٧	٣١
متوسطة	٣٤	١,١٢١	٣,٣٧	٥٥
متوسطة	٣٥	١,٠٤٢	٣,٣٥	٥٠
متوسطة	٣٦	١,٠٥٠	٣,٣٤	١٤
متوسطة	٣٧	٠,٩٧٤	٣,٣٣	٤
متوسطة	٣٨	١,١٣٨	٣,٣٣	٣٣
متوسطة	٣٩	١,٠٧٧	٣,٣١	٥٤
متوسطة	٤٠	٠,٨٨٥	٣,٣١	٣٩
متوسطة	٤١	١,١٤٥	٣,٢٦	١١
متوسطة	٤٢	١,١٥٨	٣,٢١	٣٠
متوسطة	٤٣	١,١٦١	٣,١٦	١٠
متوسطة	٤٤	١,٠٨٩	٣,١٥	١٣
متوسطة	٤٥	١,٠٩٧	٣,١٤	٢٨
متوسطة	٤٦	١,١٨٩	٣,١٤	٤٨
متوسطة	٤٧	١,٢٠٢	٣,١٢	٢٩
متوسطة	٤٨	١,١٦٥	٣,١٢	٤٧
متوسطة	٤٩	١,٢٣٠	٣,٠٩	٣٤
متوسطة	٥٠	١,٢٠٦	٣,٠٦	٤٩
متوسطة	٥١	١,٠٤٤	٣,٠٤	١٥
متوسطة	٥٢	١,٣١٥	٢,٩٩	٢٧
متوسطة	٥٣	١,١٥١	٢,٩٣	٤٦
متوسطة	٥٤	١,١٣١	٢,٧٩	١٧
متوسطة	٥٥	١,١٠٧	٢,٧٤	١٦

من خلال مراجعة الجدول (٢٣) يتضح أنّ المتوسط الحسابي الكلي لدرجات إجابات الطلبة عن فقرات الاستبانة كلها قد بلغ (٣,٤٠) وهو بدرجة متوسطة، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة ما بين (٢,٧٤-٣,٩٢) وبفارق (١,١٨) بين أعلى وأدنى متوسط حسابي حيث حصلت الفقرة (٣) على درجة كبيرة، والتي تنص على (تبين كيفية حل المشكلات بطريقة علمية)، بينما حصلت الفقرة (١٦) على درجة متوسطة والتي تنص على (التوعية بالحقوق والواجبات التي تقدمها الكلية عن طريق كتيبات إرشادية)، حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (٢,٧٤).

واستناداً إلى ما سبق فإن مستوى دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة هو مستوى متوسط، واستكمالاً لإجابة السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات الطلبة عن أبعاد السلوك المدني والجدول (٢٤) يبيّن تلك النتائج.

الجدول (٢٤)

يبيّن المتوسط الحسابي الكلي لدرجات إجابات الطلبة عن أبعاد السلوك المدني وفق الترتيب التنازلي

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الرتبة	الدرجة
القانون	١٨	٣,٤٤	١	متوسطة
المشاركة	٢٠	٣,٤١	٢	متوسطة
الحقوق والواجبات	١٧	٣,٣٦	٣	متوسطة

من خلال مراجعة الجدول (٢٤) يتضح أنّ المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن أبعاد الاستبانة الثلاثة تراوحت ما بين (٣,٤٤) كحدّ أعلى لبعْد القانون، و(٣,٣٦) كحدّ أدنى لبعْد الحقوق والواجبات، ورُتبت الأبعاد تنازلياً بحسب قيم المتوسطات الحسابية على النحو الآتي: بَعْد القانون (٣,٤٤) وبعْد المشاركة (٣,٤١)، بَعْد الحقوق والواجبات (٣,٣٦)، وكان الفرق بين درجة أعلى متوسط ودرجة أدنى متوسط (٠,٠٨) وجميع الأبعاد جاءت بدرجة متوسطة.

وبذلك فإن كلية التربية قد حصلت على درجة متوسطة فيما يتعلق بدورها في تعزيز السلوك المدني من وجهة نظر الطلبة، ويمكن تفسير ذلك أن المراحل التعليمية التي مر بها الطالب من الروضة إلى نهاية مرحلة التعليم الثانوي، كانت تركز على الجانب المعرفي وغالباً ما يتم إهمال الجانب السلوكي والقيمي، وهذه الفكرة ما تزال في ذهن بعض

الطلبة، ويمكن أن تستمر خلال السنة الأولى من المرحلة الجامعية فيكون تركيزه على حفظ المعلومات وتقديم الامتحانات، ولكن مع دخول الطلبة إلى مرحلة التعليم الجامعي فإن أغلبهم يدرك مدى الاختلاف في طبيعة المرحلة الدراسية السابقة، وطبيعة العلاقات بينهم وبين الطلبة من جهة وأعضاء هيئة التدريس والإداريين من جهة أخرى، ويدرك الأدوار المختلفة التي تقوم بها الكلية ومن بينها دورها في تعزيز السلوك المدني. وفيما يلي عرضٌ لكلِّ بعدٍ من أبعاد الاستبانة الثلاثة، يبيِّن عدد الفقرات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والفرق بين أعلى وأدنى متوسط حسابي لكلِّ فقرة من فقرات البعد، للتعرف إلى درجة دور كلية التربية في تعزيز أبعاد السلوك المدني من وجهة نظر الطلبة.

البعد المتعلق بالحقوق والواجبات:

يشمل هذا البعد (١٧) فقرة والجدول (٢٥) يبيِّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات الطلبة عن كلِّ فقرة من فقرات البعد الأول وفق الترتيب التنازلي

الجدول (٢٥)

يبيِّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات الطلبة عن كلِّ فقرة من فقرات البعد الأول المتعلق بالحقوق والواجبات

الدرجة	رتبة	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
كبيرة	٣	٠,٩٥٦	٣,٩٢	تبيين كيفية حل المشكلات بطريقة علمية
كبيرة	١	٠,٨٩٠	٣,٨٤	تنمي موضوعات المقررات روح المبادرة لمعرفة الحقوق
كبيرة	١٢	٠,٩٨٩	٢,٨١	تتيح الكلية فرصة المشاركة في الأنشطة الخاصة بالحقوق والواجبات
كبيرة	٦	١,٠٨١	٣,٧٥	تنمي محتويات المقررات مهارات التفكير الناقد
كبيرة	٨	٠,٩٧٩	٣,٧٤	يقدم أعضاء هيئة التدريس أمثلة لممارسة الحقوق والواجبات من الواقع الذي يعيشه الطالب
كبيرة	٩	١,٠٤٦	٣,٧١	يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالقدرة على حسن الإنصات للطلبة
متوسطة	٢	٠,٩٣٨	٣,٦٧	تضمين بعض موضوعاتها قيم المواطنة
متوسطة	٥	١,١٢٨	٣,٥١	تسهم موضوعات المقررات في تكوين آراء حول القضايا الجامعية

متوسطة	٧	٠,٩٩٤	٣,٥١	يراعي أعضاء هيئة التدريس حقوق الآخرين (زملائه - طلبة - اداريين - موظفين)
متوسطة	١٤	١,٠٥٠	٣,٣٤	تكرم الكلية الطلبة المميزين بأداء واجباتهم
متوسطة	٤	٠,٩٧٤	٣,٣٣	تزيد بعض موضوعات المقررات الدافعية لأداء الواجبات
متوسطة	١١	١,١٤٥	٣,٢٦	يوضح مفهوم الاعتراف بوجود الآخرين في المجتمع
متوسطة	١٠	١,١٦١	٣,١٦	يتعامل أعضاء هيئة التدريس باحترام مع العاملين في الكلية
متوسطة	١٣	١,٠٨٩	٣,١٥	ترسخ العلاقات السائدة في الكلية قيمة الإنسان
متوسطة	١٥	١,٠٤٤	٣,٠٤	تهيء بيئة الكلية الجو المناسب لممارسه الحق في التصويت
متوسطة	١٧	١,١٣١	٢,٧٩	تنمي الأنشطة مهارات التعبير عن الرأي
متوسطة	١٦	١,١٠٧	٢,٧٤	التوعية بالحقوق والواجبات التي تقدمها الكلية عن طريق كتيبات إرشادية

من خلال مراجعة الجدول (٢٥) يتضح أنّ المتوسط الحسابي الكلي لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن فقرات البُعد المتعلق بالحقوق والواجبات، فقد بلغ (٣,٣٦) وهو بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لدرجات فقرات البُعد ما بين (٣,٩٢-٢,٧٤)، وبفارق (١,١٨) بين أدنى وأعلى متوسط حسابي، وبالعودة إلى المتوسط الحسابي للفقرات نجد أنّ الفقرة (٣) حصلت على الترتيب الأعلى بين الفقرات، والتي كان نصّها (تبين كيفية حل المشكلات بطريقة علمية) ومرد ذلك أن أغلب طلبة كلية التربية يدرسون أسلوب حل المشكلات في المقررات الدراسية على اختلاف تخصصاتهم، وهذا ما أكدته النتيجة التي توصلت لها الباحثة من خلال دراسة المهارات المتضمنة في البرامج الدراسية التي تقدمها كليات التربية في الخطة الوطنية للمناهج الدراسية (قطاع العلوم التربوية) حيث اتفقت جميعها على أسلوب حل المشكلات، وخاصة في الجانب العملي المتعلق بحلقات البحث ومشاريع التخرج، ويترك ذلك أثره على سلوكهم من خلال اتباعهم طريقة علمية لحل المشكلات، بدل من استخدام أحد أشكال السلوك غير المدني كالعنف بأشكاله أو التعصب أو غيرها، وهذا ينسجم مع دراسة (باكير، ٢٠١١) التي بينت دور الندوات والمؤتمرات والنشاطات التي تسهم في طرح مشكلات المجتمع والبيئة المحلية وطرح حلول منطقية عن طريق استخدام حل المشكلات في ترسيخ مبادئ السلوك

المدني .
 في المقابل كان المتوسط الحسابي الأقل للفقرة (١٦) والتي تُشير إلى (التوعية بالحقوق والواجبات التي تقدمها الكلية عن طريق كتيبات إرشادية) حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (٢,٧٤)، وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة الاستبانة الموجهة إلى أعضاء هيئة التدريس وهذا يبين نقطة ضعف واضحة يجب الاهتمام بها، والتركيز عليها لعدم كفاية الكتيبات الإرشادية التي تقدمها الجامعات لطلابها عند التسجيل في السنة الأولى، والتي توضح التخصصات الجامعية فقط ولا يوجد إشارة واضحة للحقوق والواجبات والقوانين الناظمة للحياة الجامعية وكيفية المشاركة بفعالية في الأنشطة والفعاليات الجامعية.
 والجدول (٢٦) يبيّن التكرارات والنسب المئوية للطلبة عن كل فقرة من فقرات البعد المتعلق بالحقوق والواجبات، بما يسهم في تأكيد النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال إجابات أفراد العينة.

جدول (٢٦)

يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجات إجابات أفراد العينة عن فقرات البعد المتعلق بقيمة الحقوق والواجبات

رقم الفقرة	قليلة جداً		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
١	١,٩	١٣	٤,٨	٣٢	٢٣,١	١٥٥	٤٨,١	٣٢٢	٤٨,١	١٤٨
٢	٢,٧	١٨	٦	٤٠	٣١,٨	٢١٣	٤٠,٧	٢٧٣	٤٠,٧	١٢٦
٣	١,٣	٩	٥,٧	٣٨	٢٤,٩	١٦٧	٣٥,٨	٢٤٠	٣٥,٨	٢١٦
٤	٣,٤	٢٣	١٤,٩	١٠٠	٣٧,٥	٢٥١	٣٣,١	٢٢٢	٣٣,١	٧٤
٥	٤,٦	٣١	١٥,٢	١٠٢	٢٦,٩	١٨٠	٣١,٣	٢١٠	٣١,٣	١٤٧
٦	٢,٤	١٦	١٠,١	٦٨	٢٩,١	١٩٥	٢٦,٧	١٧٩	٢٦,٧	٢١٢
٧	٢,١	١٤	١٢,١	٨١	٣٦,٩	٢٤٧	٣٠,٤	٢٠٤	٣٠,٤	١٢٤
٨	٢,٤	١٦	٧,٢	٤٨	٢٨,٤	١٩٠	٣٨,٢	٢٥٦	٣٨,٢	١٦٠
٩	١,٥	١٠	١١,٦	٧٨	٢٩,٧	١٩٩	٢٩	١٩٤	٢٩	١٨٩
١٠	٨,٧	٥٨	٢١	١٤١	٢٩,٦	١٩٨	٢٧,٢	١٨٢	٢٧,٢	٩١
١١	٦,٦	٤٤	٢٠,٤	١٣٧	٢٨,٨	١٩٣	٢٨,٥	١٩١	٢٨,٥	١٠٥
١٢	٨,٢	٥٥	٣٠,٣	٢٠٣	٣٩	٢٦١	١٧,٣	١١٦	١٧,٣	٣٥
١٣			٦,٩	٤٦	١٨,٢	١٢٢	١٩	١٢٧	١٩	٩٤
١٤	٥,١	٣٤	١٤,٩	١٠٠	٣٤	٢٢٨	٣٢,٤	٢١٧	٣٢,٤	٩١
١٥	٧,٣	٤٩	٢٢,١	١٤٨	٣٨,٥	٢٥٨	٢٣,٦	١٥٨	٢٣,٦	٥٧
١٦	١٤,٨	٩٩	٢٥,٨	١٧٣	٣٦,٦	٢٤٥	١٥,٨	١٠٦	١٥,٨	٤٧
١٧	١٥,٧	١٠٥	٢١,٩	١٤٧	٣٧,٣	٢٥٠	١٧,٦	١١٨	١٧,٦	٥٠

ويشير الجدول (٢٦) إلى أن الفقرة (٣) من الاستبانة والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي قد تراوحت النسبة المئوية عندها بين (٣,١-٣٥,٨) بينما تراوحت النسبة المئوية للفقرة (١٦) من الاستبانة والتي حصلت على أقل متوسط حسابي بين (٧-٣٦,٦) مما يسهم في تأكيد النتيجة السابقة التي توصلت إليها الباحثة.

البعد المتعلق بالقانون:

يشمل هذا البعد (١٨) فقرة، والجدول (٢٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لدرجات إجابات الطلبة عن كلّ فقرة من فقرات البعد الثاني وفق الترتيب التنازلي

الجدول (٢٧)

يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات إجابات الطلبة عن كل فقرة من فقرات البعد الثاني المتعلق بقيمة القانون

الدرجة	رتبة	انحراف معياري	متوسط حسابي	الفقرة
كبيرة	١٨	٠,٩٠٣	٣,٨٩	تعزز موضوعات بعض المقررات اتجاهات ايجابية نحو سيادة القانون
كبيرة	٢١	١,٠٧٠	٣,٧٧	تبين كيفية ادارة الخلافات بطريقة سلمية
كبيرة	٣٥	١,٠٣٦	٣,٧٢	يلتزم الطلبة بالقوانين أثناء تنفيذ الأنشطة
كبيرة	١٩	٠,٨٨٥	٣,٧١	يوجه أعضاء هيئة التدريس إلى التقيد بالقوانين الناظمة للعمليّة التعليميّة (الحضور- الامتحانات...)
كبيرة	٢٢	١,١٦٣	٣,٦٩	تبين بعض موضوعات المقررات دور كليات التربية في تشجع ممارسة السلوك المدني في إطار القوانين
متوسطة	٢٥	١,٠٧٥	٣,٦١	يرشد أعضاء هيئة التدريس الى كيفية الاعلان عن مطالب الطلبة بطريقة قانونية عبر اتحاد الطلبة أو الهيئة الادارية
متوسطة	٢٣	١,١٢٣	٣,٥٨	يوضح أعضاء هيئة التدريس أهمية القوانين لمواجه كافة أشكال السلوك غير المدني
متوسطة	٢٦	١,١٣١	٣,٥١	تبين بعض المقررات الوثائق القانونية التي تحدد علاقة الطالب بالجامعة (قانون تنظيم الجامعات، اللائحة الداخلية للكلية)
متوسطة	٢٠	١,٠٥١	٣,٤٤	تقدم المقررات أمثلة عملية عن ممارسة الطلبة للقوانين

متوسطة	٢٤	١,١٣٤	٣,٤٢	يحذر أعضاء هيئة التدريس من عواقب تعطيل العملية الدراسية سواء كان ذلك داخل قاعة المحاضرات أو خارجها
متوسطة	٣٢	١,٠٢١	٣,٣٩	تقيم ندوات تعريفية بالقواعد الامتحانية
متوسطة	٣١	١,٠٧٣	٣,٣٧	تعلم الكلية عن قراراتها الواجب الالتزام بها
متوسطة	٣٣	١,١٣٨	٣,٣٣	توظف الأنشطة المختلفة لترسيخ السلوكيات المدنية
متوسطة	٣٠	١,١٥٨	٣,٢١	ترسخ العلاقات الاجتماعية في الكلية فكرة احترام القانون
متوسطة	٢٨	١,٠٩٧	٣,١٤	يسهل علي مراجعة ادارة الكلية في حالة تعرضي لمشكلة
متوسطة	٢٩	١,٢٠٢	٣,١٢	تنبه الى عدم الاشتراك في أي نوع من أنواع التخريب
متوسطة	٣٤	١,٢٣٠	٣,٠٩	تنشر الأنشطة الوعي حول تجنب المخالفات القانونية
متوسطة	٢٧	١,٣١٥	٢,٩٩	تعلم الكلية عن القوانين الناظمة للحياة الجامعية والعقوبات المترتبة على مخالفتها

من خلال مراجعة الجدول (٢٧) يتضح أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس عن فقرات البعد الثاني المتعلق بالقانون قد بلغ (٣,٤٤) وهو بدرجة متوسطة ، وتراوحت المتوسطات الحسابية لدرجات فقرات البعد ما بين (٣,٨٩-٢,٩٩)، وبفارق (٠,٩) بين أدنى وأعلى متوسط حسابي، وبالعودة إلى المتوسط الحسابي للفقرات نجد أن الفقرة (١٨) حصلت على الترتيب الأعلى بين الفقرات، والتي كان نصها (تعزز موضوعات بعض المقررات اتجاهات ايجابية نحو سيادة القانون) حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٨٩)، ومرد ذلك وجود العديد من المقررات الدراسية التي توضح موضوعاتها دور القوانين في تنظيم علاقة الفرد مع مجتمعة، وفوائد سيادة القانون وتوجه الطلبة إلى الالتزام بالقوانين في السلوك اليومي، ولذا فإن جميع الطلبة في كلية التربية يدرسون هذه المقررات، ويسهم وجود مفاهيم السلوك المدني في تعزيز الجانب المعرفي لدى الطلبة، ويمكن التركيز على تطبيق هذه المفاهيم على شكل الأنشطة ومشاريع تسهم في البناء القيمي والسلوكي لهذه المفاهيم وتنسجم هذه النتيجة مع نتيجة (دراسة جامعة محمد الخامس والأكاديمية الجهوية والتكوين، ٢٠٠٧)، والتي بينت علاقة التربية على السلوك المدني بطبيعة بناء المناهج والمقررات الدراسية، وأكدت على ضرورة إدماج مفاهيم وقيم السلوك المدني لتجنب السلوكيات الغير مدنية، كما تتوافق

النتيجة مع دراسة (وهابي، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى حضور ملفت وغزير لقيم المواطنة والسلوك المدني في منهاج اللغة العربية، وتكامل بين الكتب من أجل تقديم مفهوم السلوك المدني الذي يتجسد بقيم حقوق الإنسان والديمقراطية والتسامح والتضامن والعدالة والجمال والإبداع والابتعاد عن السلوكيات الغير مدنية، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Charles, 1996) ضرورة تدريس وتفعيل جوانب التربية المدنية للناشئة منذ السنوات الأولى من التعليم إذ يجب ممارسة المواطنة بشكلها الصحيح، حتى يصل المجتمع إلى الاستقرار والتمتع بالحياة الديمقراطية.

- في المقابل كان المتوسط الحسابي الأقل للفقرة (٢٧) والتي تُشير إلى (تعلن الكلية عن القوانين الناظمة للحياة الجامعية والعقوبات المترتبة على مخالفتها) حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (٢,٩٩)، ومرد ذلك أن أغلب الكليات تقتصر طريقة الإعلان عن القوانين والعقوبات المترتبة على مخالفتها على طباعة هذه القوانين على أوراق ووضعها في لوحة الإعلانات، وفي أوقات محددة في بداية العام الدراسي وأثناء الامتحانات وغالباً ما تتعرض هذه الأوراق إلى التلف بعد فترة قصيرة من عرضها دون أن يطلع عليها أغلب الطلاب، وبما أن من أهم صفات القانون أن يكون منشوراً متاحاً لجميع المعنيين حتى تصح عليه التسمية ويكون الجميع متساوين أمامه، يمكن أن يعد ذلك تقصير في دور الكلية ويعالج بطرق عدة منها وضع الاعلانات على موقع الجامعة الالكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال إقامة الندوات وورشات العمل بشكل دوري أثناء كل فصل دراسي وليس في بدايته فقط أو أثناء الامتحانات، كما أن هناك دور للطلبة لأن أغلبهم لا يبدي اهتمامه بمعرفة القوانين والعقوبات المتعلقة بمخالفتها، إلا اذا صادفتهم مشكلة معينة فيكون عليهم معرفة الطرق القانونية لحل تلك المشكلة ، وتتوافق النتيجة مع نتيجة دراسة (المركز المغربي للتربية المدنية، ٢٠٠٩) التي بينت أن ٥٣ % من الطلبة المستجوبين لم يسبق لهم أن اطلعوا على القانون الداخلي لمؤسستهم التعليمية.

والجدول (٢٨) يبيّن التكرارات والنسب المئوية لدرجات إجابات الطلبة عن كل فقرة من فقرات البعد المتعلق بالقانون، بما يسهم في تأكيد النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال إجابات أفراد العينة.

جدول (٢٨)

يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجات إجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات البعد الثاني المتعلق بالقانون

رقم الفقرة	قليلة جداً		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
١٨	٥	٧	٤٠	٦	٢٤,٢	١٦٢	٤١,٣	٢٧٧	١٨٦	٢٧,٨
١٩	٣١	٤,٦	٨٠	١١,٩	٣٤,٩	٢٣٤	٣١,٥	٢١١	١١٤	١٧,٠
٢٠	٢٩	٤,٣	٥٥	٨,٢	٢١,٠	١٤١	٣٩,٤	٢٦٤	١٨١	٢٧
٢١	٢٩	٤,٣	٥٥	٨,٢	٢١	١٤١	٣٩,٤	٢٦٤	١٨١	٢٧
٢٢	٤٠	٦	٥٩	٨,٨	٢٥,٨	١٧٣	٢٩,٧	١٩٩	١٩٩	٢٩,٧
٢٣	٢٧	٤	٩٥	١٤,٢	٢٥,٧	١٧٢	٣١,٩	٢١٤	١٦٢	٢٤,٢
٢٤	٤١	٦,١	٩٠	١٣,٤	٣٢,٥	٢١٨	٢٧,٨	١٨٦	١٣٥	٢٠,١
٢٥	٣٤	٥,١	٥٧	٨,٥	٢٩	١٩٤	٣٥,٧	٢٣٩	١٤٦	٢١,٨
٢٦	٤٩	٧,٣	٦٤	٩,٦	٢٧,٥	١٨٤	٣٦,١	٢٤٢	١٣١	١٩,٦
٢٧	١١٥	١٧,٢	١٢٢	١٨,٢	٢٩,٦	١٩٨	١٨,٢	١٢٢	١١٣	١٦,٩
٢٨	٥٣	٧,٩	١٢٣	١٨,٤	٣٨,١	٢٥٥	٢٣,٦	١٥٨	٨١	١٢,١
٢٩	٨١	١٢,١	١١٨	١٧,٦	٢٩	١٩٤	٢٨,٥	١٩١	٨٦	١٢,٨
٣٠	٥٩	٨,٨	١١٧	١٧,٥	٣٣	٢٢١	٢٥,٨	١٧٣	١٠٠	١٤,٩
٣١	٣٧	٥,٥	٩٨	١٤,٦	٣١,٩	٢١٤	٣٣,٣	٢٢٣	٩٨	١٤,٦
٣٢	٤١	٦,١	٧٢	١٠,٧	٣٢,٤	٢١٧	٣٩,٧	٢٦٦	٧٤	١١
٣٣	٥٢	٧,٨	٩٩	١٤,٨	٢٩,٧	١٩٩	٣٢,٥	٢١٨	١٠٢	١٥,٢
٣٤	٨١	١٢,١	١٤٢	٢١,٢	٢٦	١٧٤	٢٦,٩	١٨٠	٩٣	١٣,٩
٣٥	٢٨	٤,٢	٤٣	٦,٤	٢٦,٩	١٨٠	٣٧,٩	٢٥٤	١٦٥	٢٤,٦

ويشير الجدول (٢٨) إلى أن الفقرة (١٨) من الاستبانة والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي قد تراوحت النسبة المئوية عندها بين (٦-٤١,٣) بينما تراوحت النسبة المئوية للفقرة (٢٧) من الاستبانة والتي حصلت على أقل متوسط حسابي بين (٩,١٦ - ٢٩,٦) مما يسهم في تأكيد النتيجة السابقة التي توصلت إليها الباحثة.

البعد المتعلق بالمشاركة:

يشمل هذا البعد (٢٠) فقرة، والجدول (٢٩) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات الطلبة عن كل فقرة من فقرات البعد الثالث وفق الترتيب التنازلي.

الجدول (٢٩)

يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات إجابات الطلبة عن كل فقرة من فقرات البعد الثالث المتعلق بالمشاركة

الدرجة	رتبة	انحراف معياري	متوسط حسابي	الفقرة
كبيرة	٤٤	٠,٩١٢	٣,٨٢	يهتم أعضاء هيئة التدريس بالقرارات التي يتخذها الطلبة لحل قضية او مشكلة
كبيرة	٤١	١	٣,٦٩	يوجّه أعضاء هيئة التدريس الى المشاركة في الأنشطة
كبيرة	٣٨	٠,٨٩٥	٣,٦٩	تنمي بعض موضوعات المقرر أسس الحوار المنفتح في معالجة القضايا
متوسطة	٣٧	٠,٨٩٦	٣,٦٤	تسهم موضوعات المقررات في بناء مواقف واعية حول القضايا الجامعية بأسلوب علمي
متوسطة	٤٢	١	٣,٥٨	يخصص أعضاء هيئة التدريس جزءاً من العلامة للطلبة المشاركين
متوسطة	٤٣	١,٠٤٩	٣,٥٥	يستخدم أعضاء هيئة التدريس طرائق تدريسية متنوعة تحفز مشاركة الطلبة
متوسطة	٤٥	١,٠١٢	٣,٥٤	توفّر الكلية جو من العلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين
متوسطة	٥٢	١,٠٣٧	٣,٥١	تسمح أنشطة الاتحاد الطلبة بمشاركة جميع الطلبة دون تمييز
متوسطة	٣٦	١,٠٦٨	٣,٤٤	توفر المقررات فرصة تطبيق لبعض أشكال المشاركة في إطار السلوك المدني
متوسطة	٥١	٠,٩٩٢	٣,٤١	تنمي أنشطة اتحاد الطلبة القدرة على التسامح مع الآخرين
متوسطة	٤٠	١,٠٤٦	٣,٤٠	يقدم أعضاء هيئة التدريس أمثلة عملية عن بعض أشكال السلوك المدني
متوسطة	٥٣	١,٠٨٢	٣,٣٩	يؤمن اتحاد الطلبة الاماكن والادوات المناسبة للتنفيذ النشاط
متوسطة	٥٥	١,١٢١	٣,٣٧	يشجع اتحاد الطلبة العمل التطوعي على مستوى الكلية والجامعة
متوسطة	٥٠	١,٠٤٢	٣,٣٥	توجه بيئة الكلية للعمل بروح الفريق
متوسطة	٥٤	١,٠٧٧	٣,٣١	يطلع على طريقة معالجة الكلية للمشكلات من خلال اللقاءات والأنشطة
متوسطة	٣٩	٠,٨٨٥	٣,٣١	يوظف محتوى بعض المقررات الدراسية في

متوسطة	٤٨	١,١٨٩	٣,١٤	توعية الطلبة باحترام الممتلكات العامة
متوسطة	٤٧	١,١٦٥	٣,١٢	تشجع الكلية اشكال المشاركة المختلفة عن طريق مكافآت الطلبة
متوسطة	٤٩	١,٢٠٦	٣,٠٦	تدعم الكلية الطلبة المشاركين في الأعمال التطوعية
متوسطة	٤٦	١,١٥١	٢,٩٣	تسهم بيئة الكلية في خلق ثقافة متحررة من التعصب
متوسطة	٤٦	١,١٥١	٢,٩٣	تكافئ الكلية المبادرات الفردية والجماعية للطلبة بشكل مناسب

من خلال مراجعة الجدول (٢٩) يتضح أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجات إجابات الطلبة عن فقرات البُعد الثالث المتعلق بالمشاركة، قد بلغ (٣,٤١) وهو بدرجةٍ متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لدرجات فقرات البُعد ما بين (٣,٨٢-٢,٩٣)، وبفارق (٠,٨٩) بين أدنى وأعلى متوسط حسابي.

وبالعودة إلى المتوسط الحسابي للفقرات نجد أن الفقرة (٣٦) حصلت على الترتيب الأعلى بين الفقرات، والتي تُنصُّ على أن (يهتم أعضاء هيئة التدريس بالقرارات التي يتخذها الطلبة لحل قضية او مشكلة) حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٨٢)، وهذا يتوافق مع نتيجة استبيان أعضاء هيئة التدريس (أشارك الطلبة في التعبير عن آرائهم ومطالبهم)، ومرد ذلك أن أعضاء هيئة التدريس لديهم اهتمام بأراء الطلبة ومشاكلهم التي يواجهونها، وبالتالي يهتم بالقرارات التي يتخذها الطلبة لحل قضية او مشكلة، وهذا يؤكد على ضرورة توفر علاقة قوية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تكون مبنية على الاحترام والثقة والمشاركة بين الطلبة وأعضاء هيئة تدريس .

في المقابل كان المتوسط الحسابي الأقل للفقرة (٤٦) والتي تتمثل بالفقرة (تكافئ الكلية المبادرات الفردية والجماعية للطلبة بشكل مناسب) حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (٢,٩٣)، ومرد ذلك أن أغلب المكافآت التي تقدم إلى الطلبة لا تتناسب مع الجهد الذين يقومون به لإنجاز المبادرات الفردية والجماعية، إضافة إلى أن هذه المبادرات لا تدخل ضمن درجة أعمال الطالب في الجانب العملي للمقررات الدراسية، وينتج عن ذلك عزوف أغلب الطلبة عن المشاركة في هذه المبادرات، ولذا يحاول الطلبة التركيز على النواحي العلمية ويتجاهلون الانشطة ويعتبرون أنهم يخسرون من خلالها الجهد والوقت ، مما يؤثر سلباً على دور الكلية

في تعزيز السلوك المدني للطلبة وخاصة البعد المتعلق بالمشاركة، وتجدر الإشارة أن احتضان المبادرات الفردية والجماعية وتقديم كل التسهيلات المادية والمعنوية للطلبة القائمين عليها، وتقدير العمل من خلال تخصيص جزء من درجة أعمال الطالب للمشاركين في انجازها هي خطوات بسيطة يمكن لكليات التربية القيام بها واعتبار هذه المبادرات جزء من الجانب العملي للمقررات الدراسية أو مشاريع التخرج ، وتسهم هذه الخطوات في تفعيل دور الكليات في تعزيز السلوك المدني.

والجدول (٣٠) يبيّن التكرارات والنسب المئوية لدرجات إجابات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات البعد المتعلق بالمشاركة.

جدول (٣٠)

يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجات إجابات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات البعد الثالث المتعلق بالمشاركة

رقم الفقرة	قليلة جداً		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
٣٦	١٠	١٠	١٠,٥	٤٠	٦	١٦٩	٢٥,٢	٢٩٢	٤٣,٦	١٥٩
٣٧	١٥	١٥	٢,٢	٥١	٧,٦	١٩٢	٢٨,٧	٣١٧	٤٧,٣	٩٥
٣٨	٦	٦	٩	٤٦	٦,٩	٢٢٨	٣٤	٢٥٧	٣٨,٤	١٣٣
٣٩	٦	٦	٩	١١٤	١٧	٢٧٨	٤١,٥	٢١٣	٣١,٨	٥٩
٤٠	٤١	٤١	٦,١	٧٤	١١	٢٢١	٣٣	٢٤٥	٣٦,٦	٨٩
٤١	١٦	١٦	٢,٤	٥٦	٨,٤	٢٠٦	٣٠,٧	٢٣٣	٣٤,٨	١٥٩
٤٢	٩	٩	١,٣	٩٣	١٣,٩	٢٠٣	٣٠,٣	٢٣٢	٣٤,٦	١٣٣
٤٣	٣١	٣١	٤,٦	٦٩	١٠,٣	١٩٣	٢٨,٨	٢٥٤	٣٧,٩	١٢٣
٤٤	٣٨	٣٨	٥,٧	٦٩	١٠,٣	٢٣٧	٣٥,٤	٢١٠	٣١,٣	١١٦
٤٥	٢٨	٢٨	٤,٢	٦١	٩,١	٢١٧	٣٢,٤	٢٥٠	٣٧,٣	١١٤
٤٦	٩٥	٩٥	١٤,٢	١٢٢	١٨,٢	٢٤٨	٣٧	١٤٤	٢١,٥	٦١
٤٧	٨٢	٨٢	١٢,٢	٩٣	١٣,٩	٢٣٩	٣٥,٧	١٧٦	٢٦,٣	٨٠
٤٨	٨٠	٨٠	١١,٩	١٠٢	١٥,٢	٢٢١	٣٣	١٧٧	٢٦,٤	٩٠
٤٩	٩٤	٩٤	١٤	١٠١	١٥,١	٢٢٦	٣٣,٧	١٦٦	٢٤,٨	٨٣
٥٠	٣٢	٣٢	٤,٨	٩٢	١٣,٧	٢٥٦	٣٨,٢	١٩١	٢٨,٥	٩٩
٥١	٢٠	٢٠	٣	٨٥	١٢,٧	٢٦٩	٤٠,١	١٩٣	٢٨,٨	١٠٣
٥٢	٢٣	٢٣	٣,٤	٨٦	١٢,٨	٢٠٦	٣٠,٧	٢٣٤	٣٤,٩	١٢١
٥٣	٣٥	٣٥	٥,٢	٩٩	١٤,٨	٢١٤	٣١,٩	٢١٤	٣١,٩	١٠٨
٥٤	٤٥	٤٥	٦,٧	٩٠	١٣,٤	٢٤١	٣٦	٢٠٢	٣٠,١	٩٢
٥٥	٣٨	٣٨	٥,٧	١٠٩	١٦,٣	٢٠٨	٣١	١٩٦	٢٩,٣	١١٩

ويشير الجدول (٣٠) إلى أن الفقرة (٣٦) من الاستبانة والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي قد تراوحت النسبة المئوية لدرجة ممارسة الاستاذ

لدوره في تنمية قيمة المشاركة عندها بين (٥,١-٦,٤٣) بينما تراوحت النسبة المئوية للفقرة (٤٦) من الاستبانة والتي حصلت على أقل متوسط حسابي بين (١,٩-٣٧) مما يسهم في تأكيد النتيجة السابقة التي توصلت إليها الباحثة، وبالاعتماد على نتائج الاستبانة الموجهة الى أعضاء هيئة التدريس والاستبانة الموجهة للطلبة ومن خلال النتائج الاحصائية للاستبانتين، يتم تحديد واقع دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني. وفي ختام الفصل الثاني تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث والإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث المتعلق بمعيار السلوك المدني، إضافة إلى الاجابة عن السؤال الثاني والذي بين اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة على الدور المتوسط لكليات التربية في تعزيز السلوك المدني، وتعرض الباحثة للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع في الفصل الثالث .

الفصل الثالث
النتائج المتعلقة باختبار صحة فرضيات البحث

١٣٩-١٢٨	النتائج المتعلقة باختبار صحة فرضيات البحث
١٣٣-١٢٩	١- النتائج المتعلقة باختبار صحة الفرضيات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس
١٣١-١٢٩	اختبار صحة الفرضيات المتعلقة بمتغير المرتبة العلمية
١٣٢-١٣١	اختبار صحة الفرضيات المتعلقة بمتغير الخبرة
١٣٣-١٣٢	اختبار صحة الفرضيات المتعلقة بمتغير الجامعة
١٣٩-١٣٤	٢- النتائج المتعلقة باختبار صحة الفرضيات الخاصة بالطلبة
١٣٨-١٣٤	اختبار صحة الفرضيات المتعلقة بمتغير السنة الدراسية
١٣٩-١٣٨	اختبار صحة الفرضيات المتعلقة بمتغير الجامعة

الفصل الثالث ————— النتائج المتعلقة باختبار صحة فرضيات البحث

قامت الباحثة بالإجابة عن السؤال الثالث والرابع من أسئلة البحث، عن طريق التأكد من صحة الفرضيات الخاصة بكل سؤال من الأسئلة وفق الآتي:

١- النتائج المتعلقة باختبار صحة الفرضيات الخاصة أعضاء هيئة التدريس :

طرحت الباحثة السؤال الثالث من أسئلة البحث على الشكل الآتي : هل يوجد فروق بين متوسطات درجات اجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يتصل بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات الدراسة (المرتبة العلمية، الخبرة، الجامعة)؟ وللإجابة عن هذا السؤال وجب التحقق من صحة ثلاث فرضيات الفرعية وفق الآتي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إجابات أعضاء هيئة التدريس المتصلة بدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني تعزى إلى متغير المرتبة العلمية (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس)؟
١-١- نتائج الفرضية الأولى:

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى نستخدم قانون (ANOVA) لتحليل التباين الأحادي ولحساب الفروق بين المراتب العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) و الجدول (٣١) يبيّن ذلك.

الجدول (٣١)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجات إجابات أعضاء هيئة التدريس المتصلة بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة يمكن أن تعزى إلى متغير المرتبة العلمية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة F	القرار
الحقوق والواجبات	بين المجموعات	٣٣٤,٣٨٧	٢	١٦٧,١٩٣	٢,٥٧٥	غير دالة
	ضمن المجموعات	٢٥٣٢,٠١٨	٣٩	٦٤,٩٢٤		
	المجموع	٢٨٦٦,٤٠٥	٤١			
القانون	بين المجموعات	٣٨٦,٧٢٢	٢	٧٤,٥٥٣	٢,٥٩٤	غير دالة
	ضمن المجموعات	٢٩٠٧,٥٦٤	٣٩	١٩٣,٣٦١		
	المجموع	٣٢٩٤,٢٨٦	٤١			

المشاركة	بين المجموعات	٢٦٩,٣٨٧	٢	١٣٤,٦٩٤	غير دالة	١,١٧٨
		٤٤٦٠,٧٣٢	٣٩	١١٤,٣٧٨		
		٤٧٣٠,١١٩	٤١			
الكلية	بين المجموعات	٢٧٦٤,٦١٧	٢	١٣٨٢,٣٠٩	غير دالة	٢,٤٦٨
		٢١٨٤٣,٨٥٩	٣٩	٥٦٠,٠٩٩		
		٢٤٦٠٨,٤٧٦	٤١			

تشير النتائج الواردة في الجدول (٣١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة يمكن أن تعزى إلى متغير المرتبة العلمية، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، لأن قيمة F المحسوبة عند درجات الحرية (٣٩، ٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) أقل من قيمة F الجدولية التي بلغت (٣,٣) بالعودة إلى الجدول الموجود في مرجع (القصاص، ٢٠٠٧، ٣٥٣).

ويمكن تفسير عدم وجود فروق داله إحصائياً بين آراء أعضاء هيئة التدريس حسب متغير المرتبة العلمية، فيما يتعلق بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني، بأن لديهم درجة وعي متقاربة حول دور كلية التربية ف لديهم نفس الحقوق والواجبات، وتطبق القوانين ذاتها على الجميع مهما اختلفت مراتبهم العلمية، وهذا ينسجم مع دراسة (الهاجري، ٢٠٠٧) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة تبعاً لمتغير المرتبة العلمية، وخاصة أن الهدف من القطاع التربوي كما ورد في الخطة الوطنية للمناهج "تنفيذ السياسات التربوية في الجمهورية العربية السورية، وإعداد القوى البشرية ذات الكفايات العالية للعمل في المجالات التربوية والنفسية والتخصصات النوعية ذات الصلة بها، وتأهيل الأطر للقيام بالبحث العلمي في المجالين التربوي والنفسية، والمساهمة في خدمة المجتمع وتطويره" (وزارة التعليم العالي، ٢٩، ٢٠١٠)، وبالتالي فإن على أعضاء هيئة التدريس العمل على تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة على اختلاف مراتبهم العلمية لأن لديهم درجة وعي متقاربة حول دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني وهذا ما أكدت عليه نتائج (دراسة جامعة محمد الخامس والأكاديمية الجهوية والتكوين، ٢٠٠٧) التي أشارت إلى ارتفاع درجة الوعي بالسلوك المدني لدى أعضاء هيئة التدريس، وكذلك مع نتائج دراسة (عبود،

الفصل الثالث ————— النتائج المتعلقة بالاختبار صلتاً فرضيات البحث

(٢٠٠٧) وجود مواقف ايجابية لدى رؤساء الأقسام في جميع الكليات تجاه أنواع القيم، و دراسة (الزهراني، ٢٠٠٧) التي أكدت أن المعلمين يميلون إلى تكرار ممارسة سلوكات المواطنة التنظيمية وفق الترتيب التالي : السلوك المدني ، يليه وعي الضمير ثم الابتكار وأخيراً الروح الرياضية. الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إجابات أعضاء هيئة التدريس المتصلة بدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني تعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من عشر سنوات، عشر سنوات وأكثر) ؟ وللتحقق من صحة الفرضية الثانية تمّ استخدام اختبار (ت) ستيودنت لعينتين مستقلتين والجدول (٣٢) يبيّن ذلك.

جدول (٣٢)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات إجابات أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني يمكن أن تعزى إلى متغير الخبرة

الأبعاد	المجموعة	ن	متوسط	انحراف معياري	درجة حرية	قيمة ت المحسوبة	قرار
الحقوق والواجبات	أقل من ١٠ سنوات	٢٠	٤٥,٦٥	٧,٧٤١	٤٠	١,٣٤٥	غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٢	٤٩,٠٩	٨,٧٣٩			
القانون	أقل من ١٠ سنوات	٢٠	٢٧,٥٥	٨,٨٧٦	٤٠	٢,٠٦١	دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٢	٣٣,٠٥	٨,٣٩٨			
المشاركة	أقل من ١٠ سنوات	٢٠	٤٣,٧٥	١٢,٥٩	٤٠	١,٦٧٢	غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٢	٤٩,١٨	٨,١٨٦			
الكلية	أقل من ١٠ سنوات	٢٠	١١٦,٩٥	٢٤,٩٢	٤٠	١,٩٦٣	غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٢	١٣١,٣٢	٢٢,٥١			

تشير النتائج الواردة في الجدول (٣٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بدور كلية التربية في تعزيز السلوك

المدني لدى الطلبة يمكن أن تعزى إلى متغير الخبرة، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ، لأن قيمة ت المحسوبة عند درجة الحرية (٤٠) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) أقل من قيمة ت الجدولية التي بلغت (٢,٠٢).

وشملت النتيجة أبعاد السلوك المدني(الحقوق والواجبات، المشاركة) أي ماعدا البعد المتعلق بالقانون فقد كانت النتيجة دالة لصالح أعضاء هيئة التدريس الذي لديه خبرة اكثر من عشر سنوات ويمكن تفسير ذلك أن لديهم العديد من التجارب والمواقف التي تم التعامل بها عن طريق القوانين، فهم بحاجة الى معرفة القوانين المتغيرة بين السنين السابقة والوقت الحالي ويتوجب عليهم معرفة كيفية قبول الطلاب ونظام عمل الكلية والأقسام ونظام المحاضرات والامتحانات ونشر الأبحاث وتأليف الكتب وغيرها من القوانين الناظمة للعملية التعليمية والبحث العلمي ، ويمكن أن تكون لسنوات الخبرة تأثيرها على الطريقة التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في العلاقة مع الطلبة من خلال اختيار طرائق التدريس التي تعتمد على مشاركة الطلبة وتفعيل دورهم وتزويد المقرر الدراسي بالموضوعات التي تخدم هذا الهدف، وهذا ما أكدته عليه دراسة (karsteen ، 2003) والتي ركزت على أن طريقة التعلم ومدى تفاعل الطلبة معها، ساعدت في تدعيم القيم لدى الطلبة، وزيادة وعي الطلبة وانغماسهم في التغيرات والتحويلات التي تحدث للمجتمع في تعزيز السلوك المدني لديهم.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0,05$) بين متوسطات درجات إجابات أعضاء هيئة التدريس المتصلة بدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني تعزى إلى متغير الجامعة (دمشق - البعث - تشرين) ؟

١- نتائج الفرضية الثالثة:

لحساب الفروق بالنسبة إلى متغير الجامعة (دمشق ، البعث، تشرين) نستخدم قانون (ANOVA) لتحليل التباين الأحادي و الجدول (٣٣) يبيّن ذلك

الجدول (٣٣)

يبيّن نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتوسطات درجات إجابات أعضاء هيئة التدريس المتصلة بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة يمكن أن تعزى إلى متغير الجامعة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة F	القرار
الحقوق والواجبات	بين المجموعات	١٥٨,١٠٧	٢	٧٩,٠٥٤	١,١٣٨	غير دالة
	ضمن	٢٧٠٨,٢٩٨	٣٩	٦٩,٤٤٤		

				المجموعات		
				المجموع	٤١	
غير دالة	٠,١٢٠	١٠,١٠١	٢	٢٠,٢٠٢	بين المجموعات	القانون
		٨٣,٩٥١	٣٩	٣٢٧٤,٠٨٣	ضمن المجموعات	
			٤١	٣٢٩٤,٢٨٦	المجموع	
غير دالة	١,١٩٧	١٣٦,٧٦٥	٢	٢٧٣,٥٣٠	بين المجموعات	المشاركة
		١١٤,٢٧٢	٣٩	٤٤٥٦,٥٨٩	ضمن المجموعات	
			٤١	٤٧٣٠,١١٩	المجموع	
غير دالة	٠,٩٠٤	٥٤٥,١٢٢	٢	١٠٩٠,٢٤٤	بين المجموعات	الكلية
		٦٠٣,٠٣٢	٣٩	٢٣٥١٨,٢٣٢	ضمن المجموعات	
			٤١	٢٤٦٠٨,٤٧٦	المجموع	

تشير النتائج الواردة في الجدول (٣٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة يمكن أن تعزى إلى متغير الجامعة، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، لان قيمة F المحسوبة عند درجات الحرية (٣٩، ٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) أقل من قيمة F الجدولية بلغت (٣,٣).

وبالرجوع الى الجدول الاحصائي يتبين ان قيمة F الجدولية عند درجات الحرية (٣٩، ٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) بلغت (٣,٣) بالعودة الى جدول الموجود في مرجع (القصاص، ٢٠٠٧، ٣٥٣)

ومرد ذلك أن الجامعات السورية تتبع إلى وزارة التعليم العالي التي تصدر عنها جميع القوانين والأنظمة التي توجه العمل بها، ولذا فإن أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات تنطبق عليهم نفس القوانين والأنظمة، وبالتالي لديهم نفس المرجعية القانونية والمعرفية، فلم تكن هناك فروق تعزى إلى متغير الجامعة.

طرحت الباحثة السؤال الرابع من أسئلة البحث على الشكل الآتي : هل يوجد فروق بين متوسطات درجات اجابات الطلبة فيما يتصل بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات الدراسة(الجامعة، السنة الدراسية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال وجب التحقق من صحة فرضيتان وفق الآتي:
الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a > 0,05$) بين درجات إجابات الطلبة المتصلة بدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني يمكن أن تعزى إلى متغير الجامعة (دمشق ، البعث، تشرين) ؟

نتائج الفرضية الاولى:

لحساب الفروق بين الجامعة (دمشق ، البعث، تشرين) نستخدم قانون (ANOVA) لتحليل التباين الأحادي و الجدول (٣٤) يبيّن ذلك.

الجدول (٣٤)

يبيّن نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجات إجابات الطلبة المتصلة بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة يمكن أن تعزى إلى متغير الجامعة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة F	القرار
الحقوق والواجبات	بين المجموعات	٢٩٦٨,٣٤٤	٢	١٤٨٤,١٧٢	٢٠,٨٣٩	دال
	ضمن المجموعات	٤٧٥٠٣,٣٤١	٦٦٧	٧١,٢١٩		
	المجموع	٥٠٤٧١,٦٨٥	٦٦٩			
القانون	بين المجموعات	٥٧١٣,٨٢٤	٢	٢٨٥٦,٩١٢	٢٢,٥٩٧	دال
	ضمن المجموعات	٨٤٣٢٩,٨٨٤	٦٦٧	١٢٦,٤٣٢		
	المجموع	٩٠٠٤٣,٧٠٧	٦٦٩			
المشاركة	بين المجموعات	٥٨٣٠,٨١٩	٢	٢٩١٥,٤٠٩	٢٨,٨٢٨	دال
	ضمن المجموعات	٦٧٤٥٥,٠٥٦	٦٦٧	١٠١,١٣٢		
	المجموع	٧٣٢٨٥,٨٧٥	٦٦٩			
الكلية	بين المجموعات	٤١٩٨٦,٢٢٩	٢	٢٠٩٩٣,١٤٤	٣١,٦٥٨	دال
	ضمن المجموعات	٤٤٢٣٠٥,١٧٦	٦٦٧	٦٦٣,١٢٦		
	المجموع	٤٨٤٢٩١,٤٠٤	٦٦٩			

الفصل الثالث ————— النتائج المتعلقة بالاختبار صلالة فرضيات البحث

وبالرجوع إلى الجدول (٣٤) يتبين أن قيمة F الجدولية عند درجات الحرية (٢، ٦٦٧) ومستوى الدلالة (٠،٠٥) بلغت (٣) بالعودة إلى جدول الموجود في مرجع (القصاص، ٢٠٠٧، ٣٥٣) وبما أن قيمة F المحسوبة أكبر من F الجدولية فإن النتيجة دالة، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطات درجات إجابات الطلبة فيما يتعلق بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة يمكن أن تعزى إلى متغير الجامعة، كما يبيّن في الجدول (٣٥).

الجدول (٣٥)

يبيّن تجانس درجات إجابات الطلبة المتصلة بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة

الأبعاد	الجامعات	د.ح	قيمة ليفين	مستوى الدلالة	القرار	التجانس
الحقوق والواجبات	٦٦٧	٢	٠،٧٥٩	٠،٤٦٩	غير دالة	متجانسة
القانون	٦٦٧	٢	١،٦٢٣	٠،١٩٨	غير دالة	متجانسة
المشاركة	٦٦٧	٢	٠،٠٨٤	٠،٩١٩	غير دالة	متجانسة
الكلية	٦٦٧	٢	١،٣٤٩	٠،٢٦٠	غير دالة	متجانسة

وبعد التأكد من تجانس درجات إجابات الطلبة حول دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة، تم إجراء اختبار (شيفيه) لأبعاد الاستبانة جميعها، للتأكد من مقدار هذه الفروق ومستوى دلالاته، والجدول (٣٦) يوضح ذلك.

الجدول (٣٦)

يبين نتيجة اختبار شيفيه لدرجات إجابات الطلبة المتصلة بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة يمكن أن تعزى إلى متغير الجامعة

الأبعاد	الجامعة	الجامعات	فرق المتوسطات	القرار
الحقوق والواجبات	دمشق	البعث	-٤,٠١٦	دالة عند ٠,٠٥
	دمشق	تشرين	-٤,٦٦٥	دالة عند ٠,٠٥
	البعث	تشرين	-٠,٦٤٩	غير دالة
القانون	دمشق	البعث	-٥,٧٤٢	دالة عند ٠,٠٥
	دمشق	تشرين	-٦,٢٣٦	دالة عند ٠,٠٥
	البعث	تشرين	-٠,٤٩٤	غير دالة
المشاركة	دمشق	البعث	-٤,٧٣٤	دالة عند ٠,٠٥
	دمشق	تشرين	-٧,٣٦٥	دالة عند ٠,٠٥
	البعث	تشرين	-٢,٦٣١	دالة عند ٠,٠٥
الكلية	دمشق	البعث	-١٤,٤٩٣	دالة عند ٠,٠٥
	دمشق	تشرين	-١٨,٢٦٦	دالة عند ٠,٠٥
	البعث	تشرين	-٣,٧٧٤	غير دالة

تشير النتائج الواردة في الجدول (٣٦) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إجابات الطلبة يمكن ان تعزى الى متغير الجامعة لصالح جامعتي تشرين والبعث على حساب جامعة دمشق في النتيجة الكلية، وفي البعدين المتعلقين بـ (الحقوق والواجبات، القانون) أما في البعد المتعلق بالمشاركة فجاءت النتيجة لصالح جامعة تشرين على حساب جامعة دمشق والبعث، ويمكن تفسير ذلك بأن الأنشطة تعتمد على الفعاليات التي يقيمها اتحاد الطلبة في كل جامعة، ففي جامعة تشرين وحسب التقرير الصادر عن فرع الاتحاد لاحظت الباحثة العديد من الفعاليات والأنشطة التي تعزز وعي الطلبة بالسلوكات المدنية وتمكن الطلبة من المشاركة بها مثل (مسرحيات تنمي قيم المواطنة، افلام وثائقية عن حياة الطلبة الاجتماعية والاكاديمية، ومعارض فنية تعالج قضايا مجتمعية، التشجيع على المشاركة والتواصل عبر صفحات التواصل الاجتماعي، الاعلان عن الأنشطة بشكل واضح) والأهم القيام بتكريم الطلبة المشاركين في الأنشطة والدورات التعليمية. وفي جامعة البعث والتي تأثرت أنشطتها بشكل كبير الاحداث الكبيرة التي أصابت مدينة حمص، فتميزت بنقص عدد الأنشطة وارتباطها بالعمل

التطوعي الذي يهدف إلى التوعية بمخاطر الارهاب، وتوزيع الهدايا على أطفال مدرسة عكرمة المخزومي التي تعرضت لعمل ارهابي أستههدف أطفال المدرسة وذويهم، بالإضافة إلى تأهيل مقبرة الشهداء وحديقة أبناء الشهداء، وتجدر الإشارة أن الأنشطة في جامعة البعث تكتسب أهمية خاصة لأنها من أبرز الأماكن الامنة التي تجمع جميع شرائح المجتمع. ويبقى للعاصمة دورها الأساسي في هذا المجال مع ملاحظة أن الأنشطة في جامعة دمشق أعتمدت على الأنشطة التطوعية المرتبطة بقضايا الطلبة مثل احتضان المبادرات التي يقدمها الطلبة وتوفير الكتب للطلبة الذين لا يستطيعون الحصول عليها ، والمعسكرات الإنتاجية، وتنظيف الكليات وتشكيل فرق تطوعية لإعادة الاعمار)، وعلى الرغم من أهميتها، ولكن كان للأنشطة التي قدمتها جامعتي تشرين والبعث أثر أكبر على تعزيز السلوك المدني للطلبة من وجهة نظر الطلبة، مما يحقق الشعور بالانتماء إلى الكلية التي يدرس فيها، فالتعليم لا يقتصر على استيعاب المعلومات فقط، وإنما تفعيلها من خلال المشاركة في المبادرات والأنشطة والأعمال التطوعية والمؤتمرات، وقد تعزى النتائج إلى ضعف الاهتمام بتفعيل الأنشطة الخاصة بمفهوم السلوك المدني، فإذا ما نظرنا إلى أحد الأنشطة المهمة وهو انتخاب أعضاء اتحاد الطلبة نلاحظ أن أغلب الكليات تعين الاعضاء ويؤثر ذلك سلبياً على اهتمام الطلبة ومشاركتهم واتجاهاتهم نحو مفهوم الانتخابات والمشاركة فيه، كذلك الأمر بالنسبة للعمل التطوعي وغيره من الأنشطة التي ترسخ مفاهيم السلوك المدني وهذا ما أكدته دراسة (باكير، ٢٠١١) بأن للجامعة دور في تعديل سلوك الفرد من حيث ترسيخ فضائل السلوك المدني في الممارسات اليومية للأفراد، وترسيخ مبادئ السلوك المدني من خلال طرح مشكلات المجتمع والبيئة المحلية وطرح حلول منطقية عبر برامج غنية وأنشطة متنوعة هدفها التصدي بحزم لمختلف السلوكيات الغير مدنية وبخاصة الغش والعنف بشتى أشكاله. وتتوافق أيضاً مع ما أكدته دراسة (Davis ، Gayles ،Bryant ، 2011) أن الكلية توفر الفرص الواعدة للطلاب لتطوير السلوكيات المدنية التي تعكس الوعي الاجتماعي لتحقيق نتائج الكلية إلى المشاركة المدنية، وإشراك الطلاب في الأنشطة.

وتنسجم النتيجة مع ما أكدت عليه دراسة (Quintelier and Dassonneville ، 2012) التي أظهرت أن هناك علاقة بين التعليم المدني الرسمي و استكشاف الطلبة للمصالح السياسية والفعالية والثقة والمشاركة، وخاصة إذا اعتمدت طرائق التدريس والأنشطة على المشاريع الجماعية التي تربط

الفصل الثالث ————— النتائج المتعلقة بالاختبار صلالة فرضيات البحث

بين تشكيل المواقف السياسية والسلوك لدى الطلبة أكثر من التدريس التقليدي في الفصول الدراسية.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين درجات إجابات الطلبة المتصلة بدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني يمكن أن تعزى إلى متغير السنوات الدراسية (السنة الثانية، السنة الأخيرة) ؟

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية تمّ استخدام اختبار (ت) ستيودنت لعينتين مستقلتين، والجدول (37) يبيّن ذلك.

جدول (37)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة المتعلقة بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني يمكن أن تعزى إلى متغير السنة الدراسية

الأبعاد	المجموعة	مجموع ن	متوسط	انحراف معياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	قرار
الحقوق والواجبات	سنة اخيرة	219	55,66	9,525	668	3,40	دال
	سنة ثانية	451	58,07	8,142			
القانون	سنة اخيرة	219	59,97	11,015	668	3,14	دال
	سنة ثانية	451	62,95	11,765			
المشاركة	سنة اخيرة	219	67,47	10,720	668	1,33	غير دال
	سنة ثانية	451	68,63	10,332			
الكلية	سنة اخيرة	219	183,11	27,330	668	2,97	دال
	سنة ثانية	451	189,65	26,463			

يبين الجدول (37) أن قيمة ت الجدولية (1,96) وبالتالي فإن القرار يكون دال لأن قيمة ت المحسوبة (2,97) وهي أكبر من ت الجدولية وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة، حيث تشير الدرجة الكلية للاستبيان الواردة في الجدول (40) إلى وجود فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات درجات إجابات الطلبة يمكن أن تعزى إلى متغير السنوات الدراسية لصالح طلاب السنة الثانية، وفيما

يتعلق بكل بعد من أبعاد السلوك المدني تشير النتائج إلى الفروق أن جاءت دالة بالنسبة لبُعدي الحقوق والواجبات والقانون لصالح طلبة السنة الثانية بينما لا توجد فروق دالة بالنسبة لبعد المشاركة .

واعتماداً على ما سبق فإن المجموع الكلي للأبعاد يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إجابات الطلبة المتصلة بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني، يمكن أن تُعزى إلى متغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الثانية، ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة السنة الثانية في الجامعة، ونتيجة انتقالهم من المرحلة الثانوية القائمة على الأنظمة المدرسية التي تتسم بالانضباط والصرامة في تطبيقها يكون لديهم الحرص والدافعية أكبر للتعرف على القوانين الناظمة للحياة الجامعية ومعرفة مالهم من حقوق وواجبات أكثر من السنة الأخيرة، لذلك حرصت الباحثة على اختيار عينة البحث من طلبة السنة الثانية بدلاً من طلبة السنة الأولى، على اعتبار أن طلبة السنة الثانية يكونون على درجة من الوعي بطبيعة الحياة الجامعية التي توفر لهم جو من الحرية والقدرة على الاختيار، فيكون لديهم الرغبة في التعرف على الحقوق والواجبات والأعمال التطوعية والمبادرات والتصويت والمشاركة في الأنشطة، أكثر من طلبة السنة الأولى الذين انتهوا لتوهم من مرحلة التعليم الثانوي التي تختلف بطبيعتها عن مرحلة الحياة الجامعية، وتنسجم النتيجة مع نتيجة دراسة (عمرو، أبو ساكور، ٢٠١٠) التي تناولت دور الجامعة في تنمية قيم المجتمع المدني، وجاءت النتيجة لصالح طلبة السنة الأولى.

أما طلبة السنة الأخيرة فيكون قد امتلك خلفية معرفية وقيمية وسلوكية تؤهله للقيام بدورهم كمواطنين فاعلين، فيكون لديهم تركيز أكبر على البعد الخاص بالمشاركة، وذلك لأن لديهم درجة مقبولة من الوعي بالحقوق والواجبات والقوانين خلال السنوات الأولى من الحياة الجامعية، وتتوافق نتائج دراسة (الحوالدة، ٢٠٠٣) مع نتيجة البحث من ناحية اهتمام طلبة السنوات الأخيرة بالبعد الخاص بالمشاركة، حيث بينت أن طلاب الجامعة في السنوات النهائية لدراساتهم أكثر تعامل مع القيم وأكثر اتساعاً للأفق من طلاب السنة الأولى، وأن المعاشية والخبرة مع الحياة الجامعية جعلت الطلبة أميل إلى إكساب القيم المختلفة.

وفي ضوء ما سبق قامت الباحثة بالتحقق من صحة فرضيات البحث وبذلك تمت الإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلة البحث، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج، وخصصت الفصل الرابع لعرض نتائج البحث العامة.

الفصل الرابع النتائج العامة للبحث

توصل البحث من خلال الدراسة النظرية والميدانية إلى مجموعة من النتائج العامة، التي تمثل الإجابة عن الأسئلة التي طرحتها الباحثة في الباب الأول من البحث، وجاءت وفق الترتيب الآتي:

أولاً: استقر معيار السلوك المدني على (٥٢) مؤشراً فرعياً موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية هي (الحقوق والواجبات، القانون، المشاركة)، ويتضمن البعد الأول (١٨) من المؤشرات الفرعية، والبعد الثاني (١٧) من المؤشرات الفرعية والبعد الثالث على (١٧) من المؤشرات الفرعية.

ثانياً: إن كليات التربية في الجمهورية العربية السورية تقوم بدورها في تعزيز السلوك المدني لدى طلبتها بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، ويتمثل هذا الدور في التوعية بالحقوق والواجبات واحترام القانون في الحياة الجامعية و توجيه الطلبة للمشاركة.

ثالثاً: يتسم دور كليات التربية بعدد من نقاط القوة والضعف، وتم التوصل إليها من مقارنة نتائج الاستبانة الموجهة إلى أعضاء هيئة التدريس والاستبانة الموجهة إلى الطلبة مع بنود معيار السلوك المدني، حيث تم اعتبار أن المؤشر الفرعي في معيار السلوك المدني والذي يضم عبارة أو أكثر من الاستبانتين من نقاط القوة عندما تتفق إجابة أعضاء هيئة التدريس والطلبة على درجة كبيرة، أما بقية الحالات تعتبر من نقاط الضعف .

وبعد التوصل إلى نقاط القوة والضعف صنفت الباحثة هذه النقاط حسب كل بعد من أبعاد السلوك المدني ودور كل من المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس وبيئة الكلية وأنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية وفق الترتيب الآتي:

البعد المتعلق بالحقوق والواجبات :

بالنسبة للمقررات الدراسية :

تم الاعتماد على اجابات الطلبة عن بنود الاستبانة المتعلقة بدور المقررات الدراسية في تعزيز البعد المتعلق بالحقوق والواجبات، وبعد مقارنتها بمعيار السلوك المدني تبين أن نقاط القوة تتمثل في المعايير الآتية بالترتيب

١- كيفية حل المشكلات

٢- روح المبادرة لمعرفة حقوقهم

٣- مهارات التفكير الناقد

٤- تعزيز قيم المواطنة

أما بقية المعايير فقد حصلت على درجة متوسطة في نتيجة الاستبيان ولذلك سيتم اعتبارها من نقاط الضعف، وجاءت وفق الترتيب الآتي:

١- تكوين آراء حول القضايا الجامعية

٢- ممارسة واجباتهم الجامعية

بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس:

بينت نتائج الاستبيانين الموجهين الى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس الاتفاق على بندين من معيار السلوك المدني، وحصل كل منهما على درجة كبيرة وبالتالي مثلت نقاط قوة تمثلت في:

١- الاستماع إلى آراء الطلبة مهما كانت مخالفة لرأيه

٢- تطبيق ثقافة الحقوق والواجبات في الحياة الجامعية (المحاضرات ، الامتحانات ، الأنشطة....)

بينما حازت باقي العبارات على درجة كبيرة وأخرى متوسطة بالاعتماد على نتائج الاستبيانين وحاز البند المتعلق بمراعاة حقوق الآخرين على درجة متوسطة في كل من الاستبيانين وتم اعتبارها من نقاط الضعف وفق الترتيب الآتي :

١- تقدير الطالب الملزم طوعاً بواجباته

٢- الاعتراف بوجود الآخرين في المجتمع

٣- احترام العاملين في الكلية

٤- مراعاة حقوق الآخرين

بالنسبة لبيئة الكلية :

بالنسبة للنتائج المشتركة بين الاستبيانين وبعد مقارنتها بالمعيار تبين ان البنود حازت على درجة متوسطة ماعدا المعيار المتعلق بممارسة الحق في التصويت فقد حصل على درجة متوسطة ودرجة كبيرة، ولذلك سيتم اعتبار جميع بنود المعيار المتعلقة بدور بيئة الكلية نقاط ضعف وفق الترتيب الآتي:

١- ممارسة الحق في التصويت

٢- تقدير قيمة الانسان

٣- ممارسة حرية التعبير

٤- كتيبات ارشادية للتعريف بالحقوق والواجبات الجامعية.

بالنسبة لأنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية:

اتفقت نتائج الاستبيانين على الدرجة المتوسطة للبند المتعلق بمهارات التعبير عن الرأي، وحاز البند المتعلق بفرص الاختيار بين الأنشطة المتنوعة على درجة متوسطة ودرجة كبيرة لذلك تم اعتبار البندين من نقاط الضعف وفق الترتيب الآتي:

١- فرص الاختيار بين الأنشطة المتنوعة

٢- مهارات التعبير عن الرأي

البعد المتعلق بالقانون:**بالنسبة للمقررات الدراسية :**

تم الاعتماد على اجابات الطلبة المتعلقة بدور المقررات الدراسية في تعزيز البعد المتعلق بالقانون وبعد مقارنتها بمعيار السلوك المدني تبين أن نقاط القوة تتمثل في المعايير الآتية بالترتيب :

١- فوائد سيادة القانون في الوسط الجامعي

٢- كيفية ادارة الخلافات بطريقة سلمية

أما بقية المعايير فقد حصلت على درجة متوسطة في نتيجة الاستبيان ولذلك سيتم اعتبارها من نقاط الضعف، وجاءت وفق الترتيب الآتي:

١- الوثائق القانونية التي تحدد علاقة الطالب بالجامعة

٢- أمثلة علمية عن ممارسة الطلبة للقوانين.

بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس:

بينت نتائج الاستبيانين الموجهين الى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس الاتفاق على بنود من معيار السلوك المدني وحصل كل منهما على درجة كبيرة وأخرى متوسطة بالاعتماد على نتائج الاستبيانين هو البند المتعلق بالتقيد بالقوانين الناظمة للعملية التعليمية (الحضور - الامتحانات) وحازت باقي البنود المتعلقة بالقوانين على درجة متوسطة في كل من الاستبيانين وتم اعتبارها من نقاط الضعف وفق الترتيب الآتي :

١- أهمية القوانين لمواجهة كافة اشكال السلوك اللامدني.

٢- عواقب تعطيل العملية الدراسية سواء كان ذلك داخل قاعة المحاضرات أو خارجها

٣- الطرق القانونية عبر اتحاد الطلبة أو الهيئة الادارية

بالنسبة لبيئة الكلية :

النتائج المشتركة بين الاستبيانين وبعد مقارنتها بالمعيار تبين ان البنود حازت على درجة متوسطة، ولذلك سيتم اعتبار جميع بنود المعيار المتعلقة بدور بيئة الكلية نقاط ضعف وفق الترتيب الآتي:

- ١- تصدر الاعلانات عن المخالفات القانونية والعقوبات المستحقة
 - ٢- تنبه إلى عدم الاشتراك في اي نوع من أنواع التخريب
 - ٣- تسمح بمساءلة الكلية في حال التعرض لأي مشكلة
 - ٤- تعلن الكلية عن قراراتها الواجب الالتزام بها
 - ٥- ترسخ العلاقات الاجتماعية في الكلية فكرة احترام القانون
- بالنسبة لأنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية:**

اتفقت نتائج الاستبيانين على الدرجة المتوسطة للبنود، وحاز آخر بند على درجة متوسطة ودرجة قليلة لذلك تم اعتبار البنود من نقاط الضعف وفق الترتيب الآتي:

- ١- التقيد بالقوانين الناظمة للأنشطة
 - ٢- الوعي حول تجنب المخالفات القانونية
 - ٣- ندوات تعريفية بالقواعد الامتحانية
 - ٤- توظف الأنشطة المختلفة لترسيخ السلوكيات المدنية
- البعد المتعلق بالمشاركة:**

بالنسبة للمقررات الدراسية :

تم الاعتماد على اجابات الطلبة المتعلقة بدور المقررات الدراسية في تعزيز البعد المتعلق بالمشاركة وبعد مقارنتها بمعيار السلوك المدني تبين أن نقاط القوة تتمثل في المعيار الآتي :

- ١- أسس الحوار المنفتح في معالجة القضايا والتحديات المختلفة
- أما بقية المعايير فقد حصلت على درجة متوسطة في نتيجة الاستبيان ولذلك سيتم اعتبارها من نقاط الضعف، وجاءت وفق الترتيب الآتي:

- ١- بناء مواقف واعية حول القضايا والتحديات المختلفة
- ٢- فرص المشاركة

- ٣- احترام الممتلكات العامة

بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس:

بينت نتائج الاستبيانين الموجهين الى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس الاتفاق على بندين من معيار السلوك المدني وحصل كل منهما على درجة كبيرة و بالاعتماد على نتائج الاستبيانين، وتم اعتبارها من نقاط القوة:

- ١- المشاركة في اتخاذ القرار
 - ٢- المشاركة في الأنشطة التي يقيمها اتحاد الطلبة
- وحازت باقي البنود المتعلقة بالقوانين على درجة متوسطة في كل من الاستبيانين وتم اعتبارها من نقاط الضعف وفق الترتيب الآتي:

- ١- دور الطلبة في خدمة المجتمع

- ٢- يخصص جزءاً من العلامة للطلبة المشاركين
 - ٣- طرائق تدريسية متنوعة تحفز مشاركة الطلبة
- بالنسبة لبيئة الكلية :**

بالنسبة للنتائج المشتركة بين الاستبيانين وبعد مقارنتها بالمعيار تبين ان البنود حازت على درجة متوسطة، ولذلك سيتم اعتبار جميع بنود المعيار المتعلقة بدور بيئة الكلية نقاط ضعف وفق الترتيب الآتي:

- ١- العمل بروح الفريق
 - ٢- تحفيز المبادرات الفردية والجماعية لخدمة الصالح العام
 - ٣- خلق ثقافة متحررة من التعصب
 - ٤- فرقا تطوعية لخدمة المجتمع المحلي
- بالنسبة لأنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية:**

اتفقت نتائج الاستبيانين على الدرجة المتوسطة للبنود ، وحاز آخر بند على درجة متوسطة ودرجة قليلة، لذلك تم اعتبار البنود من نقاط الضعف وفق الترتيب الآتي:

- ١- تقدير المشاركين في الأنشطة والمسابقات
 - ٢- الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع كتطبيقات عملية
 - ٣- التسامح مع الآخرين
 - ٤- تؤمن أماكن وأدوات تنفيذ النشاط والملحق رقم (١٢) يعرض جدول يبين نقاط القوة والضعف في دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني
- رابعاً:** توافق آراء أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالدور المتوسط لكليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة على اختلاف مراتبهم العلمية والجامعات التي يدرسون بها.
- خامساً:** توافق آراء أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالدور المتوسط لكليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة ماعدا البعد المتعلق بالقانون والذي كانت النتائج لصالح أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة عشر سنوات وأكثر.
- سادساً:** توجد فروق بين آراء الطلبة فيما يتعلق بالدور المتوسط لكليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة لصالح طلبة جامعتي تشرين والبعث فيما يتعلق بالنتيجة الكلية ، ولصالح طلبة جامعة تشرين في البعد المتعلق بالمشاركة.
- سابعاً:** توجد فروق بين آراء الطلبة فيما يتعلق بالدور المتوسط لكليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة لصالح طلبة السنة الثانية في

النتيجة الكلية ، وفيما يتعلق ببعدي الحقوق والواجبات والقانون، بينما لا توجد فروق دالة بالنسبة لبعد المشاركة.

ثامناً: لا يوجد تصريح واضح بمفهوم السلوك المدني وأبعاده في بعض الخطط والقوانين المتمثلة في (تتبع تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات التنفيذية والخطط الاستثمارية للتعليم العالي للربع الرابع من العام ٢٠١٤ وللربع الأول من العام ٢٠١٥- الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه (قطاع العلوم التربوية)- بالنسبة إلى اللائحة التنظيمية لقانون تنظيم الجامعات(وزارة التعليم العالي،٢٠٠٦،المواد ١٢٣- ١٢٤(أ)- (ب)- تحليل تقارير أنشطة فروع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في جامعات دمشق والبعث وتشيرين).

تاسعاً: تشير بعض السياسات والأنشطة المتضمنة في تتبع تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات التنفيذية والخطط الاستثمارية للتعليم العالي للربع الرابع من العام ٢٠١٤ وللربع الأول من العام ٢٠١٥ إلى تنمية بعض المهارات الحياتية التي تتعلق بالبعد الخاص بالمشاركة، وكذلك إلى عدد من الندوات والمؤتمرات التي تهتم بمواضيع تسهم في تجنب الطلبة السلوكيات غير المدنية والحرص على اتباع السلوكيات المدنية، من خلال مشروع شباب وجامعتنا أحلى والبعد التربوي في بناء المواطنة، وتعزيز الدورات التي تقيمها الجامعات مهارات التواصل لدى المتدربين و الوعي حول موضوعات تخدم مفهوم السلوك المدني ومن أهمها دورات التواصل اللاعنيف.

عاشراً: أشارت الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه (قطاع العلوم التربوية) إلى عدد من المواصفات المميزة لخريجي قطاع العلوم التربوية التي تعزز السلوك المدني لدى الطلبة كامتلاك مهارات التفكير العلمي الناقد والمهارات الحياتية وخدمة المجتمع والالتزام بأخلاقيات المهنة وشرفها وحل المشكلات.

أحدى عشر: ركزت المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لقطاع العلوم التربوية على البعد المتعلق بالمشاركة (إدارة الحوار - المشاركة في المناقشات -العمل ضمن فريق - تحمل المسؤولية -اتخاذ القرار)، بشكل أكبر من بعدي الحقوق والواجبات و القانون .

أثنى عشر: يوجد ضعف في ناحيتين المعرفة والفهم والمهارات الذهنية في وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية للمناهج في القطاع التربوي بالنسبة لمفهوم السلوك المدني وأبعاده، ولكن يوجد باستثناء (أسس التربية المدنية، والتعريف بحقوق المستهلك وواجباته، والتشريعات

واللوائح الخاصة بالسوق) و بالمقارنة مع إعطاء أهمية كبيرة لمفهوم السلوك المدني وأبعاده في المهارات المهنية والعملية و المهارات العامة والقابلة للانتقال.

ثلاثة عشر: أغلب البنود في اللائحة التنظيمية لقانون تنظيم الجامعات تقتصر على الواجبات والقوانين المفروضة على الطلبة وقت الامتحان وقلة التركيز على حقوق الطلبة، وفرص المشاركة في الحياة الجامعية في القاعات الدراسية وأثناء الأنشطة، وفي إطار العلاقات التي يقيمها مع أعضاء هيئة التدريس والاداريين من جهة ومع الطلبة من جهة أخرى في بيئة الكلية وخارجها، والتي تزيد من وعي الطلبة بالسلوكات المدنية وتجنبه ممارسة السلوكات غير المدنية.

أربعة عشر: إن الأنشطة التي يقدمها الاتحاد الوطني لطلبة سورية تتضمن إشارة إلى بعض أبعاد السلوك المدني دون إعطاء تصريح واضح لمفهوم السلوك المدني ويمكن تحديد أنواع الأنشطة المشتركة بين فروع الاتحاد الوطني (العمل التطوعي - المعسكرات الانتاجية - أعمال التنظيف- المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بفروع الاتحاد الوطني للتعرف على أهم النشاطات ومساعدة الطلبة في طرح مشاكلهم - معارض والمسابقات المنوعة)، وكان لجامعة تشرين النصيب الأكبر بالمقارنة مع جامعتي دمشق والبعث من الناحيتين الكمية والنوعية.

وفي ضوء نتائج البحث الذي تم التوصل إليها من خلال دراسة واقع دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، اقترحت الباحثة خطة تربوية لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني للطلبة وقامت بتخصيص الفصل الخامس لعرضها.

الفصل الخامس
الخطة التربوية المقترحة لتفعيل دور كلية التربية في تعزيز السلوك
المدني لدى الطلبة

١٩٠-١٤٧	الخطة التربوية المقترحة لتفعيل دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة
١٤٨	مقدمة
١٤٨	أولاً: مفهوم الخطة التربوية
١٤٩	ثانياً: خطوات وضع الخطة التربوية المقترحة
١٥٨-١٥٠	١- مرتكزات الخطة التربوية المقترحة
١٥٩	٢- حاجات كليات التربية للقيام بدورها في تعزيز السلوك المدني
١٥٩	٣- تحديد رؤية ورسالة كليات التربية
١٦٠	٤- تحديد أهداف الخطة التربوية المقترحة
١٦١-١٦٠	٥- صياغة الخطة المقترحة
١٧٣-١٦١	٦- وضع بدائل وأساليب مقترحة في الخطة التربوية المقترحة
١٧٣	٨- متطلبات تطبيق الخطة التربوية المقترحة
١٧٤	٩- مشكلات تطبيق الخطة المقترحة
١٩٠ - ١٧٥	١٠ - تصنيف أهداف وآليات تنفيذ الخطة المقترحة

مقدمة :

يسعى هذا الفصل إلى تقديم خطة تربوية مقترحة لتفعيل دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة، وذلك في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من أوجه الاستفادة من الأدبيات النظرية وتجارب بعض الدول في مجال السلوك المدني، ونتائج تحليل مؤتمرات كليات التربية التي عقدت في جامعة دمشق، وفي ضوء أبعاد السلوك المدني المتمثلة في "الحقوق والواجبات القانون، المشاركة" ونتائج الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بالاعتماد على دراسة الواقع من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وبداية يمكن التعريف بالخطة التربوية :

أولاً: مفهوم الخطة التربوية :

إن القائمين على استراتيجيات التخطيط في التعليم العالي والأنظمة التعليمية العربية مطالبين "بمواجهة تحديات عصر المعلوماتية من خلال إدارة طوفان المعلومات، وإعداد رأس المال البشري الأكثر كفاءة والحاجات الاجتماعية المتمثلة في الحق في التعليم، وتعزيز روح المواطنة، وأخيراً المحافظة على القيم الثقافية" (بدران، ٢٠٠٣، ٢٤)

إن اهتمام المؤسسات بمستقبلها يستدعي منها القيام بعملية التخطيط لتحسين أدائها على المدى البعيد، ويعرّف هاريسون التخطيط بأنه "عملية مستمرة تتضمن تحديد طريقة سير الأمور للإجابة عن الأسئلة مثل ماذا يجب أن نفعل، ومن يقوم به وأين، ومتى، وكيف" (هاريسون، ٢٠٠٩، ٣١) ويعد التخطيط التربوي وسيلة علمية منظمة يتم بموجبها معرفة الموارد البشرية والمادية المتاحة وحصرها، من أجل تقرير حاجات المجتمع التربوية ضمن هذه الموارد وإيجاد وسائل وأساليب لاستثمارها في تحقيق الأهداف المرجوة في أقل جهد وأقل وقت، وهذا ما يعزز مكانة التخطيط إذا أنه "لا يوجد مستقبل بلا تخطيط وهذا ما ركز المهتمين بالتخطيط التربوي خطتهم وأفكارهم بسبب الأوضاع العامة التي تفرض نفسها على التخطيط بشكل عام والتخطيط التربوي بشكل خاص" (السبتي ، ٢٠٠٤ ، ٥٩)

وتبرز أهمية التخطيط التربوي في التعرف على إمكانات المجتمع المعنوية والمادية والبشرية، وتشخيص الواقع بمجالاته المختلفة وتحديد الأهداف التربوية والتعليمية، وترتيبها حسب الأولوية التي تمثلها في حاجات المجتمع ، ومن ثم ترجمة الأهداف إلى خطط ومشروعات وبرامج تربوية وتعليمية يرتبط بالتخطيط التربوي مفهوم الخطة التي هي "نتاج

الفصل الخامس - الخطة التربوية المقترحة

عملية التخطيط، وتعد الأفكار العملية المنظمة والمتتالية للتخطيط والخطوط والأساليب التي تنفذ للوصول للأهداف العامة، والأغراض أو المقاصد التي تنشدها السياسة التعليمية وذلك بأفضل الطرق وفق الإمكانيات المتاحة، مع اختيار أفضل السبل لمواجهة المشكلات التربوية والتعليمية، والتوصل إلى حلول متطورة لها، عن طريق المشروعات التعليمية، والمناهج والبرامج التربوية" (الألمعي، ٢٠١٥، www.minbr.com)

وفي ضوء ما سبق فإن للتخطيط دور هام في رسم ملامح المستقبل الذي نريد تحقيقه، ولتحقق التخطيط أهدافه بصورة واقعية لا بد من وضع الخطط التربوية التي تتناسب مع الأهداف التي تضعها المؤسسات التربوية وتراعي حاجاتها وتوفر البدائل المناسبة لتحقيقها، وينبغ غنيمة إلى " أن يكون القادة التربويين على دراية ومعرفة دائمة بعملية التخطيط وإلى الأسلوب الذي يستخدمونه في تنفيذ عملية التخطيط" (غنيمة، ٢٠٠٥، ١٧٤) ولذا تنطلق الخطة التربوية المقترحة من دراسة ميدانية للدور الذي تقوم به كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بهدف التعرف على الحاجات وتوفيرها بما يحقق دور فعال لكليات التربية في تعزيز السلوك المدني .

ثانياً: خطوات وضع الخطة التربوية المقترحة:

قبل البدء في خطوات الخطة التربوية المقترحة هناك بعض الأسئلة التي تطرح نفسها ويجب الإجابة عليها : ما دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني؟ ما الهدف الذي ستحققه الخطة التربوية المقترحة ؟ وهل كليات التربية مستعدة لاستخدام الخطة التربوية المقترحة ؟ ومن سوف يشارك في الخطة التربوية المقترحة ؟ وما تكلفة هذه الخطة من حيث الوقت والجهد البشري والمادي؟ وهل لدينا الإمكانيات والكوادر المؤهلة لتطبيق هذه الخطة ؟ وما هي المعوقات التي تحد من قدرتنا اتجاه التخطيط و التطبيق لهذه الخطة التربوية؟

ويتضح مما سبق من أسئلة ضرورة أن تتوفر رؤية حول واقع دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى المسؤولين عن التعليم العالي، ولكي يكتب لهذه الخطة النجاح لا بد من مراعاة ما يلي :

- الالتزام من قبل الأفراد المكلفين بالمهام المحددة لهم.
- التنسيق بين وزارة التعليم العالي وكليات التربية ورؤساء الأقسام في كل كلية من كليات التربية .

الفصل الخامس - الخطة التربوية المقترحة

- تشكيل لجان مختصة لإعادة تضمين مفاهيم السلوك المدني في الخطط والقوانين الجامعية.
- التحضير لمشروع توجيه برامج كليات التربية إلى مفهوم السلوك المدني.
- التزام أعضاء هيئة التدريس بالبرامج الموجهة لهم في إطار التوعية بمفاهيم السلوك المدني وأبعاده.
- التنسيق بين كلية التربية والاتحاد الوطني لطلبة سورية في مجال الأنشطة من حيث النوعية والكمية.
- التزام الطلبة بالبرامج والأنشطة الموجهة إليهم في مجال تعزيز السلوك المدني.
- وتقوم المنهجية المتبعة في إعداد الخطة التربوية المقترحة على مجموعة عناصر أساسية هي:

- ١- مراعاة معيار دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني .
- ٢- خلاصة تجارب الدول في مجال التربية على السلوك المدني .
- ٣- نتائج مؤتمرات جمعية كليات التربية.
- ٤- التحليل البيئي لكليات التربية في جامعات دمشق والبعث وتشرين.
- ٥- التوافق بين الخطة المقترحة والخطط والقوانين الجامعية.

أما آليات مراجعة الخطة المقترحة فتتم وفق الآتي:

- تقويم سنوي لإنجاز الكليات من خلال استبيانات واجتماعات مع الأقسام العلمية المختلفة على مستوى الكليات والجامعات ووزارة التعليم العالي والطلبة والخريجين وفروع الاتحاد الوطني لطلبة سورية.
- تقويم شامل للخطة المقترحة كل خمس سنوات وذلك لمعرفة ما تم تحقيقه تقوم به لجنة مشكلة من قبل وزارة التعليم العالي.

ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض ما كتب في التخطيط التربوي وبناء الخطط الاستراتيجية لعدد من الجامعات، يمكن ذكر أهم الخطوات المتضمنة في الخطة التربوية المقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني والتي تتمثل في الآتي:

١: مرتكزات الخطة التربوية المقترحة :

١-١- دور الجامعة في خدمة المجتمع :

إن وظيفة الجامعات بشكل عام هي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهذه الأهداف وجدت أساساً لتنمية الشخصية الإنسانية والوطنية وتطويرها من خلال توعية أفراد المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص وتنويرهم، وإشاعة المنهج العلمي وتكوين مفاهيم علمية تسعى لتكريس التعددية الفكرية والديمقراطية والعدل الاجتماعي والحريات العامة في ظل

الفصل الخامس - الأمانة التربوية المقترحة

المتغيرات، والمستجدات الطارئة على الساحة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

فالتعليم الجامعي يمد المجتمع بجميع احتياجاته من الموارد البشرية لإحداث التنمية الشاملة في المجالات كافة سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، ويتم ذلك من خلال العملية الأكاديمية التي تتم داخل القاعات أو النشاطات التي تتم خارج القاعات الدراسية، أو من خلال الدراسات والأبحاث العلمية التي تتم في الجامعات، وتطبيق النتائج التي يتوصل إليها لما فيه خدمة المجتمع، فالجامعات هي "المحرك، والرافعة الرئيسية للتقدم، والتطور في المجتمع، ولها شأن عظيم في حياة الأمم فهي من المقومات الرئيسة للدولة العصرية" (بدران والدهشان، ٢٠٠١، ٣٤).

١-٢- المتغيرات العالمية والمحلية التي تمر بها البلاد وأثرها على سلوك الأفراد:

تعد المتغيرات العالمية والمحلية من أهم التحديات التي واجهت المجتمع وتركت أثرها الواضح على جميع مكوناته، ومن أهمها الإنسان الذي كان تغييره لمصالح اقتصادية وسياسية وثقافية غريبة عنه، أثرت في جميع جوانب شخصيته فتم تفرغ المفاهيم التي يحملها من مضمونها وإعادة صياغتها بما يتناسب مع تلك المصالح، فظهرت بشكل واضح العديد من السلوكيات غير المدنية التي الأضرار على الصعيد المجتمعي وكان لابد من التنبيه إليها وإعداد الخطط المناسبة لرصد تلك السلوكيات وإيجاد الحلول المناسبة لها، ولأن فئة الشباب كانت من أبرز الفئات المستهدفة ركزت الدراسة الحالية عليها.

١-٣- تجارب الدول في مجال السلوك المدني :

من خلال استعراض التجارب يمكننا الاستفادة من مجموعة من الأفكار التي تضمنتها تجارب البلدان في مجال التربية على السلوك المدني ولخصت الباحثة أبرز النقاط بما يلي:

-الاهتمام بالتعليم المدني والتمثل الواضح لمفاهيم الكرامة والحرية والمساواة والتسامح والتضامن والديموقراطية والقانون، وإدخال قيمه إلى أهداف المقررات الجامعية وموضوعاتها وعدم الاقتصار على مقرر التربية المدنية.

-إنشاء مناهج دراسية تقوم على القيم والممارسات والمفاهيم التي تعتنى بالمواطنة والسلوك المدني و الديمقراطية بدل من مناهجها الدراسية القائمة على النصوص التقليدية، والتركيز على المشاركة والإبداع من الطلاب في عملية التعلم.

الفصل الخامس - الأمانة التربوية المقترحة

- تشجيع إقامة مركز لتطوير المناهج الدراسية الجامعية للحفاظ على قيمة التعلم المدني ، ووضع تقنيات مخصصة للطلاب القاعات الدراسية.
- تقديم أمثلة قوية وواقعية في المقررات الدراسية عن المزايا العملية للديمقراطية والسلوك المدني وكيف يمكن أن تمارس قيم السلوك المدني دوراً في حل المشاكل ذات الأهمية للطلاب.
- تدريب المعلمين ضمن برامج تدريبية، وضرورة أخذ التدريب على محمل الجد على اعتبار كل معلم هو مدرس للتربية المدنية.
- تشجيع الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية، والاعتماد على المناقشة وخلق وتنفيذ القرارات.
- الاعتماد في تقديم المقررات والدورات التدريبية على طرائق تعتمد على الحدثة والمشاركة والموضوعية.
- عقد دورات و ورشات عمل وذلك للتأهيل والتدريب في مجال السلوك المدني لكافة الإداريين
- الاهتمام بتجليات السلوك المدني في بيئة الكلية بما يعنيه من نبذ للعنف ومساهمة في تحسين جودة عطاء المؤسسة التعليمية وجماليتها، في إطار التعاون والتضامن والتأزر وفي ظل احترام الاختلاف وممارسة الحرية والديموقراطية.
- تعزيز الأنشطة التربوية والثقافية والاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات التعليمية، بفقرات متنوعة خاصة بثقافة السلوك المدني وحقوق الإنسان والمواطنة.
- دورات تدريبية للطلبة تهدف إلى تعزيز السلوك المدني عبر تكوين الشباب وتأطيرهم وتربيتهم على احترام القانون والاعتراف بالآخر وقبول التعدد والاختلاف في إطار مبادئ الحرية والمساواة والتسامح والعقلانية.
- توفير شروط مناخ تربوي جديد قائم على الوعي بأهمية ثقافة السلوك المدني، وبضرورة الارتقاء بها فكرياً وممارسة في المؤسسات التعليمية كاحترام القانون والحفاظ على الممتلكات العامة واحترام الدور والنظام العام.
- تعزيز السلوك المدني عن طريق الموقع الإلكتروني للجامعة بوضع رابط يُعرّف ما هو السلوك المدني أو من خلال فيديوهات مصورة .
- توفير حوافز مادية ومعنوية للمشاريع المدنية التي يقدمها الطلبة والتي تعزّز بدورها الإدراك المدني.
- نشر ثقافة السلوك المدني وربطه بتنمية المجتمع في الوسط الجامعي وتوضيح دور ممارسة السلوك المدني في حل المشاكل ذات الأهمية بالنسبة.

الفصل الخامس - الخطة التربوية المقترحة

-التعريف بالتجارب التي حققت نجاحات على المستوى العالمي ودراسة هذه التجارب واختيار ما يناسب منها طبيعة المجتمع السوري .

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحثة الاستفادة من النقاط السابقة في الخطة المقترحة لتفعيل دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني وخاصة في تحديد السياسات والبدائل والبرامج الضرورية للخطة.

٤-١- نتائج مؤتمرات جمعية كليات التربية:

قامت الباحثة بإجراء تحليل لنتائج مؤتمرات جمعية كليات التربية ذات الصلة بموضوع البحث و توصلت إلى النقاط الآتية:

-العمل على تطوير المناهج وفق مستجدات العصر.

-تعزيز روح التسامح ورفض التعصب وقبول الآخر وكيفية التعامل مع الاختلاف بطريقة ايجابية فاعلة.

-تنمية المعارف والمفاهيم اللازمة لبناء المواطن الواعي، وذلك من خلال تعريف الطلاب مفاهيم العدالة والحرية وحقوق الانسان والحقوق والواجبات التي يقوم عليها كيان المجتمع ضمن اطار عقيدته.

-تفعيل دور الجامعات في البحث العلمي لخدمة قضايا المجتمع مع توفير الكوادر الأكاديمية والإدارية الوطنية المؤهلة لسد حاجات التعليم الجامعي.

-تأكيد أهمية إعادة النظر في برامج إعداد المعلم لمواجهة التحديات المستقبلية مثل(الجوانب الأخلاقية، قيم الانتماء الوطني).

-إعداد المعلمين وتدريبهم المستمر لمواجهة التحديات بمختلف أشكالها غرس القيم العربية في نفوسهم ونفوس الطلبة وتجسيدها سلوكاً حقيقياً في حياتهم اليومية

-تأكيد أهمية الحوار والنقد البناء في العملية التعليمية.

-تطوير البيئة التعليمية بالمستوى الذي يسهم في رفع مستوى كفاءة المعلم وذلك عن طريق توفير الامكانيات المادية وتكنولوجيا التعليم وشبكة الأنترنت والمحطات الفضائية وتجهيز المعامل والمختبرات وقاعات التدريس بالتقنيات الحديثة .

-الاهتمام بالمواطنة والديمقراطية وتعميقها فكرياً وممارسة والاسهام الفاعل الواعي في تنميتها وتطويرها.

-التأكيد على السلوكات الأخلاقية في الحفاظ على قيم المجتمع.

-تبني منظور عالمي في التربية لمواجهة الظواهر السلبية .

-تنويع المناشط لتتوافق مع حاجات المجتمع وتعكس ما يدور في فلكه من مشكلات تسهم في تدريب الطلاب على حلها بأساليب تربوية ناجعة .

الفصل الخامس - الخطة التربوية المقترحة

من خلال التحليل يتبين لنا أن هناك اتجاه واضح نحو تعزيز السلوك المدني في نتائج مؤتمرات كلية التربية، والذي يعكس توجهات هذه الكليات ويبين أهمية الموضوع ، مع ملاحظة عدم وجود تصريح واضح بالمفهوم كسلوك مدني أما بالنسبة لأبعاده، فقد تم التأكيد عليها بشكل كبير، ويمكن الاستعانة بهذه النتائج عند اختيار البرامج الخاصة بالإعداد للخطة التربوية المقترحة لتلبية حاجات كلية التربية في تعزيز السلوك المدني.

١-٥ - مؤشرات الواقع :

إن الارتقاء بدور كلية التربية لتعزيز السلوك المدني يتطلب خطوات محددة تبدأ بالتخطيط القائم على دراسة وتقييم أداء كلية التربية، وتعتبر عملية تشخيص الوضع الحالي لدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني عملية فائقة الأهمية لعدة أسباب يرتبط الأول منها بتحديد أهداف واقعية ملموسة، ويتصل الثاني بالتحديد الدقيق للوسائل الضرورية لتحقيق هذه الأهداف، أما الثالث فيقوم على تقدير معقول لإمكانية تحقيق هذه الأهداف ولذلك قامت الباحثة بالتحليل البيئي للكلية Swot Analysis الذي اعتمد على الاستبانة كمصدر لجمع البيانات والتي تم توزيعها على أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة من مختلف الاختصاصات، وأشارت نتائج تطبيق أدوات البحث إلى أن دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة كان بدرجة متوسطة، وبناءً عليه حددت الباحثة نقاط الضعف والقوة لهذا الدور وتصنيفها على عدة محاور تشمل (المقررات الدراسية - أعضاء هيئة التدريس - بيئة الكلية - أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية- بعض الخطط والقوانين الجامعية) وفيما يأتي عرض لكل محور من تلك المحاور:

١- نقاط القوة والضعف في دور المقررات الدراسية:

بالنسبة لدور المقررات الدراسية تم الاعتماد على نقاط القوة التي توصلت إليها الباحثة من خلال من نتائج الدراسة الميدانية و نتائج الدراسة النظرية التي شملت دور المقررات الدراسية والخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه (قطاع العلوم التربوية) وتمثلت نقاط القوة في البنود الآتية :

- تضمنت المقررات الدراسية مجموعة من المعارف والقيم والمهارات التي تعزز البعد المتعلق بالحقوق والواجبات والمتمثلة في (كيفية حل المشكلات- روح المبادرة لمعرفة حقوقهم- مهارات التفكير الناقد- تعزيز قيم المواطنة)، وتتوافق مع المواصفات المميزة لخريجي قطاع التربية من (امتلاك مهارات التفكير العلمي الناقد وحل المشكلات) وتضيف عليها

الفصل الخامس - الإلمام التربوية المقترحة

(الالتزام بأخلاقيات المهنة وشرفها والمهارات الحياتية وخدمة المجتمع) وركزت وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية في بعض البرامج التي تقدمها كلية التربية في جانب المعرفة والفهم والمهارات الذهنية على (أسس التربية المدنية، والتعريف بحقوق المستهلك وواجباته) وعلى (التفكير الناقد) هي تخدم البعد المتعلق بالحقوق والواجبات.

- أقتصر دور المقررات الدراسية في تعزيز البعد المتعلق بالقانون على (الفوائد المكتسبة من سيادة القانون و كيفية إدارة الخلافات)، بينما أكدت المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لقطاع العلوم التربوية على ضرورة معرفة وفهم الطلبة للقوانين والتشريعات، وركزت وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية في بعض البرامج التي تقدمها كلية التربية في جانب المعرفة والفهم والمهارات الذهنية على (أسس التربية المدنية، والتشريعات واللوائح الخاصة بالسوق) وهي تخدم البعد المتعلق بالقانون.

- أعطت المقررات الدراسية أهمية للبعد المتعلق بالمشاركة من خلال (أسس الحوار المنفتح في معالجة القضايا والتحديات المختلفة) و تتوافق مع المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لقطاع العلوم التربوية في (إدارة الحوار والمشاركة في المناقشات وتصويب الآراء) وتضيف عليها (اتخاذ القرار والعمل ضمن فريق تحمل المسؤولية)، وركزت وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية في بعض البرامج التي تقدمها كلية التربية على (التمكن من العمل مع الآخرين وضمن فريق، تحمل المسؤولية واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، التواصل الفعال الفردي والجماعي، قبول واحترام الآخرين، تحمل المسؤولية والمبادرة واتخاذ القرار، خدمة المجتمع من خلال الدورات وورش العمل).

أما نقاط الضعف :

- هناك ضعف في المقررات الدراسية بالنسبة للبعد المتعلق بالحقوق والواجبات حول موضوعات تسهم في تكوين الرأي حول القضايا الجامعية وكيفية ممارسة الواجبات .

- هناك نقص في المقررات الدراسية بالنسبة للبعد المتعلق بالقانون إذ لا يوجد عرض للوثائق القانونية التي تحدد علاقة الطالب بالجامعة ولا أمثلة عملية عن ممارسة الطلبة للقوانين.

- وجود ضعف في المواضيع التي تؤثر على دور المقررات الدراسية في تعزيز المشاركة بناء مواقف واعية حول القضايا والتحديات المختلفة احترام الممتلكات العامة وتوفير فرص المشاركة.

الفصل الخامس - اللائحة التربوية المقترحة

- لا يوجد تصريح واضح بمفهوم السلوك المدني وأبعاده فيما يتعلق بالخصائص الموصى بها للمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية
- يوجد ضعف في ناحيتين المعرفة والفهم والمهارات الذهنية في وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية للمناهج في القطاع التربوي بالنسبة لمفهوم السلوك المدني وأبعاده.

٢- نقاط القوة والضعف في دور أعضاء هيئة التدريس:

تم تحديد نقاط القوة والضعف في دور أعضاء هيئة التدريس من خلال نتائج الاستبانتين الموجهتين إلى أعضاء هيئة التدريس و الطلبة، ونتائج الدراسة النظرية عن دور أعضاء هيئة التدريس، وتمثلت نقاط القوة فيما يأتي:

-يقوم أعضاء هيئة التدريس بدورهم في البعد المتعلق بالحقوق والواجبات من خلال الاستماع إلى آراء الطلبة مهما كانت مخالفة لرأيه، وتطبيق ثقافة الحقوق والواجبات في الحياة الجامعية (المحاضرات ، الامتحانات ، الأنشطة.....).

-يقصر دور أعضاء هيئة التدريس في البعد المتعلق بالقانون على تنبيه الطلبة إلى ضرورة التقيد بالقوانين الناظمة للعملية التعليمية (الحضور – الامتحانات).

-يعزز أعضاء هيئة التدريس البعد المتعلق بالمشاركة من خلال المشاركة في اتخاذ القرار، والمشاركة في الأنشطة التي يقيمها الاتحاد الوطني لطلبة سورية.

أما نقاط الضعف:

- إن ضعف تقدير أعضاء هيئة التدريس للطلاب الملتزم طوعاً وبواجباته وعدم التركيز على الاعتراف بوجود الآخرين في المجتمع و احترام العاملين في الكلية، وبالتالي عدم مراعاة حقوق الآخرين يؤثر على دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز البعد المتعلق بالحقوق والواجبات.

- عدم تنبيه الطلبة إلى عواقب تعطيل العملية الدراسية سواء كان ذلك داخل قاعة المحاضرات أو خارجها، وضرورة اتباعهم للطرق القانونية عبر اتحاد الطلبة أو الهيئة الادارية، يمكن أن يؤثر على اعتقاد الطلبة في أهمية القوانين لمواجهة كافة اشكال السلوك اللامدني وبالتالي على تعزيز البعد المتعلق بالقانون.

- قلة أتباع أعضاء هيئة التدريس طرائق تدريسية متنوعة تحفز مشاركة الطلبة، وعدم تخصيص جزء من العلامة للطلبة المشاركين، وضعف

الفصل الخامس - العلاقة التربوية المقترحة

الإشارة إلى دور الطلبة في خدمة المجتمع يؤثر سلباً على دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز البعد المتعلق بالمشاركة.

٣- نقاط القوة والضعف في دور بيئة الكلية:

تم تحديد نقاط القوة والضعف في دور بيئة الكلية من خلال نتائج الاستبانتين الموجهتين إلى أعضاء هيئة التدريس و الطلبة، ونتائج الدراسة النظرية عن دور بيئة الكلية، وتمثلت نقاط القوة فيما يأتي:

- ١- تسهم بيئة كلية التربية في تعزيز البعد المتعلق بالحقوق والواجبات من خلال توفير الشروط المناسبة لممارسة الحق في التصويت .
- ٢- لم تشر النتائج إلى نقاط قوة بالنسبة لدور بيئة الكلية في تعزيز بعدي القانون والمشاركة.

نقاط الضعف :

١- إن عدم توزيع كتيبات ارشادية للتعريف بالحقوق والواجبات الجامعية يؤدي إلى ضعف تقدير بيئة الكلية لقيمة الإنسان وكذلك قلة الفرص لممارسة الحق في التصويت وحرية التعبير مما يؤثر سلباً على دور بيئة الكلية في تعزيز البعد المتعلق بالحقوق والواجبات.

٢- عدم اعلان الكلية عن قراراتها الواجب الالتزام بها والمخالفات القانونية والعقوبات المستحقة، وتنبه الطلبة إلى عدم الاشتراك في أي نوع من أنواع التخريب، مما يضعف دور العلاقات الاجتماعية في ترسيخ فكرة احترام القانون ودور الكلية في مساعدة الطالب في حال التعرض لأي مشكلة، وبالتالي يؤثر سلباً على دور بيئة الكلية في تعزيز البعد المتعلق بالقانون.

٣- إن عدم تحفيز المبادرات الفردية والجماعية لخدمة الصالح العام والعمل بروح الفريق وعدم تشجيع تشكيل فرق تطوعية لخدمة المجتمع المحلي، ويخلق بيئة بعيدة عن الثقافة المتحررة من التعصب مما يؤثر على دورها في تعزيز المشاركة.

٤- نقاط القوة والضعف في دور أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية:

تم تحديد نقاط القوة والضعف في دورهم من خلال نتائج الاستبانتين الموجهتين إلى أعضاء هيئة التدريس و الطلبة، ونتائج الدراسة النظرية عن دور أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية والاطلاع على تقارير أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية الصادرة عن فروع الاتحاد في الجامعات الثلاثة وكانت نقاط القوة وفق الآتي:

- ١- لم تشر نتائج الاستبانتين إلى نقاط قوة في دور الاتحاد الوطني لطلبة سورية في تعزيز البعد المتعلق بالحقوق والواجبات والقانون والمشاركة.

الفصل الخامس - الأمانة التربوية المقترحة

٢- قام الاتحاد الوطني ببعض الأنشطة التي تعزز البعد المتعلق بالمشاركة لدى الطلبة مثل العمل التطوعي والمعسكرات الانتاجية و أعمال التنظيف و المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بفروع الاتحاد الوطني للتعرف على أهم النشاطات ومساعدة الطلبة في طرح مشاكلهم و معارض و المسابقات المنوعة.
نقاط الضعف:

١- تؤثر نوعية أنشطة اتحاد الطلبة وكميتها في دورها بتعزيز البعد المتعلق بالحقوق والواجبات وخاصة مهارات التعبير عن الرأي و عدم اتاحة فرص الاختيار بين الانشطة المتنوعة .

٢- عدم توظيف أنشطة اتحاد الطلبة لترسيخ السلوكات المدنية من خلال التوعية حول تجنب المخالفات القانونية وندوات تعريفية بالقواعد الامتحانية و ضعف التركيز على التقيد بالقوانين النازمة للأنشطة يضعف دورها في تعزيز البعد المتعلق بالقانون.

٣- ضعف ربط الأنشطة التطوعية بخدمة المجتمع و قلة التركيز على تلك الأنشطة التي تدعو إلى التسامح مع الآخرين، وتقدير المشاركين في الأنشطة و المسابقات، و عدم تأمين أماكن و أدوات تنفيذ النشاط يضعف دورها في تعزيز بعد المشاركة.

ومن خلال التحليل الخارجي لبيئة الكليات يتبين لدينا العديد من الفرص و التهديدات و تتمثل أهم الفرص فيما يأتي:

١- الاعتماد على معيار السلوك المدني .
٢- فرصة لتوظيف قدرات الطلبة في خدمة الكلية وبالتالي المجتمع.
٣- تجنب الطلبة القيام بالسلوكات غير المدنية المؤذية للطلبة و الكلية و المجتمع.

٤- ارتفاع مستوى جودة خريجي كليات التربية السورية.

٥- إعداد الطلبة كمواطنين فاعلين يمارسون سلوكات مدنية.

أما أهم التهديدات التي جاءت نتيجة التحليل للبيئة الخارجية:

١- تدني مستوى الوعي بمفهوم السلوك المدني و أبعاده.

٢- قلة البرامج التدريبية في مجال السلوك المدني.

٤- عدم وجود كادر تدريبي مؤهل للقيام بدورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس و الطلبة.

٤- عدم وجود أماكن مخصصة و مجهزة بالتقنيات اللازمة لتنفيذ برامج السلوك المدني.

الفصل الخامس - الخطة التربوية المقترحة

٥- ضعف توفير الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة المشاركين في البرامج.

٦- قد تضع الظروف الحالية التي تعيشها البلاد بعض العوائق والصعوبات أمام تنفيذ الخطة المقترحة.

٢- حاجات كليات التربية للقيام بدورها في تعزيز السلوك المدني:

وفي ضوء التحليل السابق يمكن تحديد أبرز الحاجات وفق الآتي:

- تضمين مفهوم السلوك المدني وأبعاده إلى خطة وزارة التعليم العالي و الخطة الوطنية للمناهج واللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات، وإعادة صياغتها بما يتناسب مع الرؤية الجديدة لتفعيل دور الكلية في تعزيز السلوك المدني والآليات الكفيلة والمناسبة للانتقال من الوضع الحالي إلى الوضع المستهدف.

- تضمين الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه (قطاع العلوم التربوية) مفهوم السلوك المدني وأبعاده .

- إعادة النظر في المقررات الدراسية لتلائم مفهوم السلوك المدني وأبعاده.

- توفير برامج تدريبية وتوعوية لأعضاء هيئة التدريس تؤهلهم للقيام بدور فعال في تعزيز السلوك المدني للطلبة.

- تزويد بيئة الكلية بالبرامج الضرورية لخلق جو مدني يعزز السلوك المدني لدى الطلبة .

- تقديم أنشطة كمية ونوعية تتناسب مع مفهوم السلوك المدني وأبعاده .

- تأمين الكوادر المؤهلة للقيام بتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة .

- تخصيص أماكن وأدوات للقيام بالأنشطة الخاصة بالسلوك المدني .

٣- تحديد رؤية ورسالة كليات التربية:

يمثل تحديد رؤية ورسالة كليات التربية الخطوة الأولى من خطوات إعداد الخطة التربوية، فرسالة الكلية تتمثل في أهداف الأداء وفي الدراسة الحالية تتعلق بدور جديد نسبياً يضاف إلى الوظائف التي تقوم بها كليات التربية على اعتبارها أحد مؤسسات التعليم العالي من التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ويمكن إدراج هذا الدور الجديد ضمن خدمة المجتمع.

٣-١- رؤية كليات التربية:

تتمثل رؤية كليات التربية في تحديد سبب وجودها والحالة التي ينبغي الوصول إليها، وبذلك يمكن القول أن الرؤية تتمثل بدور فعال لكليات التربية في تعزيز السلوك المدني للطلبة.

٣-٢- رسالة كليات التربية :

واعتماداً على هذه الرؤية يمكن أن تصاغ الرسالة في سعي كليات التربية إلى إعداد الطالب الذي يتحلى بالسلوك المدني فيعرف حقوقه ويطالب بها ويؤدي واجباته على أكمل وجه، ويعي القوانين الجامعية ويلتزم بها ويشترك في الفعاليات التي تخدم الجامعة والمجتمع والقادر على تجنب كافة أشكال السلوك غير المدني، عن طريق تزويد الطالب بالناحية المعرفية والوجدانية والمهارية من خلال مقررات دراسية تتضمن موضوعات غنية بمفهوم السلوك المدني وأبعاده، و رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس ليقدم النموذج والقدوة الحسنة للطالب، وخلق بيئة مدنية داخل الكلية تشجع الطلبة على ممارسة السلوك المدني وتزيد من الوعي بمخاطر السلوك غير المدني، وتنويع الأنشطة التي يقدمها الاتحاد الوطني لطلبة سورية وتوظيفها ليمارس الطالب السلوك المدني بما يخدم الجامعة والمجتمع .

٤- تحديد أهداف الخطة التربوية المقترحة:

تأتي هذه الخطوة لترجمة رسالة كليات التربية، وتتحدد في هدف عام يتفرع عنه عدة أهداف فرعية، وينبغي أن تكون هذه الأهداف محددة وقابلة للتطبيق وقياس نتائجها على أرض الواقع من خلال الخطة التربوية المقترحة وعليه يمكن تحديد الهدف البعيد المدى للخطة التربوية المقترحة في دور فعال لكليات التربية في تعزيز السلوك المدني من أجل إعداد طالب يتمتع بالسلوك المدني ويتجنب كافة أشكال السلوك غير المدني ويتفرع عن الهدف العام للخطة مجموعة من الأهداف الفرعية قصيرة المدى التي سيتم اتباعها من خلال الخطة حيث تم اختيار استراتيجيات وتقسيمها إلى مهام محددة يستوجب إنجازها توفير كافة الموارد المادية والمالية والكوادر البشرية المؤهلة للقيام بعملها.

وعليه يمكن تحديد الأهداف الخاصة قصيرة المدى بالأهداف التالية:

١. ملائمة موضوعات المقررات الدراسية لمفهوم السلوك المدني وأبعاده.
٢. إدماج مفهوم السلوك المدني وأبعاده في الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه (المعايير المرجعية الأكاديمية قطاع العلوم التربوية).
٣. توافر أعضاء هيئة تدريس يمتلكون الكفايات المعرفية والقيمية والسلوكية للقيام بدورهم في تعزيز السلوك المدني.
٤. توفير بيئة مدنية في كليات التربية تعزز السلوك المدني للطلبة.

الفصل الخامس - الخطة التربوية المقترحة

٥. تفعيل دور أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية في تعزيز السلوك المدني:

٥- صياغة الخطة التربوية المقترحة :

يجب أن تأخذ الخطة التربوية المقترحة بعين الاعتبار كل الأساليب الكفيلة بتطوير كافة عناصر منظومة كلية التربية من مقررات دراسية وأعضاء هيئة التدريس وبيئة الكلية وأنشطة الاتحاد الوطني لطلبة لتحقيق الأهداف المرجوة ولذلك من الضروري أن تعتمد صياغة هذه الخطة وإعدادها على الأبعاد الآتية :

- تطوير أداء كل عنصر من منظومة كلية التربية أي أن الهدف هو تحقيق الجودة النوعية للأداء، والعمل على تطويره المستمر من خلال دراسة كل الجوانب والمتغيرات المتعلقة بأداء الكليات سواء أكانت الحالية أم المستقبلية.

- الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة سواء أكانت تطورات تكنولوجية أم معلوماتية أم منح مادية أم مشروعات تطويرية التي يمكن أن تقدمها الجهات الحكومية أو مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة منها في زيادة عملية التطوير فكل ذلك يسهم في تحقيق مستوى أعلى من الكفاءة وتحقيق الأفضل على الإنجاز الفعال للأهداف المرجوة العلاقة بين كليات التربية والمؤسسات الأخرى، فهذا البعد يسعى إلى تدعيم وتطوير العلاقة بين كليات التربية مع بعضها البعض على مستوى الجمهورية العربية السورية وكذلك مع باقي الوزارات ومؤسسات المجتمع المحلي والمنظمات.

- العمل على تدعيم وتوطيد العلاقة بين كليات التربية من جهة وباقي مؤسسات المجتمع والمنظمات الدولية من جهة أخرى، للاستفادة من خبراتهم وإقامة مشاريع مشتركة.

٦- وضع بدائل وأساليب مقترحة في الخطة التربوية المقترحة:

ولتحقيق الهدف المرجو من الخطة لا بد من وضع البدائل الكفيلة بتحقيق عملية التطوير ويمكن تعريف البديل بأنه: " قرار يتم اختياره من بين مجموعة بدائل، ويعتبر أفضل طريق لتحقيق أهداف المؤسسة" (الدجيني، ٢٠١٣، ١٧)، كما أن البديل الاستراتيجي هو حصيلة تفاعل عوامل خارجية (الفرص والتهديدات) والعوامل الداخلية (نقاط القوة والضعف) لذا تسعى الخطة التربوية المقترحة وفقاً لذلك إلى خلق المواءمة بين البدائل واختيار البديل الأفضل وفق الآتي:

٦-١- ملائمة موضوعات المقررات الدراسية لمفهوم السلوك المدني وأبعاده:

يتعين توجيه الجهد إلى ملائمة موضوعات المقررات الدراسية مع متطلبات التربية على السلوك المدني، فقامت الباحثة بمراجعة الخطط الدراسية للبرامج التي تقدمها كليات التربية في الجامعات الثلاثة وتوصيف المقررات الدراسية، ونتيجة للاختلاف في البرامج الدراسية والمقررات الدراسية التي تقدمها كل كلية، و توزيع المقررات الدراسية بطريقة مختلفة بحسب السنوات الدراسية والاختصاصات، كان لابد من إعداد ثلاثة جداول مختلفة للتعرف على المقررات الدراسية التي يمكن إدراج مفاهيم السلوك المدني فيها .

وبالتالي يمكن تحديد أهداف تضمين البرامج الدراسية لمفاهيم السلوك المدني في تعرف النقاط الآتية:

- ١- مفهوم السلوك المدني والتربية على السلوك المدني .
- ٢- أبعاد السلوك المدني وتطبيقاتها العملية .
- ٣- أهمية اتباع السلوك المدني في الحياة الجامعية .
- ٤- تجارب الدول في مجال السلوك المدني .
- ٥- فوائد السلوك المدني والأضرار الناجمة عن السلوك غير المدني بالنسبة للطلبة والمجتمع.

وتوفر التربية على السلوك المدني حافزاً جديداً للتعلم بيه أفراد المجتمع بحيث يصبحون قادرين على تطوير وتطبيق رؤى بديلة لتحقيق مجتمع أكثر مدنية من خلال:

- تحسين وتطوير مستوى البرامج التعليمية والتدريبية .
- إعادة توجيه أنماط التعلم والتعليم النشط والهادف إلى إكساب الطلبة السلوك المدني وتجنبيهم السلوكات غير المدنية.
- تأمين فهم وتوعية عامة بالسلوك المدني بين جميع فئات المجتمع.
- قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمقررات حسب كل برنامج دراسي وكل جامعة، وتم مراعاة مجموعة من العناصر عند الإعداد لهذه القائمة:
- اعتماد معيار السلوك المدني كمرتكز مرجعي لاختيار موضوعات تتناسب مع المقررات الدراسية لمختلف السنوات الدراسية والاختصاصات
- أن يكون المقرر مرن قابل للتعديل واستيعاب مضامين التربية على السلوك المدني .

الفصل الخامس - الامانة التربوية المقترحة

- أن يستخدم المقرر مضامين التربية على السلوك المدني بفعالية وبشكل متنوع .
 - استخدام وإدماج مضامين التربية على السلوك المدني في حلقات البحث كجزء من التطبيق العملي للمقررات النظرية .
 - مراعاة إدماج مضامين التربية على السلوك المدني في الكتب عند إعادة تأليفها، والجداول رقم (٣٨) و (٣٩) و (٤٠) تبين المقررات الدراسية حسب البرنامج الدراسي والجامعة وفق الآتي:
- الجدول (٣٨) المقررات بحسب البرنامج الدراسي والسنة الدراسية في جامعة دمشق

البرنامج	السنة الدراسية	المقررات	
مناهج وتقنيات تعليم	الأولى	الثقافة القومية الاشتراكية	
		التربية المقارنة	
		علم نفس تربوي	
		الأصول الاخلاقية للتربية	
		تربية عامة	
		التربية البيئية والسكانية	
ثانية	ثانية	علم اجتماع تربوي	
		التربية المدنية	
ثالثة	ثالثة	تعليم الكبار والتربية المستدامة	

الاجازة في علم النفس	الأولى	التربية العامة وفلسفة التربية	
		علم الاجتماع العام	
		الثقافة القومية الاشتراكية	
	الثانية	الثانية	التربية المدنية
	الثالثة	الثالثة	علم النفس التربوي
	الرابعة	الرابعة	علم النفس الاجتماعي

	الخامسة	الخامسة	-----
			علم الاخلاق
			علم النفس التربوي
الاجازة في الارشاد النفسي	الأولى	علم الاجتماع العام	

الثقافة القومية الاشتراكية		
علم النفس الاجتماعي	الثانية	
	الثالثة	
	الرابعة	
	الخامسة	
علم النفس التربوي	الأولى	الاجازة في التربية الخاصة
الثقافة القومية الاشتراكية		
	الثانية	
	الثالثة	
	الرابعة	
الثقافة القومية الاشتراكية	الأولى	الاجازة في التربية رياض الاطفال
التربية العامة	الثانية	
علم النفس التربوي		
الثقافة القومية الاشتراكية	الأولى	الاجازة في التربية معلم صف
التربية العامة		
التربية البيئية والسكانية	الثانية	
علم الاجتماع التربوي		
علم النفس الاجتماعي	الثالثة	
التربية الاجتماعية	الرابعة	

والجدول رقم (٣٩) يبين المقررات الدراسية في البرنامج الدراسي والسنة الدراسية في جامعة البعث.

الجدول (٣٩) قائمة المقررات الدراسية في البرنامج الدراسي والسنة الدراسية في جامعة البعث.

المقررات	الفصل الدراسي	سنة دراسية	البرنامج
التربية الصحية	الأول	الأولى	تربية الطفل معلم صف
العلوم الاجتماعية	الثاني		
الثقافة القومية الاشتراكية			
علم اجتماع تربوي	الأولى	الثانية	
تربية مدنية	الثاني		

-----	الأول	الثالثة	
علم النفس الاجتماعي	الثاني		
-----	الأول	الرابعة	
العلوم الإجتماعية	الثاني		
التربية البيئية والسكانية			
-----	الأول	الأولى	رياض الأطفال
الثقافة القومية الاشتراكية	الثاني		
التربية البيئية والسكانية	الأول	الثانية	
-----	الثاني		
-----		الثالثة	
-----		الرابعة	
المقررات	الفصل الدراسي	سنة دراسية	الإجازة في التربية (المناهج وتقنيات التعليم)
التربية العامة	الأول	الأولى	
علم اجتماع العام	الثاني		
ثقافة قومية اشتراكية			
التربية المقارنة	الأول	الثانية	
التربية البيئية والسكانية			
علم النفس التربوي	الثاني		
علم الاجتماع التربوي			
تربية مدنية			
-----		ثالثة	
-----		رابعة	
-----		خامسة	
المقررات	الفصل الدراسي	سنة دراسية	إجازة في التربية (التخطيط والإدارة التربوي)
التربية العامة	الأول	أولى	
علم اجتماع العام	الثاني		
ثقافة قومية اشتراكية			
التربية المقارنة	الأول	ثانية	
التربية البيئية والسكانية			
علم النفس التربوي	الثاني		

علم الاجتماع التربوي			
تربية مدنية			
-----		ثالثة	
-----		رابعة	
-----		خامسة	
المقررات	الفصل الدراسي	سنة دراسية	الإرشاد نفسي
علم النفس التربوي	أول	أولى	
علم الاجتماع العام			
ثقافة قومية اشتراكية	ثاني		
علم النفس الاجتماعي	أول	ثانية	
التربية المدنية	ثاني		
-----		ثالثة	
-----		رابعة	
-----		خامسة	

والجدول رقم (٤٠) يبين قائمة المقررات الدراسية في البرنامج الدراسي
والسنة الدراسية في جامعة تشرين
الجدول رقم (٤٠) يبين قائمة المقررات الدراسية في البرنامج الدراسي والسنة
الدراسية في جامعة تشرين

المقررات	الفصل الدراسي	السنة الدراسية	البرنامج
التربية العامة (١)	الأولى	الأولى	معلم الصف
التربية الصحية			
التربية العامة (٢)	الثاني		
الثقافة القومية الاشتراكية			
علم اجتماع تربوي	الأولى	الثانية	
تربية بيئية وسكانية			
تربية مدنية	الثاني		
-----	الأول	الثالثة	
علم النفس الاجتماعي	الثاني		

العلوم الاجتماعية (١)			
-----	الأول	الرابعة	
الإرشاد النفسي والتربوي	الثاني		
العلوم الإجتماعية (٢)			
المقررات	الفصل الدراسي	سنة دراسية	المناهج (مناهج وتقنيات التعليم)
التربية العامة (١)	الأول	الأولى	
التربية العامة (٢)			
علم اجتماع العام	الثاني		
ثقافة قومية اشتراكية			
التربية البيئية والسكانية	الأول	الثانية	
علم النفس التربوي			
التربية المقارنة	الثاني		
التربية المدنية			
علم الاجتماع التربوي			
-----		ثالثة	
-----		رابعة	
-----		خامسة	
المقررات	الفصل الدراسي	سنة دراسية	إجازة في التربية (التخطيط والإدارة التربوي)
التربية العامة (١)	أول	أولى	
التربية العامة (٢)	ثاني		
علم الاجتماع العام			
الثقافة القومية الاشتراكية			
التربية البيئية السكانية	أول	ثانية	
التربية المقارنة	ثاني		
التربية المدنية			
علم الاجتماع التربوي			
-----		ثالثة	
-----		رابعة	
-----		خامسة	

المقررات	الفصل الدراسي	سنة دراسية	إجازة في علم النفس (إرشاد نفسي)
علم النفس التربوي	أول	أولى	
علم الاجتماع العام	ثاني		
علم النفس الاجتماعي	أول	ثانية	
التربية المدنية	ثاني		
-----		ثالثة	
-----		رابعة	
-----		خامسة	

٢- إدماج مفهوم السلوك المدني وأبعاده في الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه (المعايير المرجعية الأكاديمية قطاع العلوم التربوية).

الخصائص الموصى بها للمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية:

الاعتماد على معيار السلوك المدني في إطار تطبيق المسؤولية المجتمعية للجامعات، بحيث تلبى حاجات وتطلعات المجتمع، وأن تعكس قدرة التعليم العالي على المساهمة في خطط التنمية المجتمعية.

- المواصفات المميزة لطلبة قطاع العلوم التربوية وفق السلوك المدني:

يجب أن يتمتع الطلبة بمايلي :

- على درجة من الوعي بحقوقه وواجباته .

- ملتزم بالقوانين .

- مشارك فعال .

- يتجنب القيام بالسلوكات غير المدنية.

- المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) لقطاع العلوم التربوية:

المعرفة والفهم:

-الحقوق والواجبات في الحياة الجامعية

-الوثائق القانونية التي تحدد علاقة الطالب بالجامعة

-أمثلة علمية عن ممارسة الطلبة للقوانين

-فرص المشاركة في الحياة الجامعية

-تعزيز قيم المواطنة

-فوائد سيادة القانون في الوسط الجامعي

-احترام الممتلكات العامة

-تقدير قيمة الانسان

- المهارات الذهنية.

- كيفية حل المشكلات
- مهارات التفكير الناقد
- أسس الحوار المنفتح في معالجة القضايا والتحديات المختلفة
- بناء مواقف واعية حول القضايا والتحديات المختلفة
- كيفية ادارة الخلافات بطريقة سلمية
- **المهارات المهنية والعملية:**
- التقيد بالقوانين الناظمة للعملية التعليمية (الحضور - الامتحانات)
- عواقب تعطيل العملية الدراسية سواء كان ذلك داخل قاعة المحاضرات أو خارجها
- المشاركة في الأنشطة التي يقيمها اتحاد الطلبة
- عدم الاشتراك في اي نوع من أنواع التخريب
- ترسخ العلاقات الاجتماعية في الكلية فكرة احترام القانون
- تقدير الملتمزم طوعاً وبواجباته والمشاركين في الانشطة والمسابقات التطوع لخدمة المجتمع المحلي
- تحفز المبادرات الفردية والجماعية لخدمة الصالح العام
- **المهارات العامة والقابلة للانتقال:**
- ممارسة الحق في التصويت
- ممارسة حرية التعبير
- خلق ثقافة متحررة من التعصب
- التسامح مع الآخرين
- احترام العاملين في الكلية الاعتراف بوجود الآخرين في المجتمع ومراعاة حقوقهم.
- **٣- توافر أعضاء هيئة تدريس يمتلكون الكفايات المعرفية والقيمية والسلوكية للقيام بدورهم في تعزيز السلوك المدني:**
- التدريب والتأهيل المستمر لأعضاء هيئة التدريس حول التربية على السلوك المدني.
- دراسة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس وإعداد البرامج المناسبة لرفع كفاءتهم ومنها:
- برامج تعريفية بالحقوق والواجبات والقوانين في الحياة الجامعية
- برامج تعريفية بقيم المواطنة
- برامج تعريفية بالجهات التي تقدم للطلبة فرص لخدمة المجتمع المحلي
- برامج تدريبية عن كيفية المطالبة بالحقوق
- برامج تدريبية عن القوانين وممارستها في الحياة الجامعية

الفصل الخامس - الأمانة التربوية المقترحة

- برامج تدريبية عن كيفية حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد
- برامج تدريبية عن العمل ضمن فريق
- برامج تدريبية عن تشكيل فرق تطوعية
- برامج كيفية ادارة الخلافات بطريقة سلمية
- برامج تطبيقات عملية لمفهوم السلوك المدني في الحياة الجامعية.
- برامج عملية حول تحفيز الطلبة على المبادرات الفردية والجماعية
- برامج عملية حول أسس الحوار المنفتح وبناء مواقف واعية في معالجة القضايا والتحديات المختلفة.
- تمكين أعضاء هيئة التدريس من آليه لتوظيف موضوعات المقررات الدراسية لمختلف السنوات الدراسية والاختصاصات بما يخدم التربية على السلوك المدني.
- التشجيع على ابتكار طرائق تدريس الكفيلة بإدماج أبعاد السلوك المدني في المناهج والتدريب على استخدام طرائق التدريس مناسبة لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة مثل: (التعلم التعاوني - استراتيجيات التعلم بالفريق محاضرة تفاعلية - عصف دماغ - حل مشكلات استقصاء تمثيل ادوار مشروع بحث - حلقة بحث- استراتيجيات النموذج في تدريس المهارات استراتيجية الاختيار العقلاني في تدريس القيم والاتجاهات استبانة رأي رصد إحصائي- زيارات ميدانية) وتدريبهم على استخدامها.
- تقديم تجارب الدول الناجحة في مجال التربية على السلوك المدني كنماذج تطبيقية، مناسبة لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة.
- تقديم أمثلة واقعية عن فوائد ممارسة السلوك المدني في الحياة الجامعية على الطلبة مثل: إيجاد حلول للمشاكل ذات الأهمية للطلاب، والاعتماد على المناقشة والحوار بدل من النزاع والخلاف، انتشار جو من التسامح والابتعاد عن التعصب، تجنب الاضرار الناجمة عن السلوكيات غير المدنية.
- عقد دورات وورشات عمل لأعضاء هيئة التدريس وذلك للتأهيل والتدريب بما يتناسب مع طبيعة الاختصاص والمقررات التي يدرسها وتزويده بالمعلومات النظرية و التطبيقات العملية.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على تقنيات مخصصة للطلاب والقاعات الدراسية تشجع على تطبيق السلوك المدني، والحرص على أخذ التدريب على محمل الجد.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على اعتماد طرائق تقويم غير تقليدية لتقويم مستويات عليا للتفكير في المجال المعرفي وتقويم مهارات الطلاب

الفصل الخامس - الأمانة التربوية المقترحة

واتجاهاتهم نحو السلوك المدني عبر تقديم تقارير بحثية على شكل مشروع بحث أو حلقة بحث تتضمن نتائج تطبيق : بطاقة ملاحظة أو استبانة رأي أو رصد إحصائي أو زيارات ميدانية.

-تقديم الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس لتقديم أبحاث ومشاريع وبرامج مقترحة حول التربية على السلوك المدني .

-تقدير الطلبة الملتزمين بواجباتهم من خلال وضع جزء من درجات لهم في الجانب العملي من المقرر الدراسي.

-الاهتمام بالتعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة ومحاولة مساعدتهم على إيجاد الحلول المناسبة لها مع إشعارهم بنوع من الرعاية والتوجيه والإرشاد .

-إتاحة الفرصة أمام أعضاء هيئة التدريس للتنمية الذاتية من خلال توفير المراجع والموارد والتطبيقات العملية حول التربية على السلوك المدني .

-تجهيز موقع الكتروني غني بالفيديوهات والمحاضرات والتدريبات العملية يمكن لأعضاء هيئة التدريس العودة إليه في مجال التربية على السلوك المدني

٦-٣- توفير بيئة مدنية في كليات التربية تعزز السلوك المدني للطلبة :

تعد بيئة الكلية فضاء خصب للتربية على السلوك المدني، لأنها امتداد طبيعي وعملي للعلاقات والفضاءات التربوية في داخل القاعات الدراسية و المحيط المباشر للكلية، حيث يتعين أن تشكل الحياة الجامعية مثلاً حياً للسلوك المدني للمواطن، ونموذجاً لاحترام النظام والقانون، وتجسيدا للمشاركة والأنشطة ولتحقيقها يمكن اتباع الآتي:

-رصد مختلف أشكال الممارسات الإيجابية والسلوكات المدنية داخل بيئة الكلية والبحث عن سبل تثبيتها وتعزيزها ودعمها وتعميمها.

-رصد مختلف أنواع السلوكات غير المدنية والممارسات السلبية وإخضاعها لتحليل علمي وتربوي للتعرف على أسبابها وتحديد طرق ووسائل تقويمها وعلاجها.

-توفير شروط تربوية قائمة على الوعي بأهمية ثقافة السلوك المدني والارتقاء بها فكرياً وممارسة في الكلية من خلال سيادة القانون والتمتع بالحقوق والالتزام بالواجبات وترسيخ الاتجاه نحو القيم المدنية كاحترام القانون والحفاظ على الممتلكات العامة واحترام الدور والنظام العام.

-نشر الوعي لدى الشباب بالمخاطر المحدقة بهم وبأدوارهم في ظل ممارسة السلوكات غير المدنية

الفصل الخامس - الأمانة التربوية المقترحة

-الإعلان بوضوح عن الأنظمة والقوانين وتيسير فرص التواصل بين الطلبة والكادر الإداري والتدريسي بشكل مباشر أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-العمل على تنمية روح التسامح في نفوس الطلبة مع مراعاة العدل والإنصاف ورفض التعصب الأعمى، وحل الخلافات بشكل سلمي وقانوني وثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، وربطه بتنمية المجتمع في الوسط الجامعي لمواجهة كافة أشكال السلوك غير المدني.

-الاهتمام بتجليات السلوك المدني في بيئة الكلية بما يعنيه من نبذ للعنف وحل الخلافات سلمياً، في إطار التعاون والتضامن وفي ظل احترام الآخر.

-تشجيع المبادرات الفردية والجماعية وتكريم الطلبة بجوائز مادية ومعنوية -وضع آليات تشجيع الابتكار والإبداع

-توفير برامج تروحية للطلبة تشجع على ممارسة السلوك المدني .

٤-٦- تفعيل دور أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية في تعزيز السلوك المدني:

-مراجعة القوانين الناظمة لعمل الأنشطة في الاتحاد الوطني لطلبة سورية وتحديثها لتشمل مفهوم السلوك المدني وأبعاده بحيث تضمن تمثيل الطلاب ومشاركتهم والتعبير عن آرائهم.

-مراجعة برامج الأنشطة المقدمة من قبل الاتحاد الوطني لطلبة سورية وتزويدها بمفاهيم السلوك المدني وأبعاده.

-تنفيذ سلسلة من البرامج و الندوات في مجال التثقيف بالحقوق والواجبات والقوانين الناظمة للحياة الجامعية وإدارة الخلافات سلمياً واسس الحوار والاعتراف بالآخر، وقبول التعدد والاختلاف على نحو دوري ومخطط.

-تزويد مواقع اتحاد الطلبة الالكترونية بروابط تُعرّف ما هو السلوك المدني أو من خلال فيديوهات مصورة.

- تشجيع إحداث النوادي التربوية بما فيها نوادي السلوك المدني والمواطنة.

-تنفيذ مسابقات الطلابية في إعداد مشاريع في مجال السلوك المدني.

-تقديم حوافز مادية ومعنوية للطلبة الذين يقدمون مشاريع تخدم موضوع السلوك المدني .

-التنسيق بين الاتحاد الوطني لطلبة سورية ومؤسسات المجتمع المحلي لتوفير فرص للطلبة للانخراط في خدمة المجتمع.

الفصل الخامس - الخطة التربوية المقترحة

-تأكيد أهمية دور الهيئات الادارية في الكليات في نقل هموم ومشاكل الطلبة إلى فروع الاتحاد الوطني لطلبة سورية ليصار إلى إيجاد الحلول المناسبة.

-تنويع أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية بما يتوافق مع حاجات الكلية ويعكس ما يدور فيها من مشكلات للإسهام في تدريب الطلبة على حلها بأساليب تربوية ناجعة.

-توفير الأماكن والادوات اللازمة لتفعيل الأنشطة.

-تأمين كادر تدريبي مؤهل للقيام بالبرامج التدريبية اللازمة للطلبة في مجال السلوك المدني .

-منح الطلبة فرصة الاشتراك في وضع البرامج والأنشطة الخاصة بالتربية على السلوك المدني.

-تقديم الرعاية لكافة الاعمال التطوعية والمبادرات التي تسهم في مشاركة الطلبة في الحياة الجامعية ونشر ثقافة السلوك المدني .

٧- متطلبات تطبيق الخطة التربوية المقترحة :

يقصد بتطبيق الخطة المقترحة أي وضعها موضع التنفيذ، وتشمل العملية التي تتحول فيها الاستراتيجيات والسياسات إلى تصرفات فعلية من خلال تنمية البرامج والموازنات والاجراءات، ونظراً لأهمية هذه الخطوة من خطوات التخطيط فالأمر يستلزم الإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل تتوفر جميع الآليات المقترحة وتترابط مع بعضها بشكل يتناسب مع الخطة المقترحة؟

- هل تم مراعاة عدم وجود تعارض بين جميع المهام والتخصصات والأنشطة؟

- هل تم إطلاع جميع الجهات المعنية بتطبيقها بشكل جيد؟

- هل هناك قبول وتأييد واضح من قبل المسؤولين في وزارة التعليم العالي والجامعات والكليات والاتحاد الوطني لطلبة سورية؟

- هل تتوفر الأساليب الملائمة المحفزة للأفراد في تطبيق الخطة؟

وفي ضوء ما سبق فإن تحقيق تطبيق فعال للخطة المقترحة وجميع آلياتها وبدائلها، لا بد من الأخذ بالأسئلة السابقة الذكر بالحسبان، وذلك لإجراء موائمة بين الخطة المقترحة وكافة آلياتها وبدائلها.

٨- مشكلات تطبيق الخطة المقترحة

هناك معوقات يمكن أن تعترض تنفيذ الخطة المقترحة والتي يجب أن نتعرف إليها قبل التطبيق ومن هذه المشكلات:

الفصل الخامس - الإلمة التربوية المقترحة

- الوقت المخصص لتنفيذ الخطة، قد تستغرق الخطة وقتاً أكثر من الوقت المحدد .
- ضعف التنسيق بين الجهات المسؤولة عن تطبيق الخطة المقترحة.
- ضعف الالتزام بتطبيق الخطة التربوية المقترحة من قبل المشاركين في تنفيذ الخطة لأسباب معينة
- عدم تجاوب السلطات العليا بالقرارات التي تطالب بتعديل بعض الخطط والقوانين.
- الإمكانيات المالية المتاحة وتوافرها، فالتمويل هو واحد من المتطلبات الضرورية في تنفيذ الخطة المقترحة، وتوافر مستلزماتها .
- عدم اقتناع المجتمع المحلي بالمشاركة في تنفيذ الخطة المقترحة.
- قلة الأطر البشرية المؤهلة اللازمة لتنفيذ الخطة المقترحة.
- قلة البرامج التدريبية للقائمين على تنفيذ الخطة.
- قلة الوعي بمفهوم السلوك المدني وأهميته.
- الوضع العام الذي تعيشه البلاد .
- وبما أن عملية تطبيق الخطة المقترحة وتنفيذها صعبة، ويمكن أن تواجه العديد من المشكلات فالأمر يتطلب وضع بعض الحلول كالاتي:
- التعاون مع وزارة التعليم العالي والجامعات ومنظمات الدولية و منظمات المجتمع المدني والاعلام عبر اتفاقيات وعقد ورشات عمل مشتركة.
- البحث عن مصادر تمويل جديدة مثل اقامة المشاريع المشتركة بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية ومؤسسات المجتمع المحلي التي تعود فوائدها المادية على تمويل الخطة.
- التنسيق والتعاون مع وزارة الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بهدف نشر الوعي بمفهوم السلوك المدني وفوائده على المجتمع المحلي.
- تقدير الطلبة والاساتذة الجامعيين الذين يتمتعون بالسلوكات المدنية عبر التكريم.
- تأهيل الكادر التدريسي ليقوم بدوره على أحسن وجهه .
- عقد اتفاقيات تعاون بين اتحاد الطلبة والمنظمات الدولية للاستفادة من البرامج التي تقدمها في مجال السلوك المدني .
- تأمين كادر مؤهل لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة.
- توفير مكان مجهز بكافة الأدوات اللازمة للقيام بالفعاليات المرتبطة بتعزيز السلوك المدني للطلاب.
- تعزيز فكرة المشاريع القائمة على دعم وتشجع السلوكات المدنية في الوسط الجامعي .

الفصل الخامس — الخطة التربوية المقترحة

- تطوير أساليب الشراكة والتعاون مع كل الأطراف الفاعلة في الكلية لتأسيس ثقافة التعاون المحلي وتطوير عمل الكلية كنقطة إشعاع أساسية في المحيط.

٩- تصنيف أهداف وآليات تنفيذ الخطة المقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني للطلبة:

تم عرض أهداف الخطة بحسب كل دور من أدوار كليات التربية، و آليات تنفيذ الهدف مع تحديد الجهة المسؤولة عنه والزمن اللازم لتحقيقه، ومؤشرات نجاحه ، وسيتم عرضها في الجداول الآتية:

المجال	الأهداف	إجراءات وآليات تنفيذ الأهداف	جهة التنفيذ	الزمن للتحقيق	مؤشرات النجاح
المقررات الدراسية	ملائمة موضوعات المقررات الدراسية لمفهوم السلوك المدني وأبعاده	<ul style="list-style-type: none"> - مراجعة الخطط الدراسية للبرامج التي تقدمها كليات التربية في الجامعات الثلاثة وتوصيف المقررات. - تحديد أهداف تضمين البرامج الدراسية لمفاهيم السلوك المدني - تحديد قائمة بالمقررات الدراسية التي تتناسب مع طبيعة مفهوم السلوك المدني وأبعاده - تحديد الموضوعات التي يمكن توظيفها في التربية على السلوك المدني - اعتماد معيار السلوك المدني كمرتكز مرجعي لاختيار موضوعات تتناسب مع المقررات الدراسية لمختلف السنوات الدراسية والاختصاصات .د - الحرص عند تأليف الكتب على مراعاة مفهوم السلوك المدني وأبعاده. - تزويد المقررات الدراسية بأمثلة واقعية عن السلوك المدني - التركيز على موضوعات تبين كيفية ممارسة الواجبات في الحياة الجامعية - طرح القضايا الجامعية بطريقة تتطلب تكوين آراء حولها من قبل الطلبة 	لجان خاصة من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة	أكثر من خمس سنوات	<ul style="list-style-type: none"> - وضع قائمة بالمقررات الدراسية الملائمة لموضوع السلوك المدني - تزويد المقررات الدراسية بالموضوعات التي تعزز السلوك المدني - تحديد مجالات بحثية في الجانب العملي للمقررات الدراسية تعزز السلوك المدني - تحديد عناوين مشاريع عملية ومشاريع تخرج تتناول موضوعات عن السلوك المدني - تطبيق الأمثلة المتضمنة عن السلوك المدني في المقررات الدراسية - تطبيقات عملية لممارسة الواجبات الجامعية من قبل الطلبة - ورشات عمل وندوات حوارية حول بعض القضايا الجامعية يشارك فيها الطلبة والكادر الإداري والتعليمي في الكلية

المجال	الأهداف	إجراءات وآليات تنفيذ الأهداف	جهة التنفيذ	الزمن للتحقيق	مؤشرات النجاح
المقررات الدراسية	ملائمة موضوعات المقررات الدراسية لمفهوم السلوك المدني وأبعاده	<ul style="list-style-type: none"> - عرض للوثائق القانونية التي تحدد علاقة الطالب بالجامعة من خلال المقررات الدراسية - تزويد المقررات الدراسية بأمثلة عملية عن كيفية ممارسة الطلبة للقوانين. - إغناء المقررات الدراسية بالموضوعات التي تساعد الطلبة على بناء مواقف واعية حول القضايا والتحديات المختلفة - تخصيص بعض موضوعات المقررات الدراسية لاحترام الممتلكات العامة - توفر المقررات الدراسية جوانب تطبيقية تشكل فرص لمشاركة الطلبة في خدمة المجتمع - تزويد جميع الاختصاصات في كلية التربية بمقرر التربية المدنية 	لجان خاصة من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة	أكثر من أربع سنوات	<ul style="list-style-type: none"> - إقامة حلقات نقاش حول الوثائق القانونية التي تحدد علاقات الطلبة في الحياة الجامعية - توافر الخطط والقوانين والوثائق اللازمة لإقامة دورات تدريبية حول القوانين الجامعية - إجراء استبانات ومقابلات مع الطلبة لمعرفة آرائهم حول القضايا والمشكلات المختلفة - إقامة أيام تطوعية تهتم بالمحافظة على الممتلكات العامة وإصلاح ما تعرض للتخريب - مشاركة الطلبة في إجراء تطبيقات عملية تخدم المجتمع المحلي

مؤشرات النجاح	الزمن للتحقيق	جهة التنفيذ	إجراءات وآليات تنفيذ الأهداف	الأهداف	المجال
اعتماد معيار السلوك المدني في الخطة الوطنية للمناهج وجود إشارة واضحة لمفهوم السلوك المدني في الخصائص الموصى بها للمعايير المرجعية الأكاديمية	أكثر من أربع سنوات	لجنة التخطيط التربوي في الوزارة	الإعتماد على معيار السلوك المدني في تطبيق المسؤولية المجتمعية للجامعات بحيث تبنى تطلعات المجتمع. وضع تعريف السلوك المدني وأبعاده في المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية	إدماج مفهوم السلوك المدني وأبعاده في الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه (المعايير المرجعية الأكاديمية قطاع العلوم التربوية)	المقررات الدراسية
توافر المواصفات المميزة لطلبة الذين يتمتعون بالسلوك المدني في قطاع العلوم التربوية		اللجنة المكلفة بوضع الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه	إدماج مواصفات الطالب المتمتع بالسلوك المدني والتي تشمل الوعي بالحقوق والواجبات والمتزم بالقوانين والمشارك في المواصفات التي يتمتع بها الخريج .		

المجال	الأهداف	إجراءات وآليات تنفيذ الأهداف	جهة التنفيذ	الزمن للتحقيق	مؤشرات النجاح
المقررات الدراسية	إدماج مفاهيم السلوك المدني في الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه (المعايير المرجعية الأكاديمية قطاع العلوم التربوية)	<ul style="list-style-type: none"> - تزويد الجانب الخاص بالمعرفة والفهم في الخطة الوطنية بما يأتي: - مفهوم السلوك المدني - الحقوق والواجبات في الحياة الجامعية - الوثائق القانونية التي تحدد علاقة الطالب بالجامعة - المشاركة الفعالة في الحياة الجامعية - أمثلة علمية عن السلوكات المدنية - تعزيز قيم المواطنة - فوائد سيادة القانون في الوسط الجامعي - احترام الممتلكات العامة - تقدير قيمة الإنسان - تزويد الجانب الخاص بالمهارات الذهنية في الخطة الوطنية بما يأتي: - كيفية حل المشكلات - مهارات التفكير الناقد - أسس الحوار المنفتح في معالجة القضايا والتحديات المختلفة - بناء مواقف واعية حول القضايا والتحديات المختلفة - كيفية ادارة الخلافات بطريقة سلمية 	<ul style="list-style-type: none"> لجنة التخطيط التربوي في الوزارة اللجنة المكلفة بوضع الخطة الوطنية لتطوير التعليم العالي ومناهجه 	<ul style="list-style-type: none"> أكثر من أربع سنوات 	<ul style="list-style-type: none"> - وجود مفهوم السلوك المدني وأبعاده بوضوح في المعرفة والفهم - وجود مفهوم السلوك المدني وأبعاده بوضوح في المهارات الذهنية

مؤشرات النجاح	الزمن للتحقيق	جهة التنفيذ	إجراءات وآليات تنفيذ الأهداف	الأهداف	المجال
تعزيز البعد المتعلق بالمهارات المهنية والعملية التي لم تتم الإشارة إليها تعزيز البعد المتعلق بالمهارات العامة والقابلة للانتقال التي لم تتم الإشارة إليها	أكثر من أربع سنوات	لجنة التخطيط التربوي في الوزارة اللجنة المكلفة بوضع الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه	تزويد الجانب الخاص بالمهارات المهنية والعملية في الخطة الوطنية بما يأتي: التقيد بالقوانين الناظمة للعملية التعليمية (الحضور - الامتحانات) عواقب تعطيل العملية الدراسية سواء كان ذلك داخل قاعة المحاضرات أو خارجها المشاركة في الأنشطة التي يقيّمها اتحاد الطلبة عدم الاشتراك في أي نوع من أنواع التخريب ترسخ العلاقات الاجتماعية في الكلية فكرة احترام القانون تقدير الملتمزم طوعاً وبواجباته والمشاركين في الأنشطة والمسابقات التطوع لخدمة المجتمع المحلي تحفز المبادرات الفردية والجماعية لخدمة الصالح العام تزويد الجانب الخاص بالمهارات العامة والقابلة للانتقال في الخطة الوطنية بما يأتي: ممارسة الحق في التصويت ممارسة حرية التعبير خلق ثقافة متحررة من التعصب التسامح مع الآخرين احترام العاملين في الكلية الاعتراف بوجود الآخرين في المجتمع ومراعاة حقوقهم.	إدماج مفاهيم السلوك المدني في الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه (المعايير المرجعية الأكاديمية قطاع العلوم التربوية)	المقررات الدراسية

مؤشرات النجاح	الزمن للتحقيق	جهة التنفيذ	إجراءات وآليات تنفيذ الأهداف	الأهداف	المجال
<ul style="list-style-type: none"> - اشتراك أعضاء هيئة التدريس في الدورات التدريبية وتطبيق ما تعلمه في القاعة الدراسية - استبيان موجه إلى الطلبة حول طرائق التدريس المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس 	أكثر من ٤ سنوات	وزارة التعليم العالي الجامعات الكليات نقابة المعلمين	<ul style="list-style-type: none"> - التدريب والتأهيل المستمر لأعضاء هيئة التدريس حول التربية على السلوك المدني. - دراسة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس وإعداد البرامج المناسبة لرفع كفاءتهم ومنها: - برامج تعريفية بالحقوق والواجبات والقوانين في الحياة الجامعية - برامج تعريفية بقيم المواطنة - برامج تعريفية بالجهات التي تقدم للطلبة فرص لخدمة المجتمع المحلي - برامج تدريبية عن كيفية المطالبة بالحقوق - برامج تدريبية عن القوانين وممارستها في الحياة الجامعية - برامج تدريبية عن كيفية حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد - برامج تدريبية عن العمل ضمن فريق - برامج تدريبية عن تشكيل فرق تطوعية - برامج كيفية ادارة الخلافات بطريقة سلمية - برامج تطبيقات عملية لمفهوم السلوك المدني في الحياة الجامعية. - برامج عملية حول تحفيز الطلبة على المبادرات الفردية والجماعية 	توافر أعضاء هيئة تدريسيين يمتلكون الكفايات المعرفية والقيمية والسلوكية للقيام بدورهم في تعزيز السلوك المدني	أعضاء هيئة التدريس

المجال	الأهداف	إجراءات وآليات تنفيذ الأهداف	جهة التنفيذ	الزمن لتحقيق	مؤشرات النجاح
أعضاء هيئة التدريس	توافر أعضاء هيئة تدريس يمتلكون الكفايات المعرفية والقيمية والسلوكية للقيام بدورهم في تعزيز السلوك المدني	<p>- تمكين أعضاء هيئة التدريس من آليه لتوظيف موضوعات المقررات الدراسية لمختلف السنوات الدراسية والاختصاصات بما يخدم التربية على السلوك المدني.</p> <p>- التشجيع على ابتكار طرائق تدريس الكفيلة بإدماج أبعاد السلوك المدني في المناهج والتدريب على استخدام طرائق التدريس مناسبة لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة</p> <p>- تقديم تجارب الدول الناجحة في مجال التربية على السلوك المدني كنماذج تطبيقية في المحاضرات الدراسية.</p> <p>- تقديم أمثلة واقعية عن فوائد ممارسة السلوك المدني في الحياة الجامعية على الطلبة مثل: إيجاد حلول للمشاكل ذات الأهمية للطلاب، والاعتماد على المناقشة والحوار بدل من النزاع والخلاف، انتشار جو من التسامح والابتعاد عن التعصب تجنب الأضرار الناجمة عن السلوكات غير المدنية.</p> <p>- تخصيص جزء من المحاضرات للتعريف بالقوانين الناظمة للعملية التعليمية والامتحانات و العقوبات القانونية للمخالفين.</p>	وزارة التعليم العالي الجامعات الكليات نقابة المعلمين	أكثر من ٤ سنوات	اشترك أعضاء هيئة التدريس في الدورات التدريبية وتطبيق ما تعلمه في القاعة الدراسية توظيف موضوعات المقررات الدراسية بما يخدم التربية على السلوك المدني. استبيان موجة إلى الطلبة حول طرائق التدريس المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس والأمثلة العملية عن ممارسة السلوكات المدنية وفوائدها.

المجال	الأهداف	إجراءات وآليات تنفيذ الأهداف	جهة التنفيذ	الزمن للتحقيق	مؤشرات النجاح
أعضاء هيئة التدريس	توافر أعضاء هيئة التدريس يمتلكون الكفايات والمعرفية والقيمية والسلوكية للقيام بدورهم في تعزيز السلوك المدني	<p>- عقد دورات و ورشات عمل لأعضاء هيئة التدريس وذلك للتأهيل والتدريب بما يتناسب مع طبيعة الاختصاص والمقررات التي يدرسها وتزويده بالمعلومات النظرية و التطبيقات العملية.</p> <p>- تدريب أعضاء هيئة التدريس على تقنيات مخصصة للطلاب والقاعات الدراسية تشجع على تطبيق السلوك المدني، والحرص على أخذ التدريب على محمل الجد.</p> <p>- تدريب أعضاء هيئة التدريس على اعتماد طرائق تقويم غير تقليدية لتقويم مستويات عليا للتفكير في المجال المعرفي وتقويم مهارات الطلاب واتجاهاتهم نحو السلوك المدني عبر تقديم تقارير بحثية على شكل مشروع بحث أو حلقة بحث تتضمن نتائج تطبيق : بطاقة ملاحظة أو استبانة رأي أو رصد إحصائي أو زيارات ميدانية.</p>	وزارة التعليم العالي من الجهة المسؤولة عن تدريب أعضاء هيئة التدريس في الوزارة الجامعات الكليات نقابة المعلمين	أكثر من ٤ سنوات	اشترك أعضاء هيئة التدريس في الوروات التدريبية وتطبيق ما تعلمه في القاعة الدراسية توظيف طرائق التدريس والتقويم وتقنيات التعليم في المحاضرات الدراسية المختلفة بما يخدم التربية على السلوك المدني. استبيان موجه إلى الطلبة حول طرائق التقويم وتقنيات التعليم المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس والأمثلة العملية عن ممارسة السلوكات المدنية وفوائدها

المجال	الأهداف	إجراءات وآليات تنفيذ الأهداف	جهة التنفيذ	الزمن للتحقيق	مؤشرات النجاح
أعضاء هيئة التدريس	توافر أعضاء هيئة تدريس يمتلكون الكفايات المعرفية والقيمية والسلوكية للقيام بدورهم في تعزيز السلوك المدني	<p>- تمكين أعضاء هيئة التدريس من آليه لتوظيف موضوعات المقررات الدراسية لمختلف السنوات الدراسية والاختصاصات بما يخدم التربية على السلوك المدني.</p> <p>- التشجيع على ابتكار طرائق تدريس الكفيلة بإدماج أبعاد السلوك المدني في المناهج والتدريب على استخدام طرائق التدريس مناسبة لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة</p> <p>- تقديم تجارب الدول الناجحة في مجال التربية على السلوك المدني كنماذج تطبيقية في المحاضرات الدراسية.</p> <p>- تقديم أمثلة واقعية عن فوائد ممارسة السلوك المدني في الحياة الجامعية على الطلبة مثل: إيجاد حلول للمشاكل ذات الأهمية للطلاب، والاعتماد على المناقشة والحوار بدل من النزاع والخلاف، انتشار جو من التسامح والابتعاد عن التعصب تجنب الأضرار الناجمة عن السلوكيات غير المدنية.</p>	وزارة التعليم العالي الجامعات الكليات نقابة المعلمين	أكثر من ٤ سنوات	اشترك أعضاء هيئة التدريس في الدورات التدريبية وتطبيق ما تعلمه في القاعة الدراسية توظيف موضوعات المقررات الدراسية بما يخدم التربية على السلوك المدني. استبيان موجه إلى الطلبة حول طرائق التدريس المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس والأمثلة العملية عن ممارسة السلوكيات المدنية وفوائدها.

مؤشرات النجاح	الزمن لتحقيق	جهة التنفيذ	إجراءات وآليات تنفيذ الأهداف	الأهداف	المجال
<p>إنجاز أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية أبحاث ومشاريع وبرامج مقترحة حول التربية على السلوك المدني</p> <p>تقديم حوافز مادية ومعنوية لأعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية</p> <p>تخصيص جزء من درجات العمل للمشاركين والمتقدمين بالواجبات</p> <p>رصد مشكلات الطلبة من قبل أعضاء هيئة التدريس</p> <p>توفير مراجع وموارد وتطبيقات عملية حول التربية على السلوك المدني</p> <p>توفير موقع إلكتروني حول السلوك المدني</p>	أكثر من ٤ سنوات	وزارة التعليم العالي من الجهة المسؤولة عن تدريب أعضاء هيئة التدريس في الوزارة الجامعات الكليات نقابة المعلمين	<p>- تقديم الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس لتقديم أبحاث ومشاريع وبرامج مقترحة حول التربية على السلوك المدني .</p> <p>- تقدير الطلبة المتميزين بواجباتهم من خلال وضع جزء من درجات لهم في الجانب العملي من المقرر الدراسي.</p> <p>- الاهتمام بالتعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة ومحاولة مساعدتهم على إيجاد الحلول المناسبة لها مع إشعارهم بنوع من الرعاية والتوجيه والإرشاد .</p> <p>- إتاحة الفرصة أمام أعضاء هيئة التدريس للتنمية الذاتية من خلال توفير المراجع والموارد والتطبيقات العملية حول التربية على السلوك المدني .</p> <p>- تجهيز موقع إلكتروني غني بالفيديوهات والمحاضرات والتدريبات العملية يمكن لأعضاء هيئة التدريس العودة إليه في مجال التربية على السلوك المدني</p>	توافر أعضاء هيئة تدريس يمتلكون الكفايات المعرفية والقيمية والسلوكية للقيام بدورهم في تعزيز السلوك المدني	أعضاء هيئة التدريس

مؤشرات النجاح	الزمن للتحقيق	جهة التنفيذ	إجراءات وآليات تنفيذ الأهداف	الأهداف	المجال
<ul style="list-style-type: none"> - قائمة رصد للسلوكيات غير المدنية السائدة في بيئة الكلية - قائمة رصد للسلوكيات المدنية السائدة في بيئة الكلية - برامج علاجية للسلوكيات غير المدنية السائدة في بيئة الكلية - برامج توعية حول الحقوق والواجبات والقوانين السائدة في الكلية - الاعلان بوضوح عن ضرورة التقيد بالأنظمة و الحفاظ على الممتلكات العامة واحترام القوانين - ندوات حوارية بين إدارة الكلية والطلبة حول اهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة جراء السلوكيات غير المدنية 	أكثر من ٤ سنوات	إدارة الكليات أعضاء هيئة التدريس الهيئات الإدارية	<ul style="list-style-type: none"> - رصد مختلف أشكال الممارسات الإيجابية والسلوكيات المدنية داخل بيئة الكلية والبحث عن سبل تثبيتها وتعزيزها ودعمها وتعميمها. - رصد مختلف أنواع السلوكيات غير المدنية والممارسات السلبية وإخضاعها لتحليل علمي وتربوي للتعرف على أسبابها وتحديد طرق ووسائل تقيمها وعلاجها. - توفير شروط تربوية قائمة على الوعي بأهمية ثقافة السلوك المدني والارتقاء بها فكرياً وممارسة في الكلية من خلال سيادة القانون والتمتع بالحقوق والالتزام بالواجبات وترسيخ الاتجاه نحو القيم المدنية كاحترام القانون والحفاظ على الممتلكات العامة واحترام الدور والنظام العام. - نشر الوعي لدى الشباب بالمخاطر المحدقة بهم وبأدوارهم في ظل ممارسة السلوكيات غير المدنية والإعلان بوضوح عن الأنظمة والقوانين وتيسير فرص التواصل بين الطلبة والكادر الإداري والتدريسي بشكل مباشر أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي. 	توفير بيئة مدنية في كليات التربية تعزز السلوك المدني للطلبة	بيئة الكلية

مؤشرات النجاح	الزمن للتحقيق	جهة التنفيذ	إجراءات وآليات تنفيذ الأهداف	الأهداف	المجال
<ul style="list-style-type: none"> - إقامة ورشات عمل وندوات حول حل الخلافات سلمياً - فتح باب التطوع وتقديم المبادرات الفردية والجماعية للطلبة - تكريم أعضاء هيئة التدريس والطلبة الذين يمارسون السلوك المدني - إقامة برامج ترويجية يشارك فيها الطلبة - عرض فلم تعريفى حول الحياة الجامعية - ورشة عمل حول الحقوق والواجبات - توزيع ميثاق الحقوق والواجبات - عقد ندوات تعريفية من قبل إدارة الكلية - حول الحقوق والواجبات للطلبة في الحياة الجامعية - تشجيع إحدات النوادي التربوية بما فيها نوادي السلوك المدني 	أكثر من ٤ سنوات	إدارة الكليات أعضاء هيئة التدريس الهيئات الإدارية	<ul style="list-style-type: none"> - العمل على تنمية روح التسامح في نفوس الطلبة مع مراعاة العدل والإنصاف ورفض التعصب الأعمى، وحل الخلافات بشكل سلمي وقانوني وثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، وربطه بتنمية المجتمع في الوسط الجامعي لمواجهة كافة أشكال السلوك غير المدني. - الاهتمام بتجليات السلوك المدني في بيئة الكلية بما يعنيه من نبيذ للعنف وحل الخلافات سلمياً، في إطار التعاون والتضامن وفي ظل احترام الآخر. - تشجيع المبادرات الفردية والجماعية وتكريم الطلبة بجوائز مادية ومعنوية - وضع آليات تشجيع الابتكار والإبداع في مجال التربية على السلوك المدني - توفير برامج ترويجية للطلبة تشجع على ممارسة السلوك المدني . 	توفير بيئة مدنية في كليات التربية تعزز السلوك المدني للطلبة	بيئة الكلية

مؤشرات النجاح	الزمن لتحقيق	جهة التنفيذ	إجراءات وآليات تنفيذ الأهداف	الأهداف	المجال
<p>- توفير أنشطة نوعية وكمية تتضمن مفهوم السلوك المدني وأبعاده</p> <p>- التعرف بالمبادرات البناءة لتشجيع كل الأنشطة التربوية والاجتماعية والثقافية التي تعزز السلوك المدني .</p>	<p>أكثر من ٤ سنوات</p>	<p>الاتحاد الوطني لطلبة سورية الهيئات الإدارية</p>	<p>- مراجعة القوانين الناظمة لعمل الأنشطة في الاتحاد الوطني لطلبة سورية وتحديثها لتشمل مفهوم السلوك المدني وأبعاده بحيث تضمن تمثيل الطلاب ومشاركتهم والتعبير عن آرائهم.</p> <p>- مراجعة برامج الأنشطة المقدمة من قبل الاتحاد الوطني لطلبة سورية وتزويدها بمفاهيم السلوك المدني وأبعاده.</p> <p>- تنفيذ سلسلة من البرامج و الندوات في مجال التثقيف بالحقوق والواجبات والقوانين الناظمة للحياة الجامعية وإدارة الخلافات سلمياً واسس الحوار والاعتراف بالأخر، وقبول التعدد والاختلاف على نحو دوري ومخطط.</p> <p>- تزويد مواقع اتحاد الطلبة الالكتروني وبروابط تُعرّف ما هو السلوك المدني أو من خلال فيديو هات مصورة .</p>	<p>تفعيل دور أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية في تعزيز السلوك المدني</p>	<p>أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية</p>

مؤشرات النجاح	الزمن للتحقيق	جهة التنفيذ	إجراءات وآليات تنفيذ الأهداف	الأهداف	المجال
<p>إقامة مسابقات لمشاريع طلابية حول السلوك المدني تكريم الطلبة المشاركين في الأنشطة بحوافز مادية ومعنوية توقيع مذكرات تفاهم بين الاتحاد الوطني لطلبة سورية مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي. أنشطة متنوعة تناسب الطلبة وتساعدهم على حل المشكلات</p>	أكثر من ٤ سنوات	الاتحاد الوطني لطلبة سورية الهيئات الإدارية	<p>- تنفيذ مسابقات الطلابية في إعداد مشاريع في مجال السلوك المدني. - تشجيع إحداث النوادي التربوية بما فيها نوادي السلوك المدني والمواطنة. - تقديم حوافز مادية ومعنوية للطلبة الذين يقدمون مشاريع تخدم موضوع السلوك المدني . - التنسيق بين الاتحاد الوطني لطلبة سورية ومؤسسات المجتمع المحلي لتوفير فرص للطلبة للانخراط في خدمة المجتمع. - تأكيد أهمية دور الهيئات الادارية في الكليات في نقل هموم ومشاكل الطلبة إلى فروع الاتحاد الوطني لطلبة سورية ليصار إلى إيجاد الحلول المناسبة. - تنويع أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية بما يتوافق مع حاجات الكلية ويعكس ما يدور فيها من مشكلات للإسهام في تدريب الطلبة على حلها بأساليب تربوية ناجحة</p>	تفعيل دور أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية في تعزيز السلوك المدني	أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية

ملخص البحث باللغة العربية

عنوان البحث: (خطة تربوية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني دراسة ميدانية في جامعات دمشق - البعث - تشرين)

إعداد الطالبة: نواف المرعي

إشراف الدكتورة: زينب زيود

يهدف البحث الحالي إلى تقديم خطة تربوية لتفعيل دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة، تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تبحث في دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني وهو ليس من الأدوار التقليدية (التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع)، ويتطلب بيان أهمية هذا الدور وإمكانية تطويره لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع، وتظهر أهمية تحديد مفهوم السلوك المدني للطلبة كمرجعية أخلاقية وقيمية في إطار عملية بنائية تقوم بها كليات التربية لإعداد الطلبة ليكونوا مواطنين قادرين على مواكبة روح التطور والتقدم الذي تشهده الحياة المدنية، ولذلك كان لا بد من التعرف على واقع دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة واقتراح خطة تربوية لتفعيل دورها .

ومن أجل ذلك قامت الباحثة بهذا البحث الذي جاء في بابين باب الدراسة النظرية وباب الدراسة الميدانية وفيما يلي عرض لكل منهما:

اختص الباب الأول بالدراسة النظرية: وتضمن أربعة فصول هي (الإطار العام للدراسة، السلوك المدني مفهومه وأبعاده، تجارب عالمية وعربية في مجال التربية على السلوك المدني، كليات التربية في الجمهورية العربية السورية كمنظومة متكاملة في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة).

ناقشت الباحثة في **الفصل الأول** منها مشكلة البحث والتي تمثلت في السؤال التالي: "ما الخطة التربوية المقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني في عدد من الجامعات السورية، وتم العرض لمبررات دراسة واقع دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني، والفوائد التي يمكننا أن نحققها من خلال زيادة فعالية دور كلية التربية في هذا المجال، ونتيجة الفوائد التي تعود على الطلبة وعلى كلياتهم وبالتالي على المجتمع، من خلال عرض أهمية البحث وأهدافها بالإضافة إلى طرح البحث لخمس فرضيات وفق متغيرات المرتبة العلمية (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس) و سنوات الخبرة (أقل من عشر سنوات، عشر سنوات وأكثر).

والجامعة (دمشق - البعث - تشرين) و السنوات الدراسية للطلبة (السنة الثانية - السنة الأخيرة)، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي،

وعرضت لمصطلحات البحث، إضافةً إلى الحديث عن الدراسات السابقة في مجال السلوك المدني، حيث بينت الدراسات السابقة أهمية الموضوع بشكل عام سواء على المستوى العالمي أو العربي، بالإضافة إلى التعرف على دور المؤسسات التعليمية في تعزيز السلوك المدني، بينما رصد بعضها السلوكيات غير المدنية لدى الطلبة الأدوار والبعض الآخر درس العلاقة بين السلوك المدني واللغة التنظيمية أو علاقته مع التربية المدنية وبينت الباحثة النقاط التي تميزت بها الدراسة الحالية.

أما **الفصل الثاني**: فقد عرضت الباحثة من خلاله مفهوم السلوك المدني بشكل عام، كما وضحت علاقة السلوك المدني مع مفاهيم التمدن والمجتمع المدني والمواطنة وأهداف التربية على السلوك المدني والأبعاد التربوية للسلوك المدني التي تشمل الحقوق والواجبات والقانون والمشاركة، إضافةً إلى لمحة عامة عن التعليم الجامعي والاستراتيجيات المتبعة من قبل الجامعات في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة.

وفي **الفصل الثالث**: قدمت الباحثة عرض عدد من التجارب على المستوى العالمي وهي (الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا، أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، آسيا، أفريقيا)، والمستوى العربي (المغرب، الأردن، فلسطين، مصر، لبنان) والمؤتمرات والندوات التي تناولت الموضوع، ومن أهم ما خلصت إليه هذه التجارب:

1. تضمين التربية على السلوك المدني في القوانين الناظمة للحياة الجامعية.
 2. الاهتمام بالتعليم المدني وإدخال قيمه على أهداف المقررات الجامعية وموضوعاتها و عدم الاقتصار على مقرر التربية المدنية.
 3. تشجيع الطلبة على المشاركة من خلال مجموعة أعمال تطوعية والاندفاع في خدمة المجتمع.
 4. تشجيع إقامة مركز مواد المناهج الدراسية وتدريب المعلمين ووضع تقنيات مخصصة للطلاب القاعات الدراسية.
 5. تعليم الشباب كيفية إدارة الصراع مع المهارات القائمة على السلوك المدني في جميع مناحي الحياة.
- وفي النهاية تم عرض لملامح التجربة السورية في مجال تنمية السلوك المدني.

وأما **الفصل الرابع**: فقد تناولت به الباحثة الإطار النظري المرتبط بدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني من حيث تناول دور كل عنصر من عناصر المنظومة المتكاملة من المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس و بيئة الكلية وأنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية بعد

عرض لمحة عن تاريخ كليات التربية في سورية والبرامج الدراسية التي تقدمها بالإضافة الى أهم النقاط التي تضمنتها مؤتمرات الجمعية العلمية لكليات التربية التي عقدت في جامعة دمشق.
وأما الباب الثاني فقد اختص بالدراسة الميدانية والتي تمت من خلال خمس فصول:

عرضت الباحثة في **الفصل الأول** تصميم أدوات البحث وعينته حيث قامت الباحثة وكيفية تصميم معيار السلوك المدني تحديد أبعاد السلوك المدني المتمثلة في البعد الاول الحقوق والواجبات والبعد الثاني القانون والبعد الثالث المشاركة وتم تحديد مؤشرات كل بعد من أبعاد السلوك المدني ودور كل من المقررات الدراسية وعضو هيئة التدريس وبيئة الكلية وأنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية والتأكد من صدقه وتصميم أدوات البحث (استبانة موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس و استبانة موجهة إلى الطلبة)، من خلال الاعتماد على المعيار ومؤشراته، وتطبيقه على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كليات تربية (دمشق ، البعث ، تشرين) والتي تم اختيارها بطريقة عنقودية عشوائية لمعرفة واقع دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني .

وبذلك كان عدد أفراد العينة المختارة بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية من كلية تربية دمشق (٢٨) وعدد أفراد العينة المختارة من كلية تربية البعث (٦) وعدد أفراد العينة المختارة من كلية تربية تشرين (٨)، و بلغ العدد الكلي للعينة (٤٢) من أعضاء هيئة التدريس.

أما بالنسبة للطلبة من كلية تربية دمشق بلغ (٢٧٨) وعدد أفراد العينة المختارة من كلية تربية البعث (٢٥٢) وعدد أفراد العينة المختارة من كلية تربية تشرين (١٤٠)، وبذلك بلغ عدد العينة ككل (٦٧٠) من الطلبة.
وتم التأكد من الصدق الظاهري للمعيار، والتحقق من صدق وثبات الاستبانة الموجهة إلى أعضاء هيئة التدريس و الاستبانة الموجهة إلى طلبة كلية التربية .

وفي الفصل الثاني قامت الباحثة بتطبيق الاستبانتين و تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً، وتفسير النتائج عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة البحث وفق مايلي:

ما هي أبعاد السلوك المدني الرئيسية والفرعية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات السورية؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ تصميم معيار للسلوك المدني يحتوي على ثلاثة أبعاد رئيسية (الحقوق و الواجبات - القانون - المشاركة) وكل بعد يتضمن عدد من الأبعاد الفرعية وتم تحكيم المعيار والتأكد من صدقه.

ما هو واقع دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين والطلبة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات عينة الدراسة (الأساتذة الجامعيين والطلبة في كلية التربية) عن كلِّ فقرة من فقرات الاستبانة، وفي البداية تم عرض استبانة الأساتذة الجامعيين في البداية، ويتضح أنَّ المتوسط الحسابي الكلي لدرجات إجابات الأساتذة الجامعيين عن فقرات الاستبانة كلها قد بلغ (٣,٢٧) وهو بدرجة متوسطة، و ثم تم عرض الاستبانة الموجهة إلى الطلبة ويتضح أنَّ المتوسط الحسابي الكلي لدرجات إجابات الطلبة عن فقرات الاستبانة كلها قد بلغ (٣,٤٠) وهو بدرجة متوسطة.

أم الفصل الثالث تضمن الإجابة عن فرضيات الدراسة وبينت النتائج :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة يمكن أن تعزى إلى متغير المرتبة العلمية ومتغير الجامعة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة يمكن أن تعزى إلى متغير الخبرة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إجابات الطلبة فيما يتعلق بدور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني لدى الطلبة يمكن أن تعزى إلى متغير الجامعة لصالح جامعة تشرين.

- لصالح جامعتي تشرين والبعث على حساب جامعة دمشق في النتيجة الكلية وفي البعدين المتعلقين بـ (الحقوق والواجبات، القانون)، أما في البعد المتعلق بالمشاركة فجاءت النتيجة لصالح جامعة تشرين على حساب جامعة دمشق والبعث.

- وجود فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات إجابات الطلبة يمكن أن تعزى إلى متغير السنوات الدراسية لصالح طلاب السنة الثانية، وفيما يتعلق بكل بعد من أبعاد السلوك

المدني تشير النتائج إلى أن الفروق جاءت دالة بالنسبة لبعدي الحقوق والواجبات والقانون لصالح السنة الثانية بينما لا توجد فروق دالة بالنسبة لبعده المشاركة.

وتم توضيح نتائج البحث في الفصل الرابع وضمت نتائج الدراسة النظرية والميدانية أربعة عشر بنداً، شملت التوصل إلى معيار السلوك المدني و دور متوسط لكليات التربية في اداء دورها في تعزيز السلوك المدني، ووجود فروق في الآراء بين أعضاء هيئة التدريس تعود إلى متغير الخبرة، وبين آراء الطلبة تعود إلى متغير السنة الدراسية والجامعة .

أما **الفصل الخامس** اقترحت الباحثة خطة تربوية لتفعيل دور كلية التربية في تعزيز السلوك المدني، تضمنت الخطة إشارة إلى حاجات كليات التربية ، وتم وضع هدف عام للخطة التربوية المقترحة ومجموعة من الأهداف الإجرائية التي تتمثل في:

١. ملائمة موضوعات المقررات الدراسية لمفهوم السلوك المدني وأبعاده.
٢. إدماج مفهوم السلوك المدني وأبعاده في الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه (المعايير المرجعية الأكاديمية قطاع العلوم التربوية).
٣. توافر أعضاء هيئة تدريس يمتلكون الكفايات المعرفية والقيمية والسلوكية للقيام بدورهم في تعزيز السلوك المدني.
٤. توفير بيئة مدنية في كليات التربية تعزز السلوك المدني للطلبة.
٥. تفعيل دور أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية في تعزيز السلوك المدني

وتم تقديم السياسات والبدائل إضافة إلى الصعوبات وسبل تجاوزها. ثم عرضت الباحثة لملخص البحث باللغة العربية وملخص البحث باللغة الإنكليزية وبعدها قائمة بمراجع البحث والملاحق.

The English Summary of the Research

A Proposed educational plan to activate the role of the Faculties of Education in the strengthening of civil behavior

A field study in universities in Damascus - AL Baath - Tishreen

prepared by: Nouf al-Moray

Supervised by: Dr. Zainab Zayoud

For these reasons, the researcher has made the survey that consists of two units:

This research aims to provide an educational plan to activate the role of the Education College in promoting civil behavior among students, this study is gaining importance of being looking at the role of the colleges of education in the strengthening of civil behavior which is not of the traditional roles (learning and community service and scientific research), and requires a statement of the importance of this the role and the possibility of development to achieve comprehensive development in the community, as the university of the sources of change and reform in the community, and show the importance of crystallizing civil behavior of the students moral and valorem as a reference in the context of structural process carried out by the education colleges to consolidate able to keep up with the spirit of development and progress witnessed by the civic life of civil behavior, and therefore it was necessary to recognize the reality of the role of the College of Education in promoting civil behavior among students and propose an educational plan to activate its role.

To this end, the researcher of this study, which came in tow part theoretical study and field study ,so we displayed for each.

For these reasons, the researcher has made the survey that consists of two units:

The First Unit:

The first unit concerns with the theoretical survey and it has four chapters. In the first chapter, the researcher studies the research problem, interest, procedure, goals, questions, theories, limits, variables as well as the research terms and procedural definitions. she also studies what it has been mentioned above, the researcher discusses at the first chapter of a research problems, which were represented in the following question:

" What is proposed educational plan to activate the role of the colleges of education in the strengthening of civil behavior in a number of Syrian universities?"

In addition, the research is talking about the previous studies in the

field of education for civil behavior, where previous studies have shown the importance of is civil behavior the subject of dealing with the topic, whether the benefits that we can we achieve through more effective role of the College of Education in this area and as a result of the benefits to the students and their faculties and therefore on society, by showing the importance of research and objectives in addition to offering search for the five hypotheses according to Grade variables (Professor - Assistant - Teacher) and years of experience Professor (less than ten years, ten years and more). University (Damascus – AL Baath - Tishreen) and school years (second year - last year), has been used Find descriptive analytical approach, and offered to search terms, in addition to talking about the previous studies in the field of civil behavior, where previous studies importance of the subject in general showed both At the global level or Arabic, as well as to identify the role of educational institutions in the promotion of civil behavior, while monitoring some behaviors civilian students have roles and some of them studied the relationship between civil behavior and regulatory language or his relationship with civic education and showed researcher points that characterized the current study.

In the second chapter, Chapter II: The researcher offered through the emergence of the idea of civil behavior in the first of human thought and explained the researcher in this chapter that the idea of civil behavior, I explained civil behavior relationship with urbanization, civil society and concepts of citizenship and the goals of education and civil behavior and educational dimensions of civil behavior, which includes the rights and duties, law and participation, as well as strategies adopted by universities in the strengthening of civil behavior among students.

The third chapter, the researcher made a presentation number of experiments at the global level, namely, (the United States, Europe, Latin America and the Caribbean, Asia, Africa), and the Arab level (Morocco, Jordan, Palestine, Egypt, Lebanon), and conferences and seminars that addressed the topic The most important conclusion to these experiments:

1. Education included on the civil laws governing behavior in the university of life.
2. attention of civil education and enter a value on the objectives of university courses and subjects and not only the decision of civic education.
3. Make the student involved in civil behavior through volunteer work group and rush in community service.
4. Encouraging the establishment of curriculum materials and teacher training center and the development of customized techniques for students classrooms.

5. teach young people how to manage conflict with existing civil behavior skills in all walks of life.

In the end, it was presented to the features of the Syrian experience in the field of the development of civil behavior.

The fourth chapter, The researcher dealt with the theoretical framework associated with in civil behavior terms of the concept of civil behavior, dealt with by the researcher theoretical framework linked to the role of colleges of education in the strengthening of civil behavior in terms of addressing the role of each of the courses and a member and the college environment and the activities of the student union faculty after displaying of university education and colleges of education in Syria.

The Second Unit

In the second unit, which consists of two chapters, the researcher concentrates on the survey. In **the first chapter**, presented research design tools and appointed as the researcher design standard civil behavior was on the basis of building the two tools Search and confirmed firming search tool:

1. civil standard of conduct.
2. design questionnaires to get to know the reality of the role of the College of Education in promoting civil behavior among students, and by identifying the dimensions of civil behavior of the first dimension of rights and duties and the dimension of the second law of the third dimension involved were identified indicators every dimension of civil behavior and the role of each of the courses and a faculty member and Environment College and the activities of the student union, was to rely on the standard and indicators in the preparation of questionnaires, and applied to a sample of faculty and student body in the colleges of education members (Damascus, Al Baath ,Tishreen), which have been selected cluster randomly to see the reality of the role of the College of Education in promoting behavior civil.

Thus, the number of selected respondents for faculty members from the College of Education Damascus (28) and the number of selected respondents from the College of the Baath breeding (6) and the number of selected respondents from the Faculty of November Breeding (8), bringing the number of the sample as a whole (42) of the members of the faculty.

As for the students of the Faculty of Education Damascus reached (278) and the number of selected respondents from the College of the Baath breeding (252) and the number of selected respondents from the Faculty of November Breeding (140), bringing the total number of the sample as a whole (670) of the students.

It was to make sure the virtual standard of honesty, and verify the validity and reliability of the questionnaire addressed to the faculty and the

stability of the questionnaire addressed to the members of the students of the Faculty of Education.

researcher in **the second chapter** introduces a description for the results and statistics that she collected as well as for the way of answering the research questions. she also discusses and explains the results. The research reaches the following:

What are the dimensions of the main and sub-civil behavior at colleges of education in the Syrian university students?

To answer this question is designed civil standard of behavior that has three major dimensions (rights and obligations - the law - participation) and all after that includes a number of sub-standard dimensions were arbitration and make sure his sincerity.

What is the reality of the role of the colleges of education in the strengthening of civil behavior from the perspective of university professors and students?

To answer this question was extracted arithmetic means and standard deviations for the grades sample answers (university professors and students in the College of Education) for each paragraph of the resolution, and in the beginning has been the identification of university professors in the beginning, and it is clear that the arithmetic average of the total scores answers university professors for paragraphs questionnaire have all been reached (3.27), a medium degree, and then was presented the questionnaire addressed to students, it is clear that the arithmetic average of the total scores of students answers for all of the paragraphs of the questionnaire has reached (3.40), a medium degree.

The third chapter included answering the hypotheses of the study in the first part of the third quarter and the results showed:

- There were no statistically significant differences at the level of significance (0.50) between the mean scores of answers faculty members regarding the role of the College of Education in promoting civil behavior among students can be attributed to Grade variable.
- There were no statistically significant differences at the level of significance (0.50) between the mean scores of answers faculty members regarding the role of the College of Education in promoting civil behavior among students can be attributed to a variable experience.
- There were no statistically significant differences at the level of significance (0.50) between the mean scores of answers faculty members regarding the role of the College of Education in promoting civil behavior among students can be attributed to the university variable.
- There are statistically significant differences at the level of significance (0.50) between the mean scores of students' answers regarding the role of the College of Education in promoting civil behavior among students can be attributed to the university in favor of variable Tishreen University.

- In favor of the Universities of October and the Baath Damascus University account in the overall outcome in two dimensions relating to (b rights and duties, law), but in the dimension of participation came the result in favor of Tishreen University at the University of Damascus and the Baath account.
- There are significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the answers the students can be attributed to a variable academic years in favor of second-year students, and with respect to each of the dimensions of civil behavior results indicate that differences were a function for the dimensions of the rights and duties and the law in favor of the Year Second, while there are no significant differences for after participating.
- The second part of the third quarter includes a content analysis of university documents
(National Plan for the curriculum for the year 2011- track the operational policies of the plan of the Ministry of Higher Education in the fourth quarter 2014 and first quarter reports 2015- Student Union Activities 2015-executive regulations of the law regulating universities in 2006)
The results showed the following:
 - For the analysis of the draft Eleventh Plan of the Ministry of Higher Education and track Implementation strategies and executive policies and investment plan for higher education for the fourth quarter of 2014 and the first quarter of 2015, according to the standard of civil behavior: there is no clear statement to the concept of civil behavior and its dimensions, and there is little to some of the skills that signal serve the role of the Faculty of Education at the strengthening of civil behavior and what has been said we can benefit from it in the item on how to introduce the concept of civil behavior in the preparation of the proposed educational plan.
 - For the analysis of the national plan for the development of higher education programs and curricula (educational sciences sector): We conclude that in terms of characteristic specifications for students in educational sciences sector has been subject to certain dimensions of civil behavior, and characterized the programs offered by colleges of education with many of the skills that serve the strengthening of civil behavior for students, especially with regard to public and transitional skills. In contrast, the weakness evident to include civil behavior in mental skills.
 - For the regulation of the Law on Universities (the Ministry of Higher Education, 2006, the articles 123-124 (a-b)): Bottom line that most of the items are limited to the duties and the laws imposed on the students 'exam time, and the weakness of the reference to students' rights and opportunities to participate in university life .
 - For the analysis of the reports of the students union activities in the

three universities:

We conclude activities focus on volunteer work and activities of the cleaning and tree planting and rehabilitation of colleges of study and activities that are commensurate with the crisis experienced by the country from the memorial service and memorial and rehabilitation of the martyrs cemetery.

Results conferences associations colleges of education:

Results that have been reached by analyzing the content of the conferences of associations of colleges of education in the years (1999-2000-2001-2003-2004-2009) based on the civil standard of conduct, the salient points highlighted by the conferences associations and colleges of education results, the researcher distributed according to Expected College of Education system roles.

At the close of the research, the researcher has suggested the following:

1.1 standard settled civil behavior on three key dimensions:

(Rights and duties, law, participation) and includes a first dimension (21) of the sub-indices and the second dimension (17) of the sub-indices and the third dimension (17) of the sub-indices.

1.2 The colleges of education in the Syrian Arab Republic is doing its part in promoting civil behavior among students moderately, and is this role in educating students about their rights and duties and respect for the rule of law in university life and guide students to participate in activities, and the study showed that university professors on different scientific ranks and universities consider that the role of the College of Education, the average in the promotion of civil behavior among students of different dimensions of civil behavior, while different views of the Masters collectors on the dimension of the law for the benefit of teachers experienced ten years and more, but for the students have different views depending on the University for the benefit of the University of October and school year for the second year.

1.3 have been identified strengths and weaknesses by relying on the study of the results of the questionnaires, and compared the standard of civil behavior in addition to the results of academic content analysis of the documents.

The fifth chapter educational researcher proposed a plan to activate the role of the College of Education in promoting civil behavior plan included a reference to the needs of the College of Education for their role in the strengthening of civil behavior, was put in the goal of the proposed plan and a set of tariff objectives, which are:

- Topics courses provide the concept of civil behavior.
- Raise the efficiency of a faculty member in the strengthening of civil behavior.

- Creating an environment that encourages college students to civil behavior.
- Activating the role of the students union activities offered in the promotion of civil behavior.

It was presented policies and alternatives in addition to the beneficiaries and difficulties.

Then the researcher for the research summary in Arabic and English-language summary of research presented and then search the list of references and appendices.

المراجع

المراجع العربية:

كتب:

١. الأحمد ، عدنان ، بركات ، غسان (٢٠١١): التربية المدنية ، جامعة تشرين ، كلية التربية ، اللاذقية
٢. الأمين، عدنان (٢٠٠٨)، "التعليم العالي في البلدان العربية، في: التقرير العربي الأول للتنمية الثقافية"، بيروت، مؤسسة الفكر العربي،
٣. بدران عدنان (٢٠٠٣) رأس المال البشري والإدارة بالجودة، استراتيجيات لعصر العولمة في العالم العربي، (تحديات الألفية الثالثة)، أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
٤. بدران، شبل، الدهشان، جمال (٢٠٠١)التجديد في التعليم الجامعي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر
٥. البلداوي ، عبد الحميد(٢٠٠٧) : أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي ، دار الشروق، عمان.
٦. ثابت ، نعيمة(٢٠٠١): ادخال مبادئ حقوق الانسان، الاردن.
٧. الجابري ، محمد عابد ، ٢٠٠٢، حقوق الانسان في الفكر العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت .
٨. جاد، إصلاح، وآخرون (٢٠٠٢): إدماج مفاهيم التربية المدنية في الإرشاد التعليمي ، مركز إبداع المعلم ، رام الله ، فلسطين.
٩. جامعة محمد الخامس والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين (٢٠٠٧) ، السلوك المدني في المؤسسات التعليمية، المغرب.
١٠. خصور، يوسف ، السناد ، جلال ، موسى، محمد(٢٠٠٧): التربية المدنية ، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح، كلية التربية ،دمشق.
١١. الدجيني، إياد(٢٠١٣): التخطيط الاستراتيجي ، الجامعة الاسلامية ، غزة.
١٢. رحمة ،انطون (٢٠٠٧):التخطيط التربوي، منشورات جامعة دمشق ،جامعة دمشق.

١٣. ريمرز، فرناندو(٢٠٠٦):**المواطنة والهوية، والتعليم: تحليل الأهداف العامة للمدارس في عصر العولمة،** مستقبلات - مركز المطبوعات اليونسكو - القاهرة مج ٣٦ ، ٢٤ التربية.
١٤. الشماس ، عيسى ، طراف، جهينا ، المجيدل ، عبد الله ، (٢٠٠٩): **التربية المدنية ، كلية التربية ،دمشق.**
١٥. الضامن ، منذر ، (٢٠٠٧)، **أساسيات البحث العلمي ، دار المسيرة ، الأردن.**
١٦. الطبيب، أحمد محمد(١٩٩٩):**التخطيط التربوي ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .**
١٧. القحطاني ، سالم علي (١٩٩٦)، **التربية الوطنية ، مفهومها ، أهدافها ، تدريسها ، مكتب التربية العربي لدول الخليج.**
١٨. القصاص، مهدي (٢٠٠٧):**مبادئ الاحصاء والقياس الاجتماعي ، كلية الاداب ، المنصورة.**
١٩. متولي ، غنيمه(٢٠٠٥): **التخطيط التربوي ، دار المسيرة، الاردن .**
٢٠. المدني ، توفيق (١٩٩٧): **المجتمع المدني والدولة السياسية في الوطن العربي ، اتحاد الكتاب العرب، دمشق.**
٢١. هاريسون، ديفيد" . (2009) . **الإدارة الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي ترجمة ناظورية علاء الدين، عمان الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع.**
٢٢. اليونسكو (١٩٩٠):**حقوق الانسان ، أسئلة وأجوبة ، نيويورك. رسائل ودراسات :**
٢٣. أبو النور، محمد(٢٠١٢): **دور التربية المدنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية والوعي لدى فئات عمرية مختلفة" تجربة جامعة الفيوم" ، كلية التربية، جامعة الفيوم.**
٢٤. أحمد، سامر (٢٠١٢):**الوضع الثقافي في مجتمع مدينة عمان دراسة ميدانية، أمانة عمان الكبرى، الاردن**
٢٥. أحرشاو، الغالي (٢٠٠٧): **دور الجامعة في تنمية السلوك المدني ، ورقة عمل، المغرب.**
٢٦. الجبوري، ظاهر(٢٠١٠): **مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل، مجلة جامعة بابل ،العلوم الانسانية ، المجلد ١٨ العدد ١**
٢٧. الحسن سعراب (٢٠٠٧):**المدرسة والسلوك المدني، بلاغ صحفي ،موضوع ندوة وطنية بالرباط**

٢٨. حفيظ، عبد الوهاب (٢٠٠٦): السلوك غير المتحضر في أوساط الأطفال واليافعين، مركز البحوث الاقتصادية والاجتماعية، تونس.
٢٩. الحوري، مثنى، سهيل، سعاد(٢٠٠٠): قياس قدرة طلبة الكليات الاهلية على التوافق الاجتماعي، مجلة كلية المأمون الجامعية، العدد الثاني.
٣٠. الخوالدة، تيسير (٢٠١٣): دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية.
٣١. الزيود، ماجد (٢٠٠٧): تصورات الشباب الجامعي في الاردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في تشكيل الاتجاهات والقيم لديهم في ظل العولمة والمعلوماتية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد ٥ عدد ١.
٣٢. السبتي، جمال(٢٠٠٤): العوامل والقوى الثقافية المؤثرة في تجربة التخطيط التربوي في العراق، مجلة العلوم النفسية العدد ١٧، العراق.
٣٣. سيف الدين، حسين (٢٠٠٩): دراسة تحليلية لمفاهيم المجتمع المدني في مناهج مادة الفلسفة في المرحلة الثانوية (الفرع الأدبي)، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
٣٤. العاصي، وائل (٢٠٠٤) : تعزيز مقرر التربية المدنية لتلاميذ الصف السادس الأساسي ببعض قيم المجتمع المدني وأثر ذلك على الاتجاهات، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
٣٥. عبود، زينب عبد الرزاق (٢٠٠٧): اثر اللغة التنظيمية والقيم الأخلاقية في السلوك المدني"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية، العراق.
٣٦. علي، سعيد (١٩٩٣) : الحياة الجامعية في مصر / مجلة دراسات تربوية المجلد الثامن العدد ٤٩، القاهرة.
٣٧. عمرو، نعمان، أبو ساكور، تيسير (٢٠١٠): دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية قيم المجتمع المدني في محافظة الخليل من وجهة نظر طلبتها، جامعة القدس المفتوحة.
٣٨. الكواري، علي (٢٠٠١): مفهوم المواطنة في الدولة القومية، مجلة المستقبل العربي، عدد ٢، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
٣٩. مجيد، عبد الله (٢٠٠٥): التربية المدنية، (دراسة في أزمة المواطنة والانتماء في التربية العربية، مجلة الفكر السياسي، العدد ٢١، السنة الثامنة .

- ٤٠ . المجيدل، عبدالله ، شماس ، سالم (٢٠١٠): معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، مجلة جامعة دمشق ، العدد(٢+١) المجلد٢٦، دمشق.
- ٤١ . محررا، علاء أبو زيد (٢٠٠٥)، التربية المدنية في مصر حاضرها ومستقبلها، منشورات مركز البحوث والدراسات السياسية ، جامعة القاهرة.
- ٤٢ . المرعي ، نوف ، (٢٠١٤)، الغش الامتحاني كأحد أنواع السلوك المدني، مجلة جامعة البعث، حمص.
- ٤٣ . المركز المغربي للتربية المدنية(٢٠٠٩)، "السلوك المدني بالمؤسسات التعليمية: التعليم الثانوي والإعدادي نموذجا، المغرب .
- ٤٤ . مكروم، عبد الودود(٢٠٠٤): الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة، بحث منشور ،مجلة مستقبل التربية العربية، ج ١٠، ع ٣٣، ابريل.
- ٤٥ . منظمات المجتمع المدني في دولة الكويت(٢٠٠٥): الكويت : وكالة الأنباء الكويتية (كونا) ، مركز المعلومات والأبحاث.
- ٤٦ . مودن، عبد الحي (٢٠٠٦): السلوك المدني وفضاء المدرسة : من الممارسة إلى التنظير، جامعة محمد الخامس ، الرباط.
- ٤٧ . النجدي ، عادل (٢٠٠٣) :تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في مصر في ضوء أبعاد مفهوم الوحدة الوطنية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط
- ٤٨ . النوايشة، عايدة، ٢٠١١، دور منظمات المجتمع المدني في عملية التحول الديمقراطي في الاردن(١٩٨٩-٢٠٠٩)، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط، الأردن.
- ٤٩ . وهابي، عبد الرحيم (٢٠٠٩): قيم المواطنة والسلوك المدني بالكتاب المدرسي "كتب اللغة العربية للتعليم الثانوي التأهيلي نموذجا" ، المركز التربوي الجهوي، القنيطرة ، المغرب.
- وثائق رسمية :**
- ٥٠ . الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع جامعة البعث (٢٠١٥): تقرير قيادة فرع جامعة البعث المؤتمر الواحد والعشرون ،جامعة البعث.
- ٥١ . الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع جامعة تشرين(٢٠١٥): تقرير قيادة فرع جامعة تشرين ،جامعة تشرين.
- ٥٢ . الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع جامعة دمشق (٢٠١٥): تقرير مؤتمر فرع جامعة دمشق السادس والثلاثين ٢٠١٥ ، فرع جامعة دمشق.

٥٣. جامعة دمشق (٢٠٠٩): دليل الطالب ، مطبعة جامعة دمشق، دمشق.
٥٤. ساميا ، إيلي (٢٠١١): مهارات المشاركة المدنية، تقرير مكتب اليونسكو في بيروت حول الشباب العربي : المشاركة المدنية و الاقتصادية، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.
٥٥. سلمان ، حيان (٢٠١٠): الخطة السورية الخمسية الحادية عشرة، الاثنين ٢-٨-٢٠١٠م، جريدة الثورة، تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر.
٥٦. المجلس الأعلى للتعليم (٢٠٠٧): دور المدرسة في تنمية السلوك المدني، القرار رقم ٠٧ - ٠٢، المجلس الأعلى للتعليم ، الدار البيضاء ، المغرب.
٥٧. مديرية التخطيط والتعاون الدولي (٢٠١٣): رؤية التعليم العالي وخطة العمل ٢٠١٢-٢٠١٣ والبرنامج التنفيذي لها، وزارة التعليم العالي ، دمشق
٥٨. وزارة التربية والتعليم العالي الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي (٢٠١٠): الدليل المرجعي في تدريس التربية المدنية، بتمويل من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، فلسطين.
٥٩. وزارة التربية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي (٢٠٠٨): مذكرة رقم: ٠٩، تنمية السلوك المدني بالمؤسسات التعليمية، المغرب.
٦٠. وزارة التعليم العالي (٢٠٠٦): قانون تنظيم الجامعات رقم (٦) ، مديرية المطبوعات، جامعة البعث ، حمص
٦١. وزارة التعليم العالي (٢٠١١): الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه (قطاع العلوم التربوية)، دمشق.
٦٢. وزارة التعليم العالي (١٩٩٩): اللائحة الداخلية لكليات التربية في جامعات الجمهورية العربية السورية الصادرة بالمرسوم الجمهوري رقم / 61 تاريخ 1/8/1999، جامعة دمشق، كلية التربية.
٦٣. اليونسكو (٢٠٠٩)، " دليل المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي"، القاهرة ٣١/٥-١/٦/٢٠٠٩، بيروت.
٦٤. اليونسكو ، (٢٠١٠): بيان المؤتمر العالمي للتعليم العالي، باريس .
٦٥. اليونسكو ، (٢٠١٠): نحو فضاء عربي للتعليم العالي: التحديات العالمية والمسؤوليات الاجتماعية، القاهرة ٣١- ايار - ٢٠٠٩ ، مكتب اليونسكو بيروت.

مجلات :

٦٦. جريدة الراي الاردنية(٢٠١٣): مؤتمرون يدعون لتفعيل التربية المدنية في تعزيز التعايش والتسامح، تاريخ النشر يوم الاثنين 8-11-2013

مؤتمرات:

٦٧. باكير ، عايدة (٢٠١١): تطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعة والاتجاهات العالمية الحديثة ، ورقة بحثية ، فلسطين.

٦٨. البرنامج الكندي لتنمية الجهود الذاتية، ٢٠٠٣، ورشة عمل عقدها ملتقى المرأة للدراسات والتدريب في الجمهورية اليمنية حول التربية المدنية، اليمن.

٦٩. الجرجاوي، علي ، ٢٠١٠، نحو سياسة تعليمية وفلسفة تربوية لتعزيز قيم التربية المدنية في المجتمع الفلسطيني ، مقدم لمؤتمر تعزيز التربية المدنية في النظام التربوي الفلسطيني، مركز ابداع المعلم ، فلسطين.

٧٠. سحبان ، الحسن(٢٠٠٧)، التجربة المغربية في مجال تنمية السلوك المدني، أشغال ندوات المجلس الأعلى للتعليم ، المغرب.

٧١. سيف الدين عبد الفتاح(٢٠٠٧): التربية المدنية: دراسة في المفهوم بين العالمية والخصوصية: كيف نتعامل مع عالم المفاهيم الوافدة؟ ، مجلة المسلم المعاصر، العدد، ١٢٣، لبنان .

٧٢. العبيدة ، لطيفة (٢٠١٠): مدرسة الاحترام فضاء مشترك لبناء المستقبل، تقرير مقدم إلى اليونسف، مراكش.

٧٣. المركز اللبناني للدراسات والمؤسسة الدولية للإدارة والتدريب، (١٩٩٤)، مؤتمر التربية المدنية في العالم العربي " التحديات المشتركة وسبل التعاون المستقبلية "، حيث عقد هذا المؤتمر - في ايلول ١٩٩٤، لبنان.

٧٤. المركز المغربي للتربية المدنية ، (٢٠١٠): السلوك المدني في مؤسساتنا التعليمية من خلال بحث ميداني، المغرب .

مواقع إلكترونية:

٧٥. الألمعي، علي، (٢٠١٥): التخطيط التربوي، www.minbr.com

اعلان تالوار، (٢٠٠٥) : <http://talloiresnetwork.tufts.edu/>



٧٦. بلحاج، عبد الكريم، (٢٠٠٩) : السلوك المدني بين التصرف الأخلاقي الفردي وواجب المواطنة ، جريدة العلم ، المغرب ، www.al-alam.ma
٧٧. جامعة الأزهر (٢٠٠٩): السلوك المدني وكيفية تنميته من خلال الجامعات" ورشة عمل ب - غزة <http://www.alazhar.edu.ps/arabic/index.asp>
٧٨. جامعة البعث، (٢٠١٣): لمحة عن كلية التربية ، (education.albaath- .univ.edu.sy
٧٩. جامعة تشرين، (٢٠١٣): نبذة تاريخية عن كلية التربية، www.tishreen.edu.sy/ar/faculty/humanities/education
٨٠. جامعة دمشق، (٢٠١٠): نبذة تاريخية عن كلية التربية damascusuniversity.edu.sy/faculties/edu
٨١. جامعة القدس المفتوحة، (٢٠١٢) القدس المفتوحة" و"الكويكرز" يعقدان يوماً دراسياً حول دور الجامعة في تنمية السلوك المدني لدى الشباب الفلسطيني، www.qou.edu
٨٢. الجمعية العلمية لكليات التربية، (٢٠١٥): النظام الداخلي للجمعية العلمية لكليات التربية، <http://www.seciauni.org/view-pages/2>
٨٣. عارف، نصر، (٢٠١٥): الحضارة ... المدنية اختلاف الدلالات باختلاف الحضارات، www.khayma.com
٨٤. علي محمود محمد (٢٠١٢): طالب الجامعة حقوق ومحظورات!، مجلة الوعي الشبابي ، وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية . www.shabab.alwaei.com

Books:

1. Campbell, David , (2006):**Why We Vote: How Schools and Communities Shape Our Civic Life**. Princeton and Oxford: Princeton University Press.
2. Charles, G. (1996). "**Civic Education**", FRR, Press, Human rights.
3. Collin, Philippa,J.,(2009): **The Naking of Good citizens: participation policies**,uk.
4. Heater; Derek (2004): **A History of Education for Citizenship**; Routledge Falmer, London.
5. Kantanen, H. (2005): **Civic mission and social responsibility**: New challenges for the practice of public relations in higher education, University of Eastern Finland, Business School, Faculty Member.
6. Karsten, M. (2003): **Examining the impact of university international programs on active citizenship**, the case of students praxical participation in the Mexico Canada Rural development Exchange University of Toronto Canada
7. Le livre blanc, (2003): **de la gouvernance de l'union européenne** paris.
8. Leslie ,L. z. (1999):**Value System Changes Resulting from a media Ethics course** :A postmodern perspective,uk.
9. Ludick, P. (2001): **The culture of civility**: The social cohesion of the social community. The North American Montessori Teachers ' Association
10. Mintrop, H. (2003). **The old and new face of civic education**:expert, teacher and student views, European Education research.usa.
11. Nuccio ,Richard , (2007): Promoting Civic Behavior through Civic Education: The Experience of the Center for Civic Education , Civitas International Programs, Center for Civic Education,usa
12. Osler,A., and Starkey (2005): Changing Citizenship: democracy and inclusive,uk.
13. SPEA IUPUI Policies and Procedures,(2008): **Civil Behavior** and Disruptive Conduct, Civil Behavior and Disruptive Conduct Policy,USA
14. Stoker, Gerry (2010):**Nudge Nudge, Think Think**: Two Strategies for Changing Civic Behaviour,uk
15. Sumi. V.S.(2011):**BEHAVIOUR MANAGEMENT- A WAY TODEVELOP CIVIC CONSCIOUSNESS BETTER** ,National Seminar on Quality, Expansion and Inclusion in Indian Higher Education, 03/02/2011, Department of Education, University of Calicut.

Studies:

16. BERGAN ,DANIEL E,(2004) : GRASSROOTS MOBILI ZATION AND VOTER TURNOUT IN 2004, Public Opinion Quarterly Vol. 69, No. 5, Special Issue 200. Published by Oxford University Press on behalf.
17. Boland, J. A. (2012): "Orientations to civic engagement: Insights into the sustainability of a challenging pedagogy", Studies in Higher Education.
18. Boyd, R. (2006): The value of civility? Urban Studies.Hatch, D. R. Resolving differences: An education in civility. Unpublished master's thesis. University of Texas at El Paso.
19. Bregan,s.(2004):"A tele of two cultures in higher education policies: the rule of law or an excess of legalism? , journal of studies in international education ,vol.8,no.2.



20. Broome, John, (2011): **Examining Adolescent Civic Engagement in an Alternative Learning Environment** , Doctoral Dissertations Dissertation, University of Virginia
21. Bryant, Alyssa N. ,Gayles, Joy Gaston& A. Davis, Heather (2011):The Relationship between Civic Behavior and Civic Values: A Conceptual Model Research in Higher Education, ISSN: 0361-0365 (Print) ,usa
22. Cotterill, S., Richardson, L., Stoker, G. and Wales, C. (2009): ‘Reinvigorating the Civic: Searching for a Rationale for Our Research Programme’. Working Paper: ESRC Rediscovering the Civic Programme
23. Cruce, T. M. & Moore, J. V. (2007): First-year students’ plans to volunteer: An examination of the predictors of community service participation. Journal of College Student Development.
24. Cruce, T. M., & Moore, J. V. (2007): First-year students’ plans to volunteer: An examination of the predictors of community service participation. Journal of College Student Development
25. Dassonneville, Ruth; Quintelier, Ellen; Hooghe, Marc; Claes, Ellen , (2012):The Relation between Civic Education and Political Attitudes and Behavior, Applied Developmental Science, University of Virginia., v16 n3 ,democracy, Washington Files. Education program promotes democracy education, Buckingham, Open university, UK
26. Fernandez, O. (2005): “Towards European citizenship through higher education?”, European Journal of Education.
27. Flanagan, C., Levine, P., and Settersten, R. (2009): Civic engagement and the changing transition to adulthood. CIRCLE (Center for Information and Research on Civic Learning and Engagement) paper. Available a
28. Gieystor ,A,(2001):Dialogue &universalism .Random house Quarterly.New York. This paper describes the gap in civic engagement between emerging adults,www.civicyouth.org
29. Hatch, D. R. (2008): Resolving differences: An education in civility. Unpublished master's thesis. University of Texas at El Paso.
30. Hatcher ,Annamarie(2009): Two-Eyed Seeing in the Classroom Environment:Concepts, Approaches, and Challenges CANADIAN JOURNAL OF SCIENCE, MATHEMATICS AND TECHNOLOGY EDUCATION, Canada
31. Jacoby,B,(2009): civic engagement in today higher education ,sanfraancisco ,ca:josy-bass
32. Karsten ,mundel(2002): Examining the impact of university international programs on active citizenship : the case of student praxical participation in the Mexico-Canada Rural Development Exchange, Ottawa, National Library of Canada .
33. Lehmann ,I.J.(1963):Changes in critical thinking attitudes and values from freshman to senior years ,journal of educational psychology
34. Mintrop Heinrich (2002): Teachers and civic education instruction in cross-national comparison, in Gita Steiner-Khamsi, Judith Torney-
35. Moseley Alice and Stoker Gerry,(2010): Encouraging Civic Behaviour: A Randomised Controlled Trial of Interventions to Influence Organ Donor Registration, Paper presented to the Political Studies Association Conference, Edinburgh, University of Southampton,1st Draft and very preliminary findings, please treat with caution



36. Patiño González, S. (2009): "Promoting ethical competencies: education for democratic citizenship in a Mexican institution of higher education", Journal of Moral Education, 38(4), 533-551. doi: 10.1080/03057240903321980
37. Perry, J. L., & Katula, M. C. (2001): Does service affect citizenship? Administration & Society, 33(3), predictors of community service participation. Journal of College Student Development
38. Quigley ,Charles N. (2007):Executive Director, Center for Civic Education, "Response to the May 16, 2007, Release of the 2006 National Assessment of Educational Progress Civics Report Card" Center for Civic Education.
39. Roker ,debi,(1999):young peoples voluntary and campaigning activities as sources of political education ,oxford review of education
40. Schulz, W., Fraillon, (2010):*Indagine Internazionale sull'Educazione Civica e alla Cittadinanza: Quadro di riferimento [International Civic and Citizenship Education Study: Assessment framework]*. Frascati, Italy:
41. Simon ,james and merrill,bruce d.(1998):political socialization in the classroom revisited :the kids voting program" social science journal
42. Smith, G., Ottewill, R., Jubb, E., Sperling, E., & Wyman, M. (2008): "Teaching citizenship in higher education", European Political Science.
43. Sundberg, E. (2008): "**Deliberative Civic Education and Student Engagement** (Doctoral dissertation)", Retrieved from ProQuest Digital Dissertations.
44. Wilkins,keely, Caldarellaand, pual&Lyon Rachel(2010): The Civil Behavior of Students: A Survey of School Professionals, Bribham young university,usa **web site:**
45. Jawahar Navodaya Vidyalaya, (2014):www. jnvpuducherry.gov.in
46. The Civic Mission of Schools(2003): Carnegie Corporation of New York and The Center for Information and Research on Civic Learning and Engagement (CIRCLE), www.civicmissionofschools.org.
47. The Civic Mission of Schools(2003): Carnegie Corporation of New York and The Center for Information and Research on Civic Learning and Engagement (CIRCLE), , p. 12. www.civicmissionofschools.org.
48. United States Department of State ,(2005):Youth are exhibiting a "passion for change" in the Arab Middle East. MEPI's support to the Center for Civic August , Education Arab Civitas www.arabcivitas.net

الملاحق

الملحق (١)
مؤتمرات جمعية كليات التربية ومعاهدها التي قامت الباحثة بتحليل نتائجها

Society of
Colleges and Institutes of Education
of Arab Universities
Members of AARU
The General Secretariat Office
Damascus University-Faculty of Education



جمعية
كليات التربية ومعاهدها
في الجامعات العربية
أعضاء الاتحاد
مكتب الأمانة العامة
كلية التربية - جامعة دمشق

الرقم / ٤٨٦ / ص.ج
٢٠١٣

الأستاذ الدكتور سلطان أبو عربي
الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية

تحية طيبة:
إشارة إلى كتابكم رقم ات ن / ١٠٤٥ / تاريخ ٢٠١٣/٩/٦١ بشأن موافاتكم باستمارة تقييم
للجمعية.
نرفق لكم الاستمارة بعد تعبئتها إضافة للتقرير السنوي عن عام ٢٠١٢ الذي تم إرساله سابقاً
ويتضمن التقرير السنوي المالي للجمعية.

يرجى التفضل بالإطلاع

دمشق في ٢٥/١٠/٢٠١٣

الأمين العام للجمعية
عميد كلية التربية بجامعة دمشق

أ.د. طاهر سلوم

أما الاجتماع الثاني السنوي للجنة التنفيذية فقد عقد فقط وللضرورة في الأعوام المبينة أدناه في كلية التربية بجامعة دمشق.

- في الفترة ٢٠-٢١/٨/٢٠٠٢ لاختيار مرجعا علميا ليكون باكورة أعمال الجمعية في الترجمة .
- في الفترة ٢٢-٢٣/١٢/٢٠٠٨ لدراسة التقرير الخاص بمعايير الجودة .
- في الفترة ٢٥-٢٧/١٠/٢٠٠٩ متزامنا مع المؤتمر العلمي الذي أقامته كلية التربية نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية و النفسية في ضوء تحديات العصر .
- في الفترة ١٩-٢٠/٢/٢٠١٠ للإطلاع على معايير الجودة وإبداء الرأي فيها ثم اعتمادها بعد الأخذ بالتعديلات المقترحة .
- وقد كانت نسبة المشاركة /١٠٠/ بالمائة في أغلب الاجتماعات السالفة الذكر لاتخاذ القرارات المناسبة للجمعية .

* وقد رافق اجتماعات مجلس الجمعية مؤتمرات علمية أنجزتها الكليات المستضيفة بالتنسيق مع الجمعية وهي على الترتيب:

- ١- دور كليات التربية في تطوير التعليم ما قبل الجامعي في الوطن العربي /١٩٩٩/.
 - ٢- الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد /١٩-٢٠/ ابريل /٢٠٠٠/
 - ٣- التربية و التعليم في الوطن العربي و مواجهة التحديات في ٢٣/ابريل /٢٠٠١/
 - ٤- ندوة الصف الالكتروني /٦-٨/ ابريل /٢٠٠٢/.
 - ٥- المستلزمات النفسية و التربوية لمرحلة التعليم الأساسي في ٢٨-٢٩ ابريل ٢٠٠٣
 - ٦- الملك سعود العولمة وأولويات التربية /٢٠٠٤/.
 - ٧-الأردن مؤتمر التربية الخاصة العربي (الواقع و المأمول) ٢٠٠٥
 - ٨-إعاقات الطفولة التشخيص و التدخل المبكرين ٢٠/٣/٢٠٠٦
 - ٩- تربية الإبداع في التعليم العام و الجامعي بين الواقع و المأمول ٢٠٠٧
 - ١٠-التعليم العالي في الوطن العربي بين الماضي و الحاضر و المستقبل ٢٩-٣/٣/٢٠٠٨/.
 - ١١-الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية بالوطن العربي (رؤى و تجارب) ٢٠٠٩
 - ١٢-مستقبل كليات التربية في الوطن العربي ٢٠١٠
 - ١٣- في الأعوام ٢٠١١-٢٠١٢-٢٠١٣- لا يوجد مؤتمرات .
- *- وقد بلغ عدد أعضاء الجمعية حتى إعداد تقرير الاتحاد لعام ٢٠١١ /١٠٩/ مئة وتسعة أعضاء .



المؤتمرات جمعيات كليات التربية التي تم تحليل نتائجها

م	عنوان المؤتمر	مكان اقامة	التاريخ
١	مؤتمر الاعتماد الاكاديمي لكليات التربية	طيبة	٢٠٠٩
٢	مؤتمر المسؤولية الوطنية والانسانية	ام القرى	٢٠٠٤
٣	ندوة العولمة وألويات التربية	جامعة الملك سعود	٢٠٠٤
٤	ندوة بناء المناهج	جامعة الملك سعود	٢٠٠٣
٥	دور كليات التربية في تطوير التعليم ما قبل الجامعي	كليات التربية الجامعة اللبنانية	١٩٩٩
٦	الدور المتغير للمعلم العربي	كليات التربية جامعة أسبوط	٢٠٠٠
٧	التربية والتعليم في الوطن العربي ومواجهة التحديات	جامعة وهران السلينا الجزائر	٢٠٠١
٨	المستلزمات النفسية التربوية لمرحلة التعليم الاساسي في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة	جامعة دمشق	٢٠٠٩
٩	التعليم العالي في الوطن العربي بين الماضي والحاضر والمستقبل	جامعة قطر	٢٠٠٨

Table (4/33)

عدد طلاب كلية التربية بحسب الجنسية والجنس ٢٠١٤ / ٢٠١٥
Students at the Faculty of Education by Nationality and sex 2014/ 2015

Department	Year	Total المجموع						الجنسية						السنة	التقسيم				
		T		M		F		Lebanese		Palestinian residing Abroad		Palestinian residing in Syria				Syrian			
		Old Students	New Students	Old Students	New Students	Old Students	New Students	Old Students	New Students	Old Students	New Students	Old Students	New Students			Old Students	New Students		
Psychological Counseling	First	302	236	66														الاولى	
		208	157	51															قديم
	Second	226	198	28															الثانية
		109	80	29															
	Third	335	278	57															الثالثة
		77	72	5															
	Fourth	114	103	11															الرابعة
		37	31	6															
	Fifth	119	109	10															الخامسة
		45	37	8															
	Total	164	146	18															مجموع السنوات
		106	94	12															مجموع السنوات
	Total	289	233	56															مجموع السنوات
		1412	1153	259															مجموع السنوات

تابع جدول رقم (٤/ ٣٣)

ارشاد نفسي



Table (4/33)

عدد طلاب كلية التربية بحسب الجنسية والجنس ٢٠١٤ / ٢٠١٥
Students at the Faculty of Educationlity by Nationality and sex 2014 / 2015

Department	Year	Total المجموع														المنطقة	تاريخ جدول رقم (٣٣ / ٤)						
		T		F		M		Foreigner		Arabic		Iraqi		Lebanese				Palestinian residing Abroad		Palestinian residing in Syria		Syrian	
		New Students	Old Students	New Students	Old Students	New Students	Old Students	New Students	Old Students	New Students	Old Students	New Students	Old Students	New Students	Old Students			New Students	Old Students	New Students	Old Students	New Students	Old Students
Classroom Teacher	First	New Students	1468	1118	350	1	2	1	1	1	1	1	1	1	23	15	1092	335			المنطقة	معلم صف	
		Old Students	602	384	218										18	10	365	208			الاولى		
	Second	New Students	2070	1502	568	0	2	0	0	1	0	1	1	0	41	25	1457	543			المنطقة	معلم صف	
		Old Students	765	664	101					1		1			26	17	637	84			الثانية		
	Third	New Students	253	214	39										12	7	201	32			المنطقة	معلم صف	
		Old Students	1018	878	140	0	0	0	0	1	0	1	0	0	38	24	838	116			الثالثة		
	Fourth	New Students	425	272	133										18	11	254	142			المنطقة	معلم صف	
		Old Students	108	79	29										18	11	254	142			الرابعة		
	Total	New Students	533	351	182	0	1	0	0	0	0	0	0	0	18	11	331	171			المنطقة	مجموع السنوات	
		Old Students	460	392	68										10	3	381	65			الاولى		
	Kinder garten	New Students	364	324	40										12	1	308	39			المنطقة	رياض الأطفال	
		Old Students	823	716	108	0	4	0	0	0	0	0	0	0	22	4	689	104			الثانية		
First	New Students	4445	3447	998	0	7	0	0	2	0	2	2	0	119	64	3315	934			المنطقة	مجموع السنوات		
	Old Students	236	236	0										10		223				الاولى			
Second	New Students	169	169	0										3		161				المنطقة	مجموع السنوات		
	Old Students	405	405	0	0	0	3	0	1	0	3	0	1	13	0	384	0			الثانية			
Third	New Students	152	152	0										4		147				المنطقة	مجموع السنوات		
	Old Students	67	67	0										4		62				الثالثة			
Fourth	New Students	219	219	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	8	0	209	0			المنطقة	مجموع السنوات		
	Old Students	76	76	0										7		69				الرابعة			
Total	New Students	38	38	0										3		32				المنطقة	مجموع السنوات		
	Old Students	114	114	0	0	0	1	0	2	0	0	0	0	10	0	101	0			الثالثة			
Total	New Students	67	67	0										2		64				المنطقة	مجموع السنوات		
	Old Students	86	86	0										3		79				الرابعة			
Total	New Students	153	153	0	0	3	0	1	1	0	1	1	0	5	0	143	0			المنطقة	مجموع السنوات		
	Old Students	891	891	0	0	9	0	4	4	0	4	4	0	36	0	837	0			الرابعة			



عدد طلاب كلية التربية بحسب الجنسية والجنس ٢٠١٤ / ٢٠١٥
Students at the Faculty of Education by Nationality and sex 2014 / 2015

Department	Year	Total المجموع		الجنسية Foreigner		العراق Iraqi		لبنانية Lebanese		فلسطيني فلسطيني residing		سوري Syrian		السنة	القسمة			
		T	M	F	M	F	M	F	M	F	M	T	M					
Modern Education	First	New Students	199	129	70											الاولى		
		Old Students	210	121	89												الاولى	
	Total	409	250	159	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الاولى		
	Second	New Students	88	70	18												الثانية	
		Old Students	59	43	16												الثانية	
	Total	147	113	34	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	0	الثانية		
	Third	New Students	54	40	14												الثالثة	
		Old Students	15	5	10												الثالثة	
	Total	69	45	24	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الثالثة		
	Fourth	New Students	40	30	10												الرابعة	
		Old Students	22	20	2												الرابعة	
	Total	62	50	12	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الرابعة		
	Fifth	New Students	0	0	0												الخامسة	
		Old Students	0	0	0												الخامسة	
	Total	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الخامسة		
Special Education	First	New Students	687	458	229	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الاولى		
		Old Students	458	301	157												الاولى	
	Total	373	213	160												الاولى		
	Second	New Students	831	514	317	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الثانية	
		Old Students	257	175	82												الثانية	
	Total	417	261	156	0	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	الثانية		
	Third	New Students	144	97	47												الثالثة	
		Old Students	73	48	25												الثالثة	
	Total	217	145	72	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الثالثة		
	Fourth	New Students	146	106	40												الرابعة	
		Old Students	183	127	56												الرابعة	
	Total	329	233	96	0	0	1	0	1	0	0	0	0	0	0	الرابعة		
	Fifth	New Students	5	4	1												الخامسة	
		Old Students	178	119	59												الخامسة	
	Total	183	123	60	0	0	3	1	0	0	0	0	0	0	0	الخامسة		
Total	New Students	1977	1276	701	0	0	5	2	2	2	0	0	0	0	0	الاولى		
	Old Students	3173	2408	785	0	0	3	0	2	0	0	0	0	0	0	الاولى		
Total Department		11323	8508	2815	3	0	29	4	12	1	7	1	5	1	392	142	8060	2666

تربية خاصة

تربية حديثة (مشاهج وطرائق تدريس)



أعداد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعة تشرين

SYRIAN ARAB REPUBLIC
Tishreen University
Faculty of Education



جامعة تشرين السورية
جامعة تشرين
كلية التربية

Your Reference :

الرقم :

Our Reference:

التاريخ:

Date:

الموضوع :

السنة	مستنفذين	راسبين	مستجدين	القسم
الثانية	6	82	209	الإرشاد النفسي
الخامسة	4	71	141	الإرشاد النفسي
الثانية	2	103	571	معلم صف
الرابعة	3	189	756	معلم صف
الثانية	2	85	346	مناهج
الخامسة	1	139	175	مناهج + إدارة
الثالثة	0	10	0	اقتصاد منزلي
الخامسة	0	36	67	اقتصاد منزلي

أنس محمد

توزع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

الصفة	مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
العدد	٦	٢٢	١	٣	١

عميد كلية التربية
أ.د. ياسين الخوري نعمة

أعداد أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كليات التربية في البعث

الاستاذ الدكتور رئيس جامعة البعث

إشارة إلى حاشيتكم المسطرة على كتاب قائمة بالأعمال الانسة نوف المرعي في كلية التربية المتضمن بيانات عدد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية: طلاب كلية التربية في جامعة البعث للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥

السنة الأخيرة	السنة الثانية	طلاب كلية التربية
٢٠٥	٦٩٤	مناهج
٢٣٨	٨٦٧	ارشاد
٣٥٦	١٢٧٦	معلم صف
١٠١	٤٠٦	رياض الأطفال
٩٠٠	٣٢٤٣	المجموع

عدد أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة البعث حسب الصفة العلمية

العدد	الصفة العلمية
١٧	مدرس
٦	استاذ مساعد
٢	استاذ

مدير التخطيط والاحصاء

م. مخول سعد

دائرة الاحصاء

سهام اسحاق

الملحق رقم (٣)

معيار السلوك المدني لدى طلبة كليات التربية (قبل التحكيم)

السيد المحكم: الأستاذ الدكتور /الدكتورة.....
الدرجة العلمية:

مكان العمل:

تقوم الطالبة نوف المرعي بإعداد بحث علمي لنيل درجة الدكتوراه في التخطيط التربوي بعنوان:

خطة تربوية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني في عدد من الجامعات السورية

ومن أهداف البحث إعداد معيار السلوك المدني وفي هذا الصدد كان لا بد من الاضائة على مفهوم السلوك المدني بشكل عام والذي يمكن تعريفه: " بأنه سلوك يستند على قيم محددة تبنى عليها علاقة واضحة وواعية بين الفرد ومؤسسات المجتمع تسهم بإعداد مواطن صالح واعي لحقوقه وملتزم بواجباته و بالقوانين و قادر على المشاركة الفعلية في تنمية مجتمعة ومؤسساته بإيجابية ، ويتجنب كافة أشكال السلوك غير المدني التي تسبب الضرر لباقي افراد المجتمع".

وبما أن تطبيق البحث يتم على طلاب كليات التربية كان لا بد من تحديد التعريف ليكون على الشكل التالي: "سلوك يقوم به الطالب مبني على الالتزام بالحقوق والواجبات والقوانين والمشاركة الفعالة في الحياة الجامعية لتشكل علاقة واضحة وواعية فيما بينه وبين زملائه واساتذته والاداريين، ويسهم في التصرف السليم على أساس احترام الآخر، وتجنب كافة أشكال السلوك غير المدني ". ومن خلال التعريف يمكننا استنتاج ثلاثة أبعاد للسلوك المدني هي:

ومن خلال التعريف يمكننا استنتاج ثلاثة أبعاد للسلوك المدني هي:
البعد المتعلق بالحقوق والواجبات: تطوير وعي الطلبة بحقوقهم بما يكفل حصولهم على هذه الحقوق ، وتوجيههم الى القيام بواجباتهم للوصول الى الاهداف المتوقعة
البعد المتعلق بالقانون: توعية الطلبة بالقوانين الجامعية وارشادهم للالتزام بها في سلوكياتهم
البعد المتعلق بالمشاركة: تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في الأنشطة التي توفرها الحياة الجامعية .

ويتضمن كل بعد من الأبعاد مجموعة من المؤشرات.
تأمل الطالبة تزويدها بالاقترحات والملاحظات حول هذه المؤشرات، وإدخال ما ترونه مناسباً من تعديلات (إضافة أو حذف)، وذلك بوضع اشارة صح في المكان الذي يتفق مع رأيكم وسوف تكون ملاحظاتكم محط عناية واهتمام .

شكراً لتعاونكم

الطالبة : نوف المرعي

ادوار	الابعاد
	الحقوق والواجبات
المقررات الدراسية	ما الذي يجب تضمينه بالمقررات الدراسية لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار الحقوق والواجبات
	١ تنمي روح المبادرة لمعرفة حقوقهم
	٢ تضمين بعض موضوعاتها قيم المواطنة
	٣ تنمي محتوياتها مهارات التفكير الناقد
	٤ تسهم في تكوين آراء حول القضايا الجامعية
	٥ تشجع على القيام بواجباتهم داخل الكليات
	٦ تنمي قدرته على تحمل مسؤولية
	٧ تعرض موضوعات لكيفية حل المشكلات
٨ تنشر الوعي عن كيفية المطالبة بحقوقهم	
	ما الذي يجب على أعضاء هيئة التدريس القيام به لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار الحقوق والواجبات؟
أعضاء هيئة التدريس	٩ يعطي الطلبة فرصة لإبداء آرائهم
	١٠ يقدم أمثلة عن مراعاة حقوق الآخرين
	١١ يرشد إلى كيفية التعامل الحسن مع العاملين في الكليات
	١٢ يؤدي واجباته أثناء المحاضرات
	١٣ يوجه الطلبة الى احترام ممتلكات الجامعة
	١٤ يحرص على الاستماع إلى آراء الطلبة مهما كانت مخالفة لرايه
	١٥ يناقش تطبيق ثقافة الحقوق والواجبات في الحياة الجامعية (المحاضرات ، الامتحانات ، الأنشطة...)
	١٦ يثني على الطالب الملتزم طوعاً بواجباته
	١٧ يوضح مفهوم الاعتراف بوجود الآخرين في المجتمع
	١٨ يتعامل باحترام مع العاملين في الكليات
	ما الذي يجب أن توفره بيئة الكليات لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار الحقوق والواجبات؟
بيئة الكليات	١٩ توفر كتيبات إرشادية للتعريف بالحقوق والواجبات الجامعية
	٢٠ ترسخ العلاقات السائدة في الكليات قيمة الإنسان
	٢١ تهيء الجو المناسب لممارسه الحق في التصويت
	٢٢ تكرم الطلبة المميزين بأداء واجباتهم
	٢٣ تهيء الفرص لممارسة حرية التعبير
	٢٤ توضح أهداف كليات التربية من خلال الندوات
	٢٥ تسمح للطلبة بإبداء الرأي حول القضايا الجامعية
	٢٦ تنشر الوعي حول ضرورة أداء الواجبات اتجاه الكليات
	٢٧ تجنب الطالب أي شكل من أشكال الإهانة التي تحط من كرامته الإنسانية

ما الشروط الواجب توافرها في الانشطة لتعزز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار الحقوق والواجبات؟		
٢٨	تمنح كل الطلاب حق المشاركة	الانشطة
٢٩	تطبق مهارات التعبير عن الرأي	
٣٠	تحفز على متابعة القضايا الاكاديمية الجارية في الكليات	
٣١	تبرز رؤية الكليات التربوية في مجال الحقوق والواجبات لتقوية الانتماء	
٣٢	تتيح للطلبة فرص الاختيار بين الانشطة المتنوعة المطروحة	
القانون		الدوار
ما الذي يجب تضمينه بالمقررات الدراسية لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار القانون؟		
٣٣	توضح العلاقة بين القوانين وآلية العمل بها في كليات التربية	المقررات الدراسية
٣٤	تبين الوثائق القانونية التي تحدد علاقة الطالب بالجامعة (قانون تنظيم الجامعات، اللائحة الداخلية للكليات)	
٣٥	تطبق أمثلة عملية عن ممارسة الطلبة للقوانين الجامعية	
٣٦	تبين فوائد سيادة القانون في الوسط الجامعي	
٣٧	تعرض امثلة واقعية لكيفية ادارة الخلافات بطريقة سلمية	
ما الذي يجب على المعلم القيام به لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار القانون؟		
٣٨	يوضح أهمية القوانين لمواجه كافة أشكال السلوك غير المدني	أعضاء هيئة التدريس
٣٩	ينبه الى ان الغياب عن المحاضرات يستوجب عقوبات قانونية	
٤٠	يبين ضرورة الالتزام بالتعليمات الامتحانية	
٤١	يحذر من عواقب تعطيل العملية الدراسية سواء كان ذلك داخل قاعة المحاضرات أو خارجها	
٤٢	يرشد الى كيفية الاعلان عن مطالب الطلبة بطريقة قانونية عبر اتحاد الطلبة أو الهيئة الادارية	
٤٣	يوجه الى التقيد بالقوانين الناظمة للعملية التعليمية (الحضور - الامتحانات...)	
ما الذي يجب أن توفره بيئة الكليات لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار القانون؟		
٤٤	تصدر اعلانات عن المخالفات القانونية والعقوبات المستحقة	بيئة الكليات
٤٥	تنبيه الى عدم الاشتراك في أي نوع من أنواع التخريب	
٤٦	ترسخ العلاقات المدنية بين الطلبة والعاملين في الكليات	
٤٧	تسمح بمساءلة الكليات في حال التعرض لأي مشكلة	
٤٨	تهتم بحل مشكلات الطلبة	
٤٩	ترسخ العلاقات الاجتماعية في الكليات فكرة احترام القانون	
٥٠	تؤمن سير العملية الدراسية وفق القانون	
٥١	تعلن الكليات عن قراراتها الواجب الالتزام بها	

ما الشروط الواجب توافرها في الانشطة لتعزز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار القانون؟		
٥٢	توضح العقوبات للطلبة المتخلفين عن ممارسة واجباتهم	الانشطة
٥٣	تعرف بالقوانين السائدة في الوسط الجامعي	
٥٤	تقيم ندوات تعريفية بالقواعد الامتحانية	
٥٥	تسهم في التوعية بالقوانين من خلال حملات اعلانية	
٥٦	توظف الانشطة المختلفة لترسيخ السلوكيات المدنية	
٥٧	تنشر الوعي حول تجنب المخالفات القانونية	
٥٨	يتقيد الطالب بالقوانين النازمة للأنشطة	
المشاركة		
ما الذي يجب تضمينه بالمقررات الدراسية لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار المشاركة؟		
٥٩	توضح فرص المشاركة التي تتيحها كليات التربية	المقررات
٦٠	تسهم في بناء مواقف واعية حول القضايا التي تفرضها الحياة الجامعية بأسلوب علمي	
٦١	ترسخ أسس الحوار المنفتح في معالجة القضايا والتحديات المختلفة	
ما الذي يجب على المعلم القيام به لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار القانون؟		
٦٢	يوجه الى المشاركة الواعية	أعضاء هيئة التدريس
٦٣	يقدم أمثلة عملية عن بعض أشكال السلوك المدني	
٦٤	يوجه الطلبة الى خدمة المجتمع	
٦٥	يشارك مع الطلبة في مناقشة قضايا مجتمعية	
٦٦	يخصص جزءاً من العلامة للطلبة المشاركين في الأنشطة التطبيقية	
٦٧	يستخدم طرائق تدريسية متنوعة تحفز مشاركة الطلبة	
٦٨	يدرّب الطلبة على المشاركة في اتخاذ القرار	
ما الذي يجب أن توفره بيئة الكليات لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار الحقوق والواجبات؟		
٦٩	تشجع على اتخاذ قرارات عند مواجهة المشكلات	بيئة الكليات
٧٠	تحفز على المبادرات الفردية والجماعية لخدمة الصالح العام	
٧١	تنشئ الكليات فرقاً تطوعية لخدمة المجتمع المحلي	
٧٢	تسهم بيئة الكليات في خلق ثقافة متحررة من التعصب والعنصرية	
٧٣	توجه للعمل بروح الفريق	
ما الشروط الواجب توافرها في الانشطة لتعزز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار القانون؟		
٧٤	تحفز المناقشات العامة حول القضايا الاكاديمية (برنامج الامتحان والاسبوعي، المقررات ، الفعاليات....)	الانشطة
٧٥	تنمي القدرة على التسامح مع الآخرين	

٧٦	يطلع على طريقة معالجة الكليات للمشكلات من خلال اللقاءات والانشطة
٧٧	توفر اللازمة للقيام بالأنشطة المصاحبة للمنهج
٧٨	تؤمن الاماكن والادوات المناسبة للتنفيذ النشاط
٧٩	تكرم الطلاب المشاركين في الانشطة والمسابقات
٨٠	تقام الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع كتطبيقات عملية

الملحق رقم (٤)

قائمة بأسماء السادة المحكمين للمعيار (حسب الدرجة العلمية)

أ.د عبد الله مجيدل

أ.د عيسى شماس

أ.د جلال سناد

أ.د محمود علي محمد

أ.د ريمون معلولي

أ.د فواز العبدلله

د . غسان خلف

د . منى كشييك

د . ماجدة حسيان

مدير التخطيط في وزارة التعليم العالي

أ. رامي كوجان

المحكمين في العراق

د. رائد عبد الأمير عباس

المحكمين في الأردن

د. صفاء الشويحات

المحكمين في المغرب

د. عبد الكريم بلحاج

الملحق رقم (٥) معيار السلوك المدني لدى طلبة كليات التربية (بعد التحكيم)

الدور	الأبعاد
	الحقوق والواجبات
المقررات الدراسية	ما الذي يجب تضمينه بالمقررات الدراسية لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار الحقوق والواجبات
	١ روح المبادرة لمعرفة حقوقهم
	٢ تتوفر قيم المواطنة
	٣ مهارات التفكير الناقد
	٤ تكوين آراء حول القضايا الجامعية
	٥ كيفية حل المشكلات
٦ ممارسة واجباتهم الجامعية	
أعضاء هيئة التدريس	ماهي النقاط التي يجب على أعضاء هيئة التدريس مراعاتها لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار الحقوق والواجبات؟
	٧ مراعاة حقوق الآخرين
	٨ الاستماع إلى آراء الطلبة مهما كانت مخالفة لرأيه
	٩ تطبيق ثقافة الحقوق والواجبات في الحياة الجامعية (المحاضرات ، الامتحانات ، الأنشطة)
	١٠ تقدير الطالب الملتزم طوعاً وبواجباته
	١١ الاعتراف بوجود الآخرين في المجتمع
١٢ احترام العاملين في الكليات	
بيئة الكليات	ماذا توفر بيئة الكليات لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار الحقوق والواجبات؟
	١٣ كتيبات إرشادية للتعريف بالحقوق والواجبات الجامعية
	١٤ تقدير قيمة الإنسان
	١٥ ممارسه الحق في التصويت
١٦ ممارسة حرية التعبير	
الوطني لطلبة	ما الشروط الواجب توافرها في الأنشطة لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار الحقوق والواجبات؟
	١٧ مهارات التعبير عن الرأي
	١٨ فرص الاختيار بين الأنشطة المتنوعة
الدور	القانون
المقررات الدراسية	ما الذي يجب تضمينه بالمقررات الدراسية لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار القانون؟
	١٩ الوثائق القانونية التي تحدد علاقة الطالب بالجامعة (قانون تنظيم الجامعات، اللائحة الداخلية للكليات)

٢٠	أمثلة عملية عن ممارسة الطلبة للقوانين	أعضاء هيئة التدريس
٢١	فوائد سيادة القانون في الوسط الجامعي	
٢٢	كيفية ادارة الصراع بطريقة سلمية	
ماهي النقاط التي يجب على أعضاء هيئة التدريس مراعاتها لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار القانون؟		
٢٣	أهمية القوانين لمواجهة كافة أشكال السلوك غير المدني	أعضاء هيئة التدريس
٢٤	عواقب تعطيل العملية الدراسية سواء كان ذلك داخل قاعة المحاضرات أو خارجها	
٢٥	الطرق القانونية عبر اتحاد الطلبة أو الهيئة الادارية	
٢٦	التقيد بالقوانين الناظمة للعملية التعليمية (الحضور - الامتحانات...)	
ماذا توفر بيئة الكليات لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار القانون؟		
٢٧	تصدر اعلانات عن المخالفات القانونية والعقوبات المستحقة	بيئة الكليات
٢٨	تنبيه الى عدم الاشتراك في أي نوع من أنواع التخريب	
٢٩	تسمح بمساءلة الكليات في حال التعرض لأي مشكلة	
٣٠	ترسخ العلاقات الاجتماعية في الكليات فكرة احترام القانون	
٣١	تعلن الكليات عن قراراتها الواجب الالتزام بها	
ما الشروط الواجب توافرها في الأنشطة لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار القانون؟		
٣٢	ندوات تعريفية بالقواعد الامتحانية	أنشطة الاتحاد الوطني
٣٣	توظف الأنشطة المختلفة لترسيخ السلوكيات المدنية	
٣٤	الوعي حول تجنب المخالفات القانونية	
٣٥	التقيد بالقوانين الناظمة للأنشطة	
المشاركة		
ما الذي يجب تضمينه بالمقررات الدراسية لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار المشاركة؟		
٣٦	فرص المشاركة	المقررات الدراسية
٣٧	بناء مواقف واعية حول القضايا الجامعية بأسلوب علمي	
٣٨	أسس الحوار المنفتح في معالجة القضايا والتحديات المختلفة	
٣٩	احترام الممتلكات العامة	
ماهي النقاط التي يجب على أعضاء هيئة التدريس مراعاتها لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار المشاركة؟		
٤٠	دور الطلبة في خدمة المجتمع	أعضاء هيئة التدريس
٤١	المشاركة في الأنشطة التي يقيمها اتحاد الطلبة	
٤٢	يخصص جزءاً من العلامة للطلبة المشاركين	
٤٣	طرائق تدريسية متنوعة تحفز مشاركة الطلبة	
٤٤	المشاركة في اتخاذ القرار	

بيئة الكليات	
٤٥	ماذا توفر بيئة الكليات لتعزيز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار المشاركة؟
٤٦	تحفّز على المبادرات الفردية والجماعية لخدمة الصالح العام
٤٧	فرقاً تطوعية لخدمة المجتمع المحلي
٤٨	خلق ثقافة متحررة من التعصب
٤٨	العمل بروح الفريق
أنشطة الأتحاد الوطني	
٤٩	ما الشروط الواجب توافرها في الأنشطة لتعزز السلوك المدني لدى الطلبة في الجامعة في إطار المشاركة؟
٥٠	التسامح مع الآخرين
٥١	تؤمن أماكن وأدوات تنفيذ النشاط
٥١	تقدير المشاركين في الأنشطة والمسابقات
٥٢	الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع كتطبيقات عملية

الملحق رقم (٦)

الاستبانة الموجهة الى أعضاء هيئة التدريس قبل التحكيم

الأساتذة و الدكاترة المحكمين المحترمين:

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان "خطة تربوية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى طلبة كليات التربية".
هدف الاستبانة: دراسة واقع دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني من خلال المحاور الآتية: (المقرر الدراسي - أعضاء هيئة التدريس - بيئة الكليات - أنشطة الأتحاد الوطني لطلبة سورية)، وبالاعتماد على التعريف الاجرائي لمفهوم السلوك المدني: "سلوك يقوم به الطالب مبني على الالتزام بالحقوق والواجبات والقوانين والمشاركة الفعالة في الحياة الجامعية لتشكل علاقة واضحة وواعية فيما بينه وبين زملائه واساتذته والاداريين، وتسهم في التصرف السليم على أساس احترام الآخر، وتجنب كافة أشكال السلوك غير المدني".

تم تصميم استبانة موجهة إلى عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس)، لمساعدة الباحثة في الوصول إلى ملامح واقعية لدور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى طلابها.

يرجى التفضل بتحكيم الاستبانة علماً أن المقياس المتبع لاختيار الاجابة هو مقياس خماسي يتضمن الاتي: (موافق بشدة - موافق - حيادي- معارض- معارض بشدة).

ولكم جزيل الشكر و التقدير والاحترام

الأستاذ الدكتور المحترم :

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان "خطة تربوية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى طلابها"، وللتعرف على هذا الدور، تم إعداد الاستبانة التالية المؤلفة من قسمين: يتضمن القسم الأول معلومات عامة، بينما القسم الثاني يتضمن مجموعة من الفقرات حول أبعاد السلوك المدني: (الحقوق والواجبات، القانون، المشاركة)، أرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة عن الأسئلة، مع ملاحظة أن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تعليمات الاستبانة:

يرجى وضع إشارة (X) في الخانة المناسبة:

المرتبة العلمية: أستاذ أستاذ مساعد مدرس
 سنوات الخبرة: أقل من عشر سنوات عشر سنوات وأكثر
 الجامعة: دمشق البعث تشرين

م	العبارات	مناسبة	حذف	تعديل	
	البعد المتعلق بالحقوق والواجبات				
المقررات الدراسية	توضح الحقوق والواجبات				
	تؤكد على التوازن بين الحقوق والواجبات				
	تخصص موضوعات تتناول فيها آلية ممارسة الحقوق والواجبات				
	توجه الطلبة إلى الاطلاع على الوثائق الجامعية				
	تعرض أمثلة لحالات انتهاك الحقوق والواجبات وكيفية معالجتها				
	تعرض تجارب الدول الناجحة في مجال تطبيق ثقافة الحقوق والواجبات وأثر ذلك على سلوك الطلبة				
	أوضح الحقوق والواجبات من خلال المحاضرات				
	أعرض لحالات انتهاك للحقوق والواجبات وألية معالجتها				
	أقدم أمثلة لممارسة الحقوق والواجبات من الواقع الذي يعيشه الطالب				
	تنظم الكليات فعاليات لتعزيز مفهوم الحق والواجب كالمعارض والمتاحف والندوات والرحلات الميدانية				
الكليات	تسهم العلاقات السائدة في الكليات في فهم قواعد الحياة الاجتماعية واكتساب حس المسؤولية				
	يتيح المناخ السائد بين الطلبة والكادر التعليمي والإداري معرفة حقوقي وواجباتي				
	أقترح من خلال الاجتماعات التي يقيمها اتحاد الطلبة او الهيئة الادارية القيام بفعاليات تهتم بالحقوق والواجبات				
	توضح الكليات حقوق وواجبات الطالب من خلال الدليل التعريفي للطلبة بالحياة الجامعية واللوحات الاعلانية.				
	تتيح الأنشطة الجامعية المجال لممارسة الحرية في إطار المسؤولية و احترام حرية الآخرين				
	أشارك في المناسبات التي تهتم بالتعريف على الحقوق والواجبات التي نص عليها الدستور السوري				
	أعبر عن رأي من خلال الأنشطة التي أشارك بها				
	تقدم الأنشطة التي تقيمها الكليات الفرصة لممارسة الحقوق والواجبات على أرض الواقع				
	أخبر زملائي عن الفعاليات التي تقيمها الكليات في مجال الحقوق والواجبات وأشجعهم على حضورها				
	الأنشطة				
القوانين					
المقررات الدراسية	تخصص موضوعات عن القواعد القانونية المتبعة في الكليات				
	تبين المقررات العقوبات القانونية لممارسة السلوكيات اللامدنية .				
	تحث الطلبة على احترام الأنظمة الداخلية للكليات				
	توجه الطلبة إلى بعض المراجع القانونية لإثراء موضوعات المقرر.				
	توضح أهمية تقدير القوانين والالتزام بها لحياة جامعية آمنة				
	أوجه إلى فوائد سيادة القانون في الحياة الجامعية				

			أقدم بعض الأمثلة عن عواقب مخالفة القوانين الجامعية
			أشجع على الاطلاع على القوانين الناظمة للحياة الجامعية
			أحاول حضور الفعاليات التي يتحدث عنها المدرس الجامعي حول بالقانون السوري
			يمثل المدرس الجامعي قدوة في ممارسة السلوك المدني من خلال سلوكه في المحاضرات
			ترسخ المعرفة بالقوانين الناظمة للحياة الجامعية من خلال العلاقات السائدة مع الإدارة والطلبة
			تسمح للمدرسين والإداريين بإقامة علاقات وديه مع الطلبة تكون أساسا لممارسة السلوك المدني
			تسهم في تهذيب سلوك الطلبة اتجاه كليتهم وبالتالي جامعتهم
			تسهم في التزام الطلبة بالقوانين الناظمة للحياة الجامعية
			تسهم في احترام الفرد لمقومات وثوابت وطنه ومجتمعه وبيئته .
			تقيم الكليات أنشطة تهتم بالقانون السوري والقانون الجامعي
			أشارك في الزيارات الميدانية التي تقيمها الكليات للتعرف على آلية عمل مؤسسات الدولة وكيفية
			الالتزام بقوانين ممارسة الأنشطة التي تسمح بها الكليات
			تقيم الكليات أنشطة حول فوائد سيادة القانون للعيش في بيئة مدنية آمنه
			تقيم الكليات أنشطة للتعريف بالعقوبات التي نص عليها القانون للأشخاص الذين يقومون بممارسة السلوكيات اللامدنية
		مناسبة	المشاركة
		حذف	
		تعديل	
			تركز المقررات على أنواع المشاركة المتوقعة من الطالب في إطار السلوك المدني
			تقدم المقررات الفرصة لتنمية قيم المبادرة والتعايش بين مختلف الآراء والأفكار مما يرسخ السلوك المدني
			تبين للطلبة مدى مساهمتهم اليومية في توسيع دوائر المشاركة المسؤولة
			تعرض المقررات لأنواع العمل التطوعي التي يمكن القيام بها على مستوى الكليات والجامعة
			تقدم العديد من الأفكار حول المشاركة الفعالة في الحياة الجامعية
			تعرض لمبادرات قام بها أفراد أو جماعات على مستوى كليتهم كان لها أثر ايجابي في تعزيز السلوك المدني
			أشجع الطلبة على المشاركة الفعالة في الفعاليات التي تقيمها الكليات والجامعة
			أحث الطلاب على الاعلان عن مطالبهم بطريقة قانونية عبر اتحاد الطلبة أو الهيئة الادارية
			اعتبر أعضاء هيئة التدريس قدوة لإشاعة ثقافة السلوك المدني
			أشجع المبادرات الفردية والجماعية التي يقوم بها الطلبة على مستوى الكليات وأساعدهم في انجازها
			يساعدني المدرس في التعرف على الآلية القانونية للتعبير عن رأي
			تبين للطلبة مدى مساهمتهم اليومية في توسيع دوائر المشاركة المسؤولة في

			الحياة العامة	
			تنظم الكليات العديد من النشاطات التطوعية وتؤمن أماكن لتطبيقها	
			تتيح بيئة الكليات للكليات فرص المشاركة بين الطلبة والاساتذة	
			تتيح الفرصة للطلبة لاتخاذ القرار في القضايا التي تتعلق بعملهم	
			تشجع على تقبل المبادرات الفردية والجماعية عن طريق المكافآت والاعلان عنها على مستوى الكليات	
			أبين للطلبة الأدوار المتوقعة منهم في إطار ممارسة الأنشطة التي تقيمها الكليات والجامعة	الأنشطة
			تتيح للطلبة الأنشطة ممارسة حقهم في الترشيح والتصويت	
			تنمي مهارة اتخاذ القرارات في القضايا والمشكلات الجامعية	
			تسهم في تفعيل دور الطلبة اتجاه كليتهم بوعي ونضج	
			تتيح الأنشطة المجال لأعمال التفكير النقدي والدفاع عن الرأي	
			تشجع الطلبة على العمل التطوعي على مستوى الكليات والجامعة	
			تشجع الطلبة على تقديم مبادرات الفردية والجماعية	
البنود التي يمكن إضافتها إلى البعد المتعلق بالمشاركة				

الملحق رقم (٧)
يبين العبارات المعدلة والمحدوفة والمضافة للاستبانة

استبانته موجهه إلى أعضاء هيئة التدريس			
البعد	الفقرات المحذوفة	الفقرات التي تم تعديلها	الفقرات التي تم اضافتها
الحقوق والواجبات	توضح الحقوق والواجبات	أستمع إلى آراء الطلبة بحرص	يتعامل باحترام مع العاملين في الكليات
	تؤكد على التوازن بين الحقوق والواجبات	أناقش تطبيق ثقافة الحقوق والواجبات في الحياة الجامعية (المحاضرات ، الامتحانات الانشطة)	أشجع إقامة علاقات وديه بين الاساتذة والإداريين و الطلبة
	تخصص موضوعات تتناول فيها آلية ممارسة الحقوق والواجبات	أقدم أمثلة عن مراعاة حقوق الأخرين	تحفز أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية على متابعة القضايا الاكاديمية
	توجه الطلبة إلى الاطلاع على الوثائق الجامعية	ترسخ العلاقات السائدة في الكليات قيمة الإنسان	
	تعرض أمثلة لحالات انتهاك الحقوق والواجبات وكيفية معالجتها	تهيء الجو المناسب لممارسه الحق في التصويت	
	تعرض تجارب الدول الناجحة في مجال تطبيق ثقافة الحقوق والواجبات وأثر ذلك على سلوك الطلبة	توفر ادارة الكليات كتيبات إرشادية للتعريف بالحقوق والواجبات الجامعية	
	أوضح الحقوق والواجبات من خلال المحاضرات	تطبق أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية مهارات التعبير عن الرأي	
	أعرض لحالات انتهاك للحقوق والواجبات وألية معالجتها		
	أقدم أمثلة لممارسة الحقوق والواجبات من الواقع الذي يعيشه الطالب		
	تنظم الكليات فعاليات لتعزيز مفهوم الحق والواجب كالمعارض والمتاحف والندوات والرحلات الميدانية		
يتيح المناخ السائد بين الطلبة والكادر التعليمي والإداري معرفة حقوقي وواجباتي			
تتيح الأنشطة الجامعية المجال لممارسة الحرية في إطار المسؤولية و احترام حرية الآخرين			
البعد	الفقرات المحذوفة	الفقرات التي تم تعديلها	الفقرات التي تم اضافتها
القانون	تخصص موضوعات عن القواعد القانونية المتبعة في الكليات	ترسخ العلاقات المدنية في بيئة الكليات الالتزام بالقانون	أوضح أهمية القوانين لمواجه كافة أشكال السلوك غير المدني
	تبين المقررات العقوبات القانونية	تقيم الكليات دورات تدريبيه	أحذر من عواقب تعطيل

لممارسة السلوكيات اللامدنية .	لأعضاء الهيئة التدريسية حول نشر الثقافة القانونية أو خارجها	العملية الدراسية سواء كان ذلك داخل قاعة المحاضرات أو خارجها
تحت الطلبة على احترام الأنظمة الداخلية للكليات	تركز أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية على التزام الطلبة بالقوانين أثناء ممارستها	أساعد الطلبة في الدفاع عن حقوقهم بطرائق قانونية
توجه الطلبة إلى بعض المراجع القانونية لإثراء موضوعات المقرر.	تنشر الاتحاد الوطني لطلبة سورية الوعي حول تجنب المخالفات القانونية	أشارك مع الطلبة في إعداد بعض اللوحات الإعلانية التي تعرض القوانين الناظمة للحياة الجامعية
توضح أهمية تقدير القوانين والالتزام بها لحياة جامعية آمنة	تقيم الكليات دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية حول نشر الثقافة القانونية	تقيم ندوات تعريفية بالقواعد الامتحانية
ترسخ المعرفة بالقوانين الناظمة للحياة الجامعية من خلال العلاقات السائدة مع الإدارة والطلبة		توظف أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية المختلفة لترسيخ السلوكيات المدنية
تسهم في تهذيب سلوك الطلبة اتجاه كليتهم وبالتالي جامعتهم		
تسهم في التزام الطلبة بالقوانين الناظمة للحياة الجامعية		
تسهم في احترام الفرد لمقومات وثوابت وطنه ومجتمعه وبيئته .		
التزام بقوانين ممارسة الأنشطة التي تسمح بها الكليات		
تقيم الكليات أنشطة حول فوائد سيادة القانون للعيش في بيئة مدنية آمنة		
البعد	الفقرات المحذوفة	الفقرات التي تم اضافتها
تبين للطلبة مدى مساهمتهم اليومية في توسيع دوائر المشاركة المسؤولة في الحياة العامة	أشجع على المشاركة في الأنشطة التي يقيمها اتحاد الطلبة	أبين دور الطلبة في خدمة المجتمع
تنظم الكليات العديد من النشاطات التطوعية وتؤمن أماكن لتطبيقها	أشارك الطلبة في التعبير عن آرائهم ومطالبهم	أدرب الطلبة على المشاركة في اتخاذ القرار
تتيح بيئة الكليات للكلية فرص المشاركة بين الطلبة والاساتذة	أساعد الطلبة على انجاز مبادراتهم	أستخدم طرائق تدريسية متنوعة تحفز مشاركة الطلبة
تتيح الفرصة للطلبة لاتخاذ القرار في القضايا التي تتعلق بعملهم	يكرم الاتحاد الوطني لطلبة سورية المشاركين في الأنشطة والمسابقات	توفر أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية الفرص للطلبة للقيام بأعمال تطوعية
تشجع على تقبل المبادرات الفردية والجماعية عن طريق المكافآت والاعلان عنها على مستوى الكليات	توجه بيئة الكليات للعمل بروح الفريق	يؤمن الاتحاد الوطني لطلبة سورية الاماكن والادوات المناسبة للتنفيذ النشاط
أبين للطلبة الأدوار المتوقعة منهم في		تنمي أنشطة الاتحاد الوطني

لطلبة سورية القدرة على التسامح مع الآخرين		إطار ممارسة الأنشطة التي تقيمها الكليات والجامعة
تسمح أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية بمشاركة جميع الطلبة دون تمييز		تتيح للطلبة الأنشطة ممارسة حقهم في الترشيح والتصويت
		تنمي مهارة اتخاذ القرارات في القضايا والمشكلات الجامعية
تسهم بيئة الكليات في خلق ثقافة متحررة من التعصب		تسهم في تفعيل دور الطلبة اتجاه كليتهم بوعي ونضج
		تتيح الأنشطة المجال لأعمال التفكير النقدي والدفاع عن الرأي
		تشجع الطلبة على العمل التطوعي على مستوى الكليات والجامعة
		تشجع الطلبة على تقديم مبادرات فردية والجماعية
		أشجع الطلبة على المشاركة الفعالة في الفعاليات التي تقيمها الكليات والجامعة

الملحق (٨)

الاستبانة الموجهة الى أعضاء هيئة التدريس بعد التحكيم

الأستاذ الدكتور المحترم :

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان "خطة تربوية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى طلابها"، وللتعرف على هذا الدور، تم إعداد الاستبانة التالية المؤلفة من قسمين : يتضمن القسم الأول معلومات عامة ، بينما القسم الثاني يتضمن مجموعة من الفقرات حول أبعاد السلوك المدني : (الحقوق والواجبات ، القانون، المشاركة)، أرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة عن الأسئلة ،مع ملاحظة أن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

تعليمات الاستبانة:

يرجى وضع إشارة (X) في الخانة المناسبة :

المرتبة العلمية: أستاذ أستاذ مساعد مدرس
سنوات الخبرة : أقل من عشر سنوات عشر سنوات وأكثر
الجامعة : دمشق البعث تشرين

م	بنود الاستبانة	موافق بشدة	موافق	حيادي	معارض	معارض بشدة
	البعد المتعلق بالحقوق والواجبات					
١	ألتزم بموعد المحاضرة					
٢	أستمع إلى آراء الطلبة بحرص					
٣	أنثي على الطالب الملتزم طوعاً بواجباته					
٤	أناقش تطبيق ثقافة الحقوق والواجبات في الحياة الجامعية (المحاضرات ، الامتحانات ، الانشطة)					
٥	أقدم أمثلة عن مراعاة حقوق الآخرين					
٦	يتعامل باحترام مع العاملين في الكليات					
٧	تهيء الجو المناسب لممارسه الحق في التصويت					
٨	ترسخ العلاقات السائدة في الكليات قيمة الإنسان					
٩	توفر ادارة الكليات كتيبات إرشادية للتعريف بالحقوق والواجبات الجامعية					
١٠	أشجع إقامة علاقات وديه بين الاساتذة والإداريين و الطلبة					
١١	تتيح الكليات فرص الاختيار بين الانشطة المتنوعة المطروحة					
١٢	تطبق أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية مهارات التعبير عن الرأي					

					١٣ تحفز أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية على متابعة القضايا الأكاديمية
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	البعد المتعلق بالقانون
					١٤ أوضح أهمية القوانين لمواجهة كافة أشكال السلوك غير المدني
					١٥ أخطر من عواقب تعطيل العملية الدراسية سواء كان ذلك داخل قاعة المحاضرات أو خارجها
					١٦ أساعد الطلبة في الدفاع عن حقوقهم بطرائق قانونية
					١٧ أوجه الى التقيد بالقوانين الناظمة للعملية التعليمية (الحضور- الامتحانات...)
					١٨ أشارك مع الطلبة في إعداد بعض اللوحات الإعلانية التي تعرض القوانين الناظمة للحياة الجامعية
					١٩ ترسخ العلاقات المدنية في بيئة الكليات الالتزام بالقانون
					٢٠ تقيم ندوات تعريفية بالقواعد الامتحانية
					٢١ تقيم الكليات دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية حول نشر الثقافة القانونية
					٢٢ توظف أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية المختلفة لترسيخ السلوكيات المدنية
					٢٣ تركز أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية على التزام الطلبة بالقوانين اثناء ممارستها
					٢٤ تنتشر الاتحاد الوطني لطلبة سورية الوعي حول تجنب المخالفات القانونية
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	البعد المتعلق بالمشاركة
					٢٥ أبين دور الطلبة في خدمة المجتمع
					٢٦ أدرب الطلبة على المشاركة في اتخاذ القرار
					٢٧ أشجع على المشاركة في الأنشطة التي يقيمها اتحاد الطلبة
					٢٨ أشارك الطلبة في التعبير عن آرائهم ومطالبهم
					٢٩ أساعد الطلبة على إنجاز مبادراتهم
					٣٠ أخصص جزءاً من العلامة للطلبة المشاركين في الأنشطة
					٣١ أستخدم طرائق تدريسية متنوعة تحفز مشاركة الطلبة
					٣٢ توفر أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية الفرص للطلبة للقيام بأعمال تطوعية
					٣٣ يؤمن الاتحاد الوطني لطلبة سورية الاماكن والادوات المناسبة للتنفيذ النشاط
					٣٤ يكرم الاتحاد الوطني لطلبة سورية المشاركين في الأنشطة والمسابقات
					٣٥ تنمي أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية القدرة على التسامح مع الآخرين
					٣٦ تسمح أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية بمشاركة جميع

					الطلبة دون تمييز	
					تسهم بيئة الكليات في خلق ثقافة متحررة من التعصب	٣٧
					توجه بيئة الكليات للعمل بروح الفريق	٣٨

ما مقترحاتك لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى طلبتها :

الملحق رقم (٩)
الاستبانة الموجهة الى الطلبة قبل التحكيم

عزيزي الطالب / الطالبة :

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان "خطة تربوية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى طلابها"، ويقتضي إجراء هذه الدراسة إعداد استبانة لمعرفة رأي الطلبة بدور كليات التربية من خلال بعض المواقف والأنشطة والقضايا التعليمية، وذلك باعتبارهم محور العملية التعليمية والعنصر الأساسي في الارتقاء الأكاديمي .

والاستبانة الحالية مؤلفة من قسمين : يتضمن القسم الأول معلومات عامة ، بينما القسم الثاني يتضمن مجموعة من الفقرات حول أبعاد السلوك المدني : (الحقوق والواجبات ، القانون ، المشاركة)، أرجوا منك التكرم بالإجابة عليها وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة ، حيث أن إجاباتكم تمثل قيمة كبرى وتسهم في إتمام البحث ، وأود أن أعلمكم أن لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فكل إجابة تعبر عن رأيك هي إجابة صحيحة ، كما أن إجاباتكم ستكون سرية ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة .

مع خالص شكري

يرجى وضع إشارة (X) في الخانة المناسبة :

الجامعة : دمشق البعث تشرين
السنوات الدراسية : السنة الثانية السنة الأخيرة

تعديل	حذف	مناسبة	العبارات
			الحقوق والواجبات
			١ توضح الحقوق والواجبات
			٢ تؤكد على التوازن بين الحقوق والواجبات
			٣ تخصص موضوعات تتناول فيها آلية ممارسة الحقوق والواجبات
			٤ توجه الطلبة إلى الاطلاع على الحقوق والواجبات
			٥ تعرض أمثلة لحالات انتهاك الحقوق والواجبات وكيفية معالجتها
			٦ تعرض تجارب الدول الناجحة في مجال تطبيق ثقافة الحقوق والواجبات
			٧ استمع إلى آراء الطلبة بحرص مهما كانت مخالفة لرأي
			٨ أوضح للطلبة حقوقهم وواجباتهم عبر المقرر الذي أقوم بتدريسه
			٩ أحول المعلومات النظرية إلى ممارسة تطبيقية للحقوق والواجبات
			١٠ أركز على الموضوعات الغنية بالحقوق والواجبات في المقررات التي يقوم بتدريسها
			١١ أحاول معالجة موضوع الحقوق والواجبات من خلال الأبحاث التي أقوم بإعدادها
			١٢ أشارك مع الطلبة في عرض ومناقشة بعض حالات انتهاك الحقوق والواجبات
			١٣ أشجع على حل المشكلات التي تواجه الطلبة بما يتماشى مع حقوقهم وواجباتهم
			١٤ تنظم الكليات فعاليات لتعزيز مفهوم الحق والواجب كالمعارض والمتاحف والندوات والرحلات الميدانية
			١٥ تسهم في فهم قواعد الحياة الجامعية واكتساب حس المسؤولية الفردية والاجتماعية
			١٦ تسمح العلاقات مع الكادر التعليمي والإداري معرفة الحقوق والواجبات
			١٧ يحقق المناخ السائد في الكليات التوازن بين مفهوم الحق ومفهوم الواجب
			١٨ أقترح في الاجتماعات التي تقيمها الكليات القيام بفعاليات تهتم بالحقوق والواجبات
			١٩ أناقش مع زملائي كيفية تطبيق ثقافة الحقوق والواجبات في الحياة الجامعية
			٢٠ تروج الأنشطة الجامعية إلى ممارسة الحرية على أنها أرقى أشكال المسؤولية
			٢١ أشارك في المناسبات التي تهتم بالتعريف على الحقوق والواجبات
			٢٢ أشجع نشاطات الكليات في مجال الحقوق والواجبات عن طريق دعوة الطلبة لحضورها
			٢٣ تسهم الأنشطة التي تقيمها الكليات في تعريف الطلبة بكيفية ممارسة حقوقهم وواجباتهم عبر مؤسسات الدولة
			٢٤ تبين الأنشطة التفاعل القوي بين الحرية والمسؤولية من جهة والسلوك المدني من جهة أخرى
			٢٥ أعبر عن آرائي الشخصية أثناء مشاركتي بالأنشطة
			القانون
			٢٦ توجه الطلبة إلى الاطلاع على دور مؤسسات الدولة في صيانة القانون وتنفيذه
			٢٧ تبين المقررات العقوبات القانونية لممارسة السلوكيات اللامدنية

			طلبة على احترام الأنظمة الداخلية للكليات
			طلبة إلى بعض المراجع القانونية لإثراء موضوعات المقرر
			أهمية تقدير القوانين والالتزام بها لحياة جامعية آمنة
			جزءاً من المحاضرة للحديث عن فوائد سيادة القانون في الحياة الجامعية
			الأمثلة عن عواقب مخالفة القوانين الجامعية
			طلبة على الاطلاع على القوانين النازمة للحياة الجامعية
			بعض حالات مخالفة القوانين التي حدثت في الكليات وكيفية معالجة القانون
			القيام بالفعاليات التي تعرف الطلبة على القوانين الساندة في الوسط الجامعي
			الطلبة في إعداد بعض اللوحات الإعلانية التي تعرض للقوانين في الكليات
			المعرفة بالقوانين النازمة للحياة الجامعية من خلال العلاقات الساندة مع الإدارة
			المدرسين والإداريين بإقامة علاقات ودية مع الطلبة تكون أساساً لممارسة
			المدني
			احترام الفرد لمقومات وثوابت وطنه ومجتمعه وبيئته .
			تهذيب سلوك الطلبة اتجاه كليتهم وبالتالي جامعتهم
			التزام المدرسين والإداريين والطلبة بالقوانين النازمة للحياة الجامعية
			كليات أنشطة تهتم بالقانون السوري والقانون الجامعي
			سوراً لتقدير عمل مؤسسات الدولة وآلية عملها من خلال القيام بزيارات ميدانية
			م بقوانين ممارسة الأنشطة التي تسمح بها الكليات يسهم في تعزيز الالتزام
			السلوك المدني والعكس صحيح
			كليات أنشطة حول فوائد سيادة القانون
			كليات أنشطة للتعريف بالعقوبات التي نص عليها القانون للأشخاص الذين
			بممارسة سلوكيات لا مدنية
			المشاركة
			المقررات على أنواع المشاركة المتوقعة من الطالب في إطار السلوك المدني
			مقررات الفرصة لتنمية قيم المبادرة والتعايش بين مختلف الآراء والأفكار مما
			السلوك المدني
			طلبة مدى مساهمتهم اليومية في توسيع دوائر المشاركة المسؤولة
			المقررات لأنواع العمل التطوعي التي يمكن القيام بها على مستوى الكليات
			عة
			عديد من الأفكار حول المشاركة الفعالة في الحياة الجامعية
			لمبادرات قام بها أفراد أو جماعات على مستوى كليتهم كان لها أثر إيجابي في
			السلوك المدني
			ن على أعضاء هيئة التدريس أن يشارك بفعالية في الأنشطة التي تقيمها
			ن
			في الندوات واللقاءات التي تقيمها الكليات
			طلاب على المشاركة في النشاطات التي تقيمها الجامعة والكليات
			أعضاء هيئة التدريس قوة لإشاعة ثقافة السلوك المدني من خلال مشاركته
			في النشاطات

			المبادرات الفردية والجماعية التي يقوم بها الطلبة على مستوى الكليات دهم في انجازها
			الطلبة في التعبير عن آرائهم ومطالبهم المحقة
			بالمساهمة في توسيع دوائر المشاركة المسؤولة في الكليات والجامعة
			كليات العديد من النشاطات التطوعية وتؤمن أماكن لتطبيقها
			لفرص للطلبة والأساتذة والكادر الإداري في تفعيل المشاركة فيما بينهم
			على تقبل المبادرات الفردية والجماعية عن طريق المكافآت والإعلان عنها على الكليات
			في انخراط الجميع في المشاركة بالحياة الجامعية
			الأنشطة في تفعيل دور الطلبة اتجاه كليتهم بوعي ونضج
			لأنشطة في زيادة التفاعل بين الطلبة والأساتذة من مختلف السنوات صاصات
			مهاراة اتخاذ القرارات في القضايا والمشكلات الجامعية
			الأنشطة مجالاً لاستخدام مهارات التفكير النقدي والدفاع عن الرأي
			لأنشطة المقامة في الكليات الطلاب على اقامة المبادرات الفردية والجماعية
			الأنشطة بيئة مناسبة لممارسة حقهم في الترشح والتصويت
			الطلبة على العمل التطوعي على مستوى الكليات والجامعة

الملحق (١٠)

يبين العبارات المعدلة والمحدوفة والمضافة للاستبانة الموجهة إلى الطلبة

استبانة موجهة إلى الطلبة			
البعد	الفقرات المحدوفة	الفقرات التي تم تعديلها	الفقرات التي تم اضافتها
الحقوق والواجبات	تؤكد على التوازن بين الحقوق والواجبات	تنمي موضوعات المقررات روح المبادرة لمعرفة الحقوق	تبين كيفية حل المشكلات بطريقة علمية
	توجه الطلبة إلى الاطلاع على الحقوق والواجبات	يراعي أعضاء هيئة التدريس حقوق الآخرين (زملائه - طلبة - اداريين - موظفين)	تسهّم موضوعات المقررات في تكوين آراء حول القضايا الجامعية
	تعرض أمثلة لحالات انتهاك الحقوق والواجبات وكيفية معالجتها	يتعامل أعضاء هيئة التدريس باحترام مع العاملين في الكليات	تنمي محتويات المقررات مهارات التفكير الناقد
	تعرض تجارب الدول الناجحة في مجال تطبيق ثقافة الحقوق والواجبات	يوضح مفهوم الاعتراف بوجود الآخرين في المجتمع	يقدم أعضاء هيئة التدريس أمثلة لممارسة الحقوق والواجبات من الواقع الذي يعيشه الطالب
	أحوّل المعلومات النظرية إلى ممارسة تطبيقية للحقوق والواجبات	يراعي أعضاء هيئة التدريس حقوق الآخرين (زملائه - طلبة - اداريين - موظفين)	يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالقدرة على حسن الإنصات للطلبة
	أركز على الموضوعات الغنية	يتعامل أعضاء هيئة التدريس	تهيء الكليات الجو المناسب لممارسه الحق

في التصويت	باحترام مع العاملين في الكليات	بالحقوق والواجبات في المقررات التي يقوم بتدريسها	
تتيح الكليات للطلبة فرصة المشاركة في الأنشطة الخاصة بالحقوق والواجبات	يوضح مفهوم الاعتراف بوجود الآخرين في المجتمع	أحاول معالجة موضوع الحقوق والواجبات من خلال الأبحاث التي أقوم بإعدادها	
تتمى أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية مهارات التعبير عن الرأي	التوعية بالحقوق والواجبات التي تقدمها الكليات عن طريق كتيبات إرشادية	أشجع على حل المشكلات التي تواجه الطلبة بما يتماشى مع حقوقهم وواجباتهم	
	ترسخ العلاقات السائدة في الكليات قيمة الإنسان	تسهم في فهم قواعد الحياة الجامعية واكتساب حس المسؤولية الفردية والاجتماعية	
	تكرم الكليات الطلبة المميزين بأداء واجباتهم	تسمح العلاقات مع الكادر التعليمي والاداري معرفة الحقوق والواجبات	
		أقترح في الاجتماعات التي تقيمها الكليات القيام بفعاليات تهتم بالحقوق والواجبات	
		أناقش مع زملائي كيفية تطبيق ثقافة الحقوق والواجبات في الحياة الجامعية	
		تروج الأنشطة الجامعية إلى ممارسة الحرية على أنها ارقى أشكال المسؤولية	
		أشارك في المناسبات التي تهتم بالتعريف على الحقوق والواجبات	
		أشجع نشاطات الكليات في مجال الحقوق والواجبات عن طريق دعوة الطلبة لحضورها	
		تسهم الأنشطة التي تقيمها الكليات في تعريف الطلبة بكيفية ممارسة حقوقهم وواجباتهم عبر مؤسسات الدولة	
		تبين الأنشطة التفاعل القوي بين الحرية والمسؤولية من جهة والسلوك المدني من جهة أخرى	
		أعبر عن رأيي الشخصية أثناء مشاركتي بالأنشطة	
الفقرات بعد التعديل	الفقرات التي تحتاج إلى تعديل	الفقرات المحذوفة	البعد
تبين بعض موضوعاتها دور كليات التربية في تشجيع ممارسة السلوك المدني في إطار القوانين	تعزز موضوعات بعض المقررات اتجاهات ايجابية نحو سيادة القانون	توجه الطلبة إلى الاطلاع على دور مؤسسات الدولة في صيانة القانون وتنفيذه	
توظف أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية لترسيخ السلوكيات المدنية	تبين بعض المقررات الوثائق القانونية التي تحدد علاقة الطالب بالجامعة (قانون تنظيم الجامعات، اللائحة الداخلية للكليات)	تبين المقررات العقوبات القانونية لممارسة السلوكيات اللامدنية	القانون
تنشر أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية الوعي حول تجنب المخالفات القانونية	تقدم المقررات الدراسية أمثلة عملية عن فوائد التزام الطلبة بالقوانين	تحث الطلبة على احترام الأنظمة الداخلية للكليات	
	تبين كيفية ادارة الخلافات بطريقة سلمية	توضح أهمية تقدير القوانين والالتزام بها لحياة جامعية آمنة	
	يرشد أعضاء هيئة التدريس الى كيفية	اعرض بعض حالات مخالفة	

	القوانين التي حدثت في الكليات وكيفية معالجة القانون لها .	الاعلان عن مطالب الطلبة بطريقة قانونية عبر اتحاد الطلبة أو الهيئة الادارية	
	اقترح القيام بالفعاليات التي تعرف الطلبة على القوانين الساندة في الوسط الجامعي	يوجه أعضاء هيئة التدريس الى التقيد بالقوانين الناظمة للعملية التعليمية(الحضور- الامتحانات...)	
	أشارك الطلبة في إعداد بعض اللوحات الإعلانية التي تعرض للقوانين في الكليات	تعلن الكليات عن القوانين الناظمة للحياة الجامعية والعقوبات المترتبة على مخالفتها	
	تسمح للمدرسين والإداريين بإقامة علاقات ودية مع الطلبة تكون أساساً لممارسة السلوك المدني	يسهل علي مراجعة ادارة الكليات في حالة تعرضي لمشكلة	
	تسهم في احترام الفرد لمقومات وثوابت وطنه ومجتمعه وبيئته .	تنبيه الى عدم الاشتراك في أي نوع من أنواع التخريب	
	تسهم في تهذيب سلوك الطلبة اتجاه كليتهم وبالتالي جامعتهم	ترسخ العلاقات المدنية في الكليات فكرة احترام القانون	
	تسهم في التزام المدرسين والإداريين والطلبة بالقوانين الناظمة للحياة الجامعية	تعلن الكليات عن قراراتها التي يجب الالتزام بها	
	تقيم الكليات أنشطة تهتم بالقانون السوري والقانون الجامعي	تقيم الكليات ندوات تعريفية بالقواعد القانونية التي يجب مراعاتها في (الامتحانات - القاعات التعليمية- الأنشطة)	
	تقدم تصوراً لتقدير عمل مؤسسات الدولة وآلية عملها من خلال القيام بزيارات ميدانية	يلتزم الطلبة بالقوانين أثناء تنفيذ الأنشطة	
	تقيم الكليات أنشطة حول فوائد سيادة القانون		
البعد	الفقرات المحذوفة	الفقرات التي تحتاج إلى تعديل	
المشاركة	تبين للطلبة مدى مساهمتهم اليومية في توسيع دوائر المشاركة المسؤولة	تشجع الكليات اشكال المشاركة المختلفة عن طريق مكافآت الطلبة	
	تعرض المقررات لأنواع العمل التطوعي التي يمكن القيام بها على مستوى الكليات والجامعة	تسهم بيئة الكليات في خلق ثقافة متحررة من التعصب	
	تقدم العديد من الأفكار حول المشاركة الفعالة في الحياة الجامعية	توجه بيئة الكليات للعمل بروح الفريق	
	تعرض لمبادرات قام بها أفراد أو جماعات على مستوى كليتهم كان لها أثر ايجابي في تعزيز السلوك المدني	تنمي أنشطة الأتحاد الوطني لطلبة سورية القدرة على التسامح مع الآخرين	
	أعتقد أن على أعضاء هيئة التدريس أن يشارك بفعالية في الأنشطة التي تقيمها الكليات	تسمح أنشطة الأتحاد الطلبة بمشاركة جميع الطلبة دون تمييز	
	أشارك في الندوات واللقاءات التي تقيمها الكليات	يؤمن اتحاد الطلبة الاماكن والادوات المناسبة للتنفيذ النشاط	
	أحث الطلاب على المشاركة في النشاطات التي تقيمها الجامعة والكليات	يطلع على طريقة معالجة الكليات للمشكلات من خلال اللقاءات والأنشطة	
	اعتبر أعضاء هيئة التدريس قدوة	يشجع اتحاد الطلبة العمل التطوعي	

	على مستوى الكليات والجامعة	لإشاعة ثقافة السلوك المدني من خلال مشاركته الفعالة في النشاطات
		أشجع المبادرات الفردية والجماعية التي يقوم بها الطلبة على مستوى الكليات وأساعدهم في إنجازها
		أشارك الطلبة في التعبير عن آرائهم ومطالبهم المحقة
		تسمح بالمساهمة في توسيع دوائر المشاركة المسؤولة في الكليات والجامعة
		تسهم في انخراط الجميع في المشاركة بالحياة الجامعية
		تروج الأنشطة في تفعيل دور الطلبة اتجاه كليتهم بوعي ونضج
		تسهم الأنشطة في زيادة التفاعل بين الطلبة والأساتذة من مختلف السنوات والاختصاصات
		تنمي مهارة اتخاذ القرارات في القضايا والمشكلات الجامعية
		تشكل الأنشطة مجالاً لاستخدام مهارات التفكير النقدي والدفاع عن الرأي
		تحفز الأنشطة المقامة في الكليات الطلاب على إقامة المبادرات الفردية والجماعية
		تشكل الأنشطة بيئة مناسبة لممارسة حقهم في الترشح والتصويت
		تشجع الطلبة على العمل التطوعي على مستوى الكليات والجامعة

الملحق رقم (١٠)
الاستبانة الموجهة الى الطلبة بعد التحكيم

عزيزي الطالب / الطالبة :

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان "خطة تربوية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى طلابها"، ويقتضي إجراء هذه الدراسة إعداد استبانة لمعرفة رأي الطلبة بدور كليات التربية من خلال بعض المواقف والأنشطة والقضايا التعليمية، وذلك باعتبارهم محور العملية التعليمية والعنصر الأساسي في الارتقاء الأكاديمي .

والاستبانة الحالية مؤلفة من قسمين : يتضمن القسم الأول معلومات عامة ، بينما القسم الثاني يتضمن مجموعة من الفقرات حول أبعاد السلوك المدني : (الحقوق والواجبات ، القانون، المشاركة)، أرجوا منك التكرم بالإجابة عليها وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة ، حيث أن إجاباتكم تمثل قيمة كبرى وتسهم في إتمام البحث ، وأود أن أعلمكم أن لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فكل إجابة تعبر عن رأيك هي إجابة صحيحة ، كما أن إجاباتكم ستكون سرية ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة .

مع خالص شكري

يرجى وضع إشارة (X) في الخانة المناسبة :
 الجامعة : دمشق البعث تشرين
 السنوات الدراسية : السنة الثانية السنة الأخيرة

م	بنود الاستبانة	موافق بشدة	موافق	حيادي	معارض	معارض بشدة
	الحقوق والواجبات					
١	تنمي موضوعات المقررات روح المبادرة لمعرفة الحقوق					
٢	تضمن بعض موضوعاتها قيم المواطنة					
٣	تبين كيفية حل المشكلات بطريقة علمية					
٤	تزيد بعض موضوعات المقررات الدافعية لأداء الواجبات					
٥	تسهل موضوعات المقررات في تكوين آراء حول القضايا الجامعية					
٦	تتضمن محتويات المقررات مهارات التفكير الناقد					
٧	يراعي أعضاء هيئة التدريس حقوق الآخرين (زملائه - طلبة - إداريين - موظفين)					
٨	يقدم أعضاء هيئة التدريس أمثلة لممارسة الحقوق والواجبات من الواقع الذي يعيشه الطالب					
٩	يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالقدرة على حسن الإنصات للطلبة					
١٠	يتعامل أعضاء هيئة التدريس باحترام مع العاملين في الكليات					
١١	يوضح مفهوم الاعتراف بوجود الآخرين في المجتمع					
١٢	التوعية بالحقوق والواجبات التي تقدمها الكليات عن طريق كتيبات إرشادية					
١٣	ترسخ العلاقات الساندة في الكليات قيمة الإنسان					
١٤	تكرم الكليات الطلبة المميزين بأداء واجباتهم					
١٥	تهيء الكليات الجو المناسب لممارسه الحق في التصويت					
١٦	تتيح الكليات للطلبة فرصة المشاركة في الأنشطة الخاصة بالحقوق والواجبات					
١٧	تنمي أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية مهارات التعبير عن الرأي					

لا أوافق بشدة	لا أوافق	صحيح لحد ما	أوافق	أوافق بشدة	القانون	
					تعزز موضوعات بعض المقررات اتجاهات ايجابية نحو سيادة القانون	١٨
					تبين بعض المقررات الوثائق القانونية التي تحدد علاقة الطالب بالجامعة (قانون تنظيم الجامعات، اللائحة الداخلية للكليات)	١٩
					تقدم المقررات الدراسية أمثلة عملية عن فوائد التزام الطلبة بالقوانين	٢٠
					تبين كيفية ادارة العلاقات بطريقة سلمية	٢١
					تبين بعض موضوعاتها دور كليات التربية في تشجيع ممارسة السلوك المدني في إطار القوانين	٢٢
					يوضح أعضاء هيئة التدريس أهمية القوانين في ممارسة السلوك المدني	٢٣
					يحذر أعضاء هيئة التدريس من عواقب تعطيل العملية الدراسية سواء كان ذلك داخل قاعة المحاضرات أو خارجها	٢٤
					يرشد أعضاء هيئة التدريس الى كيفية الاعلان عن مطالب الطلبة بطريقة قانونية عبر اتحاد الطلبة أو الهيئة الادارية	٢٥
					يوجه أعضاء هيئة التدريس الى التقيد بالقوانين الناظمة للعملية التعليمية(الحضور- الامتحانات..)	٢٦
					تعلن الكليات عن القوانين الناظمة للحياة الجامعية والعقوبات المترتبة على مخالفتها	٢٧
					يسهل علي مراجعة ادارة الكليات في حالة تعرضي لمشكلة	٢٨
					تنبيه الى عدم الاشتراك في أي نوع من أنواع التخريب	٢٩
					ترسخ العلاقات المدنية في الكليات فكرة احترام القانون	٣٠
					تعلن الكليات عن قراراتها التي يجب الالتزام بها	٣١
					تقيم الكليات ندوات تعريفية بالقواعد القانونية التي يجب مراعاتها في (الامتحانات - الفاعات التعليمية- الأنشطة)	٣٢
					توظف أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية لترسيخ السلوكيات المدنية	٣٣
					تنشر أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية الوعي حول تجنب المخالفات القانونية	٣٤
					يلتزم الطلبة بالقوانين أثناء تنفيذ الأنشطة	٣٥
لا أوافق بشدة	لا أوافق	صحيح لحد ما	أوافق	أوافق بشدة	المشاركة	
					توفر المقررات فرصة تطبيق لبعض أشكال المشاركة في إطار السلوك المدني	٣٦
					تسهم موضوعات المقررات في بناء مواقف واعية حول القضايا الجامعية بأسلوب علمي	٣٧
					تتمي بعض موضوعات المقرر أسس الحوار المنفتح في معالجة القضايا	٣٨
					يوظف محتوى بعض المقررات الدراسية في توعية الطلبة باحترام الممتلكات العامة	٣٩
					يقدم أعضاء هيئة التدريس أمثلة عملية عن بعض أشكال السلوك المدني	٤٠
					يوجه أعضاء هيئة التدريس الى المشاركة في الأنشطة	٤١
					يخصص أعضاء هيئة التدريس جزءاً من العلامة للطلبة المشاركين	٤٢
					يستخدم أعضاء هيئة التدريس طرائق تدريسية متنوعة تحفز مشاركة الطلبة	٤٣
					يهتم أعضاء هيئة التدريس بالقرارات التي يتخذها الطلبة لحل قضية او مشكلة	٤٤
					توفر الكليات جو من العلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين	٤٥
					تكافئ الكليات المبادرات الفردية والجماعية للطلبة بشكل مناسب	٤٦
					تدعم الكليات الطلبة المشاركين في الأعمال التطوعية	٤٧
					تشجع الكليات اشكال المشاركة المختلفة عن طريق مكافآت الطلبة	٤٨
					تسهم بيئة الكليات في خلق ثقافة متحررة من التعصب	٤٩
					توجه بيئة الكليات للعمل بروح الفريق	٥٠
					تتمي أنشطة الأتحاد الوطني لطلبة سورية القدرة على التسامح مع الآخرين	٥١
					تسمح أنشطة الاتحاد الطلبة بمشاركة جميع الطلبة دون تمييز	٥٢
					يؤمن اتحاد الطلبة الاماكن والادوات المناسبة للتنفيذ النشاط	٥٣
					يطلع على طريقة معالجة الكليات للمشكلات من خلال اللقاءات والأنشطة	٥٤

ما مقترحاتك لتفعيل دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني لدى طلبتها :

الملحق رقم (١٢)

جدول يوضح نقاط القوة والضعف في دور كليات التربية في تعزيز السلوك المدني التي بينتها الدراسة الميدانية

نقاط الضعف	نقاط القوة		
تكوين آراء حول القضايا الجامعية	روح المبادرة لمعرفة حقوقهم	مقررات الدراسية	
ممارسة واجباتهم الجامعية	كيفية حل المشكلات		
الوثائق القانونية التي تحدد علاقة الطالب بالجامعة	مهارات التفكير الناقد		
أمثلة علمية عن ممارسة الطلبة للقوانين.	تعزيز قيم المواطنة		
بناء مواقف واعية حول القضايا والتحديات المختلفة	فوائد سيادة القانون في الوسط الجامعي		
فرص المشاركة	كيفية ادارة الخلافات بطريقة سلمية		

احترام الممتلكات العامة	أسس الحوار المنفتح في معالجة القضايا والتحديات المختلفة		
تقدير الطالب الملتمزم طوعاً بواجباته	الاستماع إلى آراء الطلبة مهما كانت مخالفة لرأيه	أعضاء هيئة التدريس	
الاعتراف بوجود الآخرين في المجتمع	تطبيق ثقافة الحقوق والواجبات في الحياة الجامعية (المحاضرات ، الامتحانات ، الأنشطة....)		
احترام العاملين في الكليات	التقيد بالقوانين الناظمة للعملية التعليمية (الحضور – الامتحانات)		
مراعاة حقوق الآخرين	المشاركة في اتخاذ القرار		
أهمية القوانين لمواجهة كافة اشكال السلوك المدني	المشاركة في الأنشطة التي يقيمها اتحاد الطلبة		
عواقب تعطيل العملية الدراسية سواء كان ذلك داخل قاعة المحاضرات أو خارجها			
الطرق القانونية عبر اتحاد الطلبة أو الهيئة الادارية			
دور الطلبة في خدمة المجتمع			
يخصص جزءاً من العلامة للطلبة المشاركين			
طرائق تدريسية متنوعة تحفز مشاركة الطلبة			
ممارسة الحق في التصويت		بيئة الكليات	
تقدير قيمة الانسان			
ممارسة حرية التعبير			
كتيبات ارشادية للتعريف بالحقوق والواجبات الجامعية			

تصدر الاعلانات عن المخالفات القانونية والعقوبات المستحقة			
تنبه إلى عدم الاشتراك في اي نوع من أنواع التخريب			
تسمح بمساءلة الكليات في حال التعرض لأي مشكلة			
تعلن الكليات عن قراراتها الواجب الالتزام بها			
ترسخ العلاقات الاجتماعية في الكليات فكرة احترام القانون			
العمل بروح الفريق			
تحفز المبادرات الفردية والجماعية لخدمة الصالح العام			
خلق ثقافة متحررة من التعصب			
فرقا تطوعية لخدمة المجتمع المحلي			
فرص الاختيار بين الانشطة المتنوعة		أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية	
مهارات التعبير عن الرأي			
التقيد بالقوانين الناظمة للأنشطة			
الوعي حول تجنب المخالفات القانونية			
ندوات تعريفية بالقواعد الامتحانية			
توظيف الأنشطة المختلفة لترسيخ السلوكيات المدنية			
تقدير المشاركين في الانشطة والمسابقات			
الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع كتطبيقات عملية			
التسامح مع الآخرين			
تؤمن أماكن وأدوات تنفيذ النشاط			

الملحق رقم (١٣)
قائمة بأسماء السادة المحكمين للخطة التربوية المقترحة (حسب الدرجة
العلمية)

أ.د عبد الله مجيدل
أ.د عيسى شماس
أ.د جلال سناد
أ.د محمود علي محمد
أ.د فواز العبدلله
د .غسان خلف
د .منى كشيك
د .أمل كحيل
د .ماجدة حسيان

**Damascus University
Faculty of Education
Department Of Basic Education**



**A Proposed educational plan to activate the role of the
Faculties of Education in the strengthening of civil behavior**

A field study in universities in Damascus - AL Baath - Tishreen

**A thesis for Getting A doctorate's Degree in Educational
Planning**

Submitted By:

Nouf al-Moray

Supervised by

Dr. Zainb Zayod

Assistant Professor in the Department of Basic Education

The academic year 2016-2015